

سمو الأمير يستقبل مبعوث الرئيس الصومالي بحضور المزيدي

سموولي العهد يستقبل الوزير الصومالي

استقبل صاحب السمو الأمير اليعازر في التاسع من صباح من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر وذلك بمناسبة زيارته إلى البلاد حيث رفع لسموه تقريراً عن عقد اجتماعات اللجنة السياسية والتي عرفت مؤخرًا في أحد اذاعات متابعة تطورات الحرب الإيرانية العراقية.

وفي التاسع والنصف استقبل سموه وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية الصومال الديمقراطية شفيقة الدكتور محمد علي حاتم

حيث قام بتسليم سموه رسالة من أخيه سيادة الرئيس محمد سياد بري. وقطع المحابلة وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد الجريدي وسفير جمهورية الصومال لدى دولة الكويت. كما استقبل سموه في العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح بمراسلة مجلس الوزراء الساعة العاشرة والرابع صباح السبت الدكتور محمد علي حاتم والسوفد المرافق له.

وحضر المحابلة وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد الجريدي وسفير الصومال لدى دولة الكويت.

راشنتون : خطاً بشري وراء
سقاط "الايرباص" الايرانية

امس نقلا عن مسؤولين اميركيين رافقوا سير التحقيق في الحادث لم تذكر اسماءهم ان الخطأ ارتكبه الفلبينيون الذين يتولون تشغيل واراد فلبسين والذين «اساؤوا» تفسير المعلومات التي ظهرت على الشاشة تحت ضغط المحررة وخلصوا الى انها تادل على عمل عدائي من جانب طائرة الايرايص الابرانية .

واوضحت الصحيفة ان التوتر كان شديدا الى متن «فلبين» عندما رصد الرادار وجود طائرة الكراب الايرانية وذلك بسبب الاشارات التي وقع قبل قتل بين الطراد وبين زوارق ابرانية .

وقالت الصحيفة ان «الاطلاق» (اول صاروخ) من «فلبين» دفع اليها ضغط نفسي ناتج عن شعور قوي بأنه سيتمن خوض معركة .

وامتدعت وزارة الدفاع الاميركية عن الالاء بأي تعليق على النتائج التي خلص اليها التقرير .

ولكن افادت المعلومات التي حصلت (البيتية على الصفحة (١٢)

واشنطن - ا ف ب - ورد في تقرير وزارة الدفاع الاميركية عن ملاسبات حادثه طائرة «الابرانية» الابرانية التي اسقطتها البحرية الاميركية ان هذه الكارثة التي وقعت في ٣ ايلول سبتمبر الماضي تعزى بقعة رئيسية الى خطأ بشري سببه «الضغط النفسي» .

ومن المثير ان يعلن هذا التقرير الذي يدوم يوم الاثنين الماضي الى الجنرال كريست قائد القوات الاميركية في الخليج اعتبارا من منتصف اب، فستس الجاري .

وذكرت صحيفة النيويورك الاميركية ان بي.سي. نقلا عن مسؤولين في بيتناتون طولوا عدم ذكر اسمائهم ان التحقيقات التي سيجت من ذاكرة هجرة الكمبيوتر التي تنظم عمليات الاطلاق «الفيبي» والتي توجد في بيتن الطراد «فلبين» نقل على ان الاجهزة كانت تعمل بصورة طبيعية. ولكن كم يوضح المسؤولون ما فيه لخطأ البشري .

واذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»

الربيع في القدس

مخططات السيطرة

الاقتصادية الصهيونية
على الوطن العربي
كتاب جديد بقلم: حلمي عبد الكريم الزعبي

[illegible]

استخدامات الفيديو في علاج الامراض النفسية، التقويم الزراعي لاشهر الصيف، انتبه اخي السائق لبطارية سيارتك، استراحة المجرة، ركن الاسرة والمجتمع، طرق فحص الاسماك ومعرفة جودتها، المعرفة العلمية للصغار، الموصلات الفائقة، بريد القراء

① الاسم : إسماعيل صالح
 المرحلة الدراسية : سنة ثالثة ادب
 لتكليف في بجامعة الكويت.

② لماذا جاء اختيارك لهذا
 التخصص ؟

- برأيي ان الكويت تنفق للبحر
 الكويتيين في هذا التخصص.

③ كم ساعة تخصص للدراسة
 اليومية ؟

- حسب المادة ومتطلباتها.

④ علاقاتك الجامعية هل لاسرة
 راية بها تلزمها حدود ؟

- اكيد لاسرة دراية بها ويتطبع
 هناك حدود تلزمها.

⑤ اهتماماتك ؟

- السباحة
 - التزيين في الاسرة ؟
 - الاكل...

⑥ علاقاتك الاسرية ؟

- علاقتي مع والدي علاقة يسودها
 التفاهم.

⑦ اتجاهاتك للموضة ؟

- احب ان ينامسني.

⑧ الكياج في حياتك ؟

- على حسب المكان.

⑨ ما رايتك بالعلاقة بين الشاب

[illegible]



أحمد محمد النجدي

كانت خذمة

يا كثر ما سويت فيهم من الطيب
ويا كثر ما شفت الردى من طرفهم
ويا كثر ما حطوا علي العذارين
وأنا الذي فيهم جيل ما عرفهم
واليوم يوم اني كشفت الالاعيب
اصبحت سيل في مسيره جرفهم
معاد انا اللي يخضع بالاكاذيب
اللي يغشونه بساعة ترفهم
عرفتهم نقالة الشك والريب
وحاريت بنكر في فروعه صرفهم
حمود

شاعر من البحريين

يوم التلاقي صعب تنطق شفاتي
لن المحاسن تلهي القلب والعين
واليا تبسم بغير بالحلالاتي
فيه الوصايف من بنات السلاطين
القلب يشكي قال طول سكاتي
والعين ردت ما تهني بالزين
والرجل ترجف راجيه بالثباتي
وتشايك كل الاصابع بالايدين
حاولت اقاوم من جميع الجهاتي
وعيون خلي تجعل الجرح جرحين
الهي شعوري ثم عقلي وذاتي
واصبحت اضيع وجهة البيت من وين
بخدود حمرا مثل ورد النباتي
تسرق نواظر من يشاهده بالحين
خل عطائي من عذابه بسرائي
عنده جمال ما تلاقيه بالصين
ولا تواجد في حدود الفراتي
ملكه حسين مكن الحب تمكين
حتى انا احسب راس مالي غناتي
احسن واركي من نسيم الرياحين
الخل كامل من جميع الصفاتي
اصله وفصله من اجاويد نرين
ولولا مخافة من ورد بالصلاتي
لاقول حفظه لجنة الخلد تأمين
حروف اسمه وارده بالوصاتي
ولا مت يقرونه جميع المسلمين
في هالبشر محد بيسوي سواتي
ولا سواته عنها الناس غافين
الحين انا اطلب وين بالقي نجاتي
وين ايجعل لي التقى فيه ذا الحين
سعيد حسين صباح النعمي

شاعرة من عمان



رفعت الصوت بالشكوى انادي
لخلق البشر رب العبادي
يزيح الهم عن صدري ويجلي
هموم فاقال قلب امست لبادي
شكاتي الذي ينصف وقولي
موجه للذي خان الودادي
جرحت القلب بجروح صعبه
وخنت الحب واقفيت العنادي
نسيت ايام كان الحب فيها
ربيع اخضر وكان الفرح بادي
نسيت الحب واهجرت المودة
وهجرت لي تسبب في سهادي
ولنك يا منسى نفسي امطولي
وانته يا بعد عمري مرادي
فلا تهجر ترفق بالمولع
ولا تبعث تروى بعدك نفاذي
شروق - عمان

يا مرحبا

يا سعدنا

يا مرحبا حبيت بأرض إكويتنا
يا وفهد يا سعدنا وانت السنود
في سفرتك حققت آمال المنى
فكلك على المعروف من اصل الجدود
وانتم حماة الدار وانتم عزنا
واخوان مريم فخرنا تاج العنود
في ظل ابومبارك رفيع مجدنا
يشهد جميع الشعب والي في المهود
واكويتنا من زارها عاش بهنا
يفرح بشوف البحر والي في الحدود
كم من يتيم ريته عاش بهنا

جيد

يا ليتني بينك وبين المصرة
من غيرة الشوكية الى سكرة الموت
سعود بن بندر

قديم

تساقطوا واقف على الزمزل منموج
من شبح في عمره على الخيل طاطا
محمد بن فرملة

على محسبك الحقيقة

يقول الشاعر:
ان كان مالك منهج به نميزك
تري التخطيط في الكتابة عيابة
لنمزي عزيري القاريء عندما تجد فيما اكتبه خروجاً عن ما الفاه من بعض
كتاب الاستراحتات في الصفحات الشمية والذين يرتبون في مستقبلات النفاق
والحبات والتملق، ويطلقون لقلامهم العنان بتسطير عبارات مدح وتناء هي اقرب
ما تكون في حقيقتها الى الاستجداء واستندار عطف المد المراء نشر - مات تجميه
بمرفقتهم - معه، بعيداً عن كل هذه الاساليب «سأكتب» ولا اعلم فيما اذا يجد - ما
اكتبه - سبيله للنشر من عدمه.
النقد في حقيقته - كما يراه النقاد - تعبير عن موقف كلي متكامل في النظرة الى الادب
عامه، او الى الشعر خاصة، ويقوم على خطوات متدرجة الشق تبدأ بالقدرة على
التمييز وتنتهي بالتقويم، والنقد يسير جنباً الى جنب مع الادب في جميع مراحل
وعطواته بل ان وجوده ضرورة ملحة فهو كما يقال:
«عكازة الادب ومرشده وخليقه». وللنقد وظيفة نوجها فيما يلي:
١ - تقويم العمل الادبي وازداد قيمته الموضوعية المحايدة.
٢ - تعيين مكانه العمل في المجال الادبي وتحديد التجديد من التكرار.
٣ - تحديد تاثير وتأثير العمل الادبي في بيئته.
٤ - تخصيص سمات الادب من خلال عمله الادبي.
ويشترط في الناقد:
١ - الذوق الادبي الموهوب والدراسة الواسعة لماثور الادب.
٢ - الاحاطة بالعلوم الخيلة في التقويم الادبي.
٣ - الموهبة على التحرر من اتجاهه الخاص وتأثيراته الشخصية.
٤ - القدرة على الاستجابة للتطورات الجديدة التي تتوالى مع الايام والابتعاد عن
التحيز والانفعال.
ما سبق يقض بان دقة تقويم العمل الادبي والوصول به الى الصواب يتطلب وجود
الناقد البصير ممن تتوفر فيه الشروط الالة الذكر، وهذا ما نفتقر اليه ساحة ادبنا
الشعبي لان اكثر فرسانها ان لم يكن جميعهم - ينطلقون الى الحديث في النقد وهم
لا يملكون ما يستلزمه على ذلك، فنجدهم يكلمون الفاظ المدح والذم جزافاً تيمناً
لاهوامهم وميولهم وانجاساتهم، ويستمدون احكامهم من واقع اراءهم الخاصة، لا على
اساس القواعد الموضوعية للنقد، فمنهم من يحرف نحو السلبية، او الاجابية فقط،
فيكتفي بسرر نقاط الضعف، او ينتهج مصادر القوة وحدها، بينما يتوجب على الناقد
ان يستوعب كل ما في النص الذي يناقشه من مواطن الجمال والقيح، فيعادل، ويرجح
ثم يحكم له او عليه، كما ان من مساوئ نقد العمل الادبي في الساحة الشعبية ايضاً
انهم يشهدون عن التعرض لانماط ركيكة من التعابير، وتوضو صيغ في غير قياس،
اما لانهم كالمبتدئين لا يستطيعون تمييز الثقل من السهول، والخطا من الصواب، واما
لانهم يخافون انكار فوض التعابير والاطحاطاء، تجنباً لتعوت ادعاء التحرر والتجديد
الذين يرمون كل من يخالفهم الرأي بالرجعية والجمود، وما اكلف هذا الصنف في ساحة
ادبنا الشعبي وكان الشاعر العربي يعينهم بقوله:
لا يهمنك من دهمانهم عدد
فان اكثرهم او كلهم بقر
من المسؤول عندما تكون الكتابة خارج حدود الامتياز؟
لقد تنوعت المجالات في الكويت من حيث الموضوع تنوعاً عظيماً، فالي جانب المجلة
المهتمة بشؤون المجتمع بشكل عام، نجد مجلة لاسرور واللمرة لصفة خاصة، ومجلة
للادب، واخرى للفن، وغيرها للرياضة، وتؤدي كل مجلة رسالتها وفق روح الترخيص
الممنوح لها، والذي ينص صراحة على مجال تخصصها، الا ان الملتصق لمجلة الرياضي
العربي والتي تعني بشؤون الرياضة، يجد بان مد يد باب «الرياضة والادب الشعبي» قد
تجاوز حدود الغرض من ترخيص المجلة والذي ينص على انها «اسبوعية رياضية
«بحثة» غير سياسية، فاتجه الى تناول القضايا السياسية، وقصائد المدح والنزل،
واضح نغمة في قضايا الاعداد، وهبوط مستوى الالفنية، وتقويم برامج البادية في
الاداعة والتلفزيون، ومشاكل الزواج والعنوسة، واصول النقد والانتقادات الفنية،
وهي امور كما هو معروف خارج حدود امتياز المجلة ولا علاقة لها بالرياضة! فما
في الدوافع التي جعلت زميلنا «المدح» يفتح الرياضة في امور لا تمت لها بصلة؟ هل
يرجع ذلك لجهله بحدود اختصاصه، او لاعتقاده بانها هي السبيل في انتكاس مستوى
الالفنية وريادة نسبة العوائس وفساد ذوق النقاد؟!
كان بودي ان اوصي للزميل العزيز بما ارتكب من تجاوزات (عمل وعسى) ان يستجيب
ويلتزم بضوابط الاختصاص، ولكنني اعرف مسبقاً عدم جدوى (النداء) مع الانسان
المصاب بالصمم اي «الاطرش» لذا فاقني اكتفي بالاشارة الى مايشتر في تلك الصفحة
والقول الفصل بعد ذلك متروك لاصحاب الشأن! وكما قيل في المثل الشعبي: «دنيا
«مهنا» ماتيني على ماتيني».

الفاهم العاقل ضميره يقديه
قلبه دليله والنواظر اصراته
«دنيا الظفر»
مواكب النصر ودنيا الظفر
ايستكين الشرق مستخرجا
وفي زواياه يدب الخطر
شعر ابراهيم الوائلي
اليهم مع الحب والتقدير:
● طلال السعيد: التواضع من المزايا الحميدة التي تتمتع بها، وتشجيع لمعدي
الصفحات الشعبية جهد يستحق الشكر ولكن استمرار لتيك لدعوات بعض المنطلين
منهم عمل له مردود سيء والاجدر ان تعيد النظر في ذلك!
● غازي الظفيري:
● وسام الصراحة الذي حملته بين الزملاء عن جدارة، لا تزي بانه ابعد عنك بعض
الاصدقاء؟
● حمد منصور الجمي:
● هناك تطابق في الفكرة والمضمون بين ماكتبته بعنوان (المواجهة) وماكتب في البيقة
بعنوان (في ملعب البيقة) الا ترى معي ذلك؟
● عبيد المجالني:

الامير عبد الرحمن السديري
النصر ودنيا الظفر
كيف تلتاشي الامل المنتظر؟
الشرق مستخرجا
وفي زواياه يدب الخطر
شعر ابراهيم الوائلي

اليهم مع الحب والتقدير:
● طلال السعيد: التواضع من المزايا الحميدة التي تتمتع بها، وتشجيع لمعدي
الصفحات الشعبية جهد يستحق الشكر ولكن استمرار لتيك لدعوات بعض المنطلين
منهم عمل له مردود سيء والاجدر ان تعيد النظر في ذلك!
● غازي الظفيري:
● وسام الصراحة الذي حملته بين الزملاء عن جدارة، لا تزي بانه ابعد عنك بعض
الاصدقاء؟
● حمد منصور الجمي:
● هناك تطابق في الفكرة والمضمون بين ماكتبته بعنوان (المواجهة) وماكتب في البيقة
بعنوان (في ملعب البيقة) الا ترى معي ذلك؟
● عبيد المجالني:

نفسك عطوفنة

قول وتكلم فثابت بالاحيل مسعود
لنك كل شيء بالاحيل ما تشوفه
عنيك وانك يا زين مطلق مطلق
مثل العمر وايام يقضي تخوفه
نسطي بي الايام من غير مشغور
ولا دارت الايام يا ناسي وقوفه
يا زين اسبك بالقلب يوم تملط
لتيك تشوف شلون طابع حروفه
قلبي على شوقك شوق وسرجوع
كبل لبيك يا زين يزداد خوفه
انت اللي ارجيك تمني على الطير
عزائله ان اليوم جارات ضروره
كن القلب ما تنح الاصابع مشغور
وؤوه الحلا والله نسطي سيوفه
زينك على زين الخلق شوق مشغور
ارحم اسديك كان نفسك عطوفه
جواهر حامد العذري

تأولات وقيمتها

يا وقت تكفي اطلق نشي اخوك
نشي تشوف شلون تسالي مطافك
نشي تبارون بين بكري وحاطرك
ون كان بكري اليوم وان الانتفاك
يا وقت وقف كان كنه مسايك
ورجع بياضيا وقت قبل اعطافك
يا وقت حيا مسامحك وسامك
ارجع شوي نشي تبارون حلاصك
حيا المسك يا وقت شلي مسك
حفا عمامك لو تقدر وصافك
بحكمه بياض في جهادك مسايك
حيا قار بك يا وقت وفي اصدافك
انحللك يا وقت كاني تشمورك
كفلي مع الضوان تشمورك اصدافك
لولا العرب يا وقت ما بنه دناصك
كلمه عن الامجاد مشر اصدافك
رشيد غازان الشمري



والي فقد شوفه وسمعه في سعود
حتى المسوق والخرس نال المنى
والي كبير السن حطوله هندو
مستشفيات مع مندارس تنبسي
ومعاهد لي حسيبرين تعود
يالله تزويد الخير بأرض اكويتنا
والي يعاديه نخطه بالاحود
وارفع يديني للولي هورينا
ابو فهد هو الرجل هو الصمود
فاطمة عامر المطيري

هدوء الارض

(من كان لديه قراءات تاريخية ولو بسيطة ويتابع الساحة يفهم
ما اقول!)
سلام الله على اهل الحق واهل الموقف الجبار
ابو بكر وعمر صاحب الرسول اهل المرواتي
رجال طوعوا روس المجوس باضي الاوار
ومن عقب النصر خاضوا بحور مجوها عاتي
بعدها يا هدوء الارض بامر الخالق القهار
يسيرها حسب امره وترضخ كل الاوقاتي
انا ما همني هرج بروج يمن ثم يسار
اباخذ زبدة الموضوع وادرسها بخبراتي
عرفنا مقصدك يا اللي تحط اللوح والمسمار
تبي تقرض علينا كذبتك وتقول «زلاتي»
تري العشق القديم اللي تقوله دهوره اخيار
بعدها ييم الوجهه وعط الصوت ياغاتي
مثل عند العرب لا غاب قط البيت لعب الفار
علشان النفوس تطيب وتذكر كل مافاتي
مشعل عوض العتيبي

مذاب وايام

صمتك يعذبني على طول الايام
ارجوك خل الصمت عنك يزولي
اعطني وعد كاذب يجيني بالاحلام
اظن هذا دون صمتك بحولي
افرح ولو عيشتي وقتي اوام
والا الحقيقة بالصراحة ميولي
زين الحقيقة منك ياترف الاقدام
لاتوسع المشتاق تقل مهبولي
كانه ظروف كل طرف له احكام
وكانه تحدي قولها ياخجولي
وكانك تبا الفرماء شف الدرب قدام
وانا حرام انك فلا تشوف زولي
بذلت مجهودي لك سنين واعوام
مارحت اصدق فيك حكي العذولي
قول الصراحة قولها بهمس وانغام
ان كان صمتك عنك عيا يزولي
حمود مشعل الرشيد

وال

هيض غرامي شمال هب باصالح
شفت الجزيرة وبث سهر باصالح
قلبي توله على الخلان باصالح
شكيت لك والهجر داخل بقلبي حن
ولا بقي مفصل في جنتي ماحن
قلبي محمد تمشكل في هواهم من
لام مع واو اسمه ياللخو صالح
يوسف عبدالله الماكي



شاعر من عمان

دمعتي نغمة بريد الذكريات
دمعتي حصرة على وجه الزمان
ليعتني اطلال مافيه ثبات
ليعة النكل يعاندها البيان
مايفيد اللوم ما تنفع شكاة
لو ذرفت الدمع واطلقت اللسان
هكذا حظي انا دايم شتات
صولجان الظلم ينمت بالبنان
لو بقيت اسلي زمان السعد فات
دونك الايام مافيه ضمان
شوف رغد العيش من بعدك ممت
مايساوي الذكر يا حوض الامان
راج امس القد وهذا اليوم ات
ليست بكرو بالفرج يسطع بشأن
ماقبلي لي شيء يا زهر الثبات
غير هذا الطيف في ذاك المكان
طيف ايام الليالي الماضية
يسرح بفكري ويسروني حنان
مع صدي الامواج الحنان الحياة
ترسم الموجة سرور الاحتضان
فيه تتردد اصاني الامسيات
فيه اترك للفكر حبل العمان
يبحر بمجداف طيفك في سكيات
يعلمن الشكوى على وجه الزمان
محمد علي بهوان

جوائز جمعية فن السينما المصرية لعام ٨٨/٨٧ المحروب من الخائكة يحظى بعدد من الجوائز والجمعية تقدر بعض الرواد والمبدعين



● نجلاء فتحي بطله فيلم «أحلام هند وكاميليا»... ● ماجدة الخطيب وفريد شوقي في لقطة من فيلم «المحروب من الخائكة» الذي حصل مخرجه محمد راضي على جائزة احسن مخرج

التصوير عبدالحليم نصر والمنتج عباس حلمي والناقد محمد السيد شوشة.. بالإضافة إلى جائزة تقديرية خاصة للمنتج حسين القلبي عن إنتاجه المتميز لأفلام عام ١٩٨٨.

كما ستقدم الجمعية عدة جوائز تقديرية للفنانين: نهاد بهجت عن مجمل أعماله الفنية في السنيما والشأنية لاسم المؤرخ السينمائي الراحل فريد المزاوي.. جمعية فن السينما يرأس مجلس إدارتها د. عبدالمعتمد سعد.

سيد زيان

في دور مختلف

بقية المثل مسروقة... وهي «ماغزيت».. وإيو زيد هو اسم المسرحية الصيفية التي يلعب بطولتها «سيد زيان» على مسرح اللواتياريك بالاسكندرية من تأليف «ليين الرمي» وإنتاج وإخراج «شاكور عبدالمطيف».

المهم أن «سيد زيان» يلعب في هذه المسرحية دورا لم يتعوده منه الجمهور.. وهو دور الصيادي القادم من جنوب مصر إلى القاهرة سعيًا وراء الاخذ بالثأر من «أحمد راتب» الذي يهرب إلى القاهرة صغيرا.. ويموت «راتب» بالفعل ولكن ليس بيد «زيان» ولكن بيد «عمرو»! وهنا تدخل المسرحية في مونولوج شكسبير طويل يناجي فيه «سيد زيان» القليل المسجي والذي سعى وراءه ليقبلة فسقته رصاصات الآخرين ويعرج من الحاجة إلى الاستكثار ورفض فكرة الثأر.

أما توب جديد على «سيد زيان» واسلوب خطابي مباشر كان لهما الأثر الواضح في انخفاض نسبة المشاهدين!!

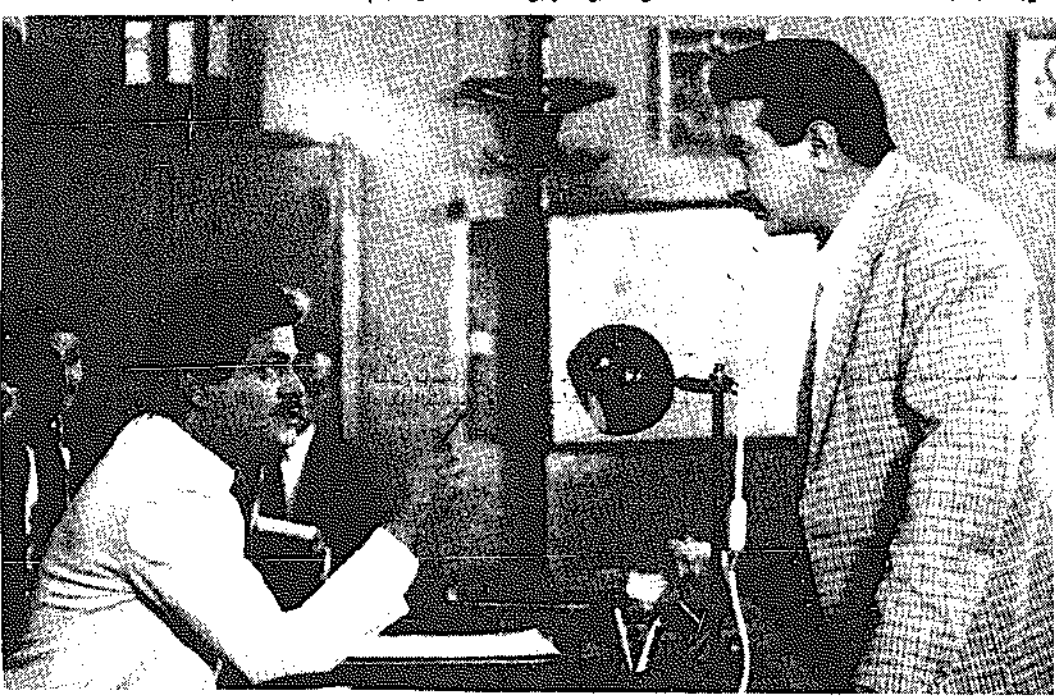
دورها في فيلم (زوجة رجل مهم) كما حصلت بوسي على الجائزة نفسها عن دورها في فيلم (زمن حاتم زهران) وثالث غايدة رياض جائزة احسن ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم (أحلام هند وكاميليا)، وفاز بجائزة احسن ممثل الفنان كمال الشاوي عن دوره في فيلم (المحروب من الخائكة).

ومنحت الجمعية جوائز تكريم وتقدير للفنانين المصريين الذين حصلوا على جوائز من مهرجان عالمية وهم: فريد شوقي ونجلاء فتحي ومحمود ياسين وأحمد زكي ومحمد أبو سيف والمصور طارق التمساني، بالإضافة إلى ٥ جوائز للرواد وهم امينة رزق وعقيلة راتب وسدير

تقيم جمعية فن السينما المصرية بفندق ماريوت بالقاهرة احتفالا لتوزيع جوائز السينما لعام ١٩٨٨/٨٧. وهذا هو المهرجان السنوي العاشر الذي تقيمه الجمعية لأفلام المصريين.. وجاءت نتائج لجنة التحكيم - المكونة من المخرج كمال الشاوي رئيسا ومديحة يسري وعبدالمعتمد سعد ورفيق الصبان ومهي الحديدي ومصطفى درويش وفاروق صبري - أعضاء... كالتالي: فاز محمد راضي بجائزة احسن مخرج عن فيلم (المحروب من الخائكة) (زمن حاتم زهران)، أما جائزة احسن حوار فقد حصل عليها نبيل عصمت عن فيلم

دورها في فيلم (زوجة رجل مهم) كما حصلت بوسي على الجائزة نفسها عن دورها في فيلم (زمن حاتم زهران) وثالث غايدة رياض جائزة احسن ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم (أحلام هند وكاميليا)، وفاز بجائزة احسن ممثل الفنان كمال الشاوي عن دوره في فيلم (المحروب من الخائكة).

صالح قابيل.. وجائزة احسن ممثل مساعد عن دوره في «ضربة معلم» في مشهد من الفيلم مع نور الشريف



● صالح قابيل.. وجائزة احسن ممثل مساعد عن دوره في «ضربة معلم» في مشهد من الفيلم مع نور الشريف

استكمال تصوير الطماعن

بعد توقف ٢ سنوات

بعد توقف دام ٢ سنوات.. بدأ المخرج إبراهيم عيسى استكمال تصوير مشاهد فيلم «الطماعن».. وكان التصوير قد توقف لسبب الأزمة المالية التي واجهته المنتج.

الفيلم تدور أحداثه في الطريق الصحراوي صابرين القاهرة والاسكندرية حيث تحدث مطاردة من مجموعة من الطماعن للسرقة مليون دولار ويريد الهروب بها خارج البلاد، ويحاول كل فرد من الطماعن الحصول على هذا المبلغ.

ويقوم ببطولة الفيلم سمير صبري وناهد يسري وسعيد عبد الغني وسيد زيان ووحيد سيف وحسن حسين ونجوى فؤاد.

ويقول المخرج: اننا نحاول استكمال تصوير الفيلم وتواجهنا مشكلة كبيرة جدا وهي الملابس التي كان يرتديها الفنانون والسيارات التي كانوا يستخدمونها وايضا الكوميديا الذين تمت الاستعانة بهم.

هجرة الفلاحين للاراض

في مسلسل تلفزيوني

حول هجرة ابناء احدى القرى الى الخارج وتركهم الارض دون زراعة مما يؤدي الى موتها، ومحاوله شيوخ القرية وسائها اعادة الحياة للارض ودعوة ابنائها الى العودة للمشاركة في زراعتها، تدور أحداث المسلسل التلفزيوني الجديد «البحيرات المرة» الذي يتم تصويره حاليا باستديو «١٥» حلقة عن سيناريو وحوار احمد ابو العلا الساموني وإخراج علوية زكي، ويقوم ببطولته حسن عابدين وزوز نيل وأشرف عبد الغفور وسامية الانلي وأحمد ماهر ومشرية اسماعيل ومحمود الحديدي وشهيرة ومحمد وفوق.

وسيتصوّر المشاهد الخارجية في منطقة الملاحات وبحيرة الملة.

كمال الشاوي

وأمرأة من الزمن الرديء

يمثل حاليا كمال الشاوي مع ثابته الجندى بطولته فيلم «أمرأة من الزمن الرديء» ويشاركهم في التمثيل فاروق الفيشاوي وعبدالله غيث وأحمد

بدير. الفيلم قصة وجيه ابو ذكري وسيناريو وحوار وحيد حامد ويقوم بإخراجه نادر جلال ويعتبر هذا الفيلم اللقاء الثاني بين كمال الشاوي ونادية الجندى بعد لقاءهما الاول في فيلم «عزة الصفيح» وايضا يعتبر اللقاء الثاني مع فاروق الفيشاوي بعد فيلم «الحاكيك».

والفيلم يسجل مرحلة كاملة من التاريخ المعاصر بمشاكله الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

المطربة نجاح سلام

وخمس اغان جديدة

المطربة نجاح سلام تعد حاليا خمس اغان جديدة اربع منها من اغان الموسيقار فاروق سلامة وهي «الحبة يا حبة يا قطر الندى» من كلمات محمد حلاوة و«معتصمين فيك ياها» و«بني اسمك كلام» و«وصوا علينا التي مايوتومي».

أما الاغنية الخامسة فهي «شوف الناس الحلوة الذوق» من كلمات يوسف الشامي والحنان على عشاوي.

السنة الأوروبية للسينما والتلفزيون هل تحقق شيئا لهذه الفنون؟

مع تطور وسائل الاتصال يظل الانتاج

الاميركي هو المسيطر على كل الاسواق

على مايرام وان التلفزيون لم يعد يعكس قيم قارتنا، فالهانات هامة من ناحية التلفزيونات، إذ مع الثورة التكنولوجية للقرن الصناعي، يتجه التلفزيونون بحسب كبره الى «التلوين»، بل وإلى العالمية. وهكذا ستكون القنوات التلفزيونية مضطرة الى تدويل طرق انتاجها.

ولقد أصبحت «معركة الصورة» حقيقة قائمة، وتدرجيا يتسلح الأوروبيون للثب بتوضير التجهيزات الضرورية لذلك.

لكن أوروبا تبقى بعيدا وراء الأميركيين بالنسبة للانتاج، فالانتشار السريع للثب بالقرن الصناعي يعني احتياج أوروبا، في وقت قريب، إلى ٥٠٠٠ ساعة من البرامج في السنة.

وحاليا تسيطر الولايات المتحدة بما لها من مهارات وقدرات فائقة في مجال انتاج البرامج الترفيهية والمسلسلات التي توزع جاهزة في كامل انحاء العالم، على نسبة ٨٠ بالمائة من السوق. ولرفع التحدي يبدو من الضروري قبل كل شيء، أن يدمج المحترفون في البعد الأوروبي.

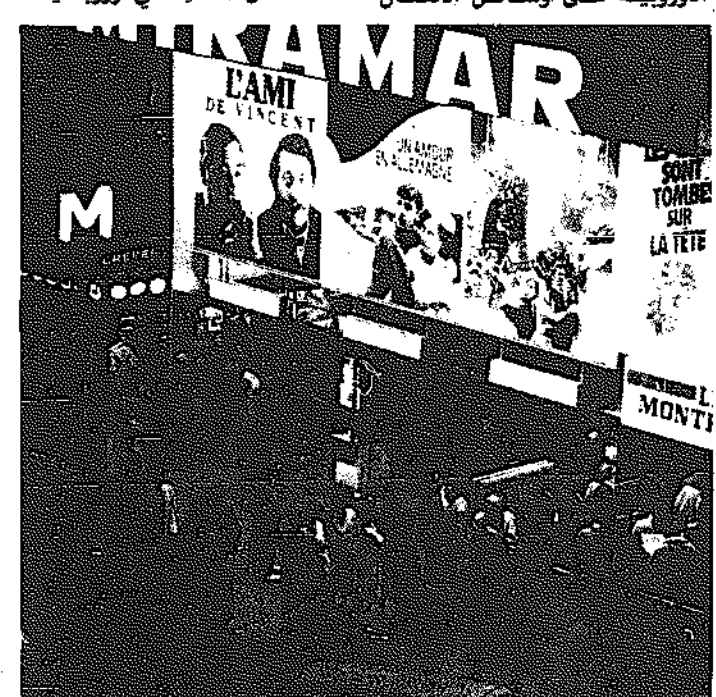
وقد عهد بتنظيم السنة الأوروبية للسينما والتلفزيون من محترفين أوروبيين في ميدان السينما والتلفزيون. ومن ممثلي ستة عشر بلدا من البلدان المساهمة) وهيئات وطنية (تراس الهيئة الفرنسية دومينيك امبول). وقد ضبخت الهيئة المديرية برنامجا أوروبيا، ست ندوات تناقش خلالها المشاكل الجوهرية لتوزيع المشترك القرصنة السمية - البصرية، السينما والثقافة، مكانة الفيلم الأوروبي في السوق الدولية.

وهناك من جهة أخرى مشروعات طموحان في الدرس هسا، تأسيس اأكاديمية أوروبية للفنون السمية - البصرية في برلين ومختف للصورة في لندن. كما أنه من المقرر تنظيم عدد من التظاهرات: يوم أوروبي للتلفزيون، يوم السينما الأوروبية، تسليم جائزة

وستعطي هذه السنة الفرصة للمحترفين لتسوية عدد من المشاكل العويصة: من ذلك مثلا مشكلة تنظيم البرامج التي تلب بالقرن الصناعي، والتي ليس هناك الآن أي قانون ولاية مؤسسة قضائية تخصصها، كما أنه بالنسبة لثب الأفلام السينمائية، تبدو فرنسا، التي تريد حماية صناعها السينمائية القوية، أكثر تعاطفة من البلدان الأخرى التي لا تمثل حماية السينما اولوية في نظرها. وفي هذا السياق، ستكون نتائج الندوة المخصصة للعلاقات بين السينما والتلفزيون، في ذات أهمية قصوى.

ومن بين المشاريع المفتوحة من اللجنة الوطنية الفرنسية، اختارت الهيئة المديرية للتقاهرة أربعة مشاريع: ندوة حول الفيلم الوثائقي، نشر مؤلف عن التفرقات في العالم، تنظيم جائزة أوسكار أوروبية ومهرجان للتفرقات المحلية وشبكات التفرقة السلكية.

١٩٨٨ هي السنة الأوروبية للسينما والتلفزيون. وتشارك في هذا الحدث ٢٤ بلدا في الجملة، هي البلدان الأعضاء في المجلس الأوروبي، وكذلك فيلندا، وألمانيا، وسان مارينو. «نريد خلق أحداث تفي على اهتمام الأوروبيين بالسينما والتلفزيون باستشر وإيجاد حلول لمشاكل الخلق الأوروبي». هكذا تبرز سيمون فابيل، التي ترأس السنة الأوروبية للسينما والتلفزيون، هذه التظاهرة التي وقع التمييز بوضوح عن أهدافها الثلاثة المتمثلة في: «خلق» وهي بامية صناعة سمية - بصرية قوية، والعمل على انكاس الهوية الأوروبية على وسائل الاتصال



● الانتاج الاميركي - سيطرة

«الجائزة دي.. مش لازم تسم»



● حسين فهمي في أحد أعماله بين نور الشريف وحسين الشربيني.

القاهرة - الخميس: بوسي وحسين فهمي وحدي حافظ يمثلون حاليا بطولته فيلم «الجائزة دي.. مش لازم تسم»، ويشاركهم التمثيل حسن حسين ورأت فهم وفريدة سيف النصر ونعمية الصغير ولؤلؤ مرة في السينما احمد حلاوة.

الفيلم قصة عاطف رزق وسيناريو وحوار احمد عبد الرحمن، وهو ثالث اخراج للمخرج جمال عمار بعد فيلمه

الخدمات المنزلية

مركز الاطارات إطارات وتيوبات لجميع الأحجام ولتقاسات لصالحات - لوانيات للتراكورات ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠ ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠	شركة الغنام العالمية المتحدة لوانج معتمدين خراطيم طبليات - مواد كيميائية مواد لاصقة - أدوات سلامة وملايس عمال ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠ ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠	شركة يوسف لتجارة والمعدات عدد ومعدات لمشاعل الصناعية والكراجات والورش - كوميديسرات هواه - مكاشن لحام خزائن عدد... الخ ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠ ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠	شركة الارز لقطع غيار للسيارات قطع غيار لجميع السيارات الأميركية وبعض الآوروبية ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠ ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠	شركة النيكل والزجاج والبطاريات زجاج لجميع السيارات مطارات - زجاجات - زجاجات والزجاجات - زجاجات ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠ ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠	الشركة الكويتية لصيانة عيار للسيارات قطع غيار لجميع السيارات الأميركية والآوروبية ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠ ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠	الشركة الأهلية لقطع غيار للسيارات قطع غيار لجميع السيارات الأميركية والآوروبية ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠ ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠	الغنام لصيانة عيار للسيارات قطع غيار لجميع السيارات الأميركية والآوروبية ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠ ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠	
تكييف مركزي • صيانة تكييف مركزي • وحدات - المكيفات • اشتراك سنوي بأسعار مناسبة • تركيب ونقل إيريات وصيانتها مؤسسة وليد محمود / القهرة ٢٦١٢٧٨٨ / ٢٦١٢٧٨٨ ٢٦١٢٧٨٨ / ٢٦١٢٧٨٨	تنظيف سجاد والموبيليا والزجاج في بيوتكم والفلل مؤسسة فجر الخليج للتنظيف ٥٦٢٤٧٥٠ / ٥٦٢٤٧٥٠ ٥٦٢٤٧٥٠ / ٥٦٢٤٧٥٠	نقل عفش نقل العفش من بيت الى بيت مع الفك والتركيب وفك جميع المكاتب ونقلها مع التغليف بأيدي فنية ومنخفضة ٢٦٥٠٢١٢ / ٢٦٥٠٢١٢ (أبوالمعبد) علي صادق	صيانة التكييف المركزي مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة أسعار خاصة للاشتراكات السنوية • تصليح مكيفات وغسالات وفلاجات ٤٧١٥٤٤ / ٤٧١٥٤٤ ٤٧١٥٤٤ / ٤٧١٥٤٤	تكييف مركزي International انترناشيونال الاسم اللامع لصيانة التكييف المركزي ٤٨٤٣١٠٤ / ٤٨٤٣١٠٤ ٤٨٤٣١٠٤ / ٤٨٤٣١٠٤	مجموعة أسوار الخليج للتكييف المركزي • تركيب جميع أنواع المكائن • صيانة على مدار الساعة • دقة وسرعة كلالة وأسعار مناسبة • اشراف مهندسين كفء ٢٤٠٧٧٥١ / ٢٤٠٧٧٥١ ٢٤٠٧٧٥١ / ٢٤٠٧٧٥١	خدم ب ٣٧ دينار «كفالة سنة» نحن نوفر لك الراحة خدم من سيلان والهند وبنغلادش وأيدي عاملة لجميع التخصصات موصول بأسرع وقت. اتصل بنا يدك مش مشوشا حالا ٥٧٢١٢٢٢ / ٥٧٢١٢٢٢ ٥٧٢١٢٢٢ / ٥٧٢١٢٢٢	التنظيف غسيل منازل - سجاد - فلل نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب اصباح - مقاولات عامة ورق جدران - ديكور - ارضيات مؤسسة الأوسام ٤٧٣١٠٠٤ / ٤٧٣١٠٠٤ ٤٧٣١٠٠٤ / ٤٧٣١٠٠٤	التنظيف غسيل منازل - سجاد - فلل نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب اصباح - مقاولات عامة ورق جدران - ديكور - ارضيات مؤسسة الأوسام ٤٧٣١٠٠٤ / ٤٧٣١٠٠٤ ٤٧٣١٠٠٤ / ٤٧٣١٠٠٤
تصليح فيديو وتلفزيون بيع كافة قطع الغيار تركيب ايريات مركزي وعادي الخدمة من والى المنزل مجاناً • مرض يسره • ٢٦٣٠٤٢٢ / ٢٦٣٠٤٢٢ ٢٦٣٠٤٢٢ / ٢٦٣٠٤٢٢	خدم يوجد لدينا * خدم * من الفلبين وسيلان ٥٦٥٢١٢٨ / ٥٦٥٢١٢٨ ٥٦١٢١٤٨ / ٥٦١٢١٤٨	خادم عامل (٢٥ دينار مرتب) سائق طباع بدون مقابيل كفالة ثلاثة أشهر ٩٠٧٤١١١ / ٩٠٧٤١١١ ٩٠٧٤١١١ / ٩٠٧٤١١١	التكييف المركزي مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة أسعار خاصة للاشتراكات السنوية • تصليح مكيفات وغسالات وفلاجات ٤٧١٥٤٤ / ٤٧١٥٤٤ ٤٧١٥٤٤ / ٤٧١٥٤٤	التنظيف غسيل منازل - سجاد - فلل نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب اصباح - مقاولات عامة ورق جدران - ديكور - ارضيات مؤسسة الأوسام ٤٧٣١٠٠٤ / ٤٧٣١٠٠٤ ٤٧٣١٠٠٤ / ٤٧٣١٠٠٤	السريع للتكييف المركزي • تنفيذ جميع أعمال التكييف • استقر • الديكور • ورق جدران • ارضيات • نجارة • اصباح • ترميمات • صيانة ٤٧٤٩٨٧٢ / ٤٧٤٩٨٧٢ ٤٧٤٩٨٧٢ / ٤٧٤٩٨٧٢	نقل عفش نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب اصباح - مقاولات عامة ورق جدران - ديكور - ارضيات مؤسسة الأوسام ٤٧٣١٠٠٤ / ٤٧٣١٠٠٤ ٤٧٣١٠٠٤ / ٤٧٣١٠٠٤	التنظيف غسيل منازل - سجاد - فلل نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب اصباح - مقاولات عامة ورق جدران - ديكور - ارضيات مؤسسة الأوسام ٤٧٣١٠٠٤ / ٤٧٣١٠٠٤ ٤٧٣١٠٠٤ / ٤٧٣١٠٠٤	
تاكسي السعادة داخل وخارج الكويت ٢٦٥٧٢٠٩ / ٢٦٥٧٢٠٩ ٢٦٥٠٨٥٨ / ٢٦٥٠٨٥٨ ٢٦٤٢٢٠٢ / ٢٦٤٢٢٠٢ ٢٦٤٤٧٠١ / ٢٦٤٤٧٠١	مقاولات ترميم كامل مساح • اصباح • المنوم كاشي • بورسلان • تركيب اسعار مناسبة ٢٦٥٨١٥٢ / ٢٦٥٨١٥٢ ٢٦٥٨١٥٢ / ٢٦٥٨١٥٢	العالمية للتكييف المركزي ٢٦٤٢٢٢٢ / ٢٦٤٢٢٢٢ ٢٦٤٢٢٢٢ / ٢٦٤٢٢٢٢ ٢٦٤٢٢٢٢ / ٢٦٤٢٢٢٢	بيت والأثاث والأواني الكهربائية المستعملة نقل وفك وتركيب العفش • مكتب السراج • ٤٧١٨٩٤٢ / ٤٧١٨٩٤٢ ٤٧١٨٩٤٢ / ٤٧١٨٩٤٢	التكييف المركزي مؤسسة الكهف AL-KAHEF خدمة ٢٤ ساعة أسعار خاصة للاشتراكات السنوية • تصليح مكيفات وغسالات وفلاجات ٤٧١٥٤٤ / ٤٧١٥٤٤ ٤٧١٥٤٤ / ٤٧١٥٤٤	السريع للتكييف المركزي • تنفيذ جميع أعمال التكييف • استقر • الديكور • ورق جدران • ارضيات • نجارة • اصباح • ترميمات • صيانة ٤٧٤٩٨٧٢ / ٤٧٤٩٨٧٢ ٤٧٤٩٨٧٢ / ٤٧٤٩٨٧٢	تصليح فيديو وتلفزيون • تركيب ايريات • بيع كافة أنواع قطع الغيار ٢٦٦٥٧٥١ / ٢٦٦٥٧٥١ ٢٦٦٥٧٥١ / ٢٦٦٥٧٥١	ايريات كراجات الغنام لصيانة عيار للسيارات قطع غيار لجميع السيارات الأميركية والآوروبية ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠ ٤٨٣٩٩٠ / ٤٨٣٩٩٠	



● مصطفى كامل: الحزب الوطني الثالث

الفلكي، وصل جمال .. كانت هناك جموع محتشدة وخطب حماسية، انفل جمال، كما انفل الآخرون، وغادرت الجموع مكان الاجتماع. تدفقت عبر الشوارع سلسلة من المظاهرات. كان بوليس الملك وقوات الأمن البريطانية على أهبة الاستعداد. ورفع أحد المتظاهرين منديلا ملوثا بالدماء وهو يطلق النار .. وكان منظر الدم كالاعتاد .. تأثير قوي على المتظاهرين .. فبدأوا بإلقاء الحجارة على البوليس. فجأة أصيب جمال في رأسه .. لم يكن متأكدًا بعد ذلك مما اذا كانت هذه الإصابة نتيجة لرصاصة أطلقت من بندقية عسكري أو نتيجة هراوة صوت اليه تصويبا دقيقا .. لكن جبهته أصيبت، وبدأ فيها جرح غائر تترق الدماء منه. ونسبل على عينيه .. وعلى ملايسه .. حتى انه لم يستطع أن يرى شيئا إلا بصعوبة. ونشرت جريدة الجهاد ما حدث من اضطرابات، وذكرت ضمن المصائب في تلك الليلة وزير الحربية وجيما عبدالناصر .. ونكرت المعادلة المصرية العربية مرة أخرى. قامت الثورة التاسعة في مصر عام ١٩٤٦ بقيادة اللجنة العليا للثورة والعمل .. وقامت ثورات مماثلة في سوريا والعراق وفلسطين والأردن والجزائر.

قامت ثورة ١٩٤٦ مصرية عربية، تطالب بالجداء وتحتج ضد العدوان الفرنسي على سوريا والجزائر .. والعدوان الانكليزي ضد العراق .. والاستيلاء اليهودي في فلسطين .. كان شعار الكفاح المسلح مسموعا في كل مكان. الكفاح ضد الانكليز .. واليهود .. وتمكن المصريون من اسقاط مشروع التسوية «صدقي» الذي كان يربط بين الجلاء عن مصر، مقابل الالتزام بالاشتراك في حلف عسكري غربي ..

دراما التاريخ

بعد سنوات أخرى قامت الثورة العاصرية .. عن أسباب الثورة وشرعيتها أصدر عبدالرحمن الرافعي كتابا من ٢٢٨ صفحة بعنوان مقدمات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢. في كتابه هذا: رصد كل الاسباب المباشرة وغير المباشرة، سجل الأحداث التي مهدت للثورة .. واسفلت شرعية النظام الملكي وأحزابه .. ومنحت الشرعية بلا تحفظ للنظام الجديد.

الأحداث التي يرصدها الرافعي سريعة متلاحقة متعاقلة، متعددة الابعاد والمخاضات .. دراما تاريخية متكاملة. ويبدأ الرافعي يوسف جلسة مجلس النواب في ٨ أكتوبر ١٩٥١. في هذه الجلسة وقف الانحسار يلقي معاهدة ١٩٣٦، ويقول من أجل مصر وقعت المعاهدة .. ومن أجل مصر التي المعاهدة، وأضاف قوله الشهيرة: اننا أعدنا لكل شيء عدته وعتاده.

ونفى الرافعي أن يكون النحاس دقيقا في تصريحه فقد تبين ان لا شيء معد من العدة والعتاد .. ومع ذلك استجابت الجماهير بحسم وجدية، وبدأت الاضرابات عن العمل في مسكرات الانكليز. ثم تطور الموقف الى المقاطعة الشاملة .. والاستقالة الجماعية، امتنع العمال وسائقو القطارات عن نقل الجنود الانكليز وتوقف المتعهدون والمجرون .. ثم بدأت الممارك العسكرية.

نصبت معركة الاسماعيلية الاولى في ١٦ أكتوبر ١٩٥١ .. أي بعد الفاء المعاهدة بأسبوع واحد. ونصبت معركة بورسعيد الاولى في اليوم نفسه .. وسقط ١٢ شهيدا. واجهت القوات البريطانية الموقف بشراسة .. عزلت منطقة القناة عسكريا وأعلنت حالة الحصار.

رد الشباب على الموقف بتشكيل كتائب القذائيين المسلحة في نوفمبر ١٩٥١.

حاول مجلس الوزراء تطبيق الحركة الجماهيرية .. اجتمع ٥ نوفمبر وقرر ان تتولى الحكومة تدريب الفدائيين. ثم ٥ نوفمبر اجتمع مجلس الوزراء وقررت الحكومة الاسماعيلية الثانية في ١٧ نوفمبر سقط ١٢ شهيدا و١٥ جريحا، ثم وقعت معركة السويس الثانية في ٢٢ نوفمبر. وخسر البريطانيون لأول مرة ٢٢ قتيلًا، ٤٠ جريحا. وتحدثت الاشتباكات في المدينة ذاتها وسقط من المصريين ٢٤ شهيدا.

وفي ٢٨ ديسمبر زالت القوات البريطانية كفر أحمد عبده المركز القذافيين وردت مصر على ذلك بسحب البعثة المصرية من لندن.

وظهرت بشائر المؤامرة الملكية البريطانية.. وردت الجماهير بالمظاهرات والهتاف بسقوط الملك.

استمرت الممارك في القناة. كان أشهرها معركة السويس الثالثة، مارك أبو صوير، والمحمسة. والنلل الكبير. اخيرا وقعت مجزرة الاسماعيلية في ٢٥ يناير ١٩٥٢.

جاءت ضربة الجلاء. خرجت القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢. وسقطت حكومة الوفد. أعلنت الاحكام العرفية، ونوال على الحكم ٤ وزارات خلال ٦ أشهر.. برئاسة علي ماهر. واحمد نجيب الهلالي وحسين سري.

الجذور البعيدة

ويستعرض الرافعي في الفصل الأخير جذور الثورة وأسيابها البعيدة. يتحدث عن فساد قيادة الجيش. الظلم الاجتماعي. انقسام المجتمع الى اقلية ثرية لاهية متفرقة، وأغلبية ساقطة فقيرة ومعدمة. نكية فلسطين. الاسلحة الفاسدة. الممارك والحبشية. سرقة الاموال العامة.

انتخابات ناري الضباط. الحركات السرية والعلنية المناهضة للنظام، ثم ضعف وهشاشة المؤسسات الديمقراطية.

وتحدث الرافعي عن عزرات الاسباب الأخرى التي تعطي للثورة شرعيتها..

لكن ثورة يوليو لم تحرز شرعيتها من التاريخ فقط، بل من الانجازات الثورية.. الذي امتد على كل المستويات.

وأغل من العدل أن ننصت الى هذا التقييم الموضوعي الذي يقدمه الدكتور سعد الدين ابراهيم..

يقول: ان ثورة يوليو حدثت ساحة المواجهة وخطوط الممارك بينها وبين أعدائها وبوضوح وصرامة. وفي ذلك تستوحى خلاصة التاريخ خاصة التاريخ القومي العربي في عصر النهضة

وما قبله. وتستوحى خطبة التاريخ القومي العربي في عصر الاندثار والاضططاط على السواء.

كما استوحى حقائق الجغرافيا والثروات، ومتغيرات القرن العشرين، وطابع مصر والمصريين.

خلصت مصر من الثورة الى ان الاستقلال والمستقلين مع الذين يبددون طاقات الشعب ويحبطون احلام الامة، ويفرضون عليها التخلف والمذلة.

اي ان المستقلين في الداخل، سواء عن وعي أو عن غير وعي هم بالضرورة شركاء تاريبون للمستقلين في الخارج.

أثبتت اقلية التخطيط المركزي، وتشبيبه قطاع عام رائد يفقد الاقتصاد الوطني، وفي الوقت نفسه الذي كانت تخوض فيه ممارك اقلية وشاحجية في الخمسينات والستينات، وكان الانتصار على إحدى الجبهات يعزز من اداها على الجبهات الأخرى، وكانت العلاقة الدولية واضحة.

وايقتت الثورة ان التاريخ ليس معصلا محايدا، ينتكلون في مسألة معينة الى ان ينتهي من مسألة أخرى. هذا هو سر تكلور مشروعهما الحضاري الشامل في خلال سنوات قليلة من الممارسة.

وأضاف سعد الدين ابراهيم، ان ثورة يوليو أحدثت تغييرات عميقة في بنية المجتمع المصري وفي مسيرة الامة العربية بآل قدر من الممنه. وهذا ما يؤكد ان ثورة حذقت كل شروط الاستثناء بين الثورات العالمية ولهذا سبقى واستمر رغم الفاقة الضخائع في القاهرة

«القبس»



● سعد زغلول: حركة التوكيلات

وفي عام ١٨٧٥ وقعت سلسلة انقلابات بين السلاطين العثمانية. باعلان عبدالحميد الثاني سلطانا لامبراطورية العثمانية. وظل الدستوريون وانصار الثورة العربية على خط القتال حتى جاءت ضربة الاجهاض الثانية.. عسكرية استعمارية هذه المرة، احتلت انكلترا مصر بموافقة المانيا ومباركة فرنسا وروسيا وبمشاركة عثمانية.

الخطاب الساحر

قامت الثورة السادسة بقيادة مصطفى كامل. ان عبدالرحمن الرافعي يتحدث عن استخدام اصطلاح «الثورة في هذه المرحلة، ويكتفي بتصنيف الأحداث تحت عنوان «البعث الوطني والكفاح الشعبي».

والحق ان حركة مصطفى كامل كانت ثورة بمفهوم العصر والظروف.

بدأت الثورة عام ١٨٩٦، أي بعد ١٤ عاما من الاحتلال، ١٤ عاما من الظهور والنشوء، ووقف الصحف الوطنية، وتوسيع الجيش وتحريك المصانع.

كانت انكلترا انذاك امبراطورية يتقن كل ظروف العصر.. كتابات ارادة عليا على مستوى العالم، وفعلها غير قابل للمناقشة بين المستعمرات.

في هذا المناخ من القهر الاستعماري المسلح... والبطش والجحرفة ارسل مصطفى كامل شتي الثالثة والعشرين، خطاب الى جلال ستون رئيس الوزراء البريطاني السابق، ورئيس حزب المحافظين.

يذكره فيه بضرورة تنفيذ وعوده بالجلاء عن مصر.

رد جلاستون على غير تعارف بجواب رقيق اقر فيه ان زمن الجلاء عن مصر وافي منذ سنين.

كان الخطاب والرذ مفاعاة للمخاجات في الدوائر السياسية، في القاهرة ولندن. وتداولت الصحف الأوروبية الخطاب في التطبيق، وكانت الواقعة تمجيدا لمصطفى كامل، زعيما للحركة الوطنية المصرية.

تحت زعامته تعرف المصريون على انماط جديدة للفضال السياسي، والممارسة السياسية المنظمة في حزب سياسي.

اسس الزعيم الشاب الحزب الوطني الثالث، كان الأول بزعامة جمال الدين الافغاني، والثاني بزعامة احمد عرابي.

كانت الثورة انذاك نموذجًا يتقن كل ظروف العصر.. كتابات نارية، اجتماعات جماهيرية... واخيرا الاضرابات.

وحقق مصطفى كامل انتصارا مدويا عندما نجح في اقالة كرومر بعد حادثة تشواي.. لكن القلبي مات وعمره ٣٤ عاما.. في نفس عمر عبدالناصر عندما قاد ثورة يوليو.

استمرت الثورة بقيادة محمد فريد، اكتسبت في عهده ادوات نضالية جديدة. ولعبت الصحافة دورا بارها ضد خطة مذ امتياز قناة السويس، واجهزت على المخروع.

تميزت زعامة محمد فريد سليل عائلة الباشوات بحس بارز، كان يطالب بضرورة العمل بالمساواة. وأمتد به الفكر الى ضرورة إلغاء الاقلاط حتى لا يتخيم وطني على وطني الا بالعمل الوطني.. وتحقق ذلك بالفعل بعد اربعين عاما...

وعندما قامت ثورة يوليو.

شكّل محمد فريد الكثير من العنت والظلم والاضطهاد .. حتى مات مذبّحا في ١٥ نوفمبر ١٩١٩.. أي بعد شهر من انتصار الثورة السابعة في ١ مارس من العام ذاته.

وكلاء الامة

بدأت ثورة ١٩١٩ بلسلسلة من الاجراءات القانونية توجه المحامون لاداء سعد زغلول، وعبدالرحمن فهمي وعلي شمرعوى الى مقر البرلمان السامي، وطلبوا منه الاذن لفتح بالسر لرفع القضية المصرية امام مؤتمر الصلح.

رد الشباب على الموقف بتشكيل كتائب القذائيين المسلحة في نوفمبر ١٩٥١.

حاول مجلس الوزراء تطبيق الحركة الجماهيرية .. اجتمع ٥ نوفمبر وقرر ان تتولى الحكومة تدريب الفدائيين.

ثم ٥ نوفمبر اجتمع مجلس الوزراء وقررت الحكومة الاسماعيلية الثانية في ١٧ نوفمبر سقط ١٢ شهيدا و١٥ جريحا، ثم وقعت معركة السويس الثانية في ٢٢ نوفمبر. وخسر البريطانيون لأول مرة ٢٢ قتيلًا، ٤٠ جريحا. وتحدثت الاشتباكات في المدينة ذاتها وسقط من المصريين ٢٤ شهيدا.

وفي ٢٨ ديسمبر زالت القوات البريطانية كفر أحمد عبده المركز القذافيين وردت مصر على ذلك بسحب البعثة المصرية من لندن.

وظهرت بشائر المؤامرة الملكية البريطانية.. وردت الجماهير بالمظاهرات والهتاف بسقوط الملك.

استمرت الممارك في القناة. كان أشهرها معركة السويس الثالثة، مارك أبو صوير، والمحمسة. والنلل الكبير. اخيرا وقعت مجزرة الاسماعيلية في ٢٥ يناير ١٩٥٢.

جاءت ضربة الجلاء. خرجت القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢. وسقطت حكومة الوفد. أعلنت الاحكام العرفية، ونوال على الحكم ٤ وزارات خلال ٦ أشهر.. برئاسة علي ماهر. واحمد نجيب الهلالي وحسين سري.

نصبت معركة الاسماعيلية الاولى في ١٦ أكتوبر ١٩٥١ .. أي بعد الفاء المعاهدة بأسبوع واحد. ونصبت معركة بورسعيد الاولى في اليوم نفسه .. وسقط ١٢ شهيدا. واجهت القوات البريطانية الموقف بشراسة .. عزلت منطقة القناة عسكريا وأعلنت حالة الحصار.

رد الشباب على الموقف بتشكيل كتائب القذائيين المسلحة في نوفمبر ١٩٥١.

حاول مجلس الوزراء تطبيق الحركة الجماهيرية .. اجتمع ٥ نوفمبر وقرر ان تتولى الحكومة تدريب الفدائيين.

ثم ٥ نوفمبر اجتمع مجلس الوزراء وقررت الحكومة الاسماعيلية الثانية في ١٧ نوفمبر سقط ١٢ شهيدا و١٥ جريحا، ثم وقعت معركة السويس الثانية في ٢٢ نوفمبر. وخسر البريطانيون لأول مرة ٢٢ قتيلًا، ٤٠ جريحا. وتحدثت الاشتباكات في المدينة ذاتها وسقط من المصريين ٢٤ شهيدا.

وفي ٢٨ ديسمبر زالت القوات البريطانية كفر أحمد عبده المركز القذافيين وردت مصر على ذلك بسحب البعثة المصرية من لندن.

وظهرت بشائر المؤامرة الملكية البريطانية.. وردت الجماهير بالمظاهرات والهتاف بسقوط الملك.

استمرت الممارك في القناة. كان أشهرها معركة السويس الثالثة، مارك أبو صوير، والمحمسة. والنلل الكبير. اخيرا وقعت مجزرة الاسماعيلية في ٢٥ يناير ١٩٥٢.

جاءت ضربة الجلاء. خرجت القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢. وسقطت حكومة الوفد. أعلنت الاحكام العرفية، ونوال على الحكم ٤ وزارات خلال ٦ أشهر.. برئاسة علي ماهر. واحمد نجيب الهلالي وحسين سري.

نصبت معركة الاسماعيلية الاولى في ١٦ أكتوبر ١٩٥١ .. أي بعد الفاء المعاهدة بأسبوع واحد. ونصبت معركة بورسعيد الاولى في اليوم نفسه .. وسقط ١٢ شهيدا. واجهت القوات البريطانية الموقف بشراسة .. عزلت منطقة القناة عسكريا وأعلنت حالة الحصار.

رد الشباب على الموقف بتشكيل كتائب القذائيين المسلحة في نوفمبر ١٩٥١.

حاول مجلس الوزراء تطبيق الحركة الجماهيرية .. اجتمع ٥ نوفمبر وقرر ان تتولى الحكومة تدريب الفدائيين.

ثم ٥ نوفمبر اجتمع مجلس الوزراء وقررت الحكومة الاسماعيلية الثانية في ١٧ نوفمبر سقط ١٢ شهيدا و١٥ جريحا، ثم وقعت معركة السويس الثانية في ٢٢ نوفمبر. وخسر البريطانيون لأول مرة ٢٢ قتيلًا، ٤٠ جريحا. وتحدثت الاشتباكات في المدينة ذاتها وسقط من المصريين ٢٤ شهيدا.

وفي ٢٨ ديسمبر زالت القوات البريطانية كفر أحمد عبده المركز القذافيين وردت مصر على ذلك بسحب البعثة المصرية من لندن.

وظهرت بشائر المؤامرة الملكية البريطانية.. وردت الجماهير بالمظاهرات والهتاف بسقوط الملك.

استمرت الممارك في القناة. كان أشهرها معركة السويس الثالثة، مارك أبو صوير، والمحمسة. والنلل الكبير. اخيرا وقعت مجزرة الاسماعيلية في ٢٥ يناير ١٩٥٢.

جاءت ضربة الجلاء. خرجت القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢. وسقطت حكومة الوفد. أعلنت الاحكام العرفية، ونوال على الحكم ٤ وزارات خلال ٦ أشهر.. برئاسة علي ماهر. واحمد نجيب الهلالي وحسين سري.

نصبت معركة الاسماعيلية الاولى في ١٦ أكتوبر ١٩٥١ .. أي بعد الفاء المعاهدة بأسبوع واحد. ونصبت معركة بورسعيد الاولى في اليوم نفسه .. وسقط ١٢ شهيدا. واجهت القوات البريطانية الموقف بشراسة .. عزلت منطقة القناة عسكريا وأعلنت حالة الحصار.

رد الشباب على الموقف بتشكيل كتائب القذائيين المسلحة في نوفمبر ١٩٥١.

حاول مجلس الوزراء تطبيق الحركة الجماهيرية .. اجتمع ٥ نوفمبر وقرر ان تتولى الحكومة تدريب الفدائيين.

ثم ٥ نوفمبر اجتمع مجلس الوزراء وقررت الحكومة الاسماعيلية الثانية في ١٧ نوفمبر سقط ١٢ شهيدا و١٥ جريحا، ثم وقعت معركة السويس الثانية في ٢٢ نوفمبر. وخسر البريطانيون لأول مرة ٢٢ قتيلًا، ٤٠ جريحا. وتحدثت الاشتباكات في المدينة ذاتها وسقط من المصريين ٢٤ شهيدا.

وفي ٢٨ ديسمبر زالت القوات البريطانية كفر أحمد عبده المركز القذافيين وردت مصر على ذلك بسحب البعثة المصرية من لندن.

وظهرت بشائر المؤامرة الملكية البريطانية.. وردت الجماهير بالمظاهرات والهتاف بسقوط الملك.



● جمال عبدالناصر: قيادة ثورية منذ ١٩٣٦

من بعدك.. لم يتوقف الامر عند هذا الحد... بل صدرت الاوامر للاسطافيل الغربية بتجسيم الاسطول المصري في شاربين.. كانت الممركة فاصلة وبالعلة القسوة. راح ضحيتها الاسطول والجنود وشرف العلاقات الدولية ايضا.

الدستور الاول

ظل قرار اعتقال مصر نافذ المفعول ٢٦ عاما، لكن البلد لم تستسلم.. استمرت البعثات التعليمية، تنامت النهضة الفكرية بظهور علم مبارك واصدار روضة المدارس اكبر المجلات الثقافية في عصر محمد علي.

ثم فوجيء العالم بالحركة الثورية.

في ١٨ نوفمبر ١٨٦٦ القى الخديوي اسماعيل الخطاب الافتتاحي امام اول مجلس نواب منتخب لتبديل المنافع وابداء الاراء السديدة.

كان المجلس الاول ٦٦-٢٩ خاضعا تماما للحكومة. كان المجلس الثاني ضيقا للحكومة. وكان المجلس الثالث معارضا وثوريا بمقاييس العصر.

وفي ٢٦ مارس ١٨٦٦ عقدت الجلسة التاريخية التي بدأت بها الثورة العربية.

القى عبدالسلام الموليحي خطابا اشبه بخطاب ميرابو الشهير عشية الثورة الفرنسية، وقال في نهايته: اننا هنا بارادة الشعب ولن نغادر القاعة الا على اسنة البرمح.

وخرج النواب الى دار البكري بحلوان، عقدا سلسلة من الاجتماعات. انتهت بتوقيع «المحضر الاهلي» الذي يطالب بدستور جديد وانتخابات حرة، ومجلس نواب له سلطات واسعة، وحكومة مسؤولة امام المجلس، كما يتعهد الاهالي بتأسيس صندوق لسداد ديون الخديوي اسماعيل التي بلغت آنذاك ٩٠ مليونا من الجنيهات.

الاولى ضد المماليك

تتابعت الاحداث سريعا، ليل الخديوي المحضر الاهلي، كلف السكينة، لكن الاهالي استولوا على قصر البريديي زعيم المماليك. وفر الجنود في أعقابهم.

الثورة الثانية في مايو ١٨٥٥، وكانت ضد السلطة العثمانية التي تدعي الشرعية على حكم مصر.

كانت الاتاوات والضرائب وكراهية العثمانيين.. الواقع الحقيقي للثورة، بدأت الثورة الاربعة اول مايو، اعتدى الجنود على اهالي مصر القديمة فهجموا المساكن، وقتلوا السكان. رد الاهالي باعلان الثورة وتنحية خسرو باشا الوالي العثماني .. وتعين محمد علي بدلا منه.

كان محمد علي في السادسة والثلاثين من العمر.. في عمر عبد الناصر عندما تولى رئاسة الوزارة.

استقرت مصر في عهد محمد علي .. لم تستقر بالطينان، لكنها استقرت اقتناعا بالمشروع الحضاري العظيم الذي قام بتنفيذه، واستقبلها للثورة الذي قام به ابراهيم باشا قائد الجند المصري في معارك المورة (اليونان) والشام.

كان ابراهيم ضييا عندما جاء الى مصر، لكنه غدا مضربا كما يقول «بعد ان لفحتني الشمس» وتشكلت الثقافة العربية وجداني مصري.. كفيف لا اكون صبيرا بعد ذلك ..

استخدم ابراهيم كل خبرته وثقافته ومهاراته العسكرية لتحقيق الحلم القومي الاول .. دولة قومية موحدة تشمل الحجاز ومصر والشام والسودان.. كما يقول الدكتور انور عبد الملك.

اعلن ابراهيم اثناء الحرب التركية الاولى عام ١٨٣١، ان الجنود المصريين لن يتوقفوا الا عند حدود البلاد التي لا يتكلم فيها الناس ويتكلمون باللسان العربي.

كان التوجه القومي لدى ابراهيم واضحا وصرحا امام الاجانب، كتب البارون الهنري بواكمت الى حكومته يقول ان ابراهيم باشا انه «يرمي الى بعث الوعي القومي العربي واجباء الامة العربية، وقرس شعور وطني اصيل عند العرب، جاء ذلك في كتاب القوى الدولية في الشرق العربي، الجزء الثاني تأليف اميل خوري وعادل سليمان.

جاء في نفس الوقت، ان القوات المصرية تقدمت بسرعة مذهلة في اراضي الشام، واستقبل المصريون من قبل السكان كمنقذين ومحررين من يد السلطان العثماني.

السلطان الاسود

كان تاتير الاحداث بالغ الخطورة في المنطقة في عصر لعبت فيه الصحافة دورا كبيرا في ترويج الافكار ونقلها.

وتفاعلت الحركة الدستورية في مصر عام ١٨٨١ مع الحركة الدستورية الناشئة في تونس في الوقت نفسه تقريبا، ويذكر في هذا السياق ان محمد عبده احد قيادات الثورة العربية سافر الى تونس .. واستقبلته جامعة الزيتونة لاحتفال القديسين والباطل.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

السلطان الاسود

كان تاتير الاحداث بالغ الخطورة في المنطقة في عصر لعبت فيه الصحافة دورا كبيرا في ترويج الافكار ونقلها.

وتفاعلت الحركة الدستورية في مصر عام ١٨٨١ مع الحركة الدستورية الناشئة في تونس في الوقت نفسه تقريبا، ويذكر في هذا السياق ان محمد عبده احد قيادات الثورة العربية سافر الى تونس .. واستقبلته جامعة الزيتونة لاحتفال القديسين والباطل.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

شريف اولاء. ثم البارودي، وان يعين عرابي.. قائد الثورة وزيرا للحرية.

● محمد فريد: الحس الاجتماعي للثورة

الثورة العاشرة... مستمرة

٢٣ يوليو استثناء تاريخي

بين كل الثورات المصرية

القوات الفرنسية.. القاهرة دكا.

لكن الرد القاهري كان حاسما .. قتل كليبر.. قتله سليمان الحلبي، شاب عربي من سوريا لا يتجاوز الثالثة والعشرين، جاء الى مصر سيرا على اقدام، اتخذ من القاهرة موطنًا، ومن الازهر وجدانا. ومن القومية العربية ضميرا.

الصدمة القومية

بخرج الحملة الفرنسية من مصر في سبتمبر ١٨٠١ استردت مصر هويتها القومية، واستقر في العقل والوجدان ان مصر كيان قومي متميز، لم يجرؤ العثمانيون على ابتلاعه او تقسيمه كما فعلوا في الشام.

تأكد بالثجربة ان للمصريين قدرات غير عادية على القتال المنظم والمستمر حتى وان كان الاعداء اكثر تقدما وتنظيما وتسليحا.

استقر في الوجدان والعقل ايضا ان مصر لن تعود ولاية عثمانية، لن تخضع للتبعية التي فرضت باسم وحدة الامة الاسلامية، كان زعماء الازهر اول الثائرين على التبعية، كما استقر رأيهم على ضرورة التخلص من حكم المماليك وشلة الاغواط والمناس.

ترجم المصريون عقبتهم بثورتين متتاليتين.

الاولى ضد المماليك ١٨٠٤.

يقول الرافعي كان الشعب مذبذبا من المماليك بسبب الضرائب، ونقل عمر مكرم نقيب الاشراف شكوى الاهالي الى البريديي بيك زعيم المماليك. ووعدهم البيك خيرا.

إيش تأخذ من تقليسي يا برديسي

لم يحترم البريديسي الوعد طويلًا، فرض غرامة ليدفع حريثات الجنود، اما جميع الضريبة بالقوة، تدمر الاهالي، واخذت جموعهم تنادي: ايش تأخذ من تقليسي يا برديسي !!!

تحصن الجنود في القلعة، وسلط المدافع على الاحياء السكنية، لكن الاهالي استولوا على قصر البريديي زعيم المماليك. وفر الجنود في أعقابهم.

الثورة الثانية في مايو ١٨٥٥، وكانت ضد السلطة العثمانية التي تدعي الشرعية على حكم مصر.

كانت الاتاوات والضرائب وكراهية العثمانيين.. الواقع الحقيقي للثورة، بدأت الثورة الاربعة اول مايو، اعتدى الجنود على اهالي مصر القديمة فهجموا المساكن، وقتلوا السكان. رد الاهالي باعلان الثورة وتنحية خسرو باشا الوالي العثماني .. وتعين محمد علي بدلا منه.

كان محمد علي في السادسة والثلاثين من العمر.. في عمر عبد الناصر عندما تولى رئاسة الوزارة.

استقرت مصر في عهد محمد علي .. لم تستقر بالطينان، لكنها استقرت اقتناعا بالمشروع الحضاري العظيم الذي قام بتنفيذه، واستقبلها للثورة الذي قام به ابراهيم باشا قائد الجند المصري في معارك المورة (اليونان) والشام.

كان ابراهيم ضييا عندما جاء الى مصر، لكنه غدا مضربا كما يقول «بعد ان لفحتني الشمس» وتشكلت الثقافة العربية وجداني مصري.. كفيف لا اكون صبيرا بعد ذلك ..

استخدم ابراهيم كل خبرته وثقافته ومهاراته العسكرية لتحقيق الحلم القومي الاول .. دولة قومية موحدة تشمل الحجاز ومصر والشام والسودان.. كما يقول الدكتور انور عبد الملك.

اعلن ابراهيم اثناء الحرب التركية الاولى عام ١٨٣١، ان الجنود المصريين لن يتوقفوا الا عند حدود البلاد التي لا يتكلم فيها الناس ويتكلمون باللسان العربي.

كان التوجه القومي لدى ابراهيم واضحا وصرحا امام الاجانب، كتب البارون الهنري بواكمت الى حكومته يقول ان ابراهيم باشا انه «يرمي الى بعث الوعي القومي العربي واجباء الامة العربية، وقرس شعور وطني اصيل عند العرب، جاء ذلك في كتاب القوى الدولية

الانتفاضة في مواجهة جيش الدفاع الاسرائيلي (٣)

العنف وتساقط أئمة الديمقراطية

■ المجتمع الاسرائيلي مبني على العنف منذ بدايته ■ ١٧ الف سجين في واحة الديمقراطية الصهيونية



بقلم: د. عبد الوهاب المصري

المناطق [المحتلة]، «المستوى المنخفض من معارضة السكان الراحين تحت الاحتلال، الأجهزة المهمة، التي قام بها الجيش الاسرائيلي بتطويرها، للتخفيف من خطر المساس به، عقب تادية مهام الحكم العسكري، وتشتمل هذه الأجهزة، اساسا، في دفع وظيفة الحكم العسكري الى هامش نشاط واهتمام الجيش».

ولكن الانتفاضة وعصيان السكان غير كل هذا، وبدأ الجيش الاسرائيلي في التدهور نحو الهاوية، التي سقط فيها الجيش البريطاني في ايرلندا، او الجيش الفرنسي بعد الجزائر، او الجيش البرتغالي بعد انغولا وموزامبيق، وبالنسبة لحالتنا فقد بدأ الجيش الاسرائيلي في تطوير عقيدة عسكرية - سياسية (على سبيل المثال، هل تسمح للاعلام بتغطية الاحداث في المناطق؟)، الذي اتخذ [الجيش] يجعله يدخل، بالضرورة، مثلما يتبنا التحليل النظري، في جدل مع قطاعات من المرتبة السياسية».

وما يتحدث عنه بيدي ليس التسييس، بقدر ما هو تعبير عن تساقط الاجماع القوي الاسرائيلي فالمؤسسة العسكرية الاسرائيلية جزء عضوي من النخبة السياسية وتشارك في صنع القرار. بل أنه في كثير من الاحيان لا يمكن تمييز القطاع السياسي عن القطاع العسكري في نخبة اسرائيل الحاكمة (على عكس النظم الديمقراطية الغربية). بل ان معظم - ان لم يكن كل المؤسسات الصهيونية هي مؤسسات لها بعد عسكري، ولا يمكن كتابة تاريخ اي شخصية عامة او اي مؤسسة او اي ظاهرة دون التعرض لبعدها العسكري واذا كانت كل الشعوب خرجت من صفوفها قواتها المسلحة، فالقوة المسلحة الاسرائيلية هي التي اخرجت الشعب الاسرائيلي (ان قبلنا بتطبيق هذا المصطلح على اعضاء المجتمع الصهيوني). وكما قال احد المنفيين كل الشعوب عندها سلاح طيران، اما نحن فعندنا سلاح طيران عنده شعب. والكتلة (مثل اي كتلة) فيها مبالغة ولكنها تضع يدنا في حقيقة بنوية عميقة في الكيان الصهيوني. وهذا امر متوقع في مجتمع استيطاني احتلالي مبني على الغزو وطرد السكان.

اسرائيل ليست فريدة في هذا، فهذا، هو الوضع في جنوب (افريقيا) وهكذا كان الحال مع مؤسسات البورتان المستوطنين الاوائل في اميركا الشمالية ابتداء بالزراعة المسلحة وانتهاء بالكتاتس المسلحة ولا تظهر داخل هذه المؤسسات العسكرية السياسية اية تفرقات او مشاكل طالما ان ثمة اجماع قومي بخصوص غزو الارض وطرد السكان او ابادتهم. ولكن مع سقوط الاجماع يختلف الامر وينقسم المجتمع وينعكس ذلك على كل مؤسساته. فاستخدام اصطلاح «تسييس» هو من قبيل تطبيع النسق السياسي الاسرائيلي.

وقد شرح عضو الكنيست ماتي بيليد القضية في هانترس (٢ مارس ١٩٨٨) (الملف ٤٨) على الرغم من انه عنوان مقالته «التسييس يحتاج الجيش الاسرائيلي».

«ان شريحة الضباط العليا والمتوسطة قد بدأت تعرب عن ارائها، علانية، ضد ظاهرة النقاشات بين الاحزاب، وتدعي انهم يسببون ارباكا لتفريتهم على العمل بنجاحة، وحتى الجنود العاديون استطاعوا ان يقولوا لرئيس حزب العمل، خلال زيارته لهم في مواقع خدمتهم، ان من الواجب القضاء على زعماء عرب، وحل

الى ان تصبح، بذاتها، هيئة سياسية، تقوم بالعمل داخل النظام السياسي، وفي حالة الجيش الفرنسي في الجزائر، تم تطوير هذا النموذج تطويرا منطوقا. فعندما قرر الرئيس ديغول وقف الحرب والانسحاب من الجزائر، عارض ذلك قادة الجيش الفرنسي في كولون. ولم يتكفوا بالاعراب عن ارباهم، او التصدي للسلطة الشرعية في العاصمة؛ وانما حاولوا، ايضا، القيام بانقلاب عسكري واسقاط الرئيس.

لكن المشكلة لا تنحصر بين النخبة العسكرية وبين النخبة السياسية فحسب، فعقب حرب مضادة لحرب تورية متواصلة، قد ينشأ، ايضا، شرح بين الجيش والشعب، والسبب في ذلك مفهوم من تلقاء ذاته، فاذا دار جدل قومي حول الحرب، فمن الطبيعي ان تحظى العقيدة العسكرية - السياسية للجيش بتأييد جزء من الشعب، بينما سيكون الجزء الآخر معارضا لها، وهكذا لن يبقى الجيش طرفا قوميا شاملا ومواليا، وهيئة فوق - حزبية محايدة، ومقبولة لدى المجتمع بأسره، وبهذا تنسج شقة الخلاف بين المجتمع والجيش».

بعد هذه المقدمة العامة عن علاقة الجيش بالسياسة ينتقل بيدي الى علاقة الجيش الاسرائيلي بالسياسة فيرى ان الاحتلال لم يضر به حتى الان لاسباب التالية:

المستوى المرتفع من المشروعية، الذي يضيفه المجتمع الاسرائيلي على تواجد الجيش، ذاته، في

الاستمارة اوجدت

جيش اسرائيل

مداخل

هذه هي احدي انجازات الانتفاضة العديدة، اذ سقط القطاع الديمقراطي، وبعد ان كان يشير الاسرائيليون الى انه يتم الحفاظ على الامن في الضفة والقطاع بالف جندي وحسب تغيرت الصورة تماما ونقل عشرات الافون من الجنود المدججين بالسلاح، وبدأت عمليات الابعاد والاعتقال الجماعية ولا يمر يوم واعتقال الاحداث والمقويات الجماعية ولا يمر يوم واحد لا يسقط فيه شهيد فلسطيني برصاص اسرائيل الديمقراطي حتى بلغ عدد الضحايا مع منتصف شهر يوليو حوالي ٢٥٠ قتيلًا وطبقا لتقرير مؤسسة الحق، وهي مؤسسة في الضفة الغربية منفرعة عن اللجنة الدولية للقانونيين، «اعتقل أكثر من سبعة عشر ألف فلسطيني منذ بدء الانتفاضة، لا يزال ستة الاف منهم رهن الاعتقال، بضمتهم ألفان وخمسمائة «معتقلون اداريا»، وهو تعبير ملطف لوضع الاشخاص الذين يعتقلون دون محاكمة.

ومعظم معتقلي اليوم تتراوح اعمارهم بين خمسة عشر عاما وخمسة وثلاثين عاما. فاطا اضنا لهذه الحصيلة اربعة الاف وخمسمائة عربي، معظمهم سجناء مدانون اعتقلوا قبل ديسمبر، يصبح المجموع حوالي عشرة الاف وخمسمائة فلسطيني يقعون الاف خلف القضبان».

الايكونومست، «اسرائيل تتجاهل العدالة في الاراضي المحتلة»، (إلخيس ٢٧ يونيو ١٩٨٨).

ولعل اسرائيل هي «الديمقراطية» الوحيدة في العالم التي يقترح فيها احد كبار المرشحين، بنيامين نتنياهو، مرشح الليكود، ومندوب اسرائيل السابق لدى هيئة الامم المتحدة، ان يتم قمع الانتفاضة لا عن طريق الانتخابات والمعارك الانتخابية، وانما عن طريق الابعاد والطرد والسجن والضرب ومن المتوقع مع تزايد تراجع «الدولة»، الصهيونية ان تلجأ لمزيد من الارهاب والعمليات الارهابية التي تتم عادة من خلال أجهزة المخابرات.

والتي لا بد وان يستفحل نفوذها بالتالي داخل المجتمع.

تسييس المادة القتالية

ولكن اثر الانتفاضة لا ينصرف الى هذا الجانب من النظام السياسي الاسرائيلي بل ان له اثارا اكثر عمقا ويتضح فيما يسميه المحللون الاسرائيليون «تسييس القوات المسلحة الاسرائيلية. فقد ورد في مجموعة مقالات ليورام بيدي بعنوان «الحرب السابعة».

دافار ١١-١٣-١٤-١٥-١٦ مارس ١٩٨٨ (الملف ٤٩) ان الجيش المحترف يتعمل في انه «جيش غير سياسي، جيش يقوم بتنفيذ السياسة، التي تضعها المرتبة السياسية، من خلال قدر معين، ومحدود، من التأثير على هذه السياسة، ولكن عندما يتعين على جيش ان يخوض حريا سياسية، ويطور، من اجل ذلك، عقيدة عسكرية - سياسية، فانه يخترق، بالضرورة، الحيز الذي يقتصر على المرتبة السياسية، حيث سيدخل في صدام مع الساسة، ان عاجلا او اجلا، واذا انتج سياسة معقدة، اكثر من اللازم، سوف يهاجمه الساسة المتشددون. واذا انتهج سياسة عدوانية اكثر من اللازم، ضد الثأرين، سوف يتعرض للنقد من جانب عدد من الساسة المعتدلين.

ومن ثم، تميل الجيوش الضالعة في حروب سياسية

تحدثنا في المقال السابق عن تخر المادة القتالية الصهيونية وكيف زادت الانتفاضة من هذه العملية ويمكننا ان نتناول في هذا المقال علاقة تآكل المادة القتالية وتفككها بالمجتمع الاسرائيلي ككل.

المادة القتالية والعنف الشخصي

من المعروف ان تدهور المادة القتالية في مجتمع ما لا يظل محصورا في ميدان القتال وانما يمتد ليشمل مجتمع الغزاة ايضا، فتدريب المادة القتالية الصهيونية على ارتكاب العنف الشخصي المباشر في مقابل العنف المؤسسي غير الشخصي غير اليأش، سيكون ولا شك له اصداء اجتماعية عميقة، ففي الولايات المتحدة وبعد مرور ما يقرب من خمسة عشر عاما على انتهاء حرب فيتنام لا تزال اعلى نسبة بين المساجين هي نسبة اعضاء المادة القتالية الاميركية. وعلى حد قول احدهم: «لا يمكن بعد ان يطلب منك ان تقتل وتضرب وتتصاعق للاوامر، ان تتحول الى مواطن عادي في اليوم التالي حين يطلب منك ذلك». - اعضاء الجيش الاسرائيلي الذين يقومون بالمهام «الامنية» بين المدنيين والذين تصدر لهم الاوامر بالضرب وكسر العظام والذين يقومون بعد ضرب المظاهرات بنقلهم حفاة ونصف عراة عدة اميال بعيدا عن مدنهم ويتركونهم على الرمال ليعودوا الى منازلهم والذين يخرقون كل المعايير المقبولة لحقوق الانسانية والمدنية، هؤلاء من الصعب عليهم ان يعودوا لمجتمعاتهم اشخاص اسوياء يقومون بعملية البناء الاجتماعي.

وكما يقول داني روبينشتاين («الامن القومي» دافار ١ فبراير ١٩٨٨) «ان النظام الحاكم في المناطق هو انحراف كبير، وحينما يصبح النظام ذاته انحرافا فلا شك ان مقاييس المقاتل ستختلف تماما.

ويمكن القول ان المجتمع الاسرائيلي مجتمع مبني على العنف منذ بدايته عسكري في بنيتة ولذا يمكنه ان يمتص العالدين مرة اخرى بسهولة ويسر. وقد يكون في هذا شيء من الحقيقة ولكن العكس ايضا قد يكون صحيحا اذ انه مع وجود درجة عالية من العنف في الروية والممارسة الاسرائيليتين فان هذا يكون استعدادا كاملا عند المواطن الاسرائيلي لارتكاب العنف وفكرة الخدمة في الضفة والقطاع ستصبح العنف وتجعله سويا مقبولا!

وهناك مجموعات داخل المجتمع الاسرائيلي ذاته قد بدأت تترك الاخطار الاجتماعية للعنف الموجه لآخر فنظمت مجموعة من المبشرين معرضا عن الانتفاضة في القدس ورفضوا «عرضة شددا فيها على الخطر الاخلاقي الذي يهدد اسرائيل نتيجة لسياسة الضرب بالعصي، وتطالب بوضع حد للسياسة الحالية في الاراضي المحتلة، وحاء تحذير من مجموعة كبيرة من علماء النفس واطباء الامراض العقلية مثيرا للاهتمام، فقد لفت الاسرائيليين الى «مخاطر الاحتلال الدائم الذي يبعث بجمعتنا الفساد والمريض. ولذا نحث من الانعكاسات السيئة لامتلاك القمع على الجنود انفسهم». ودعوا الى وضع حد لاستمرار فرض السيطرة والاحتلال على شعب آخر. (حداشوت ٥/فبراير/٨٨ وعمل هشمار ٢٩ يناير ١٩٨٨، «القلق على الوجود) والعنف ضد الآخر، هو في نهاية الامر عتف ضد الذات - خاصة اذا كان هذا العنف ليس مجرد انحراف شخص وانما نابع من عقيدة اسطورية ومترتب على امر عسكري.

١٧ الف سجين في واحة الديمقراطية

من الادعاءات الاساسية التي كانت تروجها اسرائيل انها هي اخر حدود الغرب، واول حدود الشرق (هذه هي الروية الصليبية الغربية لنقضين) فهي قلعة امامية للحضارة الغربية وواحة غداء للديمقراطية. وقد تم بيع هذه الصورة على نطاق واسع في العالم الغربي بل وفي العالم العربي. ولكن الديمقراطية الاسرائيلية تتناسب طرديا مع مدى الاستسلام العربي، فكلما زاد الاستسلام زاد السلام، فان استيقظ العرب بل يعد هناك مجال للجزرة والديمقراطية وتخرج العصا الفيلقطة والرشاش النوري والاجراءات الاخري التي لا يمكن وصفها بالديمقراطية او الليبرالية!

الجهاد الاكبر في الخليج

بقلم: د. سعد الدين ابراهيم

يبدأ جهاد العرب الاكبر لتأمين منطقة الخليج ولصياغة مصالحه تاريخية مع ايران، وينتظب هذا الامر شرطين مهمين.

القوة الذاتية العربية:

ان الشرط الاول لامن وامان العراق والجانب العربي من الخليج هو القوة الذاتية الرادعة، والعراق يملك مثل هذه القوة الآن. ولكن ليس هناك ضمان لاستمرار قوة الردع العراقية على تفوقها النسبي. فحجم السكان في ايران هو ثلاثة اضعاف سكان العراق، وهو ضعف سكان العراق ودول الخليج الست الاخرى مجتمعة. لذلك لا بد للعراق والدول العربية من البحث عن صيغة للدفاع فيما بينها.

بينها. صحيح ان هناك ميثاق دفاع عربي مشترك. ولكن المطلوب هنا هو اتفاقية أكثر تحديدا وأكثر مصداقية لكل الدول العربية الملتزمة في الخليج، وان نوضح موضع التنفيذ في اقرب فرصة ممكنة. فمن شأن هذه الاتفاقية ان تكون رسالة واضحة وصادقة وواحدة لكل الخصوم والطامعين.

المصالحة العربية - الايرانية

اما الشرط الثاني فهو شرط وقائي يكون من شأنه نزع فتيل اي صراع مسلح ومحتدل بين العرب وايران، ويتأني ذلك من خلال ميثاق للتعايش والتعاون السلمي بين ايران وجيرانها العرب. وهنا على العرب ان يمارسوا، اولا، ضبط النفس وسماحة وكرم المتحضر. فلا شك ان حرب الاعوام الثمانية قد تركت مشاعر شتى من المرارة والكراهية بين الجانبين. ومن صق وصفاء النوايا العربية سيحتاج الامر الى عدة سنوات لازالة هذه المشاعر، واحلال مشاعر ايجابية مكانها. ولكن لابد ان تبدأ نحن العرب، ومن الآن،

هذه العملية على كل المستويات وفي مقدمتها الاعلام الموجه الى الشعب الايراني، وعلى العرب، ثانيا، ان يجتهدوا بحياهم وابداع طبراتهم في البحث عن صيغ للتعاون العربي - لايرائي في المستقبل. وبحيث تكون شبكة من العلاقات والمصالح المتبادلة بين الطرفين وتكون قابلة للتوسع الاقوي والراسي. ان من شأن شبكة المصالح هذه ان تردع الجانب الايراني عن اي عزرائية في المستقبل محافة التنحية بهذ المصالح المتزايدة.

ان ايران جاز اصبل في المنطقة وتجمعها مع الامة العربية وسدة الدين والتقاليد والتاريخ الحضاري، الاسلامي المشترك. ويمكن ان تكون ايران حلقة القربى للامة العربية ضد الاطماع الاجنبية وخاصة تلك التي يعبر عنها احد الجيران الاخلاء، وهو الكيان الصهيوني. لقد نجحت اسرائيل الى الآن في ان تستغل الصراع العربي الايراني لمصلحتها. وامام العرب تحد كبيرة، وهو كسب ايران نصف الامة العربية في صراعها المقدس ضد الكيان الصهيوني الدخيل. هذا هو قبة الجهاد الاكبر الذي لابد ان يحوضه العرب قورا.



● من حرب الخليج

الاقليمية، ويعود هذا الانتصار في المقام الاول الى شجاعة وتفاني القوات المسلحة العراقية، وكفاءة القيادة والحشد والتخطيط والقيادة. ولكن لايلح على ذلك اهمية في تحقيق الانتصار العراقي وهو التضامن العربي مع العراق. فبعد سنوات من الانقسام والتردد. اجمعت الدول

العربية في قمة عمان (نوفمبر ١٩٨٧) على اداة مخططات ايران العدوانية في منطقة الخليج بأسرها. ولم تكن صدقة انه بعد هذا اجماع العربي. بدأت كفة الحرب تتحول لصالح العراق. فاجأت انتصاراته الفذة واحدا بعد الاخر بداية «بالقوة» ونهاية «بالزبيبات». وجرى العراق كل تزايبه الوطني من قوات الاحتلال الايرانية بل وتوغلت عدة كيلومترات في الاراضي الايرانية، واسر الاف الجنود الايرانيين، واستولى على عتاد عسكري ايراني يقدر بحوالي خمسة مليارات دولار. واغلب الظن ان هذا العتاد الذي خسرت ايران. ناهيك عن عدد الاسرى والقتلى، وتدني الروح المعنوية، هو الذي دفع اليه الله الصميني لاخذ القرار بوقف اطلاق النار، والتخلي عن عتاده الذي استمر ثمانين سنوات.

وما نريد ان نخلص اليه هو ان التضامن العربي هو شرط ضروري لادارة الصراع بنجاح بين اية دولة عربية ودول الجوار غير العربية. وهذا هو ما حدث في الفترة التي اعقبت هزيمة العرب عام ١٩٦٧. فخلال السنوات الست التالية حملت مصر وسوريا والاردن والمقاومة الفلسطينية عبء المواجهة مع اسرائيل. ورغم ان مصر وسوريا هم فقط اللتان دخلتا الحركة عام ١٩٧٣، الا ان بقية الدول العربية تضامنت وساندت ماديا ومعنويا.

ومن ثم كان الاداء الرفيع للعرب وانتصارهم في حرب اكتوبر - رمضان (١٩٧٣).

الدرس الثالث

من الماسي التي تكررت في التاريخ العربي الحديث، ان عقد التضامن العربي سريعا مايفرط بعد كل انتصار يحققونه في مواجهة خصومهم. فبعد انتصار ١٩٧٣ تفكك العلف العربي سواء على جبهة الجحارين (مصر وسوريا) او على جبهة المسادين (الانتصار النقطي).

وبدا كل قطر يسمى منفرذا لمشروعه القطري الخاص. وفقد العرب سلاح التضامن الذي كان قد اوصلهم الى النصر - سواء في ساحة القتال او ساحة السياسة. وانفجرت الصراعات العربية - العربية (في لبنان والمغرب العربي والسودان). وادى التنافس بين منطجي النقط الى تخمة السوق، وانهيار الاسعار، وتوحشت اسرائيل، ثم ايران، والى حد ما اثيوبيا. واستفرد كل منهم بهذا القطر العربي او ذلك.

فاذا كان العراق قد احرز نصرا موقتا على ايران واجبرها على قبول وقف اطلاق النار، فلا ينبغي، ان

ان السبب الاول في تحول الصراعات في منطقة الشرق صراعات ممتدة هو تدخل القوى الخارجية ونصرة كل منها لطرف او طرف من الاطراف المتصارعة، وبحيث تتحول الى حروب الكوالة بين القوى الكبرى، يحرص كل منها على ان يهزم الطرف الذي يؤيده

وما دام هذا هو الحال في الصراعات في منطقة الشرق، فان الدرس الاول هو تنادى تحويلها الى صراعات مسلحة. ويتطلب ذلك بالطبع قدرا هائلا من ضبط النفس بواسطة صانع القرار. وكما كان صانع القرار يعمل في بيئة ديمقراطية كلما كان من الممكن ومن الاسهل الا يترك قرار الحرب لشخص واحد، مهما كانت عقليته وخالصه.

الدرس الثاني

ان العراق يخرج من حربه مع ايران منتصرا بالمقاييس

**١٩ مناقصة جديدة تشمل توريد اجهزة طبية
ومعدات لانتاج الابار وآلات طباعة**

طرحت لجنة المناقصات المركزية مجموعة جديدة من المناقصات شملت توريد أجهزة طبية حرارية وتقديم وجبات غذائية ومعدات لانتاج تيار بالحفز الحرارى اضافة الى استئجار

معلومات الصائم		معلومات الصائم	
٢ ٥/٨- ٣٧ ١/٢ هيليتي	٢ ٥/٨- ٣٧ ١/٢ هيليتي	٢٨٣٦٣,٣٢	٢٨٣٦٣,٣٢
١ ٧/٨٠ ٢٢ ٣/٨ بوننج	١ ٧/٨٠ ٢٢ ٣/٨ بوننج	—	—
٥ ١٠ ٢٩ ١/٨ اميركان اكسپريس	٥ ١٠ ٢٩ ١/٨ اميركان اكسپريس	٩٩٩,٨٩	٩٩٩,٨٩
٤ ١/٤٥ ٤٢ ٥/٨ اومترك	٤ ١/٤٥ ٤٢ ٥/٨ اومترك	٢١٣٠,٥١	٢١٣٠,٥١
٣/٨- جميس مناهتي	٣/٨- جميس مناهتي	٢٧٢,٢١	٢٧٢,٢١
٥ ٥/٨٠ ٤٥ ٣/٨ موبيل	٥ ٥/٨٠ ٤٥ ٣/٨ موبيل	(٥٠٠ شركه)	(٥٠٠ شركه)
١ ١/٢٥ ١٦٦ ١/٨ ا.بي.ام	١ ١/٢٥ ١٦٦ ١/٨ ا.بي.ام	١٣٨٦٥٩٣٠٠	١٣٨٦٥٩٣٠٠
٥/٨- ١٠ ٣/٤ اكسون	٥/٨- ١٠ ٣/٤ اكسون		

التاريخ ١٩٨٨/٨/٣	دولار أمريكي	دينار بحريني	درهم امارات سعودي	ريال سعودي	دينار كويتي	دينار إيطالي	١٠٠٠ ليرة فرنسي	١٠٠ دينار ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك ألماني
دولار أمريكي	—	٠,٢٧٧٠	٣,٧٧٠	٣,٧٥٠	٠,٢٨٦٩	١,٣٨٧٢	٦,٣٥٠	١,٣٢٠٠	١,٦٣٥٠	٠,٥٨٢٩	١,٨٧٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٠٠	٠,٧٥٠٠	٣,٦٨٧٧	١٦,٧٧٧١	٣,٥٧٨٨	٤,١٤٥٥	١,٥٤٨٩	٤,٩٧٤٤
درهم امارات	٠,٢٧٧٣	٠,١٠٦٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٧٠	٣,٣٧٥٥	١,٧٢٢٤	٠,٦٣٢٢	٠,٤٢٥٥	٠,١٥٩٠	٠,٥١٠٦
ريال سعودي	٣,٢٦٦٦	١,١٠٠٠	٠,٩٧٨٩	—	٠,٠٧٥٤	٣,٣٦٨٦	١,٦٨٦٣	٢,٥٤٥٠	٤,١٦٥٠	١,١٥٥٦	٠,٤٩٩٨
دينار كويتي	٣,٥٤٤١	١,٣٣٢٣	١٢,٩٧٧٥	١٣,٢٥٦٠	—	٤,٨٨٩٩	٢٢,٣٥٣٧	٤,٧٠٠٠	٥,٥٢٢١	٢,٠٣٢٧	٦,٦٣٦٦
١٠٠٠ ليرة إيطالي	٠,٢٧٦٦	٠,٢٧٦٦	٢,٦٥٥٥	٢,٦٥١٥	٠,٢٠٤٦	٤,٥٧٤٢	—	٠,٦٢١٢	١,١٢٩٩	٠,٤٢٣٣	١,٢٥٥٩
فرنك فرنسي	٠,١٥٨١	٠,٠٥٩٦	٠,٥٨٠٠	٠,٥٨٠٠	٠,٠٥٩٣	٠,٢١٩٦	—	٠,٢١٩٦	٠,٤٧٠٠	٠,٢٧٣٣	١,٢٥٥٩
١٠٠ دينار ياباني	٠,٧٥٨٤	٠,٢٨٤٦	٢,٨٥٠٠	٢,٨٥٠٠	٠,٢٢٦٧	١,٠٣٩٦	٤,٥٧٥٥	—	١,١٧٤٨	٠,٤٢٩٠	١,٤٠٩٧
فرنك سويسري	٠,٦٤٠٠	٠,٢٤١٢	٢,٣٥٠٠	٢,٤٠٠٠	٠,١٨١٠	٠,٨٨٤٩	٤,٠٤٦٠	٠,٨٥٢٢	١,٣٧٥٧	٠,٣٧٣٧	١,٣٠٠٠
جنيه استرليني	١,٧١٧٥	٠,٦٤٥٦	٦,٢٨٨٣	٦,٤٢٣٧	٠,٤٨٤٥	٢,٣٦٩٩	١٠,٨٣١٥	٢,٣٧٧٦	٢,٢٧٥٧	—	٣,٢٠٩٠
مارك ألماني	٠,٥٣٣٣	٠,٢٠١٠	١,٩٥٨٤	٢,٠٠٠٤	٠,١٢٠٩	٠,٣٦٨٦	٣,٣٧٣٣	٠,٧٠٩٣	٠,٨٣٣٣	٠,٢١١٤	—

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزنة الكويتية ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٧/١٠

1
 2
 3
 4
 5
 6
 7
 8
 9
 10
 11
 12
 13
 14
 15
 16
 17
 18
 19
 20
 21
 22
 23
 24
 25
 26
 27
 28
 29
 30
 31
 32
 33
 34
 35
 36
 37
 38
 39
 40
 41
 42
 43
 44
 45
 46
 47
 48
 49
 50
 51
 52
 53
 54
 55
 56
 57
 58
 59
 60
 61
 62
 63
 64
 65
 66
 67
 68
 69
 70
 71
 72
 73
 74
 75
 76
 77
 78
 79
 80
 81
 82
 83
 84
 85
 86
 87
 88
 89
 90
 91
 92
 93
 94
 95
 96
 97
 98
 99
 100
 101
 102
 103
 104
 105
 106
 107
 108
 109
 110
 111
 112
 113
 114
 115
 116
 117
 118
 119
 120
 121
 122
 123
 124
 125
 126
 127
 128
 129
 130
 131
 132
 133
 134
 135
 136
 137
 138
 139
 140
 141
 142
 143
 144
 145
 146
 147
 148
 149
 150
 151
 152
 153
 154
 155
 156
 157
 158
 159
 160
 161
 162
 163
 164
 165
 166
 167
 168
 169
 170
 171
 172
 173
 174
 175
 176
 177
 178
 179
 180
 181
 182
 183
 184
 185
 186
 187
 188
 189
 190
 191
 192
 193
 194
 195
 196
 197
 198
 199
 200
 201
 202
 203
 204
 205
 206
 207
 208
 209
 210
 211
 212
 213
 214
 215
 216
 217
 218
 219
 220
 221
 222
 223
 224
 225
 226
 227
 228
 229
 230
 231
 232
 233
 234
 235
 236
 237
 238
 239
 240
 241
 242
 243
 244
 245
 246
 247
 248
 249
 250
 251
 252
 253
 254
 255
 256
 257
 258
 259
 260
 261
 262
 263
 264
 265
 266
 267
 268
 269
 270
 271
 272
 273
 274
 275
 276
 277
 278
 279
 280
 281
 282
 283
 284
 285
 286
 287
 288
 289
 290
 291
 292
 293
 294
 295
 296
 297
 298
 299
 300
 301
 302
 303
 304
 305
 306
 307
 308
 309
 310
 311
 312
 313
 314
 315
 316
 317
 318
 319
 320
 321
 322
 323
 324
 325
 326
 327
 328
 329
 330
 331
 332
 333
 334
 335
 336
 337
 338
 339
 340
 341
 342
 343
 344
 345
 346
 347
 348
 349
 350
 351
 352
 353
 354
 355
 356
 357
 358
 359
 360
 361
 362
 363
 364
 365
 366
 367
 368
 369
 370
 371
 372
 373
 374
 375
 376
 377
 378
 379
 380
 381
 382
 383
 384
 385
 386
 387
 388
 389
 390
 391
 392
 393
 394
 395
 396
 397
 398
 399
 400
 401
 402
 403
 404
 405
 406
 407
 408
 409
 410
 411
 412
 413
 414
 415
 416
 417
 418
 419
 420
 421
 422
 423
 424
 425
 426
 427
 428
 429
 430
 431
 432
 433
 434
 435
 436
 437
 438
 439
 440
 441
 442
 443
 444
 445
 446
 447
 448
 449
 450
 451
 452
 453
 454
 455
 456
 457
 458
 459
 460
 461
 462
 463
 464
 465
 466
 467
 468
 469
 470
 471
 472
 473
 474
 475
 476
 477
 478
 479
 480
 481
 482
 483
 484
 485
 486
 487
 488
 489
 490
 491
 492
 493
 494
 495
 496
 497
 498
 499
 500
 501
 502
 503
 504
 505
 506
 507
 508
 509
 510
 511
 512
 513
 514
 515
 516
 517
 518
 519
 520
 521
 522
 523
 524
 525

حافظت الليرة اللبنانية على قيمتها التضاربات ازاء الدولار الاميركي والعاملات الاخرى في سوق القطع في بيروت اما فيما يستعد المصرف المركزي لانزال واستدع ماليتين لبنانيتين.

وذكر متعاملون بالدولار ان العملة اللبنانية اقلت قهراً حسب اميركي صرف ليرة واحدة ويورده بيروت ٢٥٠ ليرة ٢٥٠ قرشاً للشراء ٧٥٠ ليرة للشعب.

وقال هؤلاء انه لم تجر عمليات مضاربة كبيرة وان صرف لبنان زاد من خطايته من العملات الأجنبية بشكل

ملحوظ.

وهذا ثالث يوم على التوالي خلال هذا الاسبوع يقلل فيه الدولار الاميركي على صرف نفسه.

وسيزول مصرف لبنان اوراقاً مالية جديدة من فئتي الخمسمائة ليرة والاثنى ليرة.

وذكر כאر مصرف لبنان انهم نعيم ان الكمية الاولى من الفئتين ستسحب خلال هذا الاسبوع جوا لندن وتوضع قيد التداول في غضون الاسبوعين المقبلين.

وتكادال اللبنانيون حالياً في است قطع جديدة وثيقة مختلفة بدسجست

ليرات وتنتهي بورقة من فئة ٢٥٠ ليرة.

ونفى الدكتور نعيم ان يكون للورقطين الجديدين اي تاثير اثري على الكلفة النقدية وان لها اثرا ايجابيا بالنسبة الى كل حامل نقود ان تخفف عنه اعباء الاعداد الكبيرة من النقد الموجود حالياً في التداول.

وذكر ان كلفة طباعة ورقة الالف ليرة اقل كلفة من طباعة اربع اوراق من فئة ٢٥٠ ليرة واقل من النصف بالنسبة الى طباعة ورقة الخمسمائة ليرة.

**اتفاقية للنقل الجوي
بين الامارات وسنغافورة**
وقعت الامارات العربية المتحدة

أكدت شركة «فيات» للصناعات في وماس أنها اشترت ١٤ بالمائة من أسهم طفيف لاسعار الاسهم البريطانية

حققت اسهم الاسهم البريطانية ارتفاعا طفيفا وبلغ مؤشر «فاينانشال تايمز» لدى بدء التداول أمس ١٨٥٧,٢ نقطة بزيادة ٤,٢ نقطة عن إغلاق أمس الأول.

واضح طفيفا مؤشر نيكبي في بورصة طوكيو بمقدار ١٧ نقطة أمس ليقتفل عند مستوى ٢٨٣٤,٨ نقطة.

السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٨/٣									
الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم		عدد الصفات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق		الفرق	
		الاي	الافتال			التاريخ	لويوم		
١	المشاريع الطبية	٠,٢٤	٠,٢٢٥	٨٠٠٠٠٠	٤	١٨٨٤٠	٠,٢٢	٠,٢٢٥	-٠,٠٠١
٢	الاسمنت ابيش	٠,٢٤	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	٨/١	٠,٢٢	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	
٣	الاسمنت الجديرة	٠,٢٤	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	٨/١	٠,٢٢	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	
٤	اسمنت الشارقة	٠,٢٤	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	٨/١	٠,٢٢	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	
٥	اسمنت الكويز	٠,٢٤	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	٨/١	٠,٢٢	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	
٦	اسمنت الخليج (٢١٠٠)	٠,٢٤	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	٨/١	٠,٢٢	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	
٧	الغربية الدولية للتأمين	٠,٢٤	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	٨/١	٠,٢٢	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	
٨	الاتحاد الخليج للتأمين	٠,٢٤	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	٨/١	٠,٢٢	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	
٩	الخليج المالية للتأمين	٠,٢٤	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	٨/١	٠,٢٢	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	
١٠	الشارقة للتأمين	٠,٢٤	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	٨/١	٠,٢٢	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	
	المجموع الكلي	٠,٢٤	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	٨/١	٠,٢٢	٠,٢٢٥	٠,٠٠٩	

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الأربعاء ١٩٨٨/٨/٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للارواق المالية (١١٣ نقطة)										
الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم		الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الانقصال السابق		الفرق	
		الايدي	الانقصال				الايدي	الانقصال		
اولاً: قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٢١,٠٠٠	٨٣	٢٢٨٨٠٠	١,٠٠٠	٨/٢	١,٠٠٠	
٢	بنك الخليج	٤,٤٥	٤,٣٠	٣٣,٠٠٠	٨٥	١٠٣٧٨٠	٤,٤٥	٨/٢	٤,٣٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,٣٠	٣,٣٥	٣٨٠,٠٠٠	١٣	١٢٥٨٣٥٠	٣,٣٠	٨/٢	٣,٣٥	
٤	البنك الأهلي الكويتي	٤,١٠	٤,٠٠	١٠,٥٠٠	٤٠	٤١٢١٠٠	٤,١٥	٨/٢	٤,٠٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	٤,٠٠	٤,٠٠	٣,٠٠٠	٣	١٢,٠٠٠	٤,١٠	٨/٢	٤,٠٠	
٦	البنك المقاري الكويتي	٣,٣٠	٣,٣٥	٢٣٠,٠٠٠	٨٦	٧٥٨٤٠	٣,٣٠	٨/٢	٣,٣٥	
٧	بنك برفان	٥,٣٠	٥,٣٠	١٦٥,٠٠٠	٨٧	٨٦٥,٠٠٠	٥,٣٠	٨/٢	٥,٣٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	٥,٣٠	٥,٣٠	٣١,٠٠٠	٨٨	١٦٥,٠٠٠	٥,٣٠	٨/٢	٥,٣٠	

١١	الربحية للاستثمار	١,٧٢	١,٧٢	٤٠٠٠	٢	٦٨٠	١,٧٨	٧/٦٦	١,٧٢
١٢	المصروفات التجارية	١,٠٢	١,٠٢	١٧٠٠٠	٥	١٢٤٠	١,٠٢	٨/٢	١,٠٢
١٣	الاستثمارات المالية	١,١٢	١,١٢	١٣٠٠٠٠	١٧	١٥٠٢٨	١,١٢	٨/٢	١,١٢
١٤	مؤونة الكويت للاستثمارية	١,١٢	١,١٢	٢٤٠٠٠	٩٩	٢٣٧٠	١,٠٠	٨/٢	١,٠٩
١٥	الاستثمارات الوطنية	١,٠٩	١,٠٩	٢٤٠٠٠	٩٩	٢٣٧٠	١,٠٠	٨/٢	١,٠٩

١٧	الخليج للناشرين	٣١٠	٨/١	٢٥٠
١٨	الإهلية للناشرين	٥٩٠	٧/١٩	٦١٠
١٩	ورقة للناشرين	٤٦٠	٧/٣٠	٤٤٥

٢١	المقاربات المتحدة	١١٤	١١٢	١١٤	٣٢٠٠٠٠	١٢	٣٦٤٥٠	١١٦	٨/٢	١١٦	١١٦	١١٤	٠٠٢-
٢٢	الوطنية المقارية							٢١٦	٨/٢				٢١٤
٢٣	الصالحمة المقارية							٠٨٠	٧/١٢				

[illegible][illegible]

٣٣	الملازمات والخدمات البحرية	٢٠٨٧	٧/٢٠	٣٤	النفط البحري
سادس: قطاع الخدمات					

٢٧	الخزائن العمومية	١٨٠	١٧٦	١٧٨	١٤٠٠٠٠	٦	٢٤٨٠٠	١٨٢	٢	١٧٨	١٧٨	١٠٠٠
٢٨	مجمعات الاسواق (م.م)	٢٠٥	٢٠٠	٢٠٥	١٣٦٠٠٠٠	١٢	٢٧٤٠٠	٢٠٥	٢	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٠
٢٩	الهوائف المتبقية	٤١٠	٤٠٥	٤١٠	٥٤٠٠٠٠	١٤	٢١٩٩٠٠	٤١٠	٢	٤١٠	٤١٠	٤٠٥

سابعاً : قطاع الأغذية									
٤١	محل وتجارة المأوى					٢٣٠	٧/٢١	٢٢٤	
٤٢	الاسماك الكوبية المتحدة					١٥٤	٧/٢٧		

ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:									
٤٥	بنك الخليج الأول								
٤٦	بنك البحرين والكويت	٠.٦٨	٠.٦٨	٨.٠٠٠	٢	٥٤٤٠	٠.٦٨	٨/٧	٠.٦٨

٤٨	بنك الخليج المحدود	١١٦	١١٢	١١٦	١٠٢ ٩١٨٠٠٠	١١٦	١٠٥٢٢٦٠	٨/٢	١١٦
٤٩	الصاحل للتأمين والاستثمار	١١٦	١١٢	١١٦	١٠٢ ٩١٨٠٠٠	١١٦	١٠٥٢٢٦٠	٨/٢	١١٦
٥٠	العربية للاستثمار (٥٠٪)	١١٦	١١٢	١١٦	١٠٢ ٩١٨٠٠٠	١١٦	١٠٥٢٢٦٠	٨/٢	١١٦

المجموع الكلي	٧٠٧	٩٠٢٧٦٨٠	د.ك
---------------	-----	---------	-----

الدولة	الكمية	السعر	الدينار
دولار اميركي	١٠٠٠	٢٠٠	٢٠٠
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	٢٢٢	٢٢٢
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٦	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٢٨	١٢٨
جنيه استرالي	١	٤٢٢	-
مصري نقدي	١	١٢٨	-
مصري تحويل	١	-	-
جنيه سوداني	١	٦٠	-
جنيه قبرصي	١	٥٨٨	-
دينار ليرني	١	٧٦١	-
دينار عراقي	١	٢٤٥	-
دولار تونسي	١	٢٢٢	-
دينار بحريني	١	٧٥٢	-
دينار يمني ج	١	٨٢٦	-
درهم امارات	١٠٠	٧٧٠	-
درهم مغربي	١٠٠٠	٣٤	-
ريال سعودي	١٠	٧٥٦	-
ريال قطري	١٠	٧٧٠	-
ريال عراقي	١٠٠٠	٢٢٦	-
ريال يمني ش	١	٧٩	-
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	-	-
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٨١٦	-
ليرة تركية نقدا	١٠٠٠	٧٠٠	-
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٠٠	-
ليرة ايطالي	١٠٠٠	٢٠٥	-
مارك امريكي	١٠٠٠	١٥١	-
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٤٤	-
فرنك سويسري	١٠٠٠	١٨١	-
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٣	-
بزنزا اسباني	١٠٠٠	٣٨٤	-
ين ياباني	١٠٠٠	١٣٩	-
غيلدر هولندي	١٠٠٠	١٣٤	-
درامنة يونانية	١٠٠٠	٣	-
روبية هندي نقدا	١٠٠٠	٢٠	-
روبية باكستانية	١٠٠٠	١٥	-
روبية سيلانية	١٠٠٠	٨٥٠	-
ريال الفلبيني	١٠٠٠	٥٦٠	-
ذهب ١٠ تونة	١٠	٤١٦	-
ذهب ٩٩٥	كيلو	٣٩٥	-
ذهب ٩٩٩	كيلو	٣٩٥	-
ذهب	١٠ ع	٤٥	-

اسواق المال العالمية
(٨٨/٨/٣)

● اليونان (١٠٠ ١/٢)
 سمر القائلة للعلاء الرئيسين
 ٧ ٣/٤
 الاموال الفرانية
 ٦,٨٨
 سندات الحكومة (٩٠ يوما)
 ١٠٠ ٧/٢٢
 سندات الحكومة (٣٠ عاما)
 ● بريطانيا
 ١٠ ١/٢
 سمر الفوائد الاساسي
 ١٠
 ايرتباك (اسوعان)
 ١٠٧/١٦
 سندات الخزينة (٩١ يوما)
 ● اليابان
 ٢ ١/٢
 سمر الخصم
 ٣ ٣/٤
 اموال تحت التظلي
 ٤ ١/٨
 اشرافك (٣٣ شهر)

١٩٨٨/٨/٣
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم
الشركات المدرجة في بورصة باريس

كما زودتنا بها الشركة العربية
الاوربية للإدارة المالية.

سعر السهم	
-----------	--

[illegible]

اجتماع لوزن خفض أسعار النفط بأسواق العالمية

■ سويسروتو: بعض أعضاء المنظمة يعدلون الأسعار وفقاً لواقع السوق
■ وزراء نفط «أوبك» قد يدعون لعقد اجتماع طارئ للمنظمة

انخفضت أسعار النفط نحو ٥٠ سنتاً للبرميل أمس الأول بعد تقارير بأن دول أعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» تتجاوز حصص الإنتاج المخصصة لها بسبب شوك من أن لجنة تحديد الأسعار التابعة «أوبك» ستستعيد إلى حل في اجتماعها الذي عقدته أمس. وانخفض سعر النفط الخام تسليم سبتمبر المقبل ٤٧ سنتاً ليصل إلى ١٥٦٦ دولاراً للبرميل في بورصة نيويورك. وقال متعاملون أن عمليات البيع ازدادت بعد أن انخفض سعر التعاقد لشهر سبتمبر المقبل عن ١٥٨٠ دولاراً للبرميل. وقال جون أوكويل مدير الأبحاث بشركة (ريفيو): «النتيجة السوق الآن أن يمر اجتماع لجنة تحديد الأسعار وننتج إيجابية كبيرة». وبلغ سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال تسليم سبتمبر المقبل ١٤٩٥ دولاراً للبرميل في السوق الحرة وهو سعر يقل ٥٠ سنتاً عن سعر الاتفاق الثلاثي الماضي.

انخفاض الأسعار

وقد انخفضت أسعار النفط بالفعل بسبب تقارير بأن وكالة الطاقة الدولية ستعلن أن متوسط إنتاج «أوبك» بلغ ١٨٨ مليون برميل في اليوم خلال يوليو الماضي. وبلغ حجم الإنتاج الذي خصصته «أوبك» للدول الأعضاء فيها - فيما عدا العراق - ١٥٠٦ مليون برميل. ويقول محللون أن العراق ينتج نحو ٢٦ مليون برميل في اليوم مما يعني أن الأعضاء الآخرين يتجاوزون الحصص التي خصصتها لهم «أوبك» بأكثر من مليون برميل في اليوم. وعلى سبيل المثال تقول مصادر صناعة النفط أن تقديرات وكالة الطاقة الدولية لحجم إنتاج الإمارات العربية المتحدة بلغت ٥٠ مليون برميل في اليوم خلال يوليو الماضي أي بزيادة قدرها ٩٤٨٠ برميل عن الحصص المخصصة لها.

وقالت مصادر صناعة النفط في الخليج «لرويترز» أن حجم إنتاج ست

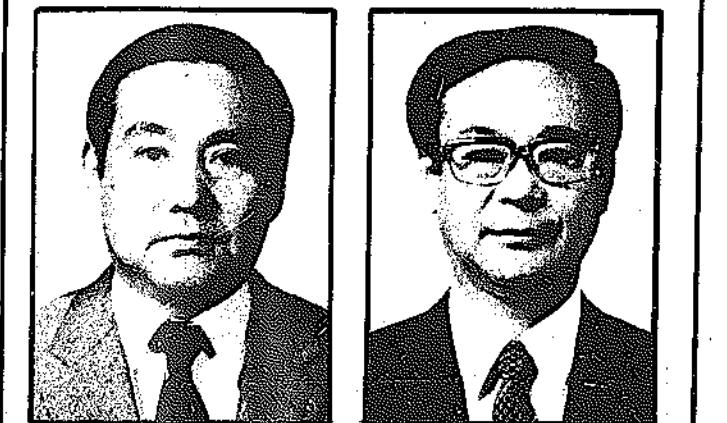
في دراسة عن
الموارد البشرية لحول الخليج

■ السعودية انفتحت ٢٢ بليون دولار من عام ٧٠ - ٨٥ للتدريب المهني والفني

■ المنطقة تمتلك رصيداً هائلاً من المهارات غير الوطنية التي يمكن الاستفادة منها

تستكمل «القبس» اليوم نشر دراسة عن الموارد البشرية لدول الخليج. وتتناول الدراسة عدد السكان والعمالة الوافدة والبرامج التعليمية التي تدرتها على الساحة في التطوير والتنمية وعلى زيادة حجم العمالة المحلية وأثر عمل المرأة في تقليص درجة الاعتماد على العمالة الوافدة وتوفير بعض التكاليف العامة الاجتماعية المترتبة على الهجرة. وتشير الدراسة أيضاً إلى محدودية قدرة النظام التعليمي المحلي على تلبية متطلبات المجتمع الخليجي من المهارات وتوفير القوة العاملة ذات التدريب الجيد. وفي ما يلي الجزء الثاني والآخر من الدراسة التي نشرتها النشرة الاقتصادية الشهرية لبنك الخليج الدولي في البحرين: ومن ألامع المتغيرة لسوق العمالة في دول المنطقة هو التراجع العام في مستويات الأجور والامتيازات المعطاة للأجانب، ذلك أن معدلات العرض في الوقت الراهن تفوق معدلات الطلب على الوظائف، فظروف المعيشة في المنطقة هي أفضل بكثير مما كانت عليه في الماضي، لذلك فإن هناك لدفع الرواتب المرتفعة لجذب العمالة المؤهلة لم تعد قائمة، وهذا قد اضطر بعض البلدان المصدرة للأيدي العاملة أن تخفف من الحد الأدنى للأجور، ومنها باكستان التي أعلنت في

نيون لايزر سيستم المحدودة



تم تأسيسها بالتزامن بين اليابان لايزر وواي اس لايزر وذلك للقيام بكل العمليات والبيانات الخاصة بخدمة الرحلات البحرية. وذلك في التاسع عشر من يوليو (تموز) عام ١٩٨٨ واستبدل أعمال هذه الشركة في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٨. وسوف تنهي اليابان لايزر اتفاقية الرحلات الجوية مع الايفر جرين لايزر ستايلون لايزر الشاطيء الغربي في الولايات المتحدة. إذ ستأخذ الشركة الجديدة مكانها بدل شركة واي اس لايزر في القيام بثلاثة اتجاهات: جنوب غرب اليابان، هونغ كونغ - تايوان - كاليفورنيا وشمال غرب اليابان. ولها جولة تشارك شركة نيون لايزر سيستم المحدودة في وضع برنامج رحلات جوية مع NOL - سنغافورة - هونغ كونغ في الشاطيء الغربي من اميركا الشمالية. أما بالنسبة للشاطيء الشرقي في الولايات المتحدة الأميركية فإن نيون لايزر سيستم المحدودة ستقوى الاتفاقية مع الشركات الثلاث اليابانية (واي اس، NYK، MOL) لتوفير خدمات الشحن وخطوط الحاويات Container وما شابه من الخدمات الجديدة في كل بلد سوف يعلن عنها قريباً.

المنظر استقبل سفير البرازيل



استقبل السيد عبد العزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح

امس سفير البرازيل لدى الكويت ثيرديو دي نورونيا. والمحلق التجاري البرازيلي ديسري ريبيرو. وتم خلال اللقاء بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وسبل تدعيمها وتطويرها في مختلف المجالات. ● عبدالعزيز حمد الصقر

٢٤٠ مليون دينار طلبات الاكتتاب في ادوات الخزنة

اعلن بنك الكويت المركزي أمس ان تسع جهات تقدمت بـ ٣٠ طلباً للاكتتاب في الادوات الخزنية في الاصدار الـ ١٨ لادوات الدين العام بلغت قيمتها ٢٤٠ مليون دينار. وقال بيان صحفي صدر عن البنك المركزي ان قيمة هذه الطلبات غطت ما نسبته ٢٤٠,٧ بالمائة من حجم الاصدار المخطط للاكتتاب البالغ ١٠٠ مليون دينار.

ويذكر ان الاصدار الـ ١٨ اقتصر على طرح ادوات خزنة.

رئيس جديد لشركة المتور الجوزانية

اعلن امس صادق بوسنة الرجل الثاني في وزارة الطاقة رئيساً لشركة البترول الجوزانية الحكومية «سوناتراك». وقالت الوكالة الجوزانية للادباء ان بوسنة سيولي رئاسة الشركة خلفاً لـ محمد بوسنة الذي كان رئيساً للشركة قاضية اشقت في الازمنة الاخيرة لتخمس اداء المشروعات الكبيرة المملوكة للدولة.

ويتوقع ان تشمل صادرات النفط والغاز الطبيعي نحو ٩٠ بالمائة من جميع صادرات الجزائر هذا العام.

النظام التعليمي غير قادر على الوفاء بمتطلبات التنمية

■ السعودية انفتحت ٢٢ بليون دولار من عام ٧٠ - ٨٥ للتدريب المهني والفني

■ المنطقة تمتلك رصيداً هائلاً من المهارات غير الوطنية التي يمكن الاستفادة منها

تتمشى والاضطرابات الثقافية السائدة في دول المجلس. وعلى الرغم من التحسن الملحوظ الذي طرأ على كافة مستويات التعليم في منطقة الخليج خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، فإن قدرة النظام التعليمي المحلي على الوفاء بمتطلبات المجتمع الخليجي من المهارات وتوفير القوة العاملة ذات التدريب الجيد تظل محدودة. وهذا فيما من سبيل لتجاوز العقبات القائمة في المرحلة الراهنة سوى انتظار تخرج أعداد كبيرة من الطلاب من نظم التعليم المدرسي والجامعي والمهني التي تشمل دول المنطقة على توسيعها واستمرارها. وحتى يحين الوقت الذي تستوفي فيه هذه الشروط فإن اعتماد بلدان المجلس على العمالة الأجنبية سيظل قائماً. ولذا فإن بعض الوظائف الادارية والفنية التي تتطلب التعليم العالي لا يمكن الا التحقق الا على مدى سنوات عمل طويلة. كما ان هناك الكثير من الأعمال اليدوية التي يزداد الطلب عليها في المنطقة مع ازدياد احتياجاتها من العمالة الأجنبية. ولذا فإن رواتبها منخفضة للغاية مثل الخدمة في المنازل ومغاسل البنايا والتفتيش العامة. الخ. لذلك يتوقع ان يستمر الطلب ارضا لهذا النوع من الاعمال.

ان الضرورة تقتضي من مواطني دول المجلس التعاون ان يتماشوا مع الحقائق المستجدة في اسواق العمل المحلية والتي تلحظ في أعقاب انتهاء فترة الفورة النفطية. ولا ينبغي للحاجين من العمل ان يضعوا لحدود المسئلة لطبيعة الوظيفة او ساعات العمل او الراتب المطلوب وان يكونوا على استعداد بدلا من ذلك لتغير توقعاتهم والتكيف مع شروط العمل لساعات أطول بمراتب تتفق والمسؤوليات المناطة بهم ومستوى كفاءتهم ومن المنظر أن تسجل أعداد المواطنين الخليجين العاملين في القطاعات الاقتصادية زيادة مطردة ولكن تدريجية. ومع تراجع فرص العمل المتاحة في القطاع العام سيستجيب الكثير من أبناء البلاد للبحث عن عمل في قطاعات الإنتاج الأخرى حيث يتوقع ان يكون هناك طلب أكثر على اليد العاملة المؤهلة.

ان التحدي الرئيسي الذي تواجهه المنطقة يقتضي في مدى قدرة العمالة الوطنية على اكتساب وتطوير المهارات الاقتصادية ليست بالضرورة أكثر أهمية من السياسات السكانية والقضايا المتعلقة بتطوير الموارد البشرية. كما لا ينبغي ان تؤدي الحاجة الماسة لتطوير أعداد متزايدة من القوة العاملة الوطنية المدرسية والمؤهلة إلى التحصية بالثقافة والقيم المحلية، لذلك فإن من الضروري لبلدان المنطقة ان تتبنى سياسات محددة للتخطيط للتعليم وتنمية القوة العاملة الوطنية. وتشهد استغلال الموارد البشرية المحلية وغرس القيم المتعلقة بالعمل الجاد والاضطرار وقبول التغيير والاحتراف بصورة

١٥ معرضاً في الكويت المقبل

الحربي : ندرس اقامة معرض دولي سنوي على فترار معرضي دمشق وبغداد

قال مدير العلاقات العامة بمعرض الكويت الدولي صالح حمدان الحربي ان معرض الكويت نجح خلال سنوات قليلة في تطوير صناعة المعارض المحلية والرتقي بها. وعقد امس الى ان ادارة المعرض تكفي على دراسة سبل اقامة معرض دولي سنوي على فترار معرضي دمشق وبغداد. وأوضح مدير العلاقات العامة ان ادارة المعرض بدأت تنفيذ مشاريع بتكلفة ١٦ مليون دينار بهدف تطوير صناعة المعارض من خلال تنفيذ المخطط العام لارض المعارض واقامة عدد من المنشآت في المرحلة الأولى من التنفيذ وتشمل إنشاء صالات عرض بمساحة ١٦ ألف متر مربع مطفاة ومساحات مكشوفة وطرق ومواقف سيارات للمعارض والزوار. كما تشمل المخطط الثانية اقامة مجمعات تجارية وحدائق ترفيهية وغيرها من الخدمات.

وقال الحربي ان هذه المشاريع جاءت لتلبية حاجات أنية ومستقبلية لاحتياجات المعارض التي تتزايد بشكل مستمر، كما يتم استغلال ارض المعرض للمعارض ضمن الجدوى الاقتصادية لها وبما يحقق اغراض الشركة، وتوقع ان تنتهي المرحلة الأولى من المنشآت في الربع الأول من عام ١٩٩٠. وحول استعدادات المعرض الدولي للموسم المقبل الذي يبدأ في مطلع سبتمبر أكد الحربي ان ادارة المعرض الدولي باشرت التحضيرات لاقامة المعرض السنوي للزوار التعليمية والتي جرت العادة على اقامته قبل ايام من بدء العام الدراسي.

وأضاف انه استكملت الشركات والمكتبات المشاركة في المعرض المذكور استعداداتها لاستقبال هذه المناسبة، وبلغ عدد المشاركين خمسة وثلاثين شركة ومؤسسة ومكتبة وسيتم المعرض في الصالة الخاصة على ارض المعارض بمشرف، خلال الفترة، من ٣١ أغسطس الى ٩ سبتمبر المقبلين ومن خلال حجم الشركات وتنوع تخصصها يمكن القول ان المعرض سيكون شاملاً لكل ما يحتاجه الطلبة من قرطاسية وادوات مدرسية ولوازم تعليمية وباسعار معقولة. في نفس الوقت فإن المعرض سيوفر الكثير من الجهود والوقت على الطلبة وأولياء الأمور حيث يتيح لهم فرصة اختيار كل ما يلزمهم للعام الدراسي من مكان واحد وبمعدل اجهاد مقارنة بين العروض من حيث نوعها واسعارها.

وبالنسبة للمعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

المعارض الجديدة المزمع اقامتها لأول مرة قال الحربي انه سيقام في الفترة من ٢١ - ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ المعرض الأول التخصصي في لوازم الرحلات والبر، وقد جرى توقيت لوازم الرحلات والمعرض العربي

تتقدم القبس

من آل الصبيح الكرام

بأحر التقازي لوفاة فقيدتهم المرحومة

الشيخة

مریم صبيح سلمان لصبيح

سائلة الله للفقيدة الرحمة ولذويها

الصبر والسلوان

إن الله وأنا إليه راجعون

شاكي من هموم الامم المتحدة المالية

دي كويلار: وقف اطلاق النار.. الاسبوع المقبل

الكامل للقرار في غضون اسابيع.
هل أبرزت الامم المتحدة انها تتمتع بسلطة دولية مجددا؟
لقد أبرزت الامم المتحدة مرة اخرى انها شيء لا بد منه في حل المنازعات الدولية. ونحن نسمى الى حل مشكلة الصحراء الغربية. وفي الاسبوع المقبل، أمل ان تمكن من عرض بعض المقترحات على المغرب وحركة البوليساريو. وساجتبع في ٢٤ من اغسطس الجاري بالاعضاء القبارصة اليونانيين والاتراك، هنا (في نيويورك). وهناك فرصة، وان كانت بعيدة الى حد ما، للتوصل لتسوية في افريقيا الجنوبية. ومن أجل ذلك، فان وجود الامم المتحدة غاية في الاهمية.
يبدو ان العديد من المبادرات بدأت تطرح في الوقت الذي تواجه فيه الامم المتحدة أزمة في الميزانية. فهل ستوفر لدى المنظمة اموال كافية؟
اذا لم تنلق جزءا من الديون المتأخرة السداد والمتراكمة على اميركا، قبل سبتمبر، فاننا سنواجه وضعاً غاية في الخطورة. اذا اننا لا نستطيع ان نغطي النفقات غير المرغوبة بسبب عدم توفر احتياطي لدينا. وهذا يدعو الى الاحباط لانه يضاف الى المشاكل السياسية التي واجهناها. فاننا اقضي ساعة او اثنتين يومياً في التباحث مع موظفي المنظمة الدولية بشأن كيفية الحفاظ بالتمويل.

رغم انشغاله المتواصل بالمباحثات التي يجريها مع وزير خارجية العراق وايران، الموجودين حالياً في نيويورك، بهدف التوصل لتصور مشترك، لتنفيذ القرار ٥٩٨، استطاعت هذه المجلة ان تقتطف منه لحظات ثمينة طرحت عليه بعض الاسئلة الملحة المتصلة بالحرب العراقية - الايرانية، وبهموم الامم المتحدة الدولية. وفيما يلي مقتطفات من الاسئلة واجوبة دي كويلار عليها:
هل العراقيون مستعدون للقبول بوقف اطلاق النار؟
- حسب توقعي - وأمل ان ابدو مفطراً في التناول - نستمكن من الاعلان عن وقف رسمي لاطلاق النار خلال الاسبوع المقبل، ولا اعني بذلك ان كل شيء ستنم تسويته على الفور. فقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ عبارة عن خطة سلام وليس مجرد مشروع لوقف اطلاق النار. ان يشمل هذا القرار نشر مراقبي الامم المتحدة، واستحاب القوات الى الحدود المتعرف بها دولياً، وتبادل اسرى الحرب، وتشكيل لجنة غير محايدة لبحث المسؤولية عن الحرب، وتشكيل مجموعة من الخبراء لدراسة الافكار المتعلقة بالاعمار، واتخاذ خطوات لتناول الامن في الخليج، وانا اود لجميع هذه العناصر ان تحدث في الوقت نفسه، وكل ما انا بحاجة اليه الآن هو الادارة السياسية، وحسن النية الحقيقية. واعتقد اننا سنبدأ التطبيق

اجرت المقابلة : أن اندروود

الخميني قبل «السيء» ليتجنب الاسوأ

الثقوب الإيرانية يريصد محاسبة المسؤولين عن الكارثة

الاحمر الدولي قد خرجت عن الصمت الذي تلازم به وللمرة الاولى لتكشف علناً عن سوء نية ايران، والتوجيه الاجاري لا تفكر معينة تعرضها على الاسرى العراقيين.
واما الوحدات الايرانية المتروكة لندرها، والتي فقدت ممتلكاتها، فانها تترك عملياً دون قتال. والعراق الذي يخشى ان تتعرض المخاوضات بشدد من ضلعة العسكري ليحول الهزيمة الإيرانية الى تشنت.
وهذا في الواقع هو المجهول الاعظم. فكيف تتحمل «الجمهورية الإسلامية» اعنف صدمة في تاريخها؟ والخميني منذ عام فقط كان يقسم على محاربة صدام حسين حتى «آخر نقطة دم». ولا احد يدري شيئاً عما يجري في طهران اللهم سوى ان البرلمان في حراسة جسيمة متأخرة قطع يوم الثلاثاء ١٩ يوليو الماضي الجلسة العادية للمجلس «الغواب» من الاطلاق الى الجبهة»، او بالصحى لانه ليس من الجيد ان تطول الخطب في البرلمان حول موضوع الكارثة.
وما قريب الامام، صادق طباطبائي، السفير فوق العادة للجمهورية الإسلامية، فقد اجري مقابلة مع مجلة ستيرن الألمانية الغربية عزا خلالها الهزيمة الى تحالف شبه عالمي ضد بلاده، ولكنه اشار الى ان الخميني «قبل بالسيء» ليتجنب الاسوأ.
والشعب يمكن ان يكون حسناً. من هذا الاعتراف الذي هو على هذا المستوى. فمن الجلي ان ايران تبحث عن مسؤولين عن الكارثة، ومنذ شهرين اجبر رفسنجاني قائد الحرس، محسن رضائي، على ان ينتقد نفسه وان يوقع على الاستقالات التي حددت التغيير في مجرى الحرب.
ويوم السبت وخلال مؤتمر صحفي نقل مباشرة عبر اذاعة طهران، اقسم على انه قد اجبر على التوقيع. ورد المسؤولية في الزعماء على المجلس الاعلى للحرب حيث يقع رفسنجاني ورئيس الجمهورية خامنئي وقادة الجيش. ولانه كان كلاماً يسهى لكبار رجال الدولة انقطع اليب مباشرة ولكن المعارضة في الخارج التي تتناول بالمر لم يست ودها التي تقول بان الشعب يطلب المحاسبة. ففي طهران حيث تشهد التظاهرات من اجل الحصول على المواد الضرورية، تسمح الشائعات الموجهة

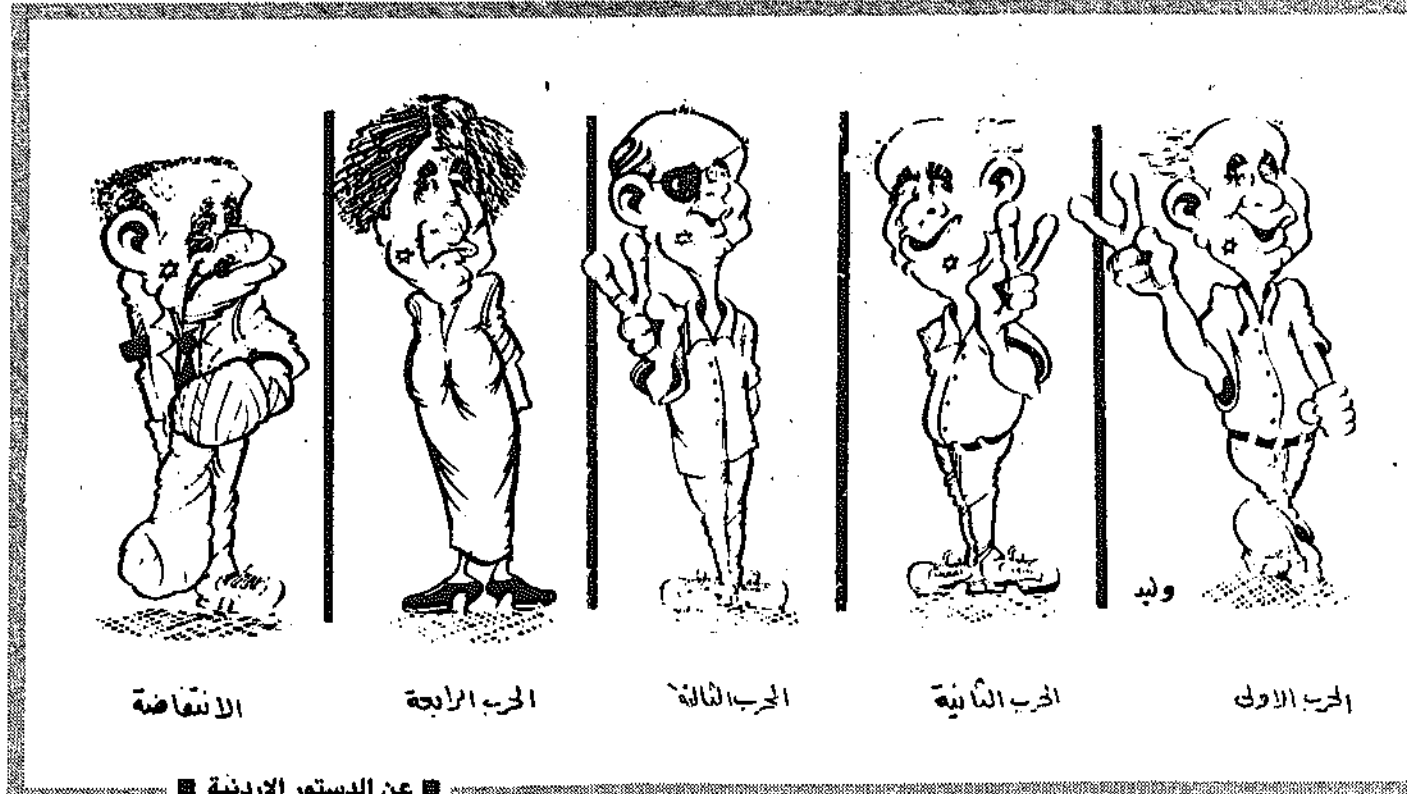
من النادر ان تنتهي حرب بشكل واضح الا بسحق واستسلام احد الخصمين دون اية شروط. ولكن ليس هذا هو الوضع في حرب الخليج. فمنذ ان وافقت ايران على قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ الذي ترى انه ينطوي على هزيمتها بالتنازل، فوفاً لاطلاق النار مؤكّد، ولكن السلاح يتكلم.
ودون التأثير على تنازل خافيير بيريز دي كويلار، رئيس فرقة باليه الدبلوماسية المتريص الذي يوجه الى الولايات المتحدة، المخلقة بدورها تجاه المنظمة الدولية البرهان على فعالية الاخيرة.
والفرقان «المتنازعان» كما يمكن للمراقب ان يتنبأ بمسكان السلام بملقط فوزير الخارجية العراقية، طارق عزيز، تحدث مع السكرتير العام للأمم المتحدة وكان ذلك بعد وقت قصير من اجتماع على ولايتي مع دي كويلار في المكتب الكبير في القصر «الرجاعي». وقد اكد الوزير الإيراني انها تحدثا عن «الجدول الزمني» ثم قال «وقلت انه اذا استمر العدو بالهجوم فاننا نستطيع درساً ان ينسأه». وفي مثل وضعه فان التراجع نفسه يصبح مؤثراً لان طهران ينبغي ان تشرع وحتى الثالثة «السم» الذي سببت الجرحه الاولى منه للخميني اكثر حالات الغثيان الما في حياته، وربما حتى الموافقة على المحادثات المباشرة التي تفرضها بغداد والتي ما زالت وساطة الامم المتحدة تمكن من تجنبها. وعلى ساحة المعارك فان العراقيين الذين يحسمهم النصر بوجهون ضربات عنيفة لكي يصبحوا قبل اطلاق صافرة الحكم الوضع السيء الوحيد بالنسبة لهم، فهم لا يحتجزون سوى ثلث عدد الاسرى على مدى سنوات الحرب، وينهبون لانهم اسروا في هجوم واحد ٧٠٠٠ اسير إيراني في الزبيدات في منتصف يوليو الماضي. ومن المحتمل ان تحصل اللجنة المكلفة من قبل الامم المتحدة لاعادة «فنيا» لوقف اطلاق النار والتي يقودها الجنرال النرويجي مارتن فاندست على معلومات دقيقة عن عدد الاسرى وحالتهم، وهي معلومات لم يتوصل الصليب الاحمر الدولي اليها. وقد غادرت هذه اللجنة لتوها ايران متوجهة الى العراق. وكانت لجنة الصليب

توقع منها الكثير دون ان يحصل على شيء

زيسارة غورباتيف فيبالت آممال الشعب البولندي

ومع هذا فان غورباتيف عند بدء زيارته كان يحظى بتعاطف مؤكّد من البولنديين (٧٦٪) حسب استطلاع المهد الرسمي) وقد انتهت الاندفاع المبالغ فيه من جانب الشرطة ومروجي الدعاية الى الاضرار بشعبية الزعيم السوفيتي في بولندا.
لقد كان صمت غورباتيف معبراً بقدر ما كان معبراً صمت تلك الافكار العامة في خطاباته وطروحاته لحل النزاعات، بما فيها فكرة عرض مؤتمر نزع الاسلحة التقليدية في اوربي. واستبعد منه اميركا. والمباراة التي تكررت في هذا السياق: ان بولونيا «اخارت» طريقها مرة واحدة والى الابد، وانها تستطيع دائماً «عند الحاجة» الاعتماد على الاتحاد السوفيتي. وعلى هذه النقطة بالذات كان تركيز السكرتير العام امام العمال في إحدى المدن البولندية.
ويعد المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفيتي فان الاسباب الداخلية يمكن ان تفسر حذر غورباتيف، ولكن بصرف النظر عن هذه الاعتبارات فان السوفيت كانوا حريصين على ان يوضحو للبولنديين الحدود الدقيقية «لتجديدهم الاشتراكي» واختيار المثقفين الذين بلغ عددهم ٣٠٠ شخص لمقابلة غورباتيف يوضح ذلك.
وباستثناء بعض الشخصيات الغربية من السلطة لم يكن بين هؤلاء الأشخاص اي ممثل للمعارضة.
بقي ان تعرف مدى انعكاس هذه الصورة على الانفتاح الذي يعلن عنه الناطقون بلسان الحكومة البولندية احياناً لمحدثهم الغربيين.
كريزتوف وليكي

اربعة عشر عقاقاً على مرأى من الجماهير في اربعة ايام من اللقاءات بين الزعيمين غورباتيف وياوروزسكي، الذين لم يتوقفا عن تبادل عبارات المجاملة خلال الزيارة الرسمية التي قام بها السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي الى بولندا، الشهر الماضي.
قائليوندون محظوظون، على حد قول غورباتيف، لان على رأس قيادتهم رجل على شاكلة ياروزسكي، صادق في حب وطنه، وليس عليه اي مأخذ، رجل يتجاوز حدود الدولة لاقامة اتحاد بين الشعوب والامم. ولم يطل الجنرال ياروزسكي مديناً بعبارات المجاملة هذه، فمعهما كان يتكلم الاول كان الآخر ينظر اليه بطريقة غير مباشرة وبإسماة الموافقة ترتسم على شفاهه.
واما تنظيم هذا المهرجان الذي انتهى باجتماع طويل لحلف وارسو، فقد كان متميزاً من جميع جوانبه، كما كان استعداده ابطاله الرئيسيين جلياً. ومع ذلك، فان الجهود المبذولة انتهت الى نتيجة ضئيلة الاهمية، وذلك وفقاً لآراء جميع المراقبين المتشددين الى حد ما. والواقع ان المشرقيين على التنظيم بذلوا جهداً كبيراً، فالمجاملة المبالغ فيها في الدعاية الرسمية لا تتناسب مع الاسلوب الجديد، الذي كان يراء الاحادية به. وعلى الساحة لم يترك شكواً للعدالة، فالمحتجون «المليونين» الذين تشكوا من غورباتيف تم اختيارهم بدقة. واما في كراكوف، فقد اطلق رجال الشرطة ساحة السوق الكبير، حيث اقضي الامر بتقديم ان بالمزور للدخول الى تلك الساحة، التي كان من المحتمل ان يقابل امره فيها غورباتيف،



الهدف منه حماية الاردن

قرار الملك حسين بشأن الضفة الغربية ملتزم : اسباب كبيرة

الشرق والغرب، فانها ستجعل اولوية اهتمامها لاصلاح العلاقات مع ايران، الدولة الخليجية المنتجة للنفط، وذات الاهمية الاستراتيجية الواضحة. فالعلاقات الاميركية - الايرانية ستكون في رأس اهتمامات واشنطن والشرق اوسطية. واية محاولة لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي تنطوي لاصحاحاً على ضغوط ينبغي ان تمارس ليس على العرب وحدهم وانما على اسرائيل كذلك. وهذا امر لا يستحسنه اي رئيس اميركي، وخصوصاً اذا لم تكن اسرائيل نفسها تضغط على واشنطن لشن مبادرة سلام جديدة.
لهذه الاسباب جميعاً، ينبغي ان ينظر لخطوة الملك الاخيرة على انها محاولة للحد من الضرر المتوقع. فاذا استطاعت هذه الخطوة ان تزيد حدة الجدل الانتخابي الاسرائيلي، الذي يدور بين شمعون بيريز، الذي يقول بان على اسرائيل ان تسعى للتسوية الآن قبل ان يزيد الفلسطينيين تطرأ، وبين اسحق شامير الذي يفضل استمرار الوضع الراهن... اذا حققت الخطوة الاردنية مثل هذه الحدة في هذا الجدل فان ذلك سيكون ولا شك ميعت سعادة الملك الاردني. ومع ذلك فلا يمكن المراهنة على ان الحسين يعول على هذه الناحية. فهدفه الاكثر اهمية هو حماية الاردن بدخض مزاعم شارون الذي يدعي ان الاردن هو الدولة الفلسطينية. ففي خطابته الذي القاه ليلة الاثنين، قال الملك حسين : «الاردن ليس فلسطين». وقد بدت هذه الخطاب بشكل طبيعي في الضفة الغربية («اسرائيل» باللغة العربية لأول مرة كانت هناك ترجمة انكليزية بثت بالتزامن مع النص العربي، وهي اشارة مؤكدة ان خطاب الملك ليس موجهاً فقط لشاهدي الحرب وانما لشاهدي اليهود كذلك. فالقوة الملك القوي في خطوته الاخيرة كانت للحفاظ على الاردن، وليس لاستعادة الضفة الغربية. وذلك يظهر مدى تناقض الوزن العربي بالمقارنة مع اسرائيل، خلال السنوات العشر الماضية منذ ان تصورت اتفاقات كيب دايفيد نهاية معينة لسيطرة اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين.
كارين البيوت هاوس

يجده المرء في اي مكان الا واشنطن

ثولتز رجبيل ادارة ريف من الحترم

فيستخدمون نفوذهم في الكونغرس لكسب الوقت. ولكن السوفيت يريدون عمل أكثر شيء ممكن خلال ما تبقى من وقت. وكان لا بد ان يتسارع بسرعة ولا يحتفظ سوى بالقليل والرمزي فقط من تفاصيل الاعمال اليومية، فان ثولتز هو الذي يرسم توجه الادارة وسياساتها، وهو الذي يجب ان يستمع اليه الكونغرس.
ومما يسعدنا ايضا، ان السياسة الخارجية في عام الانتخابات الحالي قضية انتخابية اقل جاذبة لنزاع مما كانت عليه طيلة فترة طويلة. وواقع شولتز، الصبور، والبرغماتي، ومعين الوسط، عن المصالح الاميركية يتمشى كثيراً مع الخط الذي يعتقد كل من بوش ومايك دوكاكيس على حد سواء. وبالإضافة الى نيكاراغوا، والسياسة الساكنة، بالعمل البناء في جنوب افريقيا، هناك القليل الذي يمكن للديمقراطيين ان يهاجموه.
وهناك ايضاً احترام وتقدير واسع الانتشار لشولتز داخل وزارة الخارجية. ان ان الدولتين يفتخرون على لطفه وعده، واحترامه للتقاليد والاجهزة الدبلوماسية، ومحاولاته الهجومية للحصول على ميزانية مناسبة من الكونغرس... وهو كثير المطالب، ولكنه غير متعرج ولا نزوي. وهو يعامل جهاز العاملين معه باحترام أكثر مما كان يفعل الدكتور هنري كيسنجر. ومقابل ذلك يصير على ان يحترموا تسلسل السلطة في واشنطن. وليس لديه وقت للديمقراطيين الذين يمتدحون انفسهم مواطنين في الخارج.
وصفت دبلوماسي كبير كيف يجب شولتز ان يتحدث الى سفرائه قبل ارسالهم الى الخارج، ويطلب منهم عندما يشاركون ان يشيروا الى بلادهم على الكرامة الأرضية في مكتبه. ومعهم يشرى الى تركيا، وبلغيا، ورومانيا او اي مكان آخر سيروسلون اليه، فوشلون في اخبار شولتز. وهناك رجل واحد حجج في هذا الاخير هو : مايك ماسفولده، السفير المضمون في اليابان، والذي لم يجد اي غش في سفره، فاشار دوماً تردد الى الولايات المتحدة.
مايكل بوشون

توقع منها الكثير دون ان يحصل على شيء

زيسارة غورباتيف فيبالت آممال الشعب البولندي

ومع هذا فان غورباتيف عند بدء زيارته كان يحظى بتعاطف مؤكّد من البولنديين (٧٦٪) حسب استطلاع المهد الرسمي) وقد انتهت الاندفاع المبالغ فيه من جانب الشرطة ومروجي الدعاية الى الاضرار بشعبية الزعيم السوفيتي في بولندا.
لقد كان صمت غورباتيف معبراً بقدر ما كان معبراً صمت تلك الافكار العامة في خطاباته وطروحاته لحل النزاعات، بما فيها فكرة عرض مؤتمر نزع الاسلحة التقليدية في اوربي. واستبعد منه اميركا. والمباراة التي تكررت في هذا السياق: ان بولونيا «اخارت» طريقها مرة واحدة والى الابد، وانها تستطيع دائماً «عند الحاجة» الاعتماد على الاتحاد السوفيتي. وعلى هذه النقطة بالذات كان تركيز السكرتير العام امام العمال في إحدى المدن البولندية.
ويعد المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفيتي فان الاسباب الداخلية يمكن ان تفسر حذر غورباتيف، ولكن بصرف النظر عن هذه الاعتبارات فان السوفيت كانوا حريصين على ان يوضحو للبولنديين الحدود الدقيقية «لتجديدهم الاشتراكي» واختيار المثقفين الذين بلغ عددهم ٣٠٠ شخص لمقابلة غورباتيف يوضح ذلك.
وباستثناء بعض الشخصيات الغربية من السلطة لم يكن بين هؤلاء الأشخاص اي ممثل للمعارضة.
بقي ان تعرف مدى انعكاس هذه الصورة على الانفتاح الذي يعلن عنه الناطقون بلسان الحكومة البولندية احياناً لمحدثهم الغربيين.
كريزتوف وليكي

اربعة عشر عقاقاً على مرأى من الجماهير في اربعة ايام من اللقاءات بين الزعيمين غورباتيف وياوروزسكي، الذين لم يتوقفا عن تبادل عبارات المجاملة خلال الزيارة الرسمية التي قام بها السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي الى بولندا، الشهر الماضي.
قائليوندون محظوظون، على حد قول غورباتيف، لان على رأس قيادتهم رجل على شاكلة ياروزسكي، صادق في حب وطنه، وليس عليه اي مأخذ، رجل يتجاوز حدود الدولة لاقامة اتحاد بين الشعوب والامم. ولم يطل الجنرال ياروزسكي مديناً بعبارات المجاملة هذه، فمعهما كان يتكلم الاول كان الآخر ينظر اليه بطريقة غير مباشرة وبإسماة الموافقة ترتسم على شفاهه.
واما تنظيم هذا المهرجان الذي انتهى باجتماع طويل لحلف وارسو، فقد كان متميزاً من جميع جوانبه، كما كان استعداده ابطاله الرئيسيين جلياً. ومع ذلك، فان الجهود المبذولة انتهت الى نتيجة ضئيلة الاهمية، وذلك وفقاً لآراء جميع المراقبين المتشددين الى حد ما. والواقع ان المشرقيين على التنظيم بذلوا جهداً كبيراً، فالمجاملة المبالغ فيها في الدعاية الرسمية لا تتناسب مع الاسلوب الجديد، الذي كان يراء الاحادية به. وعلى الساحة لم يترك شكواً للعدالة، فالمحتجون «المليونين» الذين تشكوا من غورباتيف تم اختيارهم بدقة. واما في كراكوف، فقد اطلق رجال الشرطة ساحة السوق الكبير، حيث اقضي الامر بتقديم ان بالمزور للدخول الى تلك الساحة، التي كان من المحتمل ان يقابل امره فيها غورباتيف،

٣ من ملاحيتها جرحوا

«فاطمة» الاماراتية انفجرت

وقرقت قسور هجر مز

دبي - الوكالات - انفجرت سفينة تحمل شحنة من اسطوانات الغاز وغرقت في خليج عمان امس واصيب ٣ من ملاحها بجروح. وقالت مصادر ملاحية ان سفينة حربية فرنسية انقذت ريان السفينة اليونانية وشانتيه باستاسين وسفانورين واسرائيلين من افراد طاقم السفينة التي تدعى «فاطمة» والمسجلة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وذكرت ان الانفجار نتيجته حادث ولم تعلق تفاصيله وقال مصدر: «انها سفينة صغيرة ووقع الانفجار في ساحة صيد».

تحت ضغوط واشنطن

الصين عدلت عن بيع صواريخ متطورة لسوريا

بكين - الوكالات - قال مسؤول عسكري اميركي كبير ان الصين قد اقتضت، على ما يبدو، بالعدول عن صفقة الاسلحة المزمع بيعها لسوريا معريا عن القلق الاميركي تجاه ازدياد العلاقات العسكرية بين الصين ودول الشرق الاوسط.

واخير الجنرال وليام بيرنز مدير الوكالة الاميركية لنزع السلاح والذي يقوم حاليا بزيارة لبيكين، الصحافيين عن محادثاته في بيكين تركزت على شرح قلق واشنطن للمسؤولين الصينيين تجاه ازدياد القدرات الصاروخية في منطقة الشرق الاوسط المتفجرة. وعلقت ردود الفصل الصينية.

ريفين يصر على خطة

من ١٠ نقاط لمواجهة الايسدز

واشنطن - أ.ف.ب. - أعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغن خطة من عشر نقاط لمواجهة «الشبكة الانسانية» الفظيعة والخطر الذي يتهدد الصحة العامة الذي يشكله مرض الايدز عوارض قصور المناعة المكتسبة والتي تستهدف خاصة القضاء على التمييز الذي يتعرض له ضحايا هذه البلية في مجال التشخيص.

وتضمن هذه الخطة التي اقرت بعد دراسة توصيات اللجنة الرئاسية حول الايدز التي شكلت عام ١٩٨٧ اطلاق «مبادرة دولية» من اجل مكافحة الفيروس خاصة في البلدان النامية. وصرح ريغن ان الايدز هو «تهديد للصحة العامة اصاب حياة الاميركيين بسرعة مثقته وله نتائج مريعة».

ويذكر ان سجلت حوالي ٦٨ ألف إصابة في الولايات المتحدة وتوق ٣٥

ليبيا تفي بواجب قوات لها

بغرب السودان

الخرطوم - أ.ف.ب. - نفى السفير الليبي في الخرطوم جملة القرائن حديث صحفي ان وجود عسكري ليبي في اقليم دارفور وغرب السودان. وأكد الفران ان الليبيين مسلحون هم مقاتلي الزعيم القذافي المضارض الشيخ ابن عمر الذين اجتازوا الحدود الليبية السودانية اسبوع الماضي قاصدا بذلك «انهم يمارسون المظاهرات الليبية المتعلقة بتسوية النزاع القذافي».

وكان السفير السوداني في طرابلس عبدالمجيد بشير الاحمد الذي أكد انه علم ان الشيخ ابن عمر ان هؤلاء الرجال الذين كانوا اشقياء عن حركته «الجلس الديمقراطي الشوري» دخلوا دارفور بدون موافقة. وصرح سبعم من قادة هذه الوحدة بعد ان قبضت عليهم القوات السودانية انهم اختاروا مقادير ليبيا والاتجاه الى السودان اثر قيام السلطات الليبية بالقبض على زعيمهم الشيخ ابن عمر.

واضاف الفران ان ليبيا «تتمنى بصدق تطبيع علاقاتها مع الحكومة الليبية».

واشنطن : خطاً بشري

تتمت المنشور على الصفحة الاولى عليها الصحفية ان المحققين يعتقدون ان طاقم فنانين «خطأ بشري» وتطير بسرعة قلبية تسببت في تصادم هذه العنصرات مع اولي التصريحات التي ادلى بها الكاتبين ويل روجرز قائد «فنانين».

وكان المسؤولون الاميركيون صرحوا بعد اطلاق صاروخين من طراز «ستاندرد» على طائرة الايرباص بان الطائرة الايرباص اقتربت بصورة تزداد بالخطر، وانها اصدرت اذاعات من نوع الاذاعات الخاصة بالطائرات الحربية.

واوضحت شبكة التلفزيون الاميركية ان الاميرال ويليام كراو رئيس اركان القوات المسلحة الاميركية لا يزال يعتقد ان الكاتبين روجرز تصرفوا على النحو السليم «بالنظر الى المعلومات التي توافرت لديه» عندما امر باطلاق صاروخين على الايرباص.

من جهة ثانية قالت وكالة الانباء الايرباص امس ان وفدا من منظمة الطيران المدني الدولية وصل الى ميناء بندر عباس الجبوبي للتحقيق في اسباب الحادث الاميركي لطائرة الركاب الايرباص.

واضافت الوكالة قولها انه خلال الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام سيوزر الوفد مكان الحادث بالقرب من جزيرة هانام في مضيق هرمز ويخلص حطام الطائرة التي تم انتشالها من شاطئ البحر.

وقالت الوكالة ان الوفد المؤلف من خمسة اعضاء سيراجع عمليات البحث ويوزع مطار بندر عباس. وكانت ايران قد أعلنت يوم الاحد ان طائرة ايرباص ١٨٢ جات من الخليج واستقرت في مطار بندر عباس.

توقع اجراء

تتمت المنشور على الصفحة الاولى وتذكر الخبر العسكري رنة الميمنة بجوالي عشرة كيلوغرامات من مادة «التي ان تي» شديدة الانفجار مزودة بصاعق للتفجير.

وكانت عينة ناسفة قد انفجرت امس الاول تحت سيطرة مدنية في منطقة الاشرافية بالقطر الشرقي من بيروت ادت الى تدمير الشرائح والادوات الملوثة من جنوب لبنان ان التورث الشديد يسود محرق ليعا - عين المير - كرفالوس شرق صيدا عقب اشتباكات عنيفة بين مسلحي الجبهة اللبنانية والجنود اللبنانيين.

واشارت الجبهة اللبنانية الى ان عملياتها في بلدة شبرا وشبرا بالقطاع الاوسط بالاسلحة الرشاشة والصاروخية واصابوه اصابات مباشرة.

«القبس» تكشف تقرير معهد الدراسات الاستراتيجية : وفانك الشرق والغرب لن ينعكس على منطقة الشرق الاوسط واسرائيل تنتج القنابل النووية لمواجهة القوة الصاروخية العربية

تل ابيب تطور البرامج الدفاعية مع واشنطن وتعرض ترسانتها بانحاز صواريخ «باراك» و«أريحا» لضرب صواريخ أرض / أرض

لندن - من وفاني دياب: قال تقرير خاص اعده معهد الدراسات الاستراتيجية، ان تخفيف حدة التوتر بين الشرق والغرب، لن ينعكس على منطقة الشرق الاوسط ومحيطها الا سيؤدي المباش، حيث تشير الدلائل الى استمرار وتزايد عمليات التسليح.

وذكر التقرير الذي حصلت عليه «القبس» في الوقت الذي بدأ فيه الجيران البحث للمرة الاولى في تاريخ العلاقات الدولية المعاصرة، ليس فقط في ضبط عمليات سباق التسليح، بل في تنفيذ برنامج تدمير قسم من المعدات والتجهيزات النووية المتقدمة، لانزال النزاعات الإقليمية تستدعي الانهزام نظرا لما تسببه من توترات تهدد مؤشرات حلولها، اقله في الوقت الراهن.

ويضيف التقرير ان قمة موسكو الاخيرة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف على رغم اهميتها لانحياز العلاقات الثنائية بين الجيران والتخفيف من حدة التوترات العسكرية بينهما، فانها لم تجد حولا لانحياز المستمرة في العالم اليوم وابرزها النزاع العربي الاسرائيلي وحرب الخليج.

ويقول التقرير ان دور التسليح للوضع الاقليمي خصوصا في الشرق الاوسط يمكن استعراضه من خلال ظاهرتين اساسيتين:

الاول: استمرار سباق التسليح في المنطقة، اذا كانت اسرائيل هي المستلحك الاول للسلح الاميركي في المنطقة، حيث تتزايد لها بشكل متواصل، ويمتدحها مائة اميركية، مختلف انواع ما تنتجها التكنولوجيا الاميركية من اسلحة بحرية وجوية وبصرية. وفي ظروف أزمة الشرق الاوسط وحرب الخليج، دفعت جميع دول المنطقة الى دخول حلبة هذا السباق فيما تحولت المنافسة بين الدول الصناعية المنتجة للسلح الى عتيد مساعد في هذا الاطار.

ويذكر في هذا الاطار ان المملكة العربية السعودية التي تزودت من الصين بصواريخ «س. اس. اس. ٢٠» اكملت الجزء الثاني من مشروع تسليحها المعروف باسم «برنامج الصمامة ٢٢» كما انها تجري مفاوضات مع الصين لشراء صواريخها.

وبالنسبة للاردن فقد بدأ مباحثات لشراء عدد من الصواريخ السوفيتية الصنع «أريحا - جي» كما حصل من الولايات المتحدة على ذخائر مدعية، ومعدات متطورة مكنه من تحويل صواريخ «هول» المركزة على قواعد ثابتة الى صواريخ ثقالة مما زاد من قدراتها الدفاعية.

وفي الوقت نفسه، حصلت مصر على ٤٠ طائرة «أف - ١٦» ضمن صفقة لهذه النوع تلتها من ٨٠ طائرة. كما ان القاهرة تطور وقررت برنامج تعاون تكنولوجي مع الغرب في توفير عدد من انواع صواريخ متوسطة المدى اطلقت عليها اسم «بدر - ٢٠٠٠».

وتقوم سوريا ايضا بتنمية قدراتها الصاروخية بشكل مستمر. واصبحت تملك ترسانة صواريخ «سكود» و«فرع» اضافة الى «اس. اس. ٢٠» و«اس. ٢٢» كما انها تجري مفاوضات مع الصين لشراء صواريخها.

والنسبة للاردن فقد بدأ مباحثات لشراء عدد من الصواريخ السوفيتية الصنع «أريحا - جي» كما حصل من الولايات المتحدة على ذخائر مدعية، ومعدات متطورة مكنه من تحويل صواريخ «هول» المركزة على قواعد ثابتة الى صواريخ ثقالة مما زاد من قدراتها الدفاعية.

وفي الوقت نفسه، حصلت مصر على ٤٠ طائرة «أف - ١٦» ضمن صفقة لهذه النوع تلتها من ٨٠ طائرة. كما ان القاهرة تطور وقررت برنامج تعاون تكنولوجي مع الغرب في توفير عدد من انواع صواريخ متوسطة المدى اطلقت عليها اسم «بدر - ٢٠٠٠».

وتقوم سوريا ايضا بتنمية قدراتها الصاروخية بشكل مستمر. واصبحت تملك ترسانة صواريخ «سكود» و«فرع» اضافة الى «اس. اس. ٢٠» و«اس. ٢٢» كما انها تجري مفاوضات مع الصين لشراء صواريخها.

وفد عربي يبلغ دي كويلار

على كيفية تنفيذ كل بنود القرار ٥٩٨ حيثما تبدأ عملية اطلاق الخطوط ختوية وبين اعلان وقف اطلاق النار. ان العراق خلفا لما يشهده الايرانيون لا يطالب بتوقيع معاهدة السلام قبل اعلان وقف اطلاق النار بل يطالب فقط بتوقيعات وتأكيدات ايرانية رسمية مدعومة من دي كويلار ومن الدول الخمس الكبرى بشأن تنفيذ كل بنود القرار ٥٩٨ قبل وقف اطلاق النار.

٤ - العراق لا يحدد موقفه من هذه القضية الاساسية على اساس ما يمكن ان تفكر به هذه الدولة الكبرى او تلك او وفقا لحسابات ومصالح هذه الجهة او تلك. فهذه قضية صهيونية لا يمكن التساهل فيها ارضاء لهذه الجهة او تلك، وان كانت بعض الدول تريد فعلا السلام العادل والنهائي والشامل وتريد استمرارية منطقة الخليج فليعلم اننا نضعف على ايمان لكي نقبل لتسوية في مفاوضات السلام مع العراق لتسوية كل المشاكل بصورة نهائية بين البلدين.

٥ - العراق يتعامل مع ايران على اساس مصالحها لا على اساس لياتها وتصوراتها.

٥ - العراق يقدر رغبة المجتمع الدولي في الوصول الى سلام في الخليج وإلى انتهاء هذه الحرب. لكن العراق هو المعنى الاول لهذه القضية فاذا كانت بعض الاطراف الدولية تعتقد ان باستطاعتها ان تتنازل عن العراق في حيازة النفط.

بحثا التفاهم على استراتيجية

تتمت المنشور على الصفحة الاولى ذلك على طبيعة تفصيله والتفصيل الفلسطيني في المؤتمرات. وضاف المسؤول ان موني سيتر هذه المسائل وغيرها خلال لقائه بالمعالل الاردني في الامم المتحدة وسجلوا الحصول على اجوبة عقالا وقال ان يتوقع ان يقوم السوفيت بجهود ماثلة.

ويذكر ان اجتماع «الخبراء» هذا بين موني وبوليفوت هو الرابع خلال سنة ويكسب مدى ازدياد وتشعب مناقشات الطرفين حول قضايا الشرق الاوسط وجنوب اسيا. ومع ان الموضوع الاساسي لهذا الاجتماع في التوافق على خال قمة موسكو كان الصراع العربي - الاسرائيلي، الا ان التطورات العسكرية والسياسية الاخيرة ازغمت الحرب العراقية الايرانية ازغمت الطرفين على بحث هذا النزاع ومضاعفاته تفصيل اكثر وخاصة امكانات وفرض تعاون موسمي وواشنطن في الامم المتحدة لوقف الحرب واحلال السلام بين العراق وايران.

وقال مسؤول اميركي اخر ان الطرفين بحثا في مسألة الوصول الى «استراتيجية مشتركة» لتنفيذ القرار ٥٩٨ لتوقيع اطلاق النار وتجنيد ارضية اللازمة لحل النزاع في مفاوضات سلام لاحقة.

واشار المسؤول الى ان واشنطن ترغب بمساهمة سوفيانية فعالة في هذا المجال نظرا لاثارة موسكو ببند هذا وطهران.

وكما كان متوقعا، ان موني مسألة انتشار الصواريخ الباليستية العسكرية واعرب عن قلق حكومته من ذلك، ورغبته بالتعاون مع السوفيت لوقف انتشار هذه الاسلحة متبنا على موسكو عدم تزويد الدول العربية وخاصة سوريا والعراق بصواريخ أرض / أرض متطورة قادرة على توجيه رؤوس حربية كيميائية او نووية.

مبارك التقى

تتمت المنشور على الصفحة الاولى من مقتضيات مستقبلة. وعن زيارته الاخيرة لمنطقة دارفور بالسودان قال ان الاقليم يمر بظروف صعبة وأنه بالنسبة للحدود الغربية للسودان تشكل الصراعات اضرارا لاحقا.

وقال ان هناك وفدا على مستوى عال من الحرب الاتحادي الحاكم في مصر قال ان زيارته للقاهرة تتناول تبادل الراي في القضايا المشتركة كانت زيارته في العام الماضي ناجحة ما هذه الزيارة فاننا نأمل ان تكون مزيد من التعاون بين الجانبين.

٦٦٣٧٩	٦٦٣٧٩	٦٦٣٧٩	٦٦٣٧٩	٦٦٣٧٩	٦٦٣٧٩
١٢٨٩٢	١٢٨٩٢	١٢٨٩٢	١٢٨٩٢	١٢٨٩٢	١٢٨٩٢
٥٨٢٨٨	٥٨٢٨٨	٥٨٢٨٨	٥٨٢٨٨	٥٨٢٨٨	٥٨٢٨٨
٣٥٦٤٢	٣٥٦٤٢	٣٥٦٤٢	٣٥٦٤٢	٣٥٦٤٢	٣٥٦٤٢
٥٨٦٤٨	٥٨٦٤٨	٥٨٦٤٨	٥٨٦٤٨	٥٨٦٤٨	٥٨٦٤٨
١٠٥٩٨	١٠٥٩٨	١٠٥٩٨	١٠٥٩٨	١٠٥٩٨	١٠٥٩٨
١١٥٩٤	١١٥٩٤	١١٥٩٤	١١٥٩٤	١١٥٩٤	١١٥٩٤
٤٤٨٠٢	٤٤٨٠٢	٤٤٨٠٢	٤٤٨٠٢	٤٤٨٠٢	٤٤٨٠٢
٤١٥١٩	٤١٥١٩	٤١٥١٩	٤١٥١٩	٤١٥١٩	٤١٥١٩
٦١٢٣٥	٦١٢٣٥	٦١٢٣٥	٦١٢٣٥	٦١٢٣٥	٦١٢٣٥
٥٤٢٠٢	٥٤٢٠٢	٥٤٢٠٢	٥٤٢٠٢	٥٤٢٠٢	٥٤٢٠٢
٨٨٥٤٤	٨٨٥٤٤	٨٨٥٤٤	٨٨٥٤٤	٨٨٥٤٤	٨٨٥٤٤
٣٣٢١٠	٣٣٢١٠	٣٣٢١٠	٣٣٢١٠	٣٣٢١٠	٣٣٢١٠
٢٩٠٥٣	٢٩٠٥٣	٢٩٠٥٣	٢٩٠٥٣	٢٩٠٥٣	٢٩٠٥٣
١٠٣٦٢	١٠٣٦٢	١٠٣٦٢	١٠٣٦٢	١٠٣٦٢	١٠٣٦٢
٥٤٣٣٠	٥٤٣٣٠	٥٤٣٣٠	٥٤٣٣٠	٥٤٣٣٠	٥٤٣٣٠
٣٣٥٥٩	٣٣٥٥٩	٣٣٥٥٩	٣٣٥٥٩	٣٣٥٥٩	٣٣٥٥٩
٢٣٩٠٢	٢٣٩٠٢	٢٣٩٠٢	٢٣٩٠٢	٢٣٩٠٢	٢٣٩٠٢
٦٧٠٠٨	٦٧٠٠٨	٦٧٠٠٨	٦٧٠٠٨	٦٧٠٠٨	٦٧٠٠٨
٤٠٢١١	٤٠٢١١	٤٠٢١١	٤٠٢١١	٤٠٢١١	٤٠٢١١

٢٣٠ عنصراً من جبهة الانقاذ

قوة فلسطينية تنشر في شاتيل وبرج الجراحنة

بيروت - كونا - باشرت قوة امنية فلسطينية الانتشار امس في مخيم شاتيل وبرج الجراحنة وحددت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني مهمة القوة بالحفاظ على الامن في مخيم برج الجراحنة وشتاتيل تمهيدا لاعادة اعمارهما.

وكان هذان المخيمان تعرضا لدمار واسع نتيجة القتل دار على مدى ثلاثة اشهر خلال الربيع الماضي على جانبي حركة فتح الجبهة المركزية المؤيد لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والمعارضة التي يقودها العقيد ابو موسي.

وانتهى النزاع الذي اوقع عشرات القتلى والضحايا بخروج ميدي السيد عرفات من المخيم وتوجههم الى مخيم عين الحلوة والمية ومية المجاورين لمدينة صيدا في جنوب لبنان.

واوضح مصدر في جبهة الانقاذ ان القوة الامنية تتألف من ٢٣٠ عنصرا

لتطبيع العلاقات بين البلدين

مبارك يزور موسكو العام المقبل

بيروت - كونا - ذكرت صحيفة لبنانية ان الرئيس المصري حسني مبارك سيوزر موسكو في بداية العام المقبل لاجراء محادثات مع زعماء الكرملين لتطبيع العلاقات بين البلدين.

ونقلت صحيفة «السيهر» امس عن مصادر مصرية مطلعة قولها ان وزير الخارجية المصرية عصمت عبد المجيد سيهد زيارة مبارك واجتماعاتها في موسكو في وقت لاحق من هذا العام.

قطر جدد سمات

دخول سائقي الشاحنات اللبنانية

بيروت - كونا - ذكر في بيروت امس ان قطر جدد سمات الدخول لسائقي الشاحنات اللبنانية التي تنقل المنتجات الزراعية.

وابلغ مصدر في وزارة الخارجية امس الصحافيين ان موافقة السلطات القطرية على تجديد سمات الدخول لسائقي الشاحنات جاء بعد ان اكدت منظمة الصحة العالمية عدم وجود تلوث بيئي في لبنان نتيجة انفجارات الكيمياء السامة.

واوضح ان السلطات القطرية ابليت سفارة لبنان في الدوحة انها قررت تجديد سمات الدخول لسائقي الشاحنات اللبنانية.

وكانت قطر فرضت حظرا على دخول المنتجات اللبنانية الى اراضيها بعد كشف النصاب عن فضيحة شوهية كيميائية دخلت بصورة شوهية الى المناطق القريبة من العاصمة بالتعاون مع شركة ايطالية متخصصة بتصدير الفواكه الكيمائية. واتهمت عناصر قيادية في الميليشيات اللبنانية بادخالها الى لبنان.

احكام عرفية

في رانغون

بانوك - رويتر - أعلن في رانغون فرض الاحكام العرفية اعتبارا من امس. ولم يوضح بيان صدر بهذا الشأن اسباب اصدار مثل هذا الاجراء الطارئ.

تدرس بعمق نتائج فك العلاقة

ذكرت وكالة «فرانس برس» انه يمكن لحكومة المنفى اصدار وثائق جديدة للفلسطينيين في الضفة الغربية بدلا من جوازات السفر الاردنية التي سيستعملونها منذ عام ١٩٥٠. وقالت مصادر فلسطينية ان هذه الحكومة ربما تشكل من فلسطيني الشتات من وحت فلسطينيون في الاردن منظمة التحرير على اجراء مباحثات مع الاردن في اقرب وقت ممكن. وينتظر فلسطينيون في الضفة الغربية بمعية ايضا بات بشأن وضعهم الجديد بعد الاجراءات الاردنية. كما يتساءلون حول احتمال تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى «حكومة الانتفاضة» ضد الفرار القانوني الذي احده قرار الامم حسن قطع العلاقة القانونية والادارية بالضفة الغربية.

واشار بعض الفلسطينيين في الضفة الى ان حكومة المنفى يجب ان تحظى بموافقة الفلسطينيين في الداخل.

مسابقة «سافر هذا الصيف على حساب كندادراي»

اجرت شركة كندادراي يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٧/٣١ مسابقة الكبار على ثلاثة وثلاثين تذكرة سفر. بعد عرض ترويجي كانت الشركة قد قامت بالاعلان عنه للجمهور الكريم.

وقد تم سحب الذي اقيم في مقر الشركة، بحضور مندوب وزارة التجارة ومندوب وزارة الداخلية وادارة شركة كندادراي.

وجاءت النتائج كما يلي:

٢٤١٧٣	٥٩١٠٠	٢٤١٧٣	٥٩١٠٠
٢٢٣٤٢	١١٠٠٧	٢٢٣٤٢	١١٠٠٧
٦٦٥٠٤	٣٣٨٠٩	٦٦٥٠٤	٣٣٨٠٩
٢٦٥٠٤	٢٦٣٣٧	٢٦٥٠٤	٢٦٣٣٧
٦١٩٧	٢٦٤٧٨	٦١٩٧	٢٦٤٧٨
٥٤٤٩٧	٧٤٠٠٤	٥٤٤٩٧	٧٤٠٠٤
٢٦٤٦٦	٣٠٠٢٤	٢٦٤٦٦	٣٠٠٢٤
٤٣٦٠٠	٩٧٣٨	٤٣٦٠٠	٩٧٣٨
٥١٠٨٣	٥٩١٨	٥١٠٨٣	٥٩١٨
٤٥١٥٢	٤٥١٥٢	٤٥١٥٢	٤٥١٥٢
٧٠٥٢٣	٧٠٥٢٣	٧٠٥٢٣	٧٠٥٢٣
٥٤٧٤٢	٥٤٧٤٢	٥٤٧٤٢	٥٤٧٤٢
٦٧٧٠١	٦٧٧٠١	٦٧٧٠١	٦٧٧٠١
٢٢٩٨٢	٢٢٩٨٢	٢٢٩٨٢	٢٢٩٨٢

الاحتياط العام : ٢٢٩٠٦

الجوائز : ١٩٨٨/٩/١٥

مرفوع للفائزين اصحاب الحظ السعيد

الانتفاضة الفلسطينية - مسيرة لليوم الـ ٢٤٤

تغييرات واسعة في الجيش الاسرائيلي بسبب الانتفاضة

الاحتلال ينسلاخ ١٠ منسلاخ في الضفة

الاحتلال الاسرائيلي - الكولت - نسخت قوات الاحتلال الاسرائيلي واغلق ١٢ منزلا لمواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة في نطاق اجراءاتها العسكرية والانتفاضة الشعبية الرامية الى قمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المتصاعدة فيما اصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين بجروح وكسور واختناقات خلال احتلالهم خلال الليل.

وانتهت الشرطة تعتقد بان الحرائق متعمدة وأنه تم تشكيل لجنة تحقيق من شرطة العقول للتحقيق في الحادث. وقال الراديو ان عدة مظاهرات تارية قد اطلقت الليلة قبل الماضية باتجاه كسك لبيع الخفاف في سوق «بنتسلي» في مدينة تل ابيب دون ان يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

وقالت صحيفة «عشادوت» استنادا الى مراسله العسكري انه من المقرر ان يتم في اطار هذه التغيرات استبدال قادة المناطق العسكرية ورئيس قيادة الاسلحة الميدانية والمحق العسكري الاسرائيلي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن. كما ستتمثل التغيرات بتعيين ضباط كبار جدد في عدة مناصب قيادية اخرى منها رئيس جديد لهيئة الطاقة البشرية ورئيس لهيئة الصيانة وهيئة الامداد والتأمين وشعبة التدريب.

وقالت صحيفة «عشادوت» استنادا الى مراسله العسكري ان رابين اقر تعيين ارون شحور في منصب كبير ضباط سلاح الاستخبارات العسكرية خلفا للمعمد غيوربا زوريج الذي سيجري خدمته الفعلية في الجيش. وكان شحور قد شغل حتى الان منصب قائد وحدة الارتباط مع القوات الاجنبية.

وقالت صحيفة «عشادوت» استنادا الى مراسله العسكري ان رابين اقر تعيين ارون شحور في منصب كبير ضباط سلاح الاستخبارات العسكرية خلفا للمعمد غيوربا زوريج الذي سيجري خدمته الفعلية في الجيش. وكان شحور قد شغل حتى الان منصب قائد وحدة الارتباط مع القوات الاجنبية.

وقالت صحيفة «عشادوت» استنادا الى مراسله العسكري ان رابين اقر تعيين ارون شحور في منصب كبير ضباط سلاح الاستخبارات العسكرية خلفا للمعمد غيوربا زوريج الذي سيجري خدمته الفعلية في الجيش. وكان شحور قد شغل حتى الان منصب قائد وحدة الارتباط مع القوات الاجنبية.

والقبت صباح امس زحاجشان حارقتان على سيارتين اسرائيليتين في مستمرة كريات اربع قرب الخليل. واشار راديو اسرائيل ان المستوطنين من سكان المستعمرة اغلقوا الطريق الرئيسي لفترة قصيرة من الوقت احتجاجا على الهجوم وعجز قوات الاحتلال عن تأمين الحماية التامة لهم على مدار الساعة واعلوا تشكيل دوريات خاصة بهم.

واضاف الراديو ان حركة التغيرات في الجيش الاسرائيلي سوف تستمر تدريجيا بعد الانتخابات العامة المقبلة وسيتم في نطاقها استبدال قادة الاجرة العسكرية السيدات وروؤساء بعض الهيئات في اركان العامة للجيش.

واضاف الراديو ان حركة التغيرات في الجيش الاسرائيلي سوف تستمر تدريجيا بعد الانتخابات العامة المقبلة وسيتم في نطاقها استبدال قادة الاجرة العسكرية السيدات وروؤساء بعض الهيئات في اركان العامة للجيش.

واضاف الراديو ان حركة التغيرات في الجيش الاسرائيلي سوف تستمر تدريجيا بعد الانتخابات العامة المقبلة وسيتم في نطاقها استبدال قادة الاجرة العسكرية السيدات وروؤساء بعض الهيئات في اركان العامة للجيش.

واضاف الراديو ان حركة التغيرات في الجيش الاسرائيلي سوف تستمر تدريجيا بعد الانتخابات العامة المقبلة وسيتم في نطاقها استبدال قادة الاجرة العسكرية السيدات وروؤساء بعض الهيئات في اركان العامة للجيش.

واضاف الراديو ان حركة التغيرات في الجيش الاسرائيلي سوف تستمر تدريجيا بعد الانتخابات العامة المقبلة وسيتم في نطاقها استبدال قادة الاجرة العسكرية السيدات وروؤساء بعض الهيئات في اركان العامة للجيش.

١٠ دقائق جمعت الـ ١٠ بالابن قبل الرحيل عن الوطن

لـ ١٠ دقائق جمعت الـ ١٠ بالابن قبل الرحيل عن الوطن

نابلس - الضفة الغربية - رويتر - رأى الصحافي الفلسطيني لوي عبده ابنه الوليد العراب للمرة الاولى في سجن نابلس. ولد للقاء بين الاب وابنه الذي ولد منذ اربعة ايام لم يستمر سوى عشر دقائق اضم بعدها لوي الى سبعة فلسطينيين آخرين اسرت اسرائيل بايادهم من المناطق المحتلة الى لبنان.

وقالت السلطات الاسرائيلية قد قررت ابعاد الفلسطينيين الثمانية يوم الاثنين الماضي واتهمتهم بالتحريض على «اعمال عنف» مناهضة للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قواتها قد قررت ابعاد الفلسطينيين الثمانية يوم الاثنين الماضي واتهمتهم بالتحريض على «اعمال عنف» مناهضة للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قواتها قد قررت ابعاد الفلسطينيين الثمانية يوم الاثنين الماضي واتهمتهم بالتحريض على «اعمال عنف» مناهضة للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قواتها قد قررت ابعاد الفلسطينيين الثمانية يوم الاثنين الماضي واتهمتهم بالتحريض على «اعمال عنف» مناهضة للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قواتها قد قررت ابعاد الفلسطينيين الثمانية يوم الاثنين الماضي واتهمتهم بالتحريض على «اعمال عنف» مناهضة للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

في محاولة جديدة لقمع الانتفاضة

جنود الاحتلال يتفنون بلباس مدنية لتقتل واعتقال أطفال الحجارة

دورا - الضفة الغربية - رويتر - قال اهالي بلدة دورا بالضفة الغربية المحتلة ان جنودا بالجيش الاسرائيلي نصبوا كمينا لشبان اوقوا حافلة كانت تنقل عمالا من البلدة الى «اسرائيل».

وقال الاهالي الذين ادوا انهم شهودا الواقعة ان جنود الجيش اقتادوا من حافلة رشقا ثلاثة شبان بالحجارة في الحجر واطلقوا النار على الشبان الذين فروا الى الحقول القريبة.

وقال سكان البلدة ان الجنود كانوا في ثياب مدنية. وقال المتحدث باسم الشرطة التي تملك الحافلة ان الجنود سيطروا على الشبان لتنفيذ العملية.

وقالت مصادر بالجيش الاسرائيلي في القدس المحتلة ان شخصين جرحا أثناء اصطدامات «واجري الجيش تحقيقا وكان اطلاق النار له من يبرره».

وقال كهل من البلدة يعيش بالقرب من مكان الحادث طلب عدم نشر اسمه «لقد كنت عمالا من المسجد بعد صلاة الظهر».

واضاف قوله «وشاهدت سيارة اجرة وسائقا كان في طريقه لنقل اناس الى عملهم. واعترض طريقه ثلاثة شبان».

منذ تاجر الانتفاضة اعتقال ٦٦٣ وطنيا

من فلسطيني «السا»

تل ابيب - ا.ف.ب - كشف وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ٦٦٣ مواطنا فلسطينيا من ابناء فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ منذ بداية الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في ٨ ديسمبر الماضي.

واضاف قوله «وشاهدت سيارة اجرة وسائقا كان في طريقه لنقل اناس الى عملهم. واعترض طريقه ثلاثة شبان».

واضاف قوله «وشاهدت سيارة اجرة وسائقا كان في طريقه لنقل اناس الى عملهم. واعترض طريقه ثلاثة شبان».

واضاف قوله «وشاهدت سيارة اجرة وسائقا كان في طريقه لنقل اناس الى عملهم. واعترض طريقه ثلاثة شبان».

واضاف قوله «وشاهدت سيارة اجرة وسائقا كان في طريقه لنقل اناس الى عملهم. واعترض طريقه ثلاثة شبان».

واضاف قوله «وشاهدت سيارة اجرة وسائقا كان في طريقه لنقل اناس الى عملهم. واعترض طريقه ثلاثة شبان».

تربق وانتظار ما سيحدث غداً

عيمون الفلسطينيين على الجذور

بـ «فصل» الضفة

جسر الملك حسين - الضفة الغربية - ا.ف.ب - «حتى امس كان يكفي عبور الجسر. ولكن ما الذي سيحدث غداً؟ هذا السؤال يطرحه سكان سائق سيارة شمس حارة ان يعطيه الحدود الاسرائيليين عند الدخول الغربي لجسر الملك حسين، اشارة المعبور.

من خيمة «انصار» الى خيمة كسرة رحلة تنكّر

المجعدون - استلاما من الأرض

كسرة - لبنان - ا.ف.ب - اقام الفلسطينيون الثمانية الذين ايدتهم اسرائيل يوم الاثنين الماضي تحت خيمة امام مقر منظمة الجبهة الدورية للصليب الاحمر في كسرة شرقي سهل البقاع بشرق لبنان.

واضاف قوله «وشاهدت سيارة اجرة وسائقا كان في طريقه لنقل اناس الى عملهم. واعترض طريقه ثلاثة شبان».

هولندا تطالب اسر اسراييل

بالانسراج عن الحربيين

استردام - رويتر - حثت هولندا اسرائيل امس الاول على الافراج عن الناحل الفلسطيني البارز فيصل الحسيني الذي اعتقل يوم الاحد الماضي دون محاكمة لمدة عشرة سنوات مستخدمة باسم وزارة الخارجية الهولندية ان هيكت فينبرغ السفير الهولندي واكثر موظفي سياسي بالوزارة وجه هذا النداء خلال اجتماع مع السفير الاسرائيلي في هولندا.

لدى استقباله الكيال

مبارك يزور مصر

القاهرة - القيس - اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن خالص استقباله للدكتور علوي درويش الكيال وزير البريد والبرق والهاتف السعودي عن ترحيبه بالزيارة المرتقبة للمعالل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز لمصر.

مبارك استعرض مع مصاديه التطورات

المرتبعة والأوضاع الاقتصادية

القاهرة - القيس - استعرض الرئيس المصري حسني مبارك - في اجتماع رأسه امس وحضره وزراء المجموعة الاقتصادية بمجلس الوزراء المصري وكبار مستشاريه السياسيين والاقتصاديين - الموقف السياسي والتطورات قسبة الشرق الاوسط من كافة جوانبها، والاتصالات الجارية مع كافة الاطراف المعنية سواء كانت عربية او فلسطينية او دولية، والموقف في ضوء قرار الاردن الاخير.

دون اهتمام رسمي أو بهرجة

بورقيسة احتفل بعيد ميلاده

الـ ٨٥ في منزلة كاملة

تونس - رويتر - قضى الرئيس التونسي الراحل بورقيسة يومه بعيد ميلاده في منزلة كاملة من مظاهر الاحتفالات الصحابة التي كانت تميز هذا اليوم من كل عام عندما كان في السلطة.

بـ «فصل» الضفة

بـ «فصل» الضفة

بـ «فصل» الضفة - الضفة الغربية - رويتر - قال اهالي بلدة دورا بالضفة الغربية المحتلة ان جنودا بالجيش الاسرائيلي نصبوا كمينا لشبان اوقوا حافلة كانت تنقل عمالا من البلدة الى «اسرائيل».

منذ تاجر الانتفاضة اعتقال ٦٦٣ وطنيا

من فلسطيني «السا»

تل ابيب - ا.ف.ب - كشف وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ٦٦٣ مواطنا فلسطينيا من ابناء فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ منذ بداية الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في ٨ ديسمبر الماضي.

«السباعية» في حالة انعقاد متواصل

القبسبي : من حريق العراق والعرب الصدر .. لأن النوايا الإيرانية مثيرة للشك



● والشاذلي القبسبي (كونا)

مضمونة جملة وتفصيلا وفق ما ورد في القرار ٥٩٨ - وحسب تسلسل بنوده. ووصف الأمين العام لجامعة الدول العربية اجتماعات اللجنة السباعية في بغداد أمس الاول بأنها ذات أهمية بالغة لأنها انعقدت بعد سلسلة الانتصارات التي سجلها الجيش العراقي وغير بها معطيات الحرب مما اضطر إيران إعلان القبول بقرار مجلس الأمن. وأعلن أن اللجنة السباعية ستبقى في حالة انعقاد متواصل المتابعة المسجدة التي تشهدها المشاورات والمباحثات وأنها ستقوم بكل عمل تراه مقبلا لتعزيز جهود السلام التي تبذلها اللجنة العراقية والأمين العام للامم المتحدة وبمشاركة الدول الأعضاء في مجلس الأمن لان قضية إنهاء الحرب على اسس تمكن من فض النزاع نهائيا وتمكن من ارجاع مناخ الأمن والاستقرار الى المنطقة هي قضية في مثنتي الاهمية. وكانت اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة تطورات حرب الخليج قد أكدت مساء امس الاول دعمها لشرط العراق بإجراء مفاوضات مباشرة مع إيران بأشرف الامة المتحدة ورأت أن

قرار الفصل ترك لها مسؤولية ملء الفراغات عممان : الكسرة في طعيب المنطقة ومصير روابط اخرى مرهون برغبتها

وفود فلسطينية الى العواصم العربية لطرح افكار جديدة

موسكو : س: اعة النصر الفلسطيني.. اقتربت

حتى امس الاول عن التحدث عن الآثار المترتبة على قرار الملك حسين بقطع الروابط مع الضفة الغربية بعد ٢٨ عاما من الوحدة ولم يفسروا على وجه الدقة كيف سيتم تنفيذ هذا الاجراء. وقال الدكتور الخصاونة ان هدف الملك حسين كان تنقية الاجراء السياسي مع منظمة التحرير لبناء علاقات افضل. وأضاف فضل ان الملك حسين اراد ان يوضح للمنظمة والعرب والعالم ان الاردن لن يضع نفسه في منافسة مع العرب وقال انه ما دام المغرب والفلسطينيين يتصرفون بمنظمة التحرير على انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وانها «القائد الفعلي» لانتفاضة الشعب الفلسطيني. وحيث الصحيفة في تعليق لها امس «بطولة وصمود الفلسطينيين الذين هبوا للنضال في سبيل حقوقهم وحرياتهم واستقلالهم» مؤكدة على ان ساعة النصر قد باتت قريبة.

وشددت البرافدا على ان اسس السياسة الاستعمارية التي تنتهجها تل ابيب في الاراضي العربية المحتلة قد اهتزت بفعل الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ثمانية اشهر.

واكدت البرافدا فشل سياسة التكتيل الاسرائيلية في القضاء على الانتفاضة او القضاء على قياداتها وحقن صونها مدلة على ذلك باستمرار صدور البيانات عن قيادة الانتفاضة وتواصل الصوف والضمائم والتعاون بين المناضلين اضافة الى ظهور اشكال جديدة من التنظيم لضمان مواصلة مسيرتها.

وقالت الصحيفة من جهة اخرى ان التضامن العربي مع الانتفاضة «يسير بشكل بطيء» مضمونة ان في مؤتمر القمة العربي الطارئ لم يعقد الا بعد ستة اشهر من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية «وان المغرب العربي والفلسطينيين لم يتجاوزوا خلافاتهم

ونيت البرافدا بهذا الصدد «الى ان الوقت لا يحتمل حيث ان الطغمة الاسرائيلية وشكل معنى الكلمة تسمى الى اطفاله على الانتفاضة بالدم وتواصل تشكيلها المخطط والوشحي بالفلسطينيين المزل من السلاح».

واشارت الى تزايد اعداد القتلى من ابناء الشعب الفلسطيني والسذين يمدون الان بالمثل اضافة الى ما يقارب من عشرة الاف معتقل يتعرضون لاقسى انواع التعذيب والمعاملة الشرسة.

وتسبقت راسال المواطنين السوفيت بتعليقها رسائل المواطنين الفلسطينيين بالخصوص الانتفاضة الفلسطينية والتي تعبر عن سخط وعضب السوفيت لممارسات الصهاينة في الاراضي العربية المحتلة وعن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني.

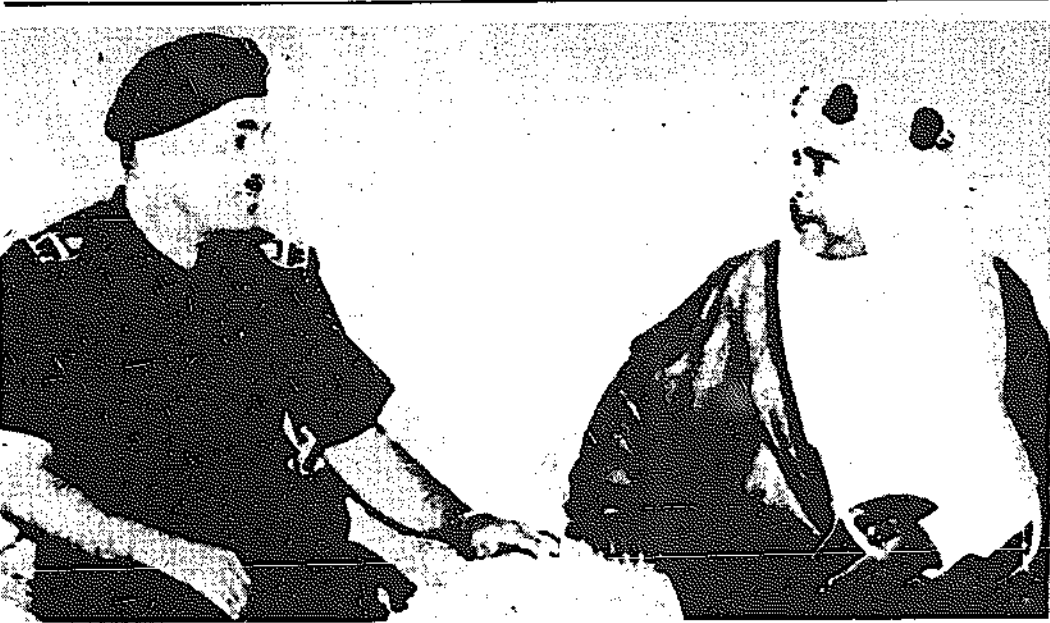
وانتقدت البرافدا موقف الراي العام الغربي من الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة ووصفته بأنه موقف «يتسم بعدم المبالاة تجاه مأساة الشعب الفلسطيني وانتهاك حقوق الانسان هناك وحرسمة الحيوة الانسانية».

وقالت البرافدا «لقد مضت ثمانية اشهر ونافس الانتفاضة الفلسطينية بشهر يدق بالخطى ويدق العالم بان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يدام على انقاض الحقوق والعدالة المتهاكة».

القبس

غارات عراقية على أهداف اقتصادية في إيران دي كويلار: حققنا بعض التقدم والحوار مستمر

■ رمضان لدى عودته الى بغداد: العرب يؤيدون موقفنا من المفاوضات المباشرة



● طه ياسين رمضان لدى اجتماعه بامر البحرين يوم امس الاول (رويتر)

وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات الحربية العراقية نفذت عمليات بطولتين لتدمير الدعامات الاقتصادية التي تدعم المجهود الحربي الإيراني.

وكانت إيران قد أعلنت في وقت سابق ان الطائرات الحربية العراقية اغارت على وحدات صناعية في إقليم بوشهر وخوزستان.

وأوضح ان الوحدة الاستراتيجية ستتلأف من ١٥ رجلا جديهم من الضباط وستكون مستعدة للرحيل في اقرب فرصة.

وأشار بيروزي في تصريحه

قديا بعملية السلام بطريقة نزيهة وواحدة من مبادئ الامم المتحدة ويستجيب لمصلحة الامم المتحدة والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية والمهمة في العالم وان المفاوضات المباشرة هي الطريق الاسلم والاكثر لعملية السلام.

وقالت ان «العراق الذي قدم تضحيات جلية على مدى ثمانين سنوات من الحرب الضروس لا يمكن ان يرضى بان تهدر كل تلك التضحيات من اجل هدنة مؤقتة يستغلها النظام الإيراني لتحقيق نيته وامباريه».

اغارت امس على هدفين في إيران في بصورة قاطعة «محالة تجزئة القرار ٥٩٨» وقالت ان العراق يصر على السير

وقال دي كويلار: «اعتقد باننا حققنا بعض التقدم وان مقتنع بان البلدين حريصان فعلا على التوصل الى حل سلمي للنزاع والا فان وزيرى خارجيتهما ما كانا ليحضرا الى نيويورك ولا كانا ليقوما باتصالات مستمرة معي».

وكان السفير العراقي رياض القبسبي قد حذر من اي دعم للموقف الإيراني الهادف الى الحصول على هدنة وحالة لا سلم ولا حرب بدلا من السلام الدائم والعال.

وجدد السيد القبسبي ان العراق يشترط وسيحصل على مفاوضات مباشرة وجهها لوجه مع الطرف الإيراني قبل دخول وقف اطلاق النار موضع التنفيذ.

ورفض السيد القبسبي محاولة دي كويلار او مجلس الأمن اعلان وقف لاطلاق النار من جانب واحد.

وقال للساحين «ستورن باننا سنصل الى سلام حقيقي».

ورد دي كويلار بقوله «نحن نتفاوض منذ اسبوعين حول امكانية التوصل الى وقف لاطلاق النار وانا مستعد لاستئناف المشاققة مع البلدين».

ومع ذلك قال الاوساط الدبلوماسية في نيويورك تستفيد من الوقت الحاضر امكانية قيام الامم المتحدة وحدها بإصدار قرار وقف اطلاق النار لن تكون قادرة على فرض التقيد به.

ورفضت صحيفة «الثورة» الدافقة بصورة قاطعة «محالة تجزئة القرار ٥٩٨» وقالت ان العراق يصر على السير

اهتمام ياباني بتطورات الخليج مبعوث طوكيو يبدأ اليوم زيارة لإيران والعراق

تدعيم جهود دي كويلار في الوساطة لانهاء النزاع.

سيستوجه كويلار بعد ذلك الى بغداد حيث سيعلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة شخصية من رئيس وزراء اليابان يوروبو تاكيشي على غرار رسالة يسلمها في طهران لرئيس البرلمان هاشمي رفسنجاني بحث فيها على بشل المساعي لتسهيل مهمة الامم المتحدة من اجل ايجاد نهاية عاجلة للحرب.

كما ينتظر ان يبحث كويلار مع المسؤولين الإيرانيين موضوع مجمع البترول كيميائيات في بندر خميني المحط منذ ثمانين سنوات وقد كلف بلايين الدولارات.

ويهم الشركات اليابانية التي استثمرت في العراق ان تعلم من الجانب الإيراني عما اذا كانت إيران تود اكمال بناء المجمع الذي سبق انجاز ٨٠ بالمائة منه ولكن الحرب جاعت لتوقف العمل حيث تعرض المجمع للقصف الجوي عدة مرات.

ومن جهة اخرى انقرو التلفزيون شبه الرسمي «ان انش كيه» بعرض شريط وثائقي لمدة ساعة ابرز فيه اساليب بناء وتسيير القوارب من دول الخليج العربية الى جنوب اسيا مروراً بالطريق البحري الذي اوزي نقل عبره الحزين من الصين الى اوروبا والسبع الاوروبية وسواها لاسيا.

وتركز العرض على اظهار المهارة في بناء السفن التقليدية في الخليج العربي منذ اقدم الازمنة وكذلك على حياة البحارة العرب واليهود اضافة الى الانشطة الثقافية في دول الخليج.

وتذكر ان اليابان سبق واعلنت انها سوف تقدم عشرة ملايين دولار

بغداد : طهران تنجنب اتخاذ موقف شريف من القرار ٥٩٨

لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واقامة سلام حقيقي بين الدولتين».

في ناحية ثانية، اتهم مندوب العراق لدى الامم المتحدة عصمت كاتاني إيران في رسالة منفصلة بعث بها الى دي كويلار باستخدامه سادة

القوات العراقية في ٢٦ يوليو ويقول انها منطقة بيماء مؤخر ما أدى الى مقتل ثلاثة مدنيين وجرح أربعة آخرين.

حمادي اجتمع مع السفير السوفيتي في بغداد

بغداد - واج - اجتمع السيد سعدون حمادي وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية امس مع فيكتور ميدين سفير الاتحاد السوفيتي وبيرنارد فينوز القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد كلا على انفراد.

واستعرض السيد سعدون حمادي اخر المداوالت الجارية في الامم المتحدة لانهاء الحرب العراقية الإيرانية واحلال السلام الشامل والديم.

طوكيو - كونا - ما زال اهتمام اليابانيين مستمرا بالجهود الدولية المبذولة لتحقيق ايقاف اطلاق النار في الحرب العراقية الإيرانية بالرغم من اختلاف طرئ النزاع على كيفية البدء بالتطبيق.

وقد اذاعت محطات التلفزيون اليابانية الرئيسية امس انباء قالت فيها ان رئيس وفد اليابان في مقر الامم المتحدة بنيويورك السيد هاشي هيدوي كاغامي قد اعرب عن رغبة اليابان في التوصل الى توقف فعلي لاطلاق النار في حرب الخليج.

ونسب الى كاغامي قوله ذلك لامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اثناء لقائهما الليلة قبل

من اجل احوال السلام.

وصرح رئيس الوفد الياباني للساحين اليابانيين بأنه تولى ايداع وزير الخارجية الإيراني على أكبر ولايتي في منزل السفير الإيراني هناك

ان نائب وزير خارجية اليابان تاكازو كويلار سوف يزور طهران ويبدأ هذا الاسبوع لتلتمس السبل التي تتمكن بها اليابان من الاسهام في جهود السلام اليوم.

ومن المقرر ان يغادر كويلار صباح اليوم الخميس الى العاصمة الإيرانية حيث سترر رسميين هنا انه سيبحث الجدية لصالح اليابان في اعادة الاعمار والمشاريع التي تعثرت بسبب الحرب بعد ان تصبح الهدنة نافذة

المفعول. ويذكر ان اليابان سبق واعلنت انها سوف تقدم عشرة ملايين دولار

تطالب بوضع الأراضي المحتلة تحت اشراف دولي خلال المفاوضات مبادرة اوروبيو جديدة لحسم المسألة الفلسطينية

مقابل الاعتراف بإسرائيل وقبول قرار مجلس الامن الدوليين ٢٤٢ و٢٢٨ كما ان المبادرة تنص على التزام المجموعة الأوروبية باتخاذ كافة الخطوات اللازمة لاتفاق كل من إسرائيل والولايات المتحدة بوضع الأراضي العربية المحتلة تحت اشراف قوات دولية تابعة للامم المتحدة طيلة فترة المفاوضات التي ستتم في اطار المؤتمر الدولي بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع ااطاف الصراع العربي الاسرائيلي والتوصل الى صيغة سلام عادل وشامل ويضمن دولي ومقبولة من جميع الاطراف وتضمن حق الفلسطينيين بالتقرير المصير واتهاء دولتهم حسب اختيارهم المصير وشعسان من وسلامة إسرائيل في اطار حدود امته ومعترف بها على ان تشرط على ذلك الوطني.

باريس - ق. ن. ا - مصادر وكالة الأنباء القطرية الى مسند دبلوماسي فرنسية معلنة في باريس قولها ان اتصالات تجري حاليا بين اليونان التي تتراس الدورة الحالية للسوق الأوروبية المشتركة وفرنسا التي ستترأس الدورة المقبلة في شهر يناير المقبل وذلك من اجل الاعداد لمبادرة دبلوماسية اوروبية جديدة ومحددة لدفع جهود السلام في الشرق الاوسط. واكدت المصادر ان المبادرة الجديدة تأخذ بعين الاعتبار التطورات الأخيرة في المنطقة بحيث تستمر فرنسا بتابعيتها لبحث تسلمها رئاسة الدورة المقبلة للسوق الأوروبية.

واوضحت المصادر ان الخطوط العربية لهذه المبادرة تتركز على انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وضمان حقوق الفلسطينيين في

تكون الاستفادة من شط العرب متوارية بينه وبين إيران.

وقال رمضان ان: «شط العرب ملء بالناقلات المدمرة والانغام وغير ذلك منذ بداية الحرب» مما يجعله غير صالح للملاحقة.

واضاف: «اننا ندعو الى اتخاذ اجراءات مبكرة بما يخص شط العرب وندعو مجلس الامن الدولي الى اتخاذ اجراءات مبكرة من هذا النوع لكي تكون الاستفادة متوازية بين العراق وايران».

وبعد ان اكد ان العراق «يعتبر شط العرب منفذا رئيسيا» له على الخليج ومضيق هرمز قال رمضان ان «إيران تستفيد من كل امكانات الخليج ومضيق هرمز منذ اليوم الاول لوقف اطلاق النار بينما لن يستفيد العراق من ذلك».

واشار غالي في حديث لصحيفة «ليبيراتورنيا غازيتا» الاسبوعية نشرتته هنا امس الى ان مصر تقيم القرار الإيراني على انه خطوة اول نحو وقف النزيف الدموي في الخليج.

معرباً عن تشاؤمه من الوضع العربي نالي يعتبر قبول إيران للقرار أهم هدت في الشرق الاوسط

وجود جملة من المشاكل والنزاعات التي تهدد شعوب هذه المنطقة.

وشدد الوزير المصري على ان «القبضة الفلسطينية تغفل قضية اشتعال للوضع في الشرق الاوسط، منها الى ضرورة حلها انطلاقا من ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير».

وقال غالي ان التسوية السلمية للقضية الفلسطينية لا يمكن ان تتم الا عبر المفاوضات ومن خلال عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وبوه الوزير المصري ان ان هناك املا كبيرة تقف على تحسين العلاقات السوفيتية - الاميركية مؤكدا على ان من شأن تنسيق ممارسات الدولتين المعظمتين ان يساهم في خلق مهادت السلام والامن والاستقرار ليس على الصعيد الدولي وحسب بل لحل المشاكل الإقليمية كذلك.

واعرب غالي عن ترحيب بلاده بالمبادرات السلمية السوفيتية الرامية الى الحيلولة دون تصعيد التوتر في العلاقات الدولية ونزع السلاح. واكد الوزير المصري في ختام حديثه على وجود «اواسر صدالة تقليدية بين التسعينين المصري والسوفيتي» استطاعت اجتياز كثير من المحن».

القاهرة - ا. ف. ب. - اكد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان في حديث نشرته امس مجلة «آخر ساعة» المصرية ان مجلس العراق يطالب باجراءات مبكرة من اجل ان

واشار غالي في حديث لصحيفة «ليبيراتورنيا غازيتا» الاسبوعية نشرتته هنا امس الى ان مصر تقيم القرار الإيراني على انه خطوة اول نحو وقف النزيف الدموي في الخليج.

واشار غالي في حديث لصحيفة «ليبيراتورنيا غازيتا» الاسبوعية نشرتته هنا امس الى ان مصر تقيم القرار الإيراني على انه خطوة اول نحو وقف النزيف الدموي في الخليج.

واشار غالي في حديث لصحيفة «ليبيراتورنيا غازيتا» الاسبوعية نشرتته هنا امس الى ان مصر تقيم القرار الإيراني على انه خطوة اول نحو وقف النزيف الدموي في الخليج.

واشار غالي في حديث لصحيفة «ليبيراتورنيا غازيتا» الاسبوعية نشرتته هنا امس الى ان مصر تقيم القرار الإيراني على انه خطوة اول نحو وقف النزيف الدموي في الخليج.

واشار غالي في حديث لصحيفة «ليبيراتورنيا غازيتا» الاسبوعية نشرتته هنا امس الى ان مصر تقيم القرار الإيراني على انه خطوة اول نحو وقف النزيف الدموي في الخليج.

واشار غالي في حديث لصحيفة «ليبيراتورنيا غازيتا» الاسبوعية نشرتته هنا امس الى ان مصر تقيم القرار الإيراني على انه خطوة اول نحو وقف النزيف الدموي في الخليج.

واشار غالي في حديث لصحيفة «ليبيراتورنيا غازيتا» الاسبوعية نشرتته هنا امس الى ان مصر تقيم القرار الإيراني على انه خطوة اول نحو وقف النزيف الدموي في الخليج.

واشار غالي في حديث لصحيفة «ليبيراتورنيا غازيتا» الاسبوعية نشرتته هنا امس الى ان مصر تقيم القرار الإيراني على انه خطوة اول نحو وقف النزيف الدموي في الخليج.

واشار غالي في حديث لصحيفة «ليبيراتورنيا غازيتا» الاسبوعية نشرتته هنا امس الى ان مصر تقيم القرار الإيراني على انه خطوة اول نحو وقف النزيف الدموي في الخليج.

واشار غالي في حديث لصحيفة «ليبيراتورنيا غازيتا» الاسبوعية نشرتته هنا امس الى ان مصر تقيم القرار الإيراني على انه خطوة اول نحو وقف النزيف الدموي في الخليج.

واشار غالي في حديث لصحيفة «ليبيراتورنيا غازيتا» الاسبوعية نشرتته هنا امس الى ان مصر تقيم القرار الإيراني على انه خطوة اول نحو وقف النزيف الدموي في الخليج.

واشار غالي في حديث لصحيفة «ليبيراتورنيا غازيتا» الاسبوعية نشرتته هنا امس الى ان مصر تقيم القرار الإيراني على انه خطوة اول نحو وقف النزيف الدموي في الخليج.

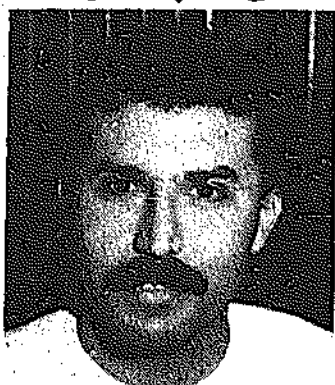
واشار غالي في حديث لصحيفة «ليبيراتورنيا غازيتا» الاسبوعية نشرتته هنا امس الى ان مصر تقيم القرار الإيراني على انه خطوة اول نحو وقف النزيف الدموي في الخليج.

واشار غالي في حديث لصحيفة «ليبيراتورنيا غازيتا» الاسبوعية نشرتته هنا امس الى ان مصر تقيم القرار الإيراني على انه خطوة اول نحو وقف النزيف الدموي في الخليج.

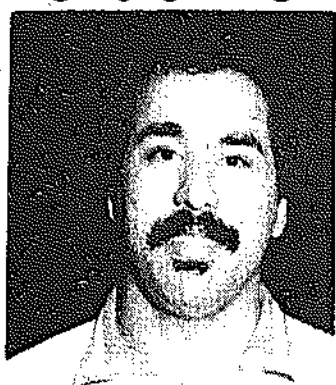
واشار غالي في حديث لصحيفة «ليبيراتورنيا غازيتا» الاسبوعية نشرتته هنا امس الى ان مصر تقيم القرار الإيراني على انه خطوة اول نحو وقف النزيف الدموي في الخليج.

استعداداً للبطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة

فترة اعداد المنتخب الوطني تستمر مدة ٣ أشهر ومنافسة قوية مع مصر وتونس على البطولة



أباد الصايغ



بدر عبدالرحمن

سوف اعود لمستواي خلال فترة اعداد المنتخب الوطني. عدا بالفائدة على الفريق. وأضاف المدرب الوطني بدر عبدالرحمن، بمقارنة مستوى المنتخب الحالي مع مستوى المنتخب في السابق نجد أن المنتخب الآن لديه خبرة أكبر نتيجة مشاركة عدد كبير من البطولات والمشاركات خلال السنة بأكملها، وبما سبق كان اللاعبون أكثر حماساً للتدريب على الرغم من عدم مشاركتهم بمسكرات خارجية.

ويعد ذلك التقنيا لاعب المنتخب واداف القادسية أباد الصايغ الذي تحدث عن استعداداته وأهله بالعودة فقال: لم أدرّب منذ مدة طويلة وفقدت الكثير من لياقتي البدنية وبإذن الله

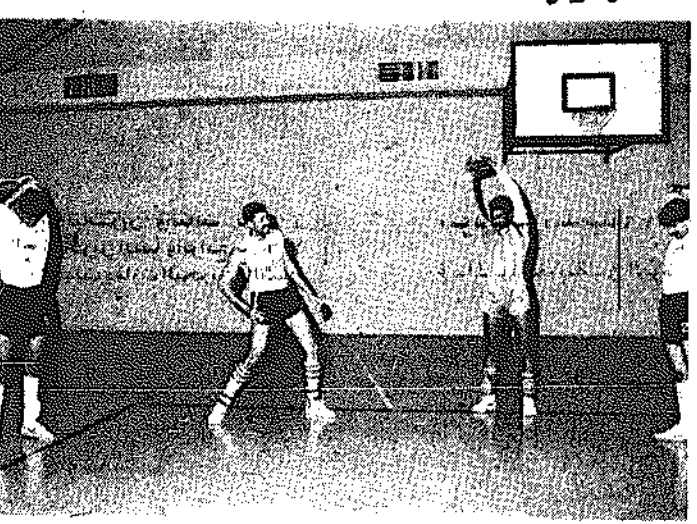
الجمهور ضروري للعبة ولو انتقلنا للحديث عن انخفاض المستوى الفني في الدوري العام، اعتقد أن هذه المشكلة يجب أن تساهم جميع الفرق بحلها، فحين نجد أغلب الفرق تقف الأمل بالمنافسة على إحراز البطولة، فلذلك لا يكون هناك تدريب جدي من قبل اللاعبين والمباراة الوحيدة التي تجد فيها مستوى فنيا جيدا هي مباراة القادسية وكافة وأيضاً غياب الجمهور له دور كبير بانخفاض المستوى، فاللاعب عندما يجد متابعة من قبل الجمهور لا يعطي كل ما عنده.

ويعتقد اللاعبون أن المستوى الفني في الدوري العام، اعتقد أن هذه المشكلة يجب أن تساهم جميع الفرق بحلها، فحين نجد أغلب الفرق تقف الأمل بالمنافسة على إحراز البطولة، فلذلك لا يكون هناك تدريب جدي من قبل اللاعبين والمباراة الوحيدة التي تجد فيها مستوى فنيا جيدا هي مباراة القادسية وكافة وأيضاً غياب الجمهور له دور كبير بانخفاض المستوى، فاللاعب عندما يجد متابعة من قبل الجمهور لا يعطي كل ما عنده.

المعتوق والاحتراف وبالنسبة لعقد الافتتاح الذي عرض على اللاعب فوزي المصطفى فأنصح بقبوله لأنه فيه من الفائدة تعود عليه وعلى ناديه وعلى المنتخب الوطني فكونه يلعب مع فريق ذي مستوى مرتفع سوف يعود بالفائدة بالآتي على مستوى وأما اعتقد أن شخص يريد مصلحة المعتوق عليه أن ينصحه بالسفر.



مشعل المزيل



اللاعبون الاربعة اثناء التدريب الاول للمنتخب

النيجيري ايموه يفوز بسباق ١٠٠م في موناكو



سيفيكا كوتساريبونا



شدي ايموه

١١٣٠ م. وفازت الفرنسية أن بيكيرو بسباق ١٠٠م حواجز في ١٢/٩، ١٢/٩، ١٢/٩ م. وتصدرت الروسية سيبينا كوستانتين ودينا ميليتي وفوتوكورا جيجان سباق ١٥٠٠ م وسجلت الأولى ٤:٢٩، ٤:٢٩ م. وفازت الهنغارية ايسوتا ماولوفير ٦:٥٩، ٦:٥٩ م. وبلغت تلتها مواطنها كاتالين هارباي ٦:٢٢ م. وفازت الأميركية دانييل يونغ بسباق ٢٠٠ م في ٢:٢٢، ٢:٢٢ م. وفازت الفرنسية ماري روز بيريك ٢:٢٢، ٢:٢٢ م.

ساري بسباق ٣٠٠٠ م في ٧:٢٩، ٧:٢٩ م. وفازت السويسري بيير ديولوي. وتصدرت الروسية سيبينا كوستانتين ودينا ميليتي وفوتوكورا جيجان سباق ١٥٠٠ م وسجلت الأولى ٤:٢٩، ٤:٢٩ م. وفازت الهنغارية ايسوتا ماولوفير ٦:٥٩، ٦:٥٩ م. وبلغت تلتها مواطنها كاتالين هارباي ٦:٢٢ م. وفازت الأميركية دانييل يونغ بسباق ٢٠٠ م في ٢:٢٢، ٢:٢٢ م. وفازت الفرنسية ماري روز بيريك ٢:٢٢، ٢:٢٢ م.

فوز صعب ليكر ببدائية بطولة انديانا بوليس

سيفوسو ١/٦، ١/٦، ١/٦ م. وفازت الفرنسية أن بيكيرو بسباق ١٠٠م حواجز في ١٢/٩، ١٢/٩، ١٢/٩ م. وتصدرت الروسية سيبينا كوستانتين ودينا ميليتي وفوتوكورا جيجان سباق ١٥٠٠ م وسجلت الأولى ٤:٢٩، ٤:٢٩ م. وفازت الهنغارية ايسوتا ماولوفير ٦:٥٩، ٦:٥٩ م. وبلغت تلتها مواطنها كاتالين هارباي ٦:٢٢ م. وفازت الأميركية دانييل يونغ بسباق ٢٠٠ م في ٢:٢٢، ٢:٢٢ م. وفازت الفرنسية ماري روز بيريك ٢:٢٢، ٢:٢٢ م.

ساري بسباق ٣٠٠٠ م في ٧:٢٩، ٧:٢٩ م. وفازت السويسري بيير ديولوي. وتصدرت الروسية سيبينا كوستانتين ودينا ميليتي وفوتوكورا جيجان سباق ١٥٠٠ م وسجلت الأولى ٤:٢٩، ٤:٢٩ م. وفازت الهنغارية ايسوتا ماولوفير ٦:٥٩، ٦:٥٩ م. وبلغت تلتها مواطنها كاتالين هارباي ٦:٢٢ م. وفازت الأميركية دانييل يونغ بسباق ٢٠٠ م في ٢:٢٢، ٢:٢٢ م. وفازت الفرنسية ماري روز بيريك ٢:٢٢، ٢:٢٢ م.

وصول منتخب سيدات الارلان للطائرة القاهرة

القاهرة - ١٨/٨ - وصلت الى القاهرة البعثة الرياضية لمنتخب السيدات للكرة الطائرة برئاسة الكابتن محمود الحصري، رئيس لجنة المنتخبات بالارلان للمشاركة في البطولة العربية الثانية للكرة الطائرة التي تبدأ اليوم الخميس بالقاهرة.

القاهرة - ١٨/٨ - وصلت الى القاهرة البعثة الرياضية لمنتخب السيدات للكرة الطائرة برئاسة الكابتن محمود الحصري، رئيس لجنة المنتخبات بالارلان للمشاركة في البطولة العربية الثانية للكرة الطائرة التي تبدأ اليوم الخميس بالقاهرة.

الاحكام ككرة السلة يرد على اتهامه بالتسبب في هبوط العربي



يوسف يوسف نجم

العربي هو الترتيب الذي حصل عليه في المركز الممتاز بالموسم الماضي وهو المركز قبل الأخير. وأكد الاتحاد على عمق وثقافته والكثير من اللاعبين الذين شاركوا في المباريات المحلية والبطولات الخليجية على صالتي النوادي.

تعديلات جذرية في دوري هنفاري الجديد



جورج ميري

المنتخب الذي شهد عدة خسائر هائلة وشهد ٥ مدربين خلال عامين. وقد عاد اليه المدرب السابق جورج ميري بعد خضوعه لعدة تعديلات جذرية في الدوري الجديد.

فرق الإرجنتين هزما الاكوادور بكأس ليبرتادورس

بوينس آيرس - رويتر - فريق سان لورنزو الأرجنتيني الذي يملكه نيو ويلس أولد بوز بالدور الثاني لكأس انديا اميركا الجنوبية (كأس ليبرتادورس) بعد تصدرها المجموعة الثانية. وفي المباراة الأخيرة للمجموعة فاز سان لورنزو ٢/٠ صفر على فيلادلفيا الكولومبي سجلها دانييل أحمد بالذقية الأخيرة من الشوط الأول وفيتوريو فيريرا بالذقية ٣٧ من الشوط الثاني من المباراة التي حضرها ٢٠ ألف تفر، وقبل ذلك فاز نيو ويلس أولد بوز ٢/٠ صفر على بوشونكو الاكوادوري.

بطل الفطس الاميركي قتل شابين بحادث سيارة



بروس كيمبرل-رويتز

براندون - فلوريدا - ا ب - بسبب حادث سيارة قد يفقد فريق الفطس الاولمبي الاميركي أحد أبرز نجومه المتهم بالقتل غير المتعمد.

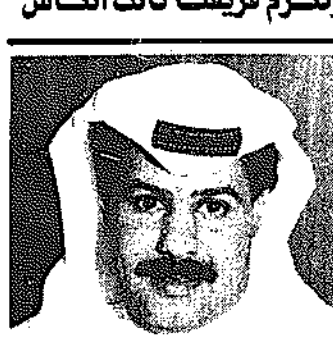
مفاجأتان بالدور الاول لبطولة سان دييغو للتنس

سان دييغو - رويتر - شهد الدور الاول لبطولة سان دييغو للتنس مفاجأتين حيث خسرت المرشحة الاولى الاميركية بالتي فنديك ٦/١ (انسحاب) أمام مواطنها جينيفر ستاروك وخسرت المرشحة السابعة البريطانية سارة غومر ٦/٤، ٦/٤ أمام الاميركية نانديا ايدان. وكانت فنديك قد تعرضت لنشده مؤلم في عضلة الساق ولم تستطع المشاركة في المجموعة الثانية. في حين ان الاميركية البريطانية غومر كانت قد حققت السبوع الماضي أول فوز لها عندما على ليزا غرين.

الفصحيل يبدأ الاسبوع المقبل استعدادا للموسم الكروي بيفارنيك يشرح اسباب الاعتذار عن دورة الاسكندرية

قرار مشاركة لاعب واحد غير كويتي وشطب لاعبين أفقد الفريق جهود ٣ لاعبين

محمد الحماد: لا معسكرات خارجية وستلعب مباريات ودية ونكرم فريقنا ثالث الكاس



يوسف يوسف نجم



يوسف يوسف نجم

في بعض مباريات الفريق بالموسم الماضي مثل غام جاني. وأضاف الحماد حديثه قائلا بأنه سوف يجتمع بالإضافة إلى المدرب مع اللاعبين قبل بدء التدريبات لرشادهم وتوجيههم على الطريقة التي يرغب المدرب باستخدامها في التدريب بالإضافة إلى التطرق لبعض الجوانب التي تهم الفريق.

في بعض مباريات الفريق بالموسم الماضي مثل غام جاني. وأضاف الحماد حديثه قائلا بأنه سوف يجتمع بالإضافة إلى المدرب مع اللاعبين قبل بدء التدريبات لرشادهم وتوجيههم على الطريقة التي يرغب المدرب باستخدامها في التدريب بالإضافة إلى التطرق لبعض الجوانب التي تهم الفريق.

كما اعرب المدرب عن استيائه لشطب ربيع سعدو الحمدي حمد الذي يعتبره افضل لاعب بالفريق بالإضافة إلى القرار الجديد الذي يقضي بالامتناع عن اللعب في كويتي لان اثنين من افضل لاعبي الفريق ينطبق عليهما هذا الشيء وهما عابد الروضان وأمين سراج، وبالتالي فان المشكلة ستكون كبيرة حيث ان الفريق سيفقد ٣ من افضل اللاعبين وأكثرهم تلامذة واحدة. وفي الختام قال بيفارنيك ان سوف يقيم من ٥ - ٦ مباريات تدريبية لفريقه مع الفرق المحلية استعدادا للبطولات المقبلة.

كما اعرب المدرب عن استيائه لشطب ربيع سعدو الحمدي حمد الذي يعتبره افضل لاعب بالفريق بالإضافة إلى القرار الجديد الذي يقضي بالامتناع عن اللعب في كويتي لان اثنين من افضل لاعبي الفريق ينطبق عليهما هذا الشيء وهما عابد الروضان وأمين سراج، وبالتالي فان المشكلة ستكون كبيرة حيث ان الفريق سيفقد ٣ من افضل اللاعبين وأكثرهم تلامذة واحدة. وفي الختام قال بيفارنيك ان سوف يقيم من ٥ - ٦ مباريات تدريبية لفريقه مع الفرق المحلية استعدادا للبطولات المقبلة.



فريق كرة القدم ببنادي الفصحيل الرياضي

فريق كرة القدم ببنادي الفصحيل الرياضي

بعد البطولات .. بدأت الخلافات في الزمالة

بهيج يهدد بترك النادي.. والفريق تلم درع الدوري

القاهرة - إقبس :

اندلعت فجأة الخلافات بين مدير الجهاز الفني لفريق نادي الزمالك، وضاح انتصاره الكائن بعصام بهيج ومجلس إدارة نادي الزمالك ... بعد أن أعلن المهندس حسن عامر رئيس النادي تأجيل النظر في عقد عصام بهيج لجلسة مجلس الإدارة التي تعقد مساء غد.

وقد أعلن المهندس حسن عامر رئيس النادي تأجيل النظر في عقد عصام بهيج لجلسة مجلس الإدارة التي تعقد مساء غد.



عصام بهيج



عصام بهيج

صالح، وعادل المامور ... وهي الاسماء الثلاثة التي يعترض عصام بهيج على وجودها ضمن جهاز التدريب ... وهذا جعله يطلب تفويضه للافراش على فرق كرة القدم بالنادي ... ما حدا بالناشئين أحمد مصطفى، لأن يعلن انه الوحيد صاحب حق في اختيار أجهزة تدريب فرق الناشئين، وأنه راعى أن يكون المدربون من أبناء النادي، ولهم خبرة في مجال التدريب ... وليس من خارجي.

صالح، وعادل المامور ... وهي الاسماء الثلاثة التي يعترض عصام بهيج على وجودها ضمن جهاز التدريب ... وهذا جعله يطلب تفويضه للافراش على فرق كرة القدم بالنادي ... ما حدا بالناشئين أحمد مصطفى، لأن يعلن انه الوحيد صاحب حق في اختيار أجهزة تدريب فرق الناشئين، وأنه راعى أن يكون المدربون من أبناء النادي، ولهم خبرة في مجال التدريب ... وليس من خارجي.

الاعقب عن لاعبي الزمالك لكرة اليد

بعد اجتماع مجلس الإدارة لاتحاد كرة اليد اجتماعا مهما يوم السبت المقبل لمناقشة خطة اعداد الفرق القومية ... وصرح د. حسن مصطفى رئيس الاتحاد بأنه تقرر رفع الأرباح عن لاعبي الزمالك الأربعة - أعضاء المنتخب المصري - بعد أن ثبتت براءتهم في التحقيق حول سبب انتداعهم عن المشاركة في تدريبات المنتخب المصري ... ونظر إقامة أربع مباريات ودية للمنتخب القومي لاتصالات اعتبارا من يوم السبت المقبل استعدادا لمباريات البطولة العربية التي ستقام في سوريا يوم ٢٢ أغسطس الجاري.

الاسماعيلي سينافس على الدوري

صالح لفرق ابوجريشة المدير الفني الجديد للفريق الاسماعيلي والذي تم تعيينه خلفا للناشئين أنوس، بأن فريقه لا يمكنه المنافسة على بطولة الدوري في الموسم المقبل بكل قوة ... وأنه سيبدأ أقصى جهد لاستعادة أجداد الفريق.

يبدأ الفريقان الاول وتحت ٢٠ سنة لكرة القدم بشادي الفصحيل تدريباتهما استعدادا لمسابقات الموسم المقبل اعتبارا من الاسبوع المقبل وذلك بقيادة مديريهما التشيكي يان بيفارنيك ومساعداه جاسم الجاركي الذي تم تعيينه من قبل مجلس إدارة النادي بعد أن كان مدربا لفريق تحت ٢٠ سنة.

يبدأ الفريقان الاول وتحت ٢٠ سنة لكرة القدم بشادي الفصحيل تدريباتهما استعدادا لمسابقات الموسم المقبل اعتبارا من الاسبوع المقبل وذلك بقيادة مديريهما التشيكي يان بيفارنيك ومساعداه جاسم الجاركي الذي تم تعيينه من قبل مجلس إدارة النادي بعد أن كان مدربا لفريق تحت ٢٠ سنة.

يبدأ الفريقان الاول وتحت ٢٠ سنة لكرة القدم بشادي الفصحيل تدريباتهما استعدادا لمسابقات الموسم المقبل اعتبارا من الاسبوع المقبل وذلك بقيادة مديريهما التشيكي يان بيفارنيك ومساعداه جاسم الجاركي الذي تم تعيينه من قبل مجلس إدارة النادي بعد أن كان مدربا لفريق تحت ٢٠ سنة.

يبدأ الفريقان الاول وتحت ٢٠ سنة لكرة القدم بشادي الفصحيل تدريباتهما استعدادا لمسابقات الموسم المقبل اعتبارا من الاسبوع المقبل وذلك بقيادة مديريهما التشيكي يان بيفارنيك ومساعداه جاسم الجاركي الذي تم تعيينه من قبل مجلس إدارة النادي بعد أن كان مدربا لفريق تحت ٢٠ سنة.

يبدأ الفريقان الاول وتحت ٢٠ سنة لكرة القدم بشادي الفصحيل تدريباتهما استعدادا لمسابقات الموسم المقبل اعتبارا من الاسبوع المقبل وذلك بقيادة مديريهما التشيكي يان بيفارنيك ومساعداه جاسم الجاركي الذي تم تعيينه من قبل مجلس إدارة النادي بعد أن كان مدربا لفريق تحت ٢٠ سنة.

يبدأ الفريقان الاول وتحت ٢٠ سنة لكرة القدم بشادي الفصحيل تدريباتهما استعدادا لمسابقات الموسم المقبل اعتبارا من الاسبوع المقبل وذلك بقيادة مديريهما التشيكي يان بيفارنيك ومساعداه جاسم الجاركي الذي تم تعيينه من قبل مجلس إدارة النادي بعد أن كان مدربا لفريق تحت ٢٠ سنة.

يبدأ الفريقان الاول وتحت ٢٠ سنة لكرة القدم بشادي الفصحيل تدريباتهما استعدادا لمسابقات الموسم المقبل اعتبارا من الاسبوع المقبل وذلك بقيادة مديريهما التشيكي يان بيفارنيك ومساعداه جاسم الجاركي الذي تم تعيينه من قبل مجلس إدارة النادي بعد أن كان مدربا لفريق تحت ٢٠ سنة.

يبدأ الفريقان الاول وتحت ٢٠ سنة لكرة القدم بشادي الفصحيل تدريباتهما استعدادا لمسابقات الموسم المقبل اعتبارا من الاسبوع المقبل وذلك بقيادة مديريهما التشيكي يان بيفارنيك ومساعداه جاسم الجاركي الذي تم تعيينه من قبل مجلس إدارة النادي بعد أن كان مدربا لفريق تحت ٢٠ سنة.

يبدأ الفريقان الاول وتحت ٢٠ سنة لكرة القدم بشادي الفصحيل تدريباتهما استعدادا لمسابقات الموسم المقبل اعتبارا من الاسبوع المقبل وذلك بقيادة مديريهما التشيكي يان بيفارنيك ومساعداه جاسم الجاركي الذي تم تعيينه من قبل مجلس إدارة النادي بعد أن كان مدربا لفريق تحت ٢٠ سنة.

وزارة الكهرباء تعقب على «الأيام الاخيرة»

جاءنا من وزارة الكهرباء والماء ما يلي:

اشارة لما نشر في صحيفتكم الفراه العدد ٥٨٢٢ الصادر يوم الجمعة ٨٨/٧/٢٩ بالصحة الاخيرة تحت عنوان «الأيام الاخيرة» بقلم السيدة دلال الزين نذكركم بالاتي:-
- في حوالي الساعة ٩:٥٠ من صباح يوم ١٩٨٨/٧/٢٩ تلقى مكتب الطوارئ بلاغا بانقطاع التيار الكهربائي عن المنزل رقم ٧ الكائن في قطعة ٧ شارع هرم بن سنان بمنطقة الضاحية، حيث توجه على الفور احد الكهريائيين الى المنزل فوجد ان الخلل في الكابل وعملية الكشف وتحديد هذا الخلل واصلاحه تتطلب وقتا طويلا وليس ساعة واحدة كما هو مذكور في المقال وقد استغرق العمل في اصلاح الكابل حوالي ست ساعات حيث تم ارجاع التيار الساعة ٤ مساء مما يدل على ان العمل كان جاريا وليس كما ذكرت السيدة الفاضلة بان الفنيين لم يقوموا بالعمل الا الساعة الثالثة مساء.

والسيدة الفاضلة تعلم بان العمل في وزارة الكهرباء والماء يجري على مدار الساعة وهناك مهندسون وفنيون مختصون يتتبعون العمل بنظام النوبات لمعالجة جميع المشاكل التي قد تطرأ. وقد كان من الممكن ارجاع التيار الكهربائي الى المنزل قبل الساعة الرابعة مساء لو تم الإبلاغ عن هذا الانقطاع بعد وقت قصير منه حيث ان حوالي خمس ساعات لم يتم الانتفاع الى وقت التبليغ لم يتم الاستفادة منها وادي ذلك بالتالي الى ما تلف من مواد غذائية.

وللعلم فان مكتب الطوارئ التابع له منزل السيدة الفاضلة، قد تلقى ٣٦ شكوى تمت تلبيتها جميعا. ووزارة الكهرباء والماء في حالة طوارئ قصوى وعلى مدار الساعة لتقديم افضل الخدمات لجمهور المواطنين، كما وان اقسام الطوارئ التابعة لها على استعداد تام للاستجابة السريعة والفعالية في حالة حدوث اي اعطال كهربائية.

والوزارة ان تشكر صاحبة المقال وصحيفة «إقبس» الفراه اسهامها الفعالي في توصيل شكوى المواطنين الكرام لتؤكد للصحيفة بانها ان تتواني عن التحقيق في اي تصرف خاطيء قد يصدر عن اي من موظفيها.

مع اطيب التمنيات...

مدير ادارة العلاقات العامة

الوفيات في الكويت

- دلال عبد الملك الصالح البيض (٦٣ سنة) بيان في ٢ ش ٢٠ م ٧١ منزل عبداللطيف عبد الملك الصالح، تلون: ٥٣٨٤٩٦٩.
- محسن صالح محمد علي ابو دهم (٢٥ سنة) المنصورة - حسينية العباسية.
- زهرة مساعد جاسم زوجة عبدالله نجم جابر (٦٠ سنة) الدوحة في ٢ ش ٦٨ منزل ٢٦ تلون: ٤٨٧٢٥٨.



(هاني مظهر في اجازة وهذا من قديمه الجديد)

فقدناك يا عزيز بقلم: محمد احمد المجرن

لم اكن اتخيل عندما ودعته قبل سفري الى القاهرة ان ذلك سيكون الوداع الاخير، وهو ايضا كان يتأهب للسفر في مهمة رسمية الى ألمانيا الغربية. وكان موعد مع القدر مع هذه الرحلة التي تاجلت أكثر من مرة وتاجل معها قدره كذلك.

لم يكن راغبا كثيرا في السفر ولكنه الواجب العسكري الذي يحتم عليه ان يذهب للمشاركة ضمن وفد عسكري لخدم بلاده العزيزة. وفي صبيحة يوم الاربعاء ٨٨/٧/٢٧ جاءني الخبر المجمع من الكويت والذي كان له وقع الصاعقة في نفسي - لقد استشهد عبدالعزيز اثناء التدريب لدية امس الثلاثاء في ألمانيا. واخذت الدمعة وراء الاخرى تنهمر من عيني، وبكيت كثيرا، كيف لا يا اخيه وهو الاخ والصديق والحبيب الى قلوبي.

واخذت اترجم عليه وادعو الله سبحانه وتعالى ان يغفر له ويسكنه فسيح جناته ويلهم والديه واخوته ويلهمنا الصبر والسلوان. لقد رحل الشهيد الراحل عبدالعزيز حمد المجرن الزوي ولكن ذكره سنظل في القلوب، قلوب محبيه من اهله ورفاقه واصدقائه، لقد فقد حياته وهو يؤدي عمله العسكري فاضبح بذلك شهيد الوطن وسار في جنازته العسكرية العديد من المسؤولين والاهل والزعماء والاصدقاء، واخذت الكويت كلها تمزيق امله، بل كانت تترنن لفسها لتفقد أحد ابناءها الاوفياء. فقلت غشيقا: يتحلى ببحية لوطته وحبه لعمله واحترامه للناس ومساعدتهم الى جانب تحليه بدمائه الاخلاق والروح المرح.

لقد كان في مقدمة المعزين صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد ونائب رئيس الوزراء وعدد كبير من المسؤولين الى جانب عدد كبير من ابناء الكويت الذين شاركوا في تقديم العزاء لاسرة الشهيد. وبعت الكثير من المواطنين وغيرهم ببرقيات ترمية من خارج الكويت مشاركة للفقد الكويت احد ابناءها المخلصين وكان ذلك خير عزاء لنا جميعا بالقدرة العالي.

واذا كانت لي كلمة اقولها في هذه المناسبة ... فاني ادعو الله سبحانه وتعالى ان يغفر لشهيدنا ذنوبه ويكرمه عنه سبحانه وان يتقدمه بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون.

غير معقول

ان تتبع معاملات المواطنين التابعة للجنة شؤون البلدية في بلدية الكويت بالادراج بدون انجاز بحجة ان جميع العاملين باللجنة في اجازة وحتى منتصف سبتمبر.

نداء

الى وزارة الداخلية بتكثيف الدوريات على خط النوصيب السريع لاحقة مخالفتي حدود السرعة المقررة تفاديا للحوادث.

تعرف على اسمه بعد ١٧ سنة ضياع

ويلماسبورغ (الولايات المتحدة) - اف ب - تذكر اميركي مصاب بفقدان الذاكرة في مستشفى للأمراض العقلية في ويلماسبورغ اسمه وتمكن امس الاول من العثور على عائلته وذلك بعد تشرد في أنحاء البلاد استمر ١٧ عاما.

وكان فرانك كاسويل (٥١ عاما) غادر دوفر «نيو هامبشير» عام ١٩٧١ دون ان يخبر احدا وبدون أوراق ثبوتية. ثم تذكر انه تاه من مدينة الى مدينة مستوقفا السيارات وصار يتوسل من اجل لقمة العيش وكان يقضي ليلاته في الملاجئ المخصصة للذين دون مأوى.

وبعد ان لاحظ مسؤولو احد الملاجئ ففي نورفولك (فيرجينيا) سلوكه ارسلوه الى مستشفى للمعالجات النفسية، حيث هو الآن، في تشرين اسميه ومدبته.

الحاجس السبع

في ازمة التخممة والجراد

الجراد قادم .. وسوف يلتهم بقايا الربيع .. ثم تلتهم نحن اسراب الجراد وبقايا الربيع المخزونة في اجساد الجراد .. لن نموت الابل .. ولن تنفق الأغنام .. وسوف يكون هناك ربيع مقبل .. وسوف يكون هناك جراد سيأتي لانه عقد حلفا مع الربيع .. وهام في عشق الاخضرار ... هذا نظام الكون وأحد أسرار البقاء التي فطر الله عليها مخلوقاته !! لا تبيدوا الجراد أيها الجهلة القتلة .. يا صائعي أنظمة الاياد الكيميائية المركبة ... ويا من عشقتم فنون القتل ... واخترعتم اقتصاديات الفناء!!

كيف تعتدون على حياة الجراد؟! ستخلون بالتوازن الطبيعي الرباني!! .. وسوف يعاقبكم الله على قتل الجراد .. والحياة ... والربيع ... والاخضرار!! وسوف تلتهم (الشمس) كوكبكم بعد حين) وهناك تنقرضون بالتفحم!!

التخممة مسؤولة عن الماساة .. انها مرض خطيرا! علمتنا ازمة الجذب والجوع والطاعون درسا .. وتعلمنا ازمة التخممة والفوضى حتى لا تصبح موطنا للأمراض ومعبدا من والضغط .. والقلب درسا آخر!! فروا الى الحكمة .. اعصموا بحبل الله .. والعقل .. وحافظوا على نخاعكم الشوكي سليما .. وصونوا جماجمكم كي لا تصبح موطنا للأمراض ومعبدا من معابد الاوىة، سوف نقتلنا التخممة جميعا .. وسوف تفتقرنا (الفيروسات والميكروبات والفطريات الانتهازية)!!

وسوف تنقرض كالديناصورات والزواحف الكبيرة التي عجزت عن التكيف مع البيئة .. وسجلت فشلا ذريعا في مواكبة تطور عناصرها ... وكيفيات التناقص المتجددة بين هذه العناصر!! سوف تبيدنا التخممة لاننا ابدنا الجراد .. التخممة مرض خطير ... ومعد يولد أمراضا خطيرة ومعدية ... واخطرها ما تسهل الى خلايا الجحاشم .. وغزا مراكز الاحساس فاصابها بمرض (البلادة) .. وعدم الاكتراث حتى بالمصير .. وما تؤول إليه الامور!!؟

فروا من التخممة الى الحكمة .. الحكمة دواء التخممة .. والامراض الاخرى!! الحكمة تشفي من الامراض .. وتحل العقد ... وتبزيء السم ... وتنبذ الدرب والجوع .. فافسحوا لها طريقا الى جماجمكم .. وعيدوا لها السبيل الى حواسكم .. تصونوا انفسكم وكل حشود الاجيال المقبلة المشحونة بما ورثت عنكم!!

فاذا ظهر لكم في زمن التخممة نوع من الرجال يخزنون الذهب والفضة والازبدة والحكمة في بيت واحد .. هو (بيت الداء) فذكروهم ان الحكمة ليست من أغذية البطون .. بل هي غذاء العقول المستنيرة .. والانفس المستقيمة .. صونوا أنظمة ونواميس الكون كما خلقها الله ... وجعلها سببا في بقاءكم .. واحفظوا الامانة فانتم مستخلفون في الارض!! .. ودعوا الجراد يلتهم آخر الربيع!!

مطلق مساعد العمجي

غريب وعجيب تصرف الرئيس ريغن!

بقلم: محمد احمد الرشيد

انه فعلا تصرف عجيب وغريب يقفه الرئيس ريغن والادارة الاميركية من البلد الشقيق قطر، فبطاليتها بكل عنجهية وصف وغرور بان تسلم لهم بضعة صواريخ حصلت عليها قطر بطريقة ما ... وهو يعرف تمام المعرفة الجهة التي باعها هذه الصواريخ وقبض لصنها اضعاقا مضاعفة، والعجيب ان الذي يستنكر هو الذي باع هذه الصواريخ بكل سرية حتى ان الكونغرس والشعب الاميركي وبعض المقربين في البيت الابيض لا يعرفون عنها شيئا. وكل هذه الامور تكشف في تحقيقات الكونغرس عند اكتشاف المؤامرة، وقد باع الرئيس ريغن هذا السلاح لقتل اناس ابرياء.

اما كيف حصلت عليها قطر فهذا ليس من شأنه ابدا، فقطر دولة مستقلة تمام الاستقلال تفعل ما تريد وتوجه سياساتها حسب ما تمليه عليها مصالحها، ولها الحق الكامل ان تحصل على سلاحها من اي جهة ارادت وبالبطريقة التي تراها، وليس لهذا الرئيس ولا لغيره الحق ان يحاسبها في ذلك، او يمل عليها ارادته، فلماذا لا يحاسب الرئيس ريغن اسرائيل ويطلبها ان ترد ما سرقتها بطريقة القرصنة عدة شخات من البورانيوم سرقته من عدد من الدول ومن اميركا بالذات، فهل اسرائيل بنت الست ونحن اولاد الجارية؟ وهل السياسة الاميركية بعين واحدة ترى ما لها ولا ترى ما عليها؟

وليس مطالبة الرئيس ريغن وادارته لقطر بتسليم هذه الصواريخ الا تعبيرا عن غطرسة القوة والتعالي التي تتعامل بها اميركا مع دول العالم، وهذه الغطرسة قادت الى التفكير بانه سيد مطاع فما عليه الا ان يامر وعلى الآخرين الطاعة، وهذا منتهى الفرور والغطرسة.

والغريب ان ريغن الذي حصل على دورتين في البيت الابيض سيرتد منصبه في الحكم ولم يترك حسنة واحدة يذكر بها، واقول ما قاله الشاعر:

«لا تحتقر كيد الضعيف فريما تموت الافاعي من سموم العقارب»

وصدق المثل الذي يقول «ان كنت لا تستحي فاصنع ما شئت»، وسوف يترك الرئيس ريغن البيت الابيض وقد حصل على اكبر عدد من الاعاءد لاميركا وسياساتها وغطرستها، والا فما معنى ان يثير هذه القضية وهو على وشك الرحيل دون رجعة وغير مأسوف عليه غير شعوره بالتعالي والفرور.

ولكن الله شاء ان يخزيهم ويرد كيدهم الى نهورهم فجاء الرد الصاعق من هذا البلد الصغير فاقام علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي شعورا منه بالكبرياء القومي والعزة الوطنية وردا على غباء السياسة الاميركية وغرورها وجهل رئيسها بالعلاقات الدولية، الامر الذي سوف يكون له اكبر الاثر على مستقبل مرشح الرئيس ريغن في الانتخابات الاميركية المقبلة، حيث يعتبر هذا الحدث هزيمة كاملة ولطمه قاسية للرئيس ريغن وحكومته وادارته.

وقد كان للموقف القطري والرد الناجز السريع الذي اتخذه هذا البلد اثره البالغ في نفوس كافة الشعوب العربية حيث امتنلت النفوس العربية بالارتياح والنفطة، وسوف يلقى هذا الموقف كل مساعدة ومساندة من جماهير امتنا العربية والاسلامية، واي موقف معاد تتخذه الادارة الاميركية سوف يلقى ما يستحقه من شجب واستنكار.

واننا ان نحبي هذه الخطوة من الشقيقة قطر نطالبها بالصمود والثبات ونرجو لهم السداد والتوفيق.

انعام العراقية تطلب مصرها كيلي غرامين من السكر والارز!

بغداد - واع - حطت انعام رحلة عزيمتها بالزواج واعلنت امام قاضي المحكمة انها ترغب ان يكون مهرها الممجل والمؤجل «سكرا ووزا».

لم يكن ذلك صورة من الخيال بل مشهرا انسانيا مفاجئا حين وقعت «انعام صباح وخبيبها صباح مزهر» امام نهضة الحاضرين واستغراب قاضي محكمة الاحوال الشخصية ببغداد ليعلم ان رغبتها في الزواج في اغرب مهر شهدته المحاكم العراقية «كيلي من السكر .. كمهر ممل .. وكيلو من الارز .. كمهر مؤجل».

وقد شجع العراق زواج الشاب المبكر في صوتهجيات مركزية للسيد الرئيس صدام حسين في قيادته لأكبر حملة وطنية لتشجيع الزواج وزيادة الانجاب والتي تقدم بموجبها مؤسسات الدولة مساعدات مالية لتلبي الصرف على متطلبات الزواج.

اول وحدة لإطفال الانابيب بالبحرين

المنامة - واع - من المنتظر ان يتم خلال الشهرين المقبلين افتتاح اول مركز لعلاج العقم عن طريق التلقيح الصناعي «اطفال الانابيب» بالمستشفى العسكري لقوة دفاع البحرين.

وقد تم الانتهاء من بناء هذه الوحدة الملحق بالمستشفى وانه بانتظار وصول الاجهزة والمعدات الطبية الدقيقة لتشغيل هذه الوحدة خلال الايام المقبلة.

وذكر انه تم حتى الان تسجيل ٧٠ حالة على قائمة الانتظار من بين المرضى المترددين على مستشفى قوة الدفاع حيث يتوقع علاج ٥ حالات كل اسبوع خلال السنة الاولى من العمل بالوحدة وسوف تزيد الى عشر حالات اسبوعيا في السنة التالية.

ويتوقع ان تبلغ تكاليف العلاج في هذه الوحدة ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ دينار للمرة الواحدة وتلتزم التكاليف على الادوية والمواد المستهلكة والمختبر.



انجز النحات الفرنسي «سيزار» تمثاله المعلق «الايهام» المصنوع من البرونز (الصورة ليصوب في المئذنة الاولى بجنوب سينول كجزء من برنامج فني يحضر للاحتفال به خلال الدورة الاولوية. (رويتز)

«الايهام» العملاق!

واشارت انعام في مقابلة صحفية الى ان كثيرا من صديقاتها قررن ان يتخذن الخطوة نفسها في اطار صبح بناء المجتمع العراقي الجديد العيمع عن التقيد ونيل كل المظاهر الحياتية التي لا تتلق مع المقومات الحديثة.

وقال خطيبها «صباح مزهر» الذي يعمل مهندسا في إحدى مؤسسات الدولة في تعليقه «اننا نذهب الى المحكمة كنت اقصر ان انعام ترحم معي برفضها اي مهر تقديري»، وعندما اعترضت قالت «انا لم توافق فاطلب مهرًا كلكل غالبًا».

وما ان ادرك الشرطي ان محفظته اختلفت حتى اتصل بادارة السجن التي وجدت محفظة بين الاغراض التي ادعها السجن في مركز الامانات في السجن.

فيلم يهودي عن السيد المسيح يثير مشاعر المسيحيين

روما - كونا - هاجم المخرج الايطالي الكبير فرانكو زيفيرلي في بيان له اللبلة القاسية مدير مهرجان فينيسيا السينمائي بيراغي بشدة لقبوله مشاركة الفيلم اليهودي «آخر غواء للسيد المسيح» والذي يتحدث عن قصة حب مزعومة مع السيدة الاسيوعين المخلصين.

وفسرت اوساط سينمائية هنا هجوم زيفيرلي بأنه جاء بتشجيع من الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم في إيطاليا.

الآن في الأسواق

إقبس الخاص

للشخص والأسرة والمجتمع

إقبال الكونستانتيني

موسوعة مفكرة ومنظمة ومبسطة

السعر: ٧,٠٠٠ د.ك. تجليد فاخر

السعر: ٤,٥٠٠ د.ك. نسخة اقتصادية



قضايا عربية

**صف العرب
يموتون جوعاً
والباقي يموت يأساً**
(٣١)



قضايا معاصرة

**وثيقة اميركية ترسم
ملاحق السلام المقبل
في الشرق الاوسط**
(٣٠)



قضايا وشخصيات

**بيكار
يمسح الرئيس
البناني القمامة**
(٢٩)



قضايا استراتيجية

**الكوكب الاحمر
يجمع التوفيق والاميركيين
في الفضاء الخارجي**
(٢٦-٢٧)

الفرار من استحقاق التاريخ

بقلم : مطاع صفدي

كان لا بد من حل امام حصيلة الهزائم العسكرية المتوالية التي مني بها النظام الإيراني. لم يكن باستطاعته ان يقف متفجعاً على ما يحدث لجيشه، ليقتل منتظراً ماذا سيحدث لشعبه، وماذا سيحدثه شعبه فيه. كان الحل كما تصوره ارباب النظام في نقل المعركة من الساحة العسكرية الميؤوس منها حالياً ولفترة طويلة الى الساحة الدبلوماسية والدولية. كان اعلان النظام الإيراني عن موافقته على قرار مجلس الامن بعد ستة من تعطيله واللعب على وبن بنوده، بمثابة ابدال الاستسلام للمصير الذي ينتظر النظام، بتحقيق هدنة. وتعني الهدنة في ظروف الحرب الراهنة نوعاً من محاولة استنقاذ الذات. الا انها قد تعني كذلك تأجيلاً للسلام الحقيقي وربما اجهاضاً متعمداً لمقدماته المتجلية عبر قوة الخصم ومقدرته على متابعة الكفاح وفرض نوع السلام الذي يشكره ولا يعترضه قابلاً للاستمرار والنمو.

يبعث المحللون المتخصصون في القضايا الإيرانية الداخلية ان تراكم الفشل العسكري لم تكن له سوى نتيجة واحدة وهي وضع النظام نفسه في عين القوى الداخلة فيه والمشاركة اصلياً أو هامشياً في بنيته، وضمه ضمن دائرة الاستهداف واعادة النظر، هذا اذا لم تكن مثل تلك الحالة قد بنت ارضا موضوعية لتحرك قوى المعارضة المعروفة والكامنة.

من وجهة نظر اهل النظام فان الفرار من مثل هذا المآزق المقبل يكون في ايقاف القتال ياية شروط سطحية عابرة، ونقل الصراع الى الدوائر العالمية، واياماً ضغوط الخصم المنتصر الذي يديق ابواب الحدود، ويبلغ المدينة التي يشاء، ويستولي على الناس المقاتلين وعقائدهم، ويجلو عنها ساعة يشاء.

تنتقل المواقف اليوم، فمن كان سابقاً متمسكاً بالحرب والهتاف يبدو الان انه مستعد لايقافها، اي بالاحرى ايقاف مسلسل هزائمه، ومنع المنتصر من قطف ثمار انتصاراته. صحيح ان العراق يسعى الى السلام، ولكنه كما ظهر من تحفظاته على التحول الإيراني، فانه يخشى من ازدواجية السلم الكاذب الظاهري، والاعداد والاستعداد لعدوانات مقبلة جديدة في باطن الامور.

الذي يبريد ان يشتري الهزيمة المتحققة عسكرياً وتنازلها السياسية الداخلية المرتقبة، ليس اخطر عليه من نصف السلم هذا الذي لا يوصل احداً الى حافة الطمانينة الكاملة، ويكون حافلاً بالقلم الحرب والفدر كل ان.

هذه الهدنة الشاحبة، كما يراها بعض مراقبي حصف، والحفاوة الدولية التي تلقاها بسخاء وراحمية عجيبة انما تنتظر من المنتصر ان يتوقف في منتصف الطريق، وان يعطي للمنهزم فرصة جديدة في استعادة قواه، وربما في استعادة مشروعه الاصلي في الغزو.

قد تكون الهدنة هي بداية النهاية في رأي بعض الجهات الدولية. لكن من يضمن ان تتقبل لعبة هذه الجهات الدولية بالذات على قوتها ما هو متحقق في ارض المعركة. وتصير المبادرة في يدها هي بدل من ان تبني في جزر اصحابها الصليبيين. الا يعني ذلك مرة جديدة ان اللعبة الدولية ذاتها وبأياها هي التي تريد استعادة المبادرة واعادة توزيع حصص من الهزيمة والانتصار على الطرفين حسب تقديرها ومصالحها، لا حسب ما قرره واقع الصراع نفسه.

لا يمكن القول عن ذلك ان الموقف الإيراني في يهدف الى ابعاد من حالة تجريد الحرب، وليس بناء السلام. وهذه الحالة بالطبع تبقى على مختلف عوامل الغزو وايدبولوجيته، بل قد تنمو وتتضاعف بانتظار فرصة انشجار جدد زمامها ومكانها الخصم نفسه، وبالرغم من كل ما يكون قد خسره النظام الحاكم في اقاربه بوقت القتال، من مصوبات وكرامة في عين اصحابه ومحاربيه ومعارضيه، ان لا تثنى انتقاداً لشد ما ينظرهم على استمرار المعارك سيكون ولا ريب اشد هولاً وتأثيراً على مصر الحكم نفسه من كل حراجة الحل الدبلوماسي الذي يتبنت به حالياً.

لذلك من حق الجانب العربي ان يستعرب في الهدف الحقيقي من طلب الهدنة الإيرانية، ان يرى فيه تكراراً لنمذج كثيرة سابقة من عمليات اجهاض الانتصارات القريبة والمؤكدة، بادخالها في متاهة اللعبة الدولية، والفرق بين وضع حد للقتال وحقق الدماء لدى الطرفين هدف انساني نبيل. لكن الاقل من ذلك هو انه لا يمكن معالجة النتائج الا بالتعرض الى اسبابها، والعرب يريدون استعادة السلام، وليس وقف القتال. وبين المصطلحين مسافات تقدره وسياسية واستراتيجية شاسعة. والبدء من الاول لا يفترض الوصول الى الثاني حتماً. بل ربما كان على العكس، فان قانون الحرب واستمراره هو الذي يعطل الامور بحالات من التباطؤ الانفاس والتجميد واستراحة المتحاربين من اجل استنقاذ العلف بأشد مما كان عليه.

لا يريد احد ان يفرط باية فرصة للسلام حتى لو كانت الخدمة والازدواجية هي العنوان السافر والواضح لها. والمهم افضال الخدمة والمخاض حتى في المجالات التي يفرون اليها لاستنقاذ الذات. فالعرب ليسوا مقاتلين اشاوس خصب، بل هم دبلوماسيون كذلك، وقادرون دائماً على حمل البندقية في يد وغصن الزيتون في اليد الاخرى، شرط الا يتم التنازل عن البندقية الا عندما يضمن لعن الزيتون ان يتحول الى غابة زيتون وخير للجميع.

وفيما يلاحظه المراقبون في بعض عواصم الغرب التي يشغلها الحدث ان اصياع ايران للشوعية الدولية سوف يفرض عليها تغييرات جذرية في صلب مشروعه (الثوري) الذي تعتمده الحامل والاساس الايدولوجي لنظام الحكم وعلاقاتها بشعبه داخراً وبلاطارات الاقليمية والدولية من حوله، وبالتالي فان حدوث مثل هذه التغييرات على صعيد الممارسة والمنهج والعلاقة هي التي ستقسط درجات التحول الواقعية نحو وجهة الحكم داخلاً وخارجاً وعلاقاتها اقليمية ودولية من نوع مختلف كلياً عما درجت عليه حقبة الحكم الإيراني سابقاً، المتوقع ان يتطلى خط التغيير ليس من داخل بنية السلطة وحدها بقدر ما يأتيها من اطرافها ومعارضها.

من هنا يرى المراقبون انه من الصعب حقاً على العقل الذي يدير سلطة طهران ان يكبل بالتنازل عن

(المقالة على الصفحة ٢٢)



في عام ١٩٧٧، لكنها هبطت الى واحد الى ٢٥ في عام ١٩٨٠، اما الان فهي واحد الى ١٥. رجال الدين يعرفون ان الانهيارات تحوط بهم من كل جانب، ولذلك فان نوعاً من الخوف المشترك يجمع فيما بينهم الان، وهم يريدون تصلياً وتصعباً، حتى لا يتردد انهم اقاموا الميول السرية للدفاع عن انفسهم عندما يستمر الموقف الاستراتيجي الدقيق الذي تتميز به ايران في عملية تأمين التعطيل لنظام رجال الدين.

هم في واشنطن ضد السوفيت الذين لا تحطم دولتهم سوى الاريكات الخطيرة التي يحدثها تشمل الاقليات، وهم في موسكو ضد الاميركيين الذين يريدون الاستئثار بالثروة الاقتصادية وبالثروة الجيو- استراتيجية للمنطقة. لكن الانعراج الذي طرا على العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بعد قمة موسكو ادى الى تقليص هامش المناورة لدى الإيرانيين.

البراني الكبير (والمحتدل) تسمى برأيه في ان من الصعب في الحدود الراهنة للتفاوض، الحديث عن اتفاق قريب حول ايران، لكن هذا لا يعني انه سيكون بامكان طهران اللعب ببراعة، فالاولى لا تفتح امامها الا بشكل جزئي وحذر، وهذا يعني ان العامل المعنوي الذي حاول الإيرانيون استخدامه بكثافة في السنوات الأخيرة سيقتل تأثيره، وان ذلك يتحول رجال الدين الى جنرالات وعلى الطريقة المعمول بها في اميركا اللاتينية.

المهم ان الاقترية الشاحبة في ايران ليست مقنعة بان تبدل نحو الافضل سيحصل، ان على المستوى السياسي او على المستوى العسكري، وان تتوقع هذه الاقترية ان يرتفع مستوى القمع، فان المعاملات الواردة من طهران تزيد بان السلطات هناك تعد لعمليات اعتقال واسعة جداً بعدما بدأت «حسب» بان منظمة «مجاهدي خلق» التي تقود الان المعارضة العسكرية قد اقامت شبكات لها داخل القوات المسلحة وايضا في قطاعات العمال الذين يقول البراني الكبير (المحتدل) انهم نظموا اكثر من اضراب احتجاجاً على عدم القيام بمحاولات جديدة لوقف الانهيار المعيشي، وكانت النتيجة ان الاجهزة المختصة التقت القبض على المئات الذين اتهموا بالقيام بنشاطات سرية تهدد أمن الدولة. وليس هناك من شيء اسهل من اعداد ملف ضخم حول التجاوزات الوهمية التي ارتكبتها شخص تقدر التخلص منه.

وعشية موافقة ايران على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ كانت الأوضاع في الداخل قد وصلت الى درجة عالية من التردى، العائلة الإيرانية التي استعدي رجالها ليدافعوا عن الجبهة او ليعودوا معاً في خطوط الأمان في الشوارع أصبحت تواجه خياراً صعباً.. واتمة المساجد في طهران وقم واصفهان خرجوا عن الخط المعروف وراحوا يدعون ان انتهاء الحرب، حتى ان احدهم لم يتردد في القول «ان من يدعو الى استمرار الحرب فاضاً يعلن الحرب ضد ايران، وكان التجاوب كبيراً معه، اعقبته تقاطره تم تفرقيها بالبرصا». واذ ما سار المرء في الطريق المستقيم - يقول البراني المعتدل الكبير - فان حقبة يد مليئة بالافواق النقدية الإيرانية لا تكفي لشراء الحاجات الضرورية.. فملبة القوة الفورية مثلا تكلف ما يعادل ١٠٠ جنيه استرليني بالسعر الرسمي، ووح الشيكولاته ما يعادل ١٥ جنيهها، وانوب معجون الاسنان ٣٠ جنيهها. اما تكلفة شراء سيارة فاضحة تصل الى رقم فلكي، سيارة بائكان الإيرانية الصنع تكلف ما يعادل رقم ١٢ سيارة رولز رويس فاخرة، فهي تباع بحوالي ٨٥٠ ألف جنيه استرليني.

وسعر الجنيه الرسمي هو ١٢٠ ريالاً، اما سعره في السوق السوداء فهو ١٥٠٠ - ٢٠٠٠، مما يجعل تكلفة البضائع المستوردة خيالية، ويقول البراني المعتدل الكبير ان التعامل بالسوق السوداء شمل حتى انصار الخميني.

والياس يتجمع بكثافة وبقوة في ايران بحيث ان الإيراني الكبير الذي التقيناه في عاصمة عربية زارها «من اجل ايجاد حل للمحنة» يتوقع هبوب العاصفة في وقت قريب «...ولاني اخاف من الاحتمالات فقد جئت بهممة الى هنا».

وهو ليس مثلاً للسلطة بل انه يمثل قيادات معروفة لم يد بامكانها السكوت على الكارثة... ولكن...

بقلم : المراقب العربي

اذا كان البعض يعتقد ان وقف الحرب سيؤدي الى نشوب حرب اهلية لا تبقو ولا تدور، فان رقناعتني تبدو مختلفة بل ومناقضة لان الياس يستولي على كل الإيرانيين الذين يعتقدون ان الحرب ستقضي عليهم جميعاً بصورة او باخرى، حتى اذا ما وقف احدهم وقال «لقد قررنا وقف الحرب»، فانه استقطب الاكثية الساحقة من الإيرانيين الذين يرون، بعفويتهم، انهم شركاء في المسؤولية، وان كان واضحاً انه قد ضل بهم ويشكل رهيب.

لا احد مع الحرب، حتى ان العسكريين الذين يفترض فيهم ان يكونوا الاكثر حساسية حيال قرع الطبول يعتقدون ان الخيار الامثل في الوقت الحاضر هو انقاذ ما يمكن انقاذه، فالذخف النفسي لدى الجيش العراقي لا حدود له بحيث ان اي قرار تتخذه القيادة ينفذ في الحال، فيما يبدو الامر مختلفاً تماماً حيث اضحي المبدأ الذي ينتهجه الإيرانيون حالياً هو التفهيم فور ان تظهر طلائع العراقيين، وهذا ما تاكد في اكثر من مكان في القوة الاخيرة.

هؤلاء العسكريون يعتقدون ايضا ان الاستمرار في الحرب يعني الوقوع في الكمين الكبير الذي نصبه الرئيس صدام حسين، فهو يتحرك بشكل بارع لكي يتزامن التدمير المهجي للجبهة العسكرية في ايران مع التدمير للجبهة السياسية. وهو يضبط الان بفعالية، ولكن مع استخدام وسائل تكتيكية مرنة جداً، من اجل ان يقوم ذلك الوضع الجديد الذي يؤمن توازناً في العلاقات بين بغداد وطهران. ويقول البراني الكبير ان الإيرانيين يتابعون باهتمام النشاطات التي يقوم بها مسعود رجوي، قائد منظمة «مجاهدي خلق»، وان كانوا يعتقدون ان من الافضل بكثير الا يكون البديل تنظيمياً واحداً او رجلاً واحداً، بل ان يقوم نظام ديمقراطي باعتبار ان الشعب الإيراني يعاني من الازهاق الشديد نتيجة سنوات الانفعال التسع التي انقضت والتي انتهت باستطراد حالة رهيبية من الياس والانكفاء على الذات.

لقد تداعى كل شيء ولم يعد ممكناً لعمليات الترميم ان تأتي بنتائج مقبولة، فخلال تسعة اعوام تضاعف حجم الكتلة النقدية عش مرات. وهذا الوضع، يضاف اليه الضلل في الانتاج الداخلي اديا الى ارتفاع التضخم بنسبة تتراوح بين ٦٠ و ٧٠ في المائة، حتى اذا ما ظلت وتيرة الارتعاج على حالها فان النسبة قد تتفجر الى ١٠٠ في المائة مع نهاية هذا العام، دون ان تموق هذا الانهيار الاتفاقات الاقتصادية التي يزمع عقدها مع عدد من الدول الأوروبية في مقابل اطلاق الرهائن.

وعجز الموازنة يمتدى السبعين في المائة، والخبراء الاقتصاديون يقولون ان هذه النسبة كارثية بكل ما تعنيه الكلمة، وهم يشيرون الى تلك الاحصاءات التي تتحدث عن هبوط فئات اجتماعية واسعة باتجاه الفاقة، فالجوة بين ١٠ في المائة من عائلات السلم المعيشي الأدنى و ١٠ في المائة من عائلات السلم المعيشي الأعلى كانت واحد الى ٣٢

الثوري والحكومة» (كما لو ان الحكومة حالة منفصلة)، سذهب هباء، فالشكلة لم تعد تقنية وتقتصر على تنظيم العلاقات بين القوى المختلفة، بل انها اصبحت مشكلة تاريخية، وبكل معنى الكلمة، والأيرانيون يعتقدون ان كمية هائلة من الأخطاء قد ارتكبت، واذا فقد الشعب حتى الحد الأدنى من الديناميكية النفسية التي تؤهله لارتداد مجدداً، فان هناك قناعة تامة بان الذين ارتكبوا الأخطاء هم انفسهم الذين يدعون بازالتها. والنتيجة انهم سيرتكون المزيد من الأخطاء، فيما يدفع الإيرانيون نمداً باهظاً جداً، انه الوقت الضائع، ولكن كم سيكون ملطخاً بالدم ايضاً.

ويشير البراني الكبير الى اعتراف رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني بالأخطاء التي ارتكبت في السياسة الخارجية، معتبراً ان اية محاولة لتجاوز هذه الأخطاء، ومن قبل هؤلاء الناس لا بد من ان تتمثل في تنازلات او في ارتباطات مدمرة، فطهران المهزومة عسكرياً والتي خرجت على القانون الاخلاقي للصراع بتبذرها سياسات الخطف واحتجاز الرهائن، دون ان يعني التزام اي من القوى الكبرى هذا القانون بشكل او باخر، ففقت كل مصادقية في التعامل، بحيث ان هدف واشنطن او موسكو، وربما يكن ايضاً، لم يعد تنظيم العلاقات مع طهران، بقدر ما هو استنصار الهزيمة الإيرانية، كل لمصلحته الاستراتيجية الخاصة. كثيرون دفعوا في ايران ثمن اعتراضهم على الأخطاء التي ارتكبتها مهتدسو السياسات الخارجية او ثمن دعوتهم الى انتاج سياسات معينة، واذا كان ابو الحسن يني صدر قد استطاع، وبوسائل تنطوي على كل مظاهر الاذلال، الفرار من الموت، فان آخرين، ومن بينهم صادق قطب زادة قد «ارسلوا» كلياً. وكان بامكان رجال الدين الذين عرفوا كيف يستثمرون، وبطريقة رديئة للغاية، الاحاسيس الشعبية الساخنة، ان يقنعوا القاعدة بان الحرس الثوري سيصل ذات يوم الى واشنطن وموسكو وباريس ولندن وبيون.

المخزون اللاهوتي كان ضخماً وعديداً بل وفوضوا، فالعالم كله يهتري، وتكفي هزة صغيرة لكي يتساقط وهنا يقول البراني الكبير ان القيادة الإيرانية التي تعتبر، في تفكيرها، مقطوعة عن العالم الخارجي، تخضع الآن لابتزاز من قبل سماسرة السياسة السريين، فهؤلاء يقومون بتقديم الخدمات السياسية بالطريقة نفسها التي يمارس بها تجار السلاح مهنتهم. ولكن لم تعد العائدات الإيرانية لتفري دولا معينة باحداث

تعدلات جوهرية على سياساتها. لقد عرف المراقبون كيف يضربون البني الاقتصادية بقوة، حتى تراجمت العائدات البترولية التي تعادل ٨٥ في المائة من الدخل القومي، من اكثر من ٢٠ مليار دولار الى حوالي خمسة مليارات دولار، وهو مبلغ يعتبر زهيداً في السوق الدولية اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان اكثر من نصفه يذهب للنفقات العسكرية والباقي يخصص للسلع ذات الضرورة القصوى.

وتبما لما يقوله البراني الكبير فان الدول الاجنبية التي تتطلع الى التعاون مع طهران انما تفعل ذلك على اساس ان المستقبل يمكن ان يكون مختلفاً، مضيقاً بانه

... ولم تكن العربية اللبنانية، او العربية الفلسطينية، وثيرة الى الحد الذي يسمح للمسؤولين الإيرانيين بالاعتماد على الامبراطوري على شاطئ البحر الأبيض المتوسط!

المستنق اللبناني، وقد تداخلت فيه كل الهزات السياسية والعسكرية والايدبولوجية، لم يكن بامكان المناسب، من اضخ مائة مليون دولار سنوياً يمكن ان يؤدي الى تعليق عشرات الاف ووضعمهم في خدمة الهاجس الإيراني، فالجميع استهلكوا انفسهم في هذا المستنق، حتى ان الاسرائيليين الذين وضعا الخطط التصليية لاقامة دولة رديف في لبنان، يعلمون من بعيد، ان من قريب انهم غير مستعدين للتورط مرة اخرى في تلك الرمال المتحركة.

ولم يكن بامكان ايضاً امتطاء المذهب الفلسطيني، فالفلسطينيون قد يتجاوبون تكتيكياً وفي حدود ضيقة للغاية، ولكن حين يتعلق الامر بالامن القومي، يتساقط كل اولئك الآخرين الذين يحاولون تثير العداوب ان في الهولدنغ المعنوي او في الهولدنغ الاستراتيجي. وكان الإيرانيون يحملون قناعة جمهورية في لبنان، ان في اجزاء منه، على شاكلة جمهوريتهم، الان.. ويقول لنا براني كبير ومعتدل، اي انه في منتصف الطريق بين الموالاة والمعارضة، ان الخوف اضحي هالداً من «ليبننة» ايران، فكل رجل دين فاعل يحاول ان يصنع ضيقة الخاصة التي تحميه من دول الآخرين، ولكن لا بد لهذه الدول من ان تتصادم دموا، فالناطق العازلة تنكسر تدريجياً، ولم يعد من الضروري انتظار رحيل الخميني كي يحدث الانفجار، فكل شيء جاهز الان، ولقد بدأ الاميركيون والسوفيت يقفرون فعلاً بالطريقة التي يقتسمون فيها ايران.

ويضيف البراني المعتدل الكبير ان هذا السبب هو الذي دفع ايران الى الموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ دون شروط.

□□□ الإيراني المعتدل يعود، وبلهجة ماسوية، الى التاريخ ليدكر بذلك الاتيك الدولي الذي سبق العرب المعناني، فقد كان من المفروض لولا الخلافات التي عصفت بالاوربيين حول اقتسام الشرق، ان تنتهي الحفية التركية في القرن الماضي، وكانت أوروبا قد بدأت تعاني الفاض الفلسفي والفاض الصناعي والفاض العسكري، ناهيك بالتوترات الداخلية العميقة. لكن النهاية كانت حتمية ان تطليت عقوداً اضافية.

الذي يحصي ايران حالياً هو الخلاف الاميركي - السوفيتي حول ايران، وهو يقول ان التجاذب بين واشنطن وموسكو يبدو دقيقاً جداً، بحيث ان القمة التي عقدت اخيراً بين الرئيس رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف لم تسفر عن اي توافق، ولو محدود، حول مستقبل الوضع في ايران. ويبدو للتكثيرين ان ذلك التوازن الدولي الذي حال حتى الان دون اندلاع الحرب الاهلية، ومع ما يرتب عنها من خلل في الخريطة الاستراتيجية للمنطقة، قد يكون هو السبب في اندلاع تلك الحرب اذا ما تم الاتفاق بين المعتدلين على تشغيل قذاجة الدم في ايران. تجميد الوضع في ايران من خلال الاقتتال الداخلي المتوق، وان كان هناك اقتراح بحث على اكثر من صعيد دولي ينقل موضة الانقلابات العسكرية المتعاقبة الى طهران اذا ما تبين ان التشققات العسكرية قد تؤدي الى حدوث تشققات جغرافية تترك انعكاسات سلبية على البلدان المجاورة.

ويلاحظ الإيراني الكبير ان الوضع الحالي قد يكون احد الحلول المطروحة، فإيران تعيش ببيئة هائلة، بحيث انه خلال اجتماع سري عاصف حضره اركان الدولة، ويقال انه ضم حوالي مائة شخصية دينية وسياسية وعسكرية، وقلت اكثر من شخصية تلمن ان ما حدث على الجبهة كان هزيمة كاملة، ملاحظاً ان بامكان العراقيين في الوقت الحاضر «اعادة السيطرة» على كل الاراضي التي احتلتها القوات الإيرانية في اوقات سابقة، لا بل ان بامكانهم القيام باختراقات واسعة حتى داخل الاراضي الإيرانية. لكنهم وعندما استعادوا معظم المناطق الحساسة، يتمدون التباطؤ في العمليات العسكرية لتدمير البنية النفسية داخل ايران بشكل منهجي وساحق. ولا شك ان رافسنجاني يعرف جيداً ان كل جهوده الخاصة باقامة قيادة جديدة تكفي «الجيش والحرس

موسكو وواشنطن أعدتا المسرح

ليالطاً جديدة في طهران

.. حمار ابن بطوطة سبق المكوك الفضائي

عدم، وهو «الارغية» المطفلة، انه يقول، «لا ترغب في شيء هنا مطلقاً»، وكأنه يريد قول العهد القديم: باطل الاباطيل... كل شيء باطل، أو كأنه يتخذ موقف لخبير من فقراء الهنود الذين يعتبرون الرغبات، مهما كانت، مصدر الألم، ولا تكون السعادة إلا بقتل الرغبة.

والعطار يلامس، في وصفه لمقام الرغبة الشقاء البشري امام عدمية الوجود، والمصير، مما يجعله واحداً من اكبر شعراء العالم. واعتقد انه ما من قلب إلا وينبض من حزنه وثقله، حتى يفرض بالدم امام هذه الحكاية التي يوردها العطار، انه يقول: «كان في قريتنا شاب في جمال البدر، فسقط هذا البدر الشبيه بيوسف في البئر، وانهار عليه الكثير من التراب، واخرجه في النهاية أحد الأشخاص، فاضطرب حاله، كما اصابه الزمن بالعديد من المصائب، وكان اسم هذا الشاب الطيب المحقد «محمد»، وهكذا تسمى بعد قدومه الى الحياة مباشرة، وقد قال له الوالد حين رآه مضطرباً: يا ولدي ويانور العين وروح الوالد، يا محمد، تلطف مع ابك، وانطق بكلمة واحدة، فقال في النهاية: ما الكلمة؟ ومن محمد؟ ومن القدام؟ ومن الانسان؟... قال هذا واسلم الروح، وهذا ما حدث... وكفى».

□□□

وفي وادي التوحيد، يصل العطار الى مشكلة وحدة الوجود، وما يشطح به الصوفيون من الكلام في هذا المقام حين يقلبهم الحال... فلا يرون في الوجود سوى الله الذي هو انفسهم على وجه التحديد.

لقد قال الحلاج في هذا المقام: «ما في الثوب سوى الله... كما قال،

«انا من اهو ومن اهو انا
نحن روحان خلطنا بدنا
فاذا ابصرته ابصرني
فاذا ابصرني ابصرته».

وكان ذلك سبباً من اسباب صلبه والعطار يخوض في هذا المقام، في ما يسميه «الانية» (من انا) و«الانانية» (من انت) حيث تسيطر الحيرة، فيقول بلسان شيخ ولها، خرج به الوله عن حدود العقل والتكليف، فقام يرقص مجنوناً: «هل انا عارف أم انني عدمت المعرفة؟ ولا أعلم أنا انت، أم انت انا؟ فقد فئت فيك وتلاشت الانية».

وهو يصل الى ما هو ابعد من التوحيد، الى ما يسميه التفريد، ويشرحه هكذا: «أفمن نفسك في الله، فهذا هو التوحيد، وافمن الفناء نفسه فهذا هو التفريد».

واذا كان الكلام في التوحيد صعباً، فالكلام في التفريد مستحيل.

عند هذا المقام، تزداد الرحلة صعوبة، ويصبح الكلام على احوال السالكين فيها غامضاً مكتئباً بالرموز والحكايات فتصعب العبارة وتلتصق ويكتنفها الغموض. ففي وادي الحيرة يضطرب السالك بين الوجود والعدم، وبين الخفاء والظهور، وبين البقاء والزوال، بل بين البقاء والزوال معاً، وادعاهما معاً: «أنت أنت، أم انتك لست أنت؟»، يقول العطار في هذا المقام ويضيف: «انني في الحاشية لا اعرف كنتي، كما انني لا اعرف نفسي». آتني عشيق، ولكنني لا اعرف من عشيق، ولست نفساً ولا كافراً، فماذا اكون؟» وهي حالة التباس كبيرة كمن تختلط عليه الامور، فلا يعلم الى حلم هو ام في يقظة، ام في حلم يقظة معاً في ام في ليس هملاً... وهذه هي الحيرة، وتصل الطيور في نهاية المطاف (او يصل ما تبقى منها بعد ان سقط من سقف في الطريق)، الى الوادي الاخير، وهو وادي الفقر والفناء، ولعله وادي التلاشي الاخير او الصمت: «حين هذا الوادي هي النسيان، واليكم والصم، وذهب العقل والوجدان».

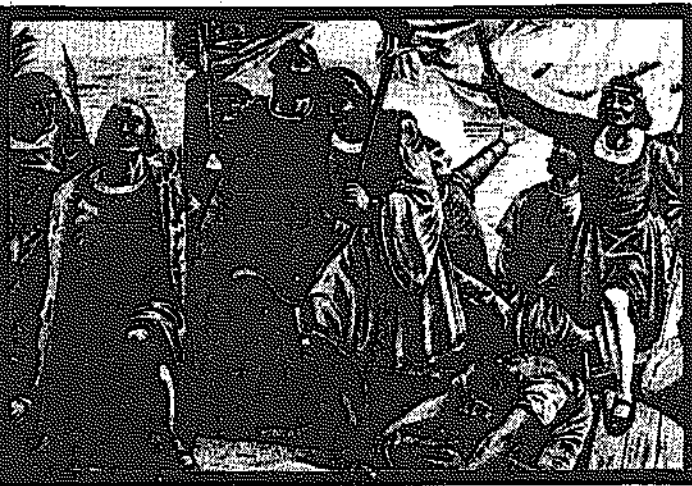
والتلاشي في هذا الوادي شبيه بتلاشي اعواد الحطب في النار، او احتراق الفراشات في الضوء او انسحاب الظلال ووليانها في الشمس، اما ما بعد هذا المقام فهو حجاب الفناء، او البقاء، حيث تمت وحدة الشهود في تحطى الدم للعدم، في الوصول الى منطقة «الانية». وهذا يخرس الكلام نهائياً حيث «يفنى السالك والمرشد والطريق».

نبية البرجي

محمد علي شمس الدين

يختار الطيب دور

«التي ريشها من طين»



●.. الدخول الى العالم الجديد



● كريستوف كولومبس

والعشق نار هناك، إما العقل فذخان، فما ان يقبل العشق حتى يفر العقل مسرعاً... وحتى لو منحت حق الاطلاع على عالم الغيب، فلن تدرك من أين ينبت هناك اصل العشق، وكل ورقة في عالم يشق، ستطرح نفسها على كتف اختها لثمة بالعشق».

والعشق حراسة لا نوم فيه، انه حراسة في محراب القلب.

في وادي المعرفة تنكشف الاسرار للسالك. واكتشافها لا يكون بامعان نظر، وتدبير فكر بل «بالذوق». انه الذوق الاشراقي الذي طالما تحدث عنه الصوفية، وهو اكبر من الحكمة والشرع معاً، بل ان العطار يستهين في مقام اللولج شوهه يخلل تراب الطريق، وجن سسل «عم تبحث هنا؟ قال، ابحث عن ليل ها هنا... انني ابحث عنها في كل مكان، لعل يدي تصادفها بغتة، في أي مكان».

□□□

وفي وصف وادي العشق يستفيض العطار ويورد في الباب ما بالامكان اعتباره اجمل الاشعار واكثرها غربة وخيالاً، فلهشيق مقام رفيع في الرحلة، ولعله الدافع الجوهري لها، انه لنعنعات جنون، ومقامه اكبر من الكفر والايمان، من الشك واليقين، والخير والشر فيه متساويان.

عدمتا اي خبر عن احد منهم»، كما تصبح هذه الطريق «مئات الآلوف من الرؤوس كرات، وما اكثر أنهار الدم التي سالت فيه وفاضت»، وتقطع الطير في رحلتها صوب السمرغ (ملك الطير) سبعة اودية هي وادي الطيب ووادي العشق ووادي المعرفة ووادي الاستثناء ووادي التوحيد ووادي الحيرة ووادي الفقر والفناء... ومن ثم البقاء بعد الفناء.

في وادي الطيب، بحث لا بكل ولا يتعب عن المحبوب؛ عليك ان تتقدم مخضياً بالدماء»، كما يقول العطار على لسان الهمدهد، والطبيب يكون في كل شيء ومكان، وفي اثناء الليل واطراف النهار، فالجنون (ويعني به قيس بن لعلج شوهه يخلل تراب الطريق، وجن سسل «عم تبحث هنا؟ قال، ابحث عن ليل ها هنا... انني ابحث عنها في كل مكان، لعل يدي تصادفها بغتة، في أي مكان».

□□□

وتصل الطير في رحلتها الى الوادي الثالث، وهو وادي الاستثناء في مقامات الرحلة واحوالها؟ يظهر ان الاستثناء، كما يراه العطار، هو «الخلو التام من كل دعوى ومعنى»، بل لعله العدم الذي يموج في

والتغيرات والزلازل، وغير ذلك في وصفه للارض، وقد بقيت كتاباته المصدر الاول الذي استمدت منه الجيولوجيات الاوروبية حتى القرن السادس عشر. اما المسعودي فتعتبر مادته الجغرافية اكمل مادة عرفها الفكر العربي الاسلامي في القرن العاشر الميلادي، لذلك نراه يجوب الافاق فيزور فارس والهند وسيلان والصين ومدغشقر وعمان والشام ومصر التي استقر فيها

وتوفي عام ٩٥٨. وفي المعاجم الجغرافية، هناك موسوعة ابي عبدالله ياقوت الحموي، صاحب «معجم البلدان» (١١٧٩-١٢٢٩)، فقد تجول في شتى انحاء العالم الاسلامي واطلع على مكتبات مرو وطشقدن وبلخ، واستطاع ان يؤلف هذه الموسوعة التي تمثل مجموعة

معارف عصره. ولقد عرف علم الجغرافية البشرية والسياسية تطوراً مهماً على يدي فضل الله العمري (١٣٠١-١٣٤٣) الذي خرج عن التقليد الجغرافي الاسلامي المعروف باسم «المسالك والممالك».

□□□

والذي يشدنا ايضا في محور «الفكر العربي» هو ذلك البحث الذي وضعه محمد علي شمس الدين حول رحلة من نوع آخر. انها «رحلة الطيور الى سكرها» من خلال «منطق الطير» لفريد الدين العطار. وهو يلاحظ ان ثمة اشارات متعددة في ثنايا النص الشعري لمنظومة منطق الطير. ومن اوله الى اخره، تشير الى ان قصته الشعرية هي رحلة، او سفر، او طريق، وقد وردت هذه الالفاظ بعينها في اكثر من موقع، فهو في التقديم، ومند الابيات الاولى لكتابه التي يمدح بها الخالق يشير الى «سفر الروح»، ويشبه الروح بطائر خلق الله له اجنحة وريشا من طين.

والرحلة في «منطق الطير» رحلة جماعة لا رحلة فرد. والمسافرون هم جماعة الطير بلا استثناء، مئات الآلوف من الطير اجتمعت في الطريق «فكانوا مكدسة تحجب نور الشمس والقمر»، وسبب الجماعة في الرحلة هو ان الروح لا يتأتى لها ان تعمل من دون احبتها «هان تكن رجلا فلا تكن روحك بلا احبة»، اما ما هم المسافرون على وجه الحقيقة في هذه الطريق؟ فالعطار يردد في كلامه، ذكر العقل والروح والقلب.

واذا كان العقل مطروداً من الاساس، كما الجسد من الطريق، فان ثمة اشارات الى طرد الروح ايضا، او ضرورة التخلي عنها من بداية السفر، على الرغم من وجود اشارات اخرى تشبثها في طريق الوحدة، فاما قول العقل عاجزا او مطروداً من مفامرة السلوك والوصول، فلا سبيل للشك في ذلك، من اول كلام العطار حتى اخره: «سيظل العقل حائراً في محبته، كما تنض الروح الانامل مما بها من عجز... حيث شل العقل وبهتت الروح... فالطريق اليه منه لا بعقلك»، كما ثمة اشارات الى ان النفس ايضا هي غير مهابة للسفر: «ان دار النفس جنة خلد مليئة بالرغبات والنزوات، اما دار القلب ففاصة بالصدق»، فمن هو المهمل للسفر على وجه اليقين؟ انه القلب. فرحلة الطيور الى ملكها وخالفها انما هي رحلة في مرآة القلب: «ان ترغب في رؤية جمال الحبيب، فاعلم ان القلب هو مرآة طلعته، ليكن قلبك على تلك، ثم انظر جماله، ولكن روحك مرآة له، ثم انظر جلالة... انظره الهك في تلك، وانظر العرش فيما هو كائن حولك... للهدد في جماعة الطير الرحلة مكان مميز. انه مرشد الطريق، او هادي او كاشف، والتعابير الثلاثة (رشد، هاد، كاشف) وردت بالفاظها في ثنايا القصيد العطاري، فقد جاء في الابيات الاولى في المنظومة، وهي في باب حمدالله، كما نصح:

حمد لله الطهور خالق الروح... هو الذي شيد عرشه فوق سطح الماء... ومنع البقاء طوقاً ذهبياً، كما جعل الهمدهد للطريق هادياً.. واحياناً يكشف الطريق لكلب فيصيح مرشداً (اشارة الى كلب اهل الكهف) واحياناً يجعل القط للطريق كاشفاً.

رحلة الطير صعبة، ومعقوفة بالاختار. و«الطريق صمت مطبق» كما ورد في خطاب التقديم، ويتم تشبيهها بالخوض في البحر الواسع «فما اكثر الغرقى (فيه) وقد

ان تعد مجلة «الفكر العربي» التي تصدر عن معهد الانماء العربي في بيروت عدداً خاصاً عن الرحلات العربية والرحلات (الانواع والغراض والتأثيرات)، فهذا عمل مميز باعتبار ان ما قام به هؤلاء الرحالة يعكس نزعة كونية لدى الانسان العربي، حتى ولو كان حمار ابن بطوطة هو الوسيلة لاستكشاف الكون وليس المكوك الفضائي.

هؤلاء دخلوا في فلسفة الجغرافيا واعطونا، من خلال الفضول الفذ، صوراً للتشكيلات الجيو - سوسيوولوجية، وكما قد وجدنا في كتاب امين المعلوف الرابع «ليون الافريقي» ذلك الحدث الفكري الذي امتزجت فيه وجوه مختلفة للفلسفة الروبوية، ومنها الرحلة الفلسفية التي تلعب دوراً حضارياً اسراً.

الملف تضمن دراسات متخصصة، وهي جميعها لافتة، لكن العرض البانورامي يجعلنا نتوقف امام دراسة الدكتور حسن زعزور وعنوانها «قراءة في آثار الجغرافيين والرحلات العرب في النهضة الأوروبية الحديثة» فالباحث يلاحظ ان الاعمال التي قام بها العرب المسلمون في اوائل عهودهم بالعلوم كانت قياسهم للارض ورسم خريطة للعالم المعروف، وتصحيحهم بعض الأخطاء التي وقع فيها بطليموس في تحديد خطوط الطول والعرض، ومبالغته في تحديد طول البحر الابيض المتوسط وامتداد الجزء المغمور من الارض له، وجملة المحيط الهندي والمحيط الهادي بحيرتين وذلك بوصله المناطق الاسيوية الجنوبية بافريقيا، كما انهم خلفوا للعالم جغرافيتهم الوصفية التي اشتهرت في اعطائها صورتها الاخيرة صهجرة من العلماء والرحلات في خلال خمسة قرون على الأقل.

كانت أوروبا في العصور الوسطى لا تجمع على رأي بشأن كروية الارض، لا بل ان القديس اغسطين اعتبر هذا الامر من المسائل التي لا يمكن التسليم بها. وكان الفكر الأوروبي الذي سيطرت عليه جهالة العصور الوسطى غير مستعد لقبول هذه الفكرة في الوقت الذي كان فيه الجغرافيون العرب يجمعون على هذه الحقيقة، فكتب ابن خرداذبة في سنة ١٨٨٥م: «ان الارض مدورة كتندوير الكرة، موضوعة في جوف تلك كالحبة في جوف البيضة». ويقول المسعودي (٥٦٩م) وهو يتحدث عن جزر الاوقيانوس، ان الشمس اذا غابت في هذه الجزائر كان طلوعها في اقصي الصين وذلك نصف دائرة الارض». وقال ابن رسته، المتوفى عام ٩٠٣م: «ان الله عز وجل وضع الظلم مستديراً كاستدارة الكرة اجوف دوراً، والارض مستديرة ايضاً كالكرة مصمتة في جوف تلك... وهنا يستنتج الباحث انه لو لم يشع العرب هذه النظرية لما خطر في بال رحلة مثل كريستوف كولومبس ان الاتجاه نحو الغرب يمكن ان يؤدي به الى الهند، ولما كان في استطاعته اكتشاف العالم الجديد. وهناك حديث للشريف الإدريسي (نزهة المشتاق في اخراق الافاق) حول سفارات عربية في مبعات كشف العالم الجديد) اميركا. ولقد كان هناك شبان لا لشبهة عرفوا بالمغربين، وهم ثمانية اشخاص ساروا في جوف الظلمات الى الغرب احد عشر يوما حتى وصلوا الى جزيرة، ثم ابجروا نحو الجنوب اثني عشر يوما وانهم وجدوا فيه اناسا جلودهم حمراء، فلا يستبعد، والاحالة هذه ان يكون الشاطيء الذي رسوا فيه احدي جزر اميركا الجنوبية.

□□□

وفي المعنى ذاته يذكر ابن فضل الله العمري ان هناك جماعة من بين بزرار ابجروا في بحر الظلمات وساروا باتجاه اميركا الجنوبية، ولعل اسم البرازيل جاء من اسم هذه الجماعة، كذلك اكتشافات البرتغاليين في افريقيا، ووصول الأوروبيين الى الهند بني على ما قام به العرب سابقا فضلا عن انهم عملوا الاداء لهم مثل الخالق العربي احمد بن ماجد الذي قاد فاسكو دوكاما الى طريق الهند. ويرى الدكتور زعزور ان العرب اعطوا مفهومنا واضحا للبحر، فافريقيا، فتحدوا عن سكاها وعن ملوكها، وتذكرنا اسماء المدن والممالك، كما يبدو الاوصاف الطبيعية لتلك المناطق... وابن سينا المعروف بأنه طبيب وفيلسوف، وهو من اوائل الجغرافيين العرب في القرن التاسع الميلادي، فقد تكلم عن تكوين الجبال وسجل المظاهر الطبيعية

«شعر».. هذه التجربة المتهمة.. الغائبة

وعلى صعيد الجو الثقافي كان للمجلة موقف نقدي بارز من المجموعات الشعرية التي تصدر والاراء التي تقال في مجال الشعر، سواء كانت تقال في بيروت او القاهرة ام بغداد، فمؤزن بين الحداثة السطحية وتقليدية الاعماق منذ وقت مبكر لدى العديد من الشعراء. وهي وان تحسنت لعد معين من الشعراء ولعبت دوراً يشبه دور «المعلن» لهم، فقد نجح بعضهم في اعطاء مصادقية لادعائهم وبمعهم فشل فشل تاماً.

كانت مجلة ضد التيار بمعنى من المعاني تيار التضخيم والمبالغة في قيم الأشياء ووقفت ايضا ضحية رح الفعل، والعلمني الذي دأبت على ممارسته اميركا وكثير عليها الان يحكم على تجربة كانت نفسها من منطق فرضيات سقط بعضها ونجح بعضها الآخر.

ورائد التجربة لا يكون عادة وانقا من شيء، الا ان ثقة من نوع ما لا بد منها لتبرير الحساس. ومن امثلة هذه الثقة، ان هؤلاء المتخارجين عن الوضعية العامة اكتسبوا بداية التساؤل والشك في ما هو رائج، وقادهم هذا الى احكام نقدية كانت اشبه بالتبؤات. كانت الثقة تصدر عن قدرة البداة على هتك ستر المصطنع والزائف، وعن قدرة التطور الثقافي، والاحساس بالتغير على اثبات الصحيح.

ولا شك ان الصلة التي عقدها يوسف الخال ومجموعته بالثقافة الغربية كانت مصدر الكثير من الافراء المتخارجة والمضادة للمألوف الشائع، صلة على صعيد التيارات الثقافية عموماً، وعلى صعيد الفلسفة خصوصاً. فيوسف الخال خرج قسم الفلسفة في الجامعة الأمريكية في بيروت، وادونيس دارس للفلسفة، وبلغت النظر ان عدداً من كتاب المجلد الاوائل هم من ذوي الاهتمامات الفلسفية بالدرجة الاولى.

ولكن بالغ يوسف الخال وزملاؤه في الانحياز الى الليبرالية الغربية، الى درجة محو التمييز بين نحن والاخر، واهمال النقطة المركزية في العلاقة بالقرب، وهي النقطة الصراعية، فان انشغالهم بالهوامش من العلاقات وتاكيدهم على علاقات منصورة وغير واقعية قد غذى حركة التعرف على الثقافة الغربية الحديثة، واطراح تلك المعارف المثقبة التي كانت حتى الخمسينات ما زالت تصدر عن «تخليص الابريز» و«عصفور من الشرق» وما الى ذلك، من انطباعات.

□□□

وسيكون بالطبع على اجيال اخرى ان تستفيد من هذه التجربة، تجربة ألتفاح المنهزين... وهل كان من الممكن امام ضحالة الحيرة وسطحية التفكير السالدين في نصف القرن الاول هذا سوى القفز الى بديل اخر وهو اكنهوا العجيب بكل ما ياتي من خارج القضايا؟ وهي بعد كل هذا مجلة «موجلة» ولكن ليس بمعنى المرحلة المايارية في سياق مراحل شبيه بدقائق الساعة المتعاقبة والمكروية من بمعنى المرحلة التي تضع ما قبلها في صيغة الفعل «كان» وتجعل تجاوزها ضرورياً في حالة واحدة، هي ان ياتي ما هو ابعد منها ومن مراديبها، انها المرحلة التي اذا دخلنا فيها، اكتشفنا كم هو يابث ان ياتي ما بعدها ليؤكد ما كان قبلها... وانها عريضة وضعت في نهاية معقطة، ولا بد ان يكون بعدها انعطاف والا كان الوجود عريضة وتكراراً دائماً للقلوب السماء. وليس ما يوفقنا هذا ان كتع مع او ضد فرضيات المجلة، سواء كتبت هذا او ذلك فانت لا تستطيع الا ان ترقى المكتشفة واضحا وقد اشارت اليه مجازات شعرية ونقدية لا يمكن انكارها.

محمد الاسعد

ومتابعات ما زال ابقاعها ثبوتاً حتى الان بين الشعراء والنقاد العرب من اجيال التي كانت على مقاعد الدراسة الابتدائية حين ظهرت «شعر».

وعلى صعيد التجمع الادبي اشقت المجلة لها لقاء اسوعيا أطلقت عليه اسم «خميس شعر» بدأ مفتوحاً ثم تم قصره على المهتمين جدوا بالحركة الشعرية. وفي هذا الملتقى كان يلتقي السياب والماغوط والملاكمة والجيوسي وماجوط وانشي الحاج بالإضافة الى مجموعة من الشعراء الذين ألتقوا بالشاعر صدفه وفاروقه صدفه بلا ادنى مسؤولية من المجلة نفسها.

وعلى صعيد التنظير النقدي لم تكن المجلة مسبوقة من ناحية ودراسات عن الشعراء الغربيين وشعراء اميركا اللاتينية، اولئك الذين لم يعرف عليهم المحقق العربي الا في السبعينات.

لقد كانت مجلة حركة شعرية فعلا، بكل ما تنصف به ومتابعات ما زال ابقاعها ثبوتاً حتى الان بين الشعراء والنقاد العرب من اجيال التي كانت على مقاعد الدراسة الابتدائية حين ظهرت «شعر».

وعلى صعيد التجمع الادبي اشقت المجلة لها لقاء اسوعيا أطلقت عليه اسم «خميس شعر» بدأ مفتوحاً ثم تم قصره على المهتمين جدوا بالحركة الشعرية. وفي هذا الملتقى كان يلتقي السياب والماغوط والملاكمة والجيوسي وماجوط وانشي الحاج بالإضافة الى مجموعة من الشعراء الذين ألتقوا بالشاعر صدفه وفاروقه صدفه بلا ادنى مسؤولية من المجلة نفسها.

وعلى صعيد التنظير النقدي لم تكن المجلة مسبوقة من ناحية ودراسات ذات عمق لا يخفى في مجال الشعر ونقده، فعلى صفحاتها نشرت دراسات لمفكرين منفذين على نيات الفكر الغربي المعاصر، ودارت نقاشات

بشتر اسوأ ما في تاريخ الادب العربي من شعر؟ اذا كان لنا ان نأتي بعد كل هذه السنوات ونحكم على نوعية الشعر الذي كرس له المجلة نفسها، نتوجهنا حقيقة جوهرية هي انها ومنذ اعدادها الاول بدأت بشتر قصائد مجموعة مميزة من الشعراء العرب مثل سعدي يوسف والونيس وميوزن الخال ونازك الملائكة والسياب وندوي طوقان وبدوي الجبل وخلييل حاوي وماجوط وانشي الحاج بالإضافة الى مجموعة من الشعراء الذين ألتقوا بالشاعر صدفه وفاروقه صدفه بلا ادنى مسؤولية من المجلة نفسها.

وعلى صعيد التنظير النقدي لم تكن المجلة مسبوقة من ناحية ودراسات ذات عمق لا يخفى في مجال الشعر ونقده، فعلى صفحاتها نشرت دراسات لمفكرين منفذين على نيات الفكر الغربي المعاصر، ودارت نقاشات

□□□

تكيف يمكن للعراق وللارطاف العربية المعنية ان تفصل في الموقف الابرائي الجديد بين التغير من رفض القرار الدولي الى القبول به، وعدم التغير في طبيعة النظام نفسه وبنيتة الايديولوجية. مثل ذلك النظام واستمراره لا يمكن ان يولد الا ما ظهر وتحقق في جاني الان على ارض التجربة السياسية والعسكرية بالنسبة لشعبه ومحيطه.

ذلك هو ان مصدر الحذر الشديد الذي قوبل به مظهر التحول الابرائي، فاية ضمانات فعلية وموضوعية يمكن ان يقدمها النظام ذاته الذي اتحد وجوده بوجوده الحرب من اجل تأسيس السلام الذي ليس هو اهلا له على الاطلاق؟

قد تكون هي مشكلة ايران داخليا مع نظامها ومعيها. وكما يرى بعض الملمرين الابرائيين المعارضين ان الهدنة المبلية قد تكون اخطر مفامرة يطور بها اهل النظام ما بين اجنحتهم وهوامشهم.

والحقيقة ان منطق التاريخ يقول انه ليس المهزوم عسكرياً هو الذي يقدر ساعة ايقاف الحرب. ونحن نطلب الهدنة فلا بد ان يخضع لشروط الطرف الآخر، والا لما كانت لاية حرب ثمة نتائج، خاصة وان كل الدلائل التي يراها المخلصون تشير الى ان ايران ليست عاجزة قطعاً على التخلي عن ايديولوجيا الحرب.

وانها تطلق الهدنة في الوقت الذي تنق فيه طبول التبعة الجماهيرية الجديدة للممارك المبلية، فالازدواجية واضحة ولا يحاول حتى اصحابها

الفرار من استمعة التاريخ

وانه لولا الخوف من نهاية النهايات ما كان لهم ان يرضوا بما رضوا به اخيراً.

اما لعبة الرعب فسكون غير قادرة على انقاذ استراتيجية النظام مع تغيير منهجه متلماً كانت فاشلة في حمايته من الوقوع في شر اعماله وهزائمه العسكرية، وان ايران اليوم تكف على ذات العتبة التي وقفت عليها عشية الاطاحة بالعهدي الشاهنامي، في حين يمكن للعراق ان يبني على سلاحه ويربث خلفه الجبهات امامه بذات الرؤية الشمولية والموضوعية التي كان ينظر من خلالها الى مصليات الصراع العسكري وتحويله تدريجياً الى صالحه كليا.

والحقيقة ان منطق التاريخ يقول انه ليس المهزوم عسكرياً هو الذي يقدر ساعة ايقاف الحرب. ونحن نطلب الهدنة فلا بد ان يخضع لشروط الطرف الآخر، والا لما كانت لاية حرب ثمة نتائج، خاصة وان كل الدلائل التي يراها المخلصون تشير الى ان ايران ليست عاجزة قطعاً على التخلي عن ايديولوجيا الحرب.

وانها تطلق الهدنة في الوقت الذي تنق فيه طبول التبعة الجماهيرية الجديدة للممارك المبلية، فالازدواجية واضحة ولا يحاول حتى اصحابها

الفرار من استمعة التاريخ

□□□

الفرار من استمعة التاريخ

□□□

الفرار من استمعة التاريخ

□□□

الفرار من استمعة التاريخ

قناعات رواد تهتز... وبعضهم يصفه بالطوباوية

الاشتراكية تتراجع في كل مكان سواء في مرابضها المعروفة كالصين والاتحاد السوفيتي، أو في مرابضها المستحدثة كبلدان افريقيا واسيا والعالم الثالث عموما. وفي بلدان اوروبا الغربية يتقدم الاشتراكيون احيانا، ولكن بدون اشتراكية، ولاسياب اخرى غير فكرهم الاشتراكي، كما يتراجع الماركسيون والحزاب الماركسية في كل مكان وخصوصا في اوروبا الغربية بالذات حيث نشأت الماركسية وحيث تسجل الاحزاب الماركسية باستمرار، وفي كل انتخابات جديدة تطرأ نسبة عالية من التقهقر.

وفي العالم العربي بالذات تتراجع الاشتراكية ويتراجع الاشتراكيون... والاخريون تهتز قناعاتهم ويتساءلون احيانا عما اذا افكارهم الاشتراكية تحمل في ذاتها عناصر خطأ اصلية تجعلها عقيدة طوباوية وغير علمية وغير واقعية.

ولأن جوهر الاشتراكية هو الديمقراطية، فإن هناك سؤالا يطرح عما اذا كان من الممكن ان يكون هناك اشتراكية في ظل سلطة القمع وكتاتورية الفرد او الدولة، سيمر امين، المفكر اليساري المصري المعروف يقول ان التصور الاشتراكي يفترض الديمقراطية، وان الثورات الاشتراكية الكبرى المعاصرة سواء في الاتحاد السوفيتي او في الصين شهدت مرحلة ازدهار ديمقراطي لكن هذه المرحلة سرعان ما اقلت شيئا فشيئا. وغير سيمر امين من المفكرين العرب، هناك اشتراكيون وماركسيون كثيرون يتحدثون عن «ازمة» للاشتراكية قد تكون ازمة قاتلة، هؤلاء يقولون ان تناقضات الواقع الدولي، وعملية تحويل العالم وتنظيم العمل والصراعات الدولية، ربما تجاوزت التصور الاستراتيجي لتطبيق الاشتراكية، وان الليبرالية الان مرشحة لان تترك الاشتراكية وتحل محلها، سواء في موسكو او بكين او اية عاصمة اشتراكية اخرى.

ان قناعات الاشتراكيين، وبخاصة الاشتراكيين العرب، وهي ما يعيننا في هذا البحث، تهتز، ان الكثيرين منهم يقولون ان الاشتراكية مجموعة تصورات فكرية لا أكثر، وانها لا ترقى ان تكون نظرية علمية حقيقية، وان الواقع نفسه قد تجاوزها. واذا اردنا ان تجري احصاء لن اهتزت قناعاتهم حول الاشتراكية، بين المفكرين العرب على الأقل، لوجدنا انهم يؤلفون الاكثرية، في حين ان الاشتراكيين الاصوليين الراسخين على «المبدأ»، او «العقيدة» هم الاقلية.

هذا ما يمكن استنتاجه من ندوة فكرية حول اشكالية الاشتراكية اقامها مركز لدراسات الوحدة العربية في القاهرة مؤخرا ضمت نخبة من المفكرين العرب هم محمود امين العالم وسيمر امين وبرهان غليون ومحمد سيد احمد ومحمد السيد سعيد وطه عبدالمعظم طه وحسام عيسى وحسين معلوم.

محمود امين العالم، في الندوة، بدأ كطير يفرز خارج سريره، فهو الوحيد الثابت على المبدأ، ان صح التعبير، والوحيد على نقاء هذا المبدأ. انه ما زال مخلصا لكافة مقولات الماركسيين الاوائل من نوع القول بدكتاتورية الطبقة العاملة، وكون الطبقة العاملة هي التي تبني ان تقود الثورة. ويدافع دفاعا حارا عن النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي، دون ان ينفي ان هناك باستمرار صراعا داخليا بين الاشتراكية وخصوصها في حين يقول سيمر امين ان الاتحاد السوفيتي ليس بالثاني دولة راسمالية ولكنه ليس قطعا دولة اشتراكية وذلك لما فيه من نقائص في مسألة الديمقراطية.

المشاركون الآخرون في الندوة، وعلى رأسهم الدكتور برهان غليون، يكادون يتلون فعل الدائمة على كونهم

ازمة

الفكر

الاشتراكي

دخلوا في الاشتراكية او كانوا اشتراكيين في يوم من الايام، ويتخضون ايديهم من نظرية كان فيها «عطبا» اساسيا غير قابل لأي اصلاح.

محمود امين العالم يصنف سيمر امين بأنه يدق باب التجديد في الفكر، ويثير قلقا خصبيا، بالفعل طرح سيمر امين في الندوة جملة مقولات جديدة تشكل اضافة للفكر الماركسي والاشتراكي، معتبرا ان الفكر الماركسي ما زال، بصورة عامة، صالحا وأنه لم يحل محله أي فكر آخر، انه يقول حريفا: «لا يمكن ان تقوم الانتلجنسيا الثورية بدورها التاريخي من خلال ايدولوجية ماضوية لا بد ان تطرح الانتلجنسيا نفسها كجزء من الانسانية الحديثة وتتطلع الى الامام والمستقبل. ومن هذه الناحية فانا اعتقد ان الماركسية الدوغماتيكية ليس لها بديل، بمعنى انها تمثل التعبير الايدولوجي الوحيد المرن والمفتتح على هذه الاسئلة التي يستطيع ان يجمع بين الطابع الاشتراكي والطابع التحرري الوطني».

ولكن سيمر امين ليس مفكرا ماركسيا كلاسيكيا، انه ينتقد الكثير من المفاهيم والتصورات الماركسية ويطرح بدائل لها. ويصفي، لكي يكون هذا المفكر غير الماركسي الكلاسيكي، ان يقول ان الاتحاد السوفيتي ليس بلدا اشتراكي، وان كل الذي حققه مجرد ثورة «وطنية شعبية» مثله في ذلك مثل صين ماوتسي تونغ او مصر جمال عبدالناصر.

وحول النظامين الاشتراكيين في كل من الاتحاد السوفيتي والصين يقول: لقد حققت مثل هذه الانظمة فعلا اصلاحات جذرية مبدئية مثل الغاء سيادة مبدأ الملكية الفردية او الملكية الخاصة لوسائل الانتاج، كما ان إعادة توزيع الدخل حقق فعلا درجة مرتفعة جدا من المساواة بحيث نجحت فعلا في ان تشمل الجماهير بشكل واسع جدا ومن دون تهيمش الانحسب قليلة. هذا بخلاف ثورات مثل الثورة الناصرية التي حققت اصلاحات ولكن غير جذرية بهذه الدرجة. عندما ننظر

فجأة ليعبر لنا مكانا الذي نقف فيه -يصرف النظر عن اختلاف الزمنة- وان الماضي، يمضي خلفنا السكون المطبق والجمود».

لست ادري من اين جاءت كل هذه النعوت، التي اضفاها احد المشاركين في احدى الندوات، على الانسان الواقعي.. ولا شك انها تؤكد جهله بأصول المصطلحات والقيم والمسميات. ولكن هذه المفاهيم المغلوطة والشائعة تزيد التناقضات والتجزئة لتحيط بشمولية الفكر.. ويتراجع الطموح الهادف الى ادراك ووعي بالحقيقة وبالواقع والتاريخ ايضا.. ان بهذه النظرة الخاطئة الى فهم (الواقعي) وبدون رؤية الماضي والحاضر معا.. لا يمكن للانسان ان يعرف مكانه في العالم.. انه نفس المكان دائما، ما دام الغيبة تلف كل شيء.. ان اللامممكن هو اضاءة المسيرة كلها.. وان الالتفكير.. ولا حتى الحلم بالتغيير، هو الواقع الذي يتشبثون به.. ويسحبون هذه السكونية لتتمثل الكون..

وبهذه النظرة المغلوطة، يصبح الخيال -في نظره- ذلك الذي يعني بما هو قادم وحسب.. أي قادم من المستقبل.. فهو لا يعترف بنهاية الانجاز والتوقف عن التغيير، انه مشروع مستمر يصل بين الماضي والحاضر، مستطفا الى المستقبل (يونويا). ولذا يستطيع ببساطة ان يكون حرا متجاوزا.. انه يقيم في الخيال، لكنه لا يسمح للماضي بالمول، بل بالحياء، لان لحظة الماضي محتواة في لحظات الحاضر.. فالخيال اذن: فهم التاريخ (كوجود مرئي وممارس) انه خيرة للقياس والمعرفة، بوساطته يتحدد الزمن الحاضر، وتتحدد مكانته في الزمان..

وبهذا المفهوم المنفصل المتجزئ، ويوضع هذه الثنائية بين الواقعي والخيالي -كما يفهمونها- يقرر انفصال عالم الخيال عن عالم الواقع.. حيث تسيطر هذه الثنائية المغلوطة على افكارنا.. فلا نستطيع تفسير تعلق الناس بالضروري - بالمصلحة - بالقييد على الاحلام، ولا نستطيع ان نفهم مساحات الحرية والرغبة في التغيير.

ووعي الواقع، ونفهم معيانيته، لا يعني بالضرورة اعتناق - المصلحة - هدفا حياتيا ملحا.. ولا يعني سكونية القبول بهذه المعايير المفروضة على (الحالي) بكل تنوعاته.. كما ان الخيال لا يعني بالضرورة، ذلك المتماثل عن حقائق الحاضر، المتسامي عن معيانيته، والمتوجه الى المستقبل.. الى حلم (اليونويا).

ان ممارسة الواقعية -الحياتية- الجديلية، لا تمنع، ولا تنفصل عن حرية الخيال المنفتح على الضياء..

ماضيا وحاضرا ومستقبلا.. وان ممارسة الواقع على المستوى القومي والانساني، بادراك تام لجريبات الامور الحياتية - السياسية - الاجتماعية - الاقتصادية في الواقع المعاش ومواجهتها، مع الادراك التام للتاريخ، كحركة دائمة من الاسفل الى الاعلى.. من القيمة الى الضوء، والادراك -بواقعية وليس بالخيال- بحتمية التاريخ وامكانية التغيير الدائم، والمتصل، بحيث تتواجد -لنهاية الانجاز- في المستقبل (المتخيل) والمتبين.. لا يختلف ابدا.. ولا يتناقض.. بواقعية ايضا -عن الانسان- الخيالي-الذي يعني بما هو حي وقادم من المستقبل..



د. سيمر أمين



محمود امين العالم

الى اصلاح الزراعي الروسي عام ١٩١٧، أو الصيني ابندا من عام ١٩٤٩، نغتر على اصلاحات جذرية شملت جميع الفلاحين، ولم تترك نصفهم كما كان الشأن بالنسبة الى الاصلاحات الاقل ثورية في بلاد اخرى مثل مصر.

وبعد ان يعدد الانجازات التي حققتها هذه الثورات في بلدان توصف عادة بالاشتراكية، يقول: «انا لم أستخدم حتى الان كلمة «الاشتراكية»، فلا أقول انها ثورات اشتراكية، ولا أقول ايضا انها ثورات راسمالية مخففة. لقد حققت فعلا ما يجب ان يحقق، لقد حلت المشكلة التي ما زالت موجودة امام معظم العالم. مع انها دخلت بعد ذلك في ازمة واصبحت تواجه مجموعة من المشاكل الجديدة انها تواجه اليوم عدم امكان الاستمرار في التراكم التوسعي وضرورة الانتقال الى التراكم الكثيف بمعنى انه لا يمكن الاستمرار بمجرد استيراد التكنولوجيا، فلا بد من ابداع تكنولوجيا اجتماعي وثقافي».

وتساءل الدكتور برهان غليون: هل الماركسية صالحة لتفسير جزء مما يحدث في عالمنا، وهل هي صالحة لان تعطينا نظرية لقيادة التحولات في العشرين سنة المقبلة في الوطن العربي والعالم الثالث وسواهما من اقطار العالم؟

واجاب ان المساهمة الاساسية للدكتور سيمر امين تكمن في تجديده للفكر الماركسي، بمعنى ان الفكر الماركسي لو بقي كما هو على المفاهيم والاطروحات نفسها، لتكونت عند قسم كبير من المثقفين قناعة مفادها ان الماركسية ليست نظرية اجرائية وليست نظرية قادرة على فهم الواقع. الدكتور سيمر امين يريد ان يقول ان الماركسية ما زالت هي النظرية الاساسية التي تستطيع ان تفسر وتعطينا فكرة عما يحدث في عالمنا. «واعتقد ان التجديدات التي اضافها اسماوية وجوهريه ليس في ميدان فهم الوضع الراهن في العالم، أي كسر المركزية الأوروبية كنقطة اولي فيما يتعلق بالماركسية، وفهم الماركسية ضمن اطار التفاعل

الدولي ككل، وكسر الطابع البراغماتي الميكانيكي للماركسية الكلاسيكية باعتبار ان التناقض الاساسي والمحرك للتاريخ هو الصراع بين البروليتاريا والبورجوازية، وكذلك اخراج الماركسية من صورتها المجردة كمفهوم، واعادة وضعها في التاريخ على انها ليست وسيلة فقط لتفسير الواقع، وانما ايضا مساهمة تطور الواقع في تطور مفاهيمها».

وتكر برهان غليون ان ازمة الاشتراكية تتبدى في مظهرين:

- هناك صعود لليبرالية في العالم كله، وهناك تراجع للحزب الماركسية والشيوعية في العالم كله، وحتى في اوروبا المتقدمة. وايضا الاشتراكية تتراجع حتى في البلدان التي كانت تسمى اشتراكية: في الاتحاد السوفيتي والصين، والشعور السائد بين الناس ان الصينيين والسوفيت وغيرهما من الدول الاشتراكية، بدأت تترك أكثر فافتكر هذه الايدولوجية وتدخل في سوق النظرية الراسمالية. في الصين هناك شواهد وظواهر مثيرة للانتباه في ما يتعلق برغبة الدولة في إعادة احوال نظام الحوافز والاجر والتراكم الرأسمالي والثراء والتنافس في النظام الجديد، وهذا يطرح معنى الاشتراكية، وما معنى هذه الثورة الوطنية الشعبية باعتبارها مرحلة انتقالية طويلة تستعفا بان نقبل ضمن المفهوم كل التناقضات.

- وهناك المفاهيم الماركسية، فإذا ذكرنا ان المشكلة الاساسية اليوم هي التخلف وليس بناء الاشتراكية، وان التناقض الاساسي بين المركز والاطراف، وان الاشتراكية الاساسية للخروج من هذا التناقض في مواجهة المركز، وان التحالف الشعبي الوطني مستمد ان يقوم بهذا الدور وليس البروليتاريا، والفتنة الاجتماعية التي ستقود هذا التحالف هي البروليتاريا، وليس الحزب الماركسي اللينيني او الحزب البروليتاري، الا ان لحظة الماضي محتواة في لحظات دائما وراء كل هذه الشككة من التحالفات، فنحن ان قد خرقنا مبدأ اساسيا هو ان الماركسية باعتبارها ايدولوجية الطبقة العاملة لم تعد كذلك، لقد أصبحت

الحل لمشروع.. والمممك

..وتعود لتسأل:

أين الوجود؟

معظم مدعي الثقافة جهل وخارج اطار معناها الحقيقي.. فقد اختلطت ما بين المصلحة الكونية، والمصلحة الانسانية، والمصلحة القومية والوطنية.. فاصبحت عند البعض، مصلحة شخصية واحدة، تتحدث من خلالها المصالح الاخرى المحلة والضرورية للحياة العامة.. وتضيق عند ابوابها.

يصادفنا: ان نمر بتجربة في القراءة، متميزة وفريدة الى درجة تعطل حواسنا تماما، عما يحيط بنا.. ولكن، ما ان تنتهي من هذا السفر الذي يشبه الغفاعة، حتى تدخل في تجربة اخرى، هي البقطة على عالمنا الارضي، بكل ما فيه ايضا من تعطل للحواس والمادرك.. الاشياء واحد.. وهو حضور الناس والاشياء والعلاقات من حولنا.. واذا كان البعض تمر به هذه التجربة دون ان تثير تساؤلا، فان بعضنا الاخر يزدحم بالتساؤلات... فالبيض الآخر (الاول): لا يتساءل عن المفارقة بين عالمين، عالم يتخيل، وعالم يعيش فيه.. عالم تسوده القيم.. وعالم تخفي فيه القيم.. وهذا البيض الاول لا يتساءل.. لا لانه غير معني بكل هذا.. بل لانه يدرك مقدما: ان هذه المفارقة هي طبائع الامور.. ليس ثمة ثنائية ما في ذلك - كما اسلفنا اعلاه - بل انها صفة خالدة في حياتنا لا يمكن التخلص منها البعض الثاني: فانه لا يفتا يكر شكواه من الفرق الشاسع بين ما يسميه (المتخيل) والوجود.... وقد يصل في ذلك الى احكام قاطعة، لا يتسرب اليها الشك.. والتي توصل اليها عبر مفاهيمه الخاصة من هذا البعض الثاني، عرفت انسانا مرهقا جابهني بالسؤال: عن وجود كل هذه العواطف المبدولة على الورق.. والداعية الى التقيم - السياسية والاخلاقية، والاجتماعية والنضالية في وطننا العربي.. هل هي موجودة حقاً ام اننا نتخيلها فقط؟ لقد كان رايه: ان هذه العواطف موجودة، ولكن في الماضي، اما في الحاضر، فلا وجود لها.. ودليله الى ذلك، انه لا يلمس في من حوله، شيئا من صدق الحب ولا وفاء الصداقة.. انها - على حد تعبيره - (احيلة شعراء).

ان هذا الانسان المتوحد، يفهم التاريخ كوجود مرئي مجرد.. انه المشروع المستمر.. والمصمم على اخراق الزمن الرمادي.. هذا الانسان المتوحد.. لا يقيم في الخيال.. بل يسمم (بالتخيل) ان يلج مشروع الطموح.. يسمح للماضي ان يموت وان يحيا في وقت واحد.. لانه يمي ان لحظة الماضي محتواة في لحظات الحاضر.. وهو لا يسمح للحاضر بالمول.. لانه يدرك ان الحاضر، هو الجسر الذي يتجاوز عبره الى زمن المستقبل.

ان هذا الانسان المتوحد، يجمع بين معايشة الواقع، معايشة ما هو موجود وملمس، مع الاحساس بالرغبة (المتخيل) في تغييره.. الرغبة في تجاوز الموجود والمعطى الى ما يجب ان يكون..

اما القبول بالواقع والمعطى، قبولاً مطلقاً وحتمية مسلفة.. فليست من الواقعية في شيء.. ولا تمت بصلة الى انسان يرى نفسه ذرة صغيرة في الوجود الكلي والكوني.. وفي الوقت ذاته يرى الوجود الكوني في ذاته، ومسؤوليته مباشرة هنا.. مسؤولية الخروج من حالة السكون والتجمد، الى الحركة الدائمة الاهداف، والمساعدة ابدا نحو الفضاء والافضل...

ان القاء المصطلحات وتفسيراتها.. اصبح نغما يعزف اوتباره الجهل، وعدم الفهم الحقيقي للمصطلح والمسميات.. وليست كلمة (واقعية) وحدها، التي تلغ في بؤر عدم الادراك والجهل.. فهناك الكثير من المصطلحات.. مثل (البراجماتيك) يتسلق على سلمها

ايدولوجية معروضة في سوق الايدولوجية العامة، وعلى الانتلجنسيا في العالم الثالث ان تستفيد منها كمنهج علمي وتضعها في خدمة تصور آخر، فنحن اذن قد فككتا تقريبا كل مفاهيم الماركسية ووضعتها في سياق نظري آخر.

ورأي محمد السيد سعيد ان ازمة الاشتراكية لها اعراض محددة، ففي النظم الاشتراكية قضايا مثل الديمقراطية والحريات العامة المدنية والسياسية وبصورة خاصة هناك ظاهرة واضحة لركود القيادات، وسجل الصفوة السياسية والادارية تعكس ركودا اعظم للمجتمع والاقتصاد والثقافة. هناك اعراض عديدة ايضا لازمة للثقافة، واعراض عديدة ايضا لازمة اقتصادية لها سماتها الخصوصية والمميزة لهذه الانظمة الاشتراكية. وهناك ايضا اعراض لازمة واضحة في مجال السياسة الخارجية: أي اعراض بارزة للفشل في مواجهة الامبريالية الغربية على اصعدة مختلفة، وهناك ركود ايضا في الطبيعة العالمية للمشروع الاشتراكي، وتظهر اعراض هذا الركود في اوروبا الغربية وفي بقية العالم. و اضاف محمد السيد السيد ان هناك افكارا لاهمية وضرورة وحتمية نظرية للاشتراكية عند سيمر امين، انه اذا كان هذا يعني انه لا توجد اشتراكية، فانا كاشتراكي عندما اقول للناس انني لا املك نظرية للاشتراكية ولا املك اي وعد بان هناك اشتراكية يمكن تحقيقها.. وهنا قاطعه سيمر امين قائلا: انت تملك مبادئ.. فأجاب محمد السيد سعيد: ان هذه هي المشكلة الحقيقية التي امام تجارب وحصيلته تاريخية وجزء منها ناهج وجزء منها فاشل وعلى ان اجيب عن بعض الاسئلة المحددة والسؤال الذي اطرحه هو ما اذا كان النسيج الفكري الذي طرح هنا كاف كمفاتيح اولية لتفسير الفشل وبالتالي تجاوز واعادة بناء على مستوى اعلى للقضايا المطروحة، هذا هو جوهر السؤال.

وقال محمود امين العالم في الندوة: لا شك في اهمية الدور الذي لعبته وتلبه الانتلجنسيا الثورية، وبخاصة في نقل الفكر الثوري للطبقة العاملة والفئات الاجتماعية الاخرى، ولكن ليس بالانتلجنسيا الثورية وحدها تتحقق الثورة او تستقيم قيادتها. لا بد من طلائع ثورية للطبقة العاملة، ومن دون هذه الطبقة في تحالفها مع الفئات الاجتماعية والشعبية الاخرى من فلاحين وبورجوازية صغيرة لا سبيل لتحقيق الثورة وانجاز مهامها. لقد لعبت سوفياتات العمال دورا حاسما في الثورة السوفيتية فضلا عن التحالف العمالي الفلاحي وبخاصة في بداية الثورة. كذلك الامر بالنسبة للثورة الصينية. اما في خيراتنا العربية، فاقول ان محنة الناصرية في مصر تمثلت في ان الاتحاد الاشتراكي الذي كان بمثابة التحالف الشعبي لم يكن تحالفا، لان الرافعة فيه لم تكن واضحة محددة. الطبقة العاملة كانت موجودة وغير موجودة، والفلاحون كانوا موجودين وغير موجودين. كان هناك قوى فئوية اخرى تملكهم وتعبر عن مصالحها هي لا مصالح العمال والفلاحين.. ان الذي ينقص هو القوة الرافعة. كان الاتحاد الاشتراكي تجمعا شعبويا واخشي ان يكون حديث سيمر امين عن الدور الفاعل القائد للانتلجنسيا الثورية مضيا بنا الى رؤية نخوية للقيادة الثورية.

وكان واضحا في الندوة ان الاشتراكية في ازمة حقيقية سواء على صعيد الفكر او على صعيد العمل، وان ندوة واحدة لا يمكنها ان تنقي لا التحليل ولا للعلاج.

جهاد فاضل

تري لماذا اجيبة؟ وكيف يمكن ايضاح هذا الامر الذي لا شك فيه؟ انني اتفق مع الراي القائل: بوجود فرق شاسع بين ما ترسمه كلمات البعض، وما يطبقه على نفسه.. ذلك ان الناس لا تعيش بدءا من الكلمات.. ولا بدءا من تصوراتهم خصوصا في هذه المرحلة - ولكن... لا بد لهذا الذي يسمونه «الخيال» من اصل ما في تربة الواقع.. والا، من اين جاء؟

انني لا ادافع عن وجود ما لا يوجد حقيقة.. فهذه القيم التي ترسم بالكلمات، سواء كانت مكتوبة ام منطوقة، ليس من الخطا القول انها لا تعيش واقيا بيئنا، ولكنني ادافع عن السبب الذي جعل الحياة هكذا.. خالية من القيم، خالية من النسيم.. شاحبة لا يمكن للاطمئنان اليها.. غريبة منفصلة تقف على النقيض من كل ما نود ان يكون.. من كل ما نحب.

لم تكن في الماضي قيمة الصدق والوفاء، ولا في الحاضر.. لكن التعبير الصحيح يكمن في ان: صورتها تعيش في الكلمات كمتال بعيد وعال.. لماذا؟ لان التعبير تعيش فقط، والاكتفاء بهذا التعبير.. يقوم باحتواء الرغبة في تطبيقها.. وباحتواء الطموح والامل فيها.. ولكن.. تعود لتسأل: لماذا لا يعيشها الناس فعلا؟ لماذا يكون هذا الصدق وهذا الوفاء شائعا كالبهاء.. لماذا لا يكون حقيقة معاشة وليس صورة مرسومة وكلمات؟

ذلك، لان للعلاقة بين الانسان والانسان، بين الشيء والشيء.. وجودا ضروريا ينبع من قانون لا غلابة له بقانون الصدق والوفاء والقيم -او بمعنى مجازي- لا علاقة له بالقلب والضمير والاخلاق.

ان الحب والصداقة والوفاء، صفات تتبع مدى قدرة الانسان نفسه، على الصمود في وجه التكتسات المجتمعية والاقتصادية.. لا ننكر: ان الظروف الاجتماعية المحذر الذي تمر به الانسانية، وضع مقسد لكل الفضائل والقيم خصوصا في عالمنا العربي.. فالانشقاق والتجزئة واختلاف الايدولوجيات وتعارض المصالح الشخصية والعامة.. كلها اذات انتشرت واصبحت على الحالات الفردية ايضا -وليس على الجماعات فقط.

والوزر الاكبر هنا، يقع على عاتق المفكرين والكتاب ادراجها معظم هؤلاء الامم.. واتحدر.. فالكثير من هؤلاء، كانوا اداة سلبية تدفع الى الاسفل.. بدل ان تكون ذكرا وعلماء مدروسا وموحدا، يصب في معين المصلحة العربية الموحدة.. لاجل خلاص الانسان العربي، ولاجل بعث الحلم المتخيل وتحقيقه واقعا معاشا وولادة جديدة.

ليلي السايح

١ - قصيدة بعنوان (الشجرة المصباح) من ديوان (هجرارة مكتوبة) للشاعر الفرنسي ايف بوشلو. كتاب (الشعر الفرنسي الحديث) (١٩٠٠ - ١٩٨٠) ترجمة (بول شاؤول) دار الطليعة/بيروت/ ١٩٨٠/ الطبعة الاولى.

زيارة.. في ليلة ماطرة

يجر الجند «ثائر» الى باب الدار... الدم يغطي وجهه... يده المنهكتان تتحسسان أجزاء من جسمه... بطنه.. واسفل بطنه.. الألم محفور على جبينه والتحدّي ينع من عينيه... صوته ينعث هادئا رزينا..
- به.. زغردي به.. اليوم خطيتي... والمرة الجاي عرسى ان شاء الله الشيخ كامل من بين ائنيته وأهاتة، يودع فلذة كبده بكلمات نورانية.. «الثار ولا المار يا «ثائر»... ما يقطع الراس الا الي ركبته يا بني...
الدرب خضرة والجنة فاتحة ابوابها»..
يرتفع صوت الحاجة زكية من بين الدموع والدم ومن بين اللوعة التي تعصر قلبها.. يجلجلج في ليل كانون... يصم اذان الرعد ويسكت حفيف الشجر ويطن على لجة السلام
- أوبها يا شجرة النوار
أوبها يوم تطلعي من الدار
أوبها فيها الفرح يندار
أوبها بيوم النصر والثار
لو لو لو لو لو لو لو
يدفع الجندي «ثائر» الى داخل سيارة الجيب وعلى باب الدار يقف ابن السادسة يرتفع يده بعلامة النصر وصوته الطفولي يهز قلب كل جندي في المجموعة.

- يا سلامة يا ثائر... والله معك يا حوي
يضع صوت سيارة الجيب مبتعدة وما زالت زغاريد ام ثائر تعطر الجو
- أوبها يا شجرة النوار
.....

علي خميس جرار

لجنوده... صوبوا اسلحتهم نحو الشبابيك وسطاحدهم قامتته ينظر من فوق السور.. الشيخ كامل يجتاز ساحة الدار متناقلا.. ينوره الجندي من فوق السور..
... اسرع... اسرع يا ابن الز... افتح
يفتح الشيخ فيندفع قائد المجموعة وعدد من جنوده الى الداخل ينهلون على الشيخ بكوب بخاقهم... تملو الشاطئ ويثن الشيخ يركله احدهم فيسقط متعثرا..
- لا حول ولا قوة الا بالله.. حسبي الله ونعم الوكيل.. حسبي الله ونعم الوكيل.

... ابن المخرب...
لا ينتظر الجندي جوابا.. يندفع صوب باب الغرفة يدفعه برجله... يدخل.. تسبقه بندقية.. تلمع في رأسها الحربة.. ينهال جنوده على اهل البيت النيام، يركلون ويضربون بأعقاب بنادقهم، يفرغ الصبى ويهب الشباب من نومهم، تنهش الحاجة زكية على عجل تلف الياس حول شعرها توارى بعض خلاصاته البيضاء.. كاللوة الجريحة ترمي بنفسها بين الجندي وبين ولدها الذي امسك به احد الجنود من شعره بينما انهمك آخر في وضع القيد بيديه...
- الله لا يجرهمكم.. الله ينتقم منكم.. الله يخرب بيوتكم.. «الله لا يهدي سركم يا البهائم» يدفعها احد الجنود بكعب بندقية.. على ضوء الكشاف تلمع قطرات الدم على جبينها، تحس بملوحته غدية في فمها.. يتعلق الاطفال والبنات في ثياب الجنود الذين يسحبون «ثائر» الى خارج الغرفة.. يعرقلون حركتهم.. تصفع نجية احد الجنود تنقل في وجهه تصرخ - انذار... جنائنا.. الله اكبر عليكم.

زمرت الريح ولعبت بأوراق شجرة الكينا الواقعة في ساحة الدار فتساقطت بعض أوراقها التي أخذت من الحياة نصيبها وأحدثت حفيفا هامسا وهي تحرك بعضها البعض.. قصف الرعد وأومض البرق وغمر بنوره اجزاء الغرفة.. وهبت من شقوق النافذة شمات باردة.. ونفرت قطرات الماء النازلة على لوح الزنك الذي يظل الممر الضيق ما بين الغرفة والمطبخ فأحدثت ايقاعا دافئا تطرب له الاذن.. تلمع الشيخ كامل في فراشه وتحتجج، ثم قام تناقلا يحمل اعباء سني عمره الستين وارتفع صوته..
- اللهم حوالبنا ولا علينا.. اللهم سقنا رحمة لا سقيا عذاب.. سبحانه من سبح الرعد بحمده والملائكة من خفيته يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء..
... سحب الغطاء على بعض اولاده ومسح بيده شعر اخر.. تهادى الى النافذة يختلس من بين شقوقها النظر ويصيح السمع.

كان الجنود في الشارع الضيق ينظرون تحت ثقل اسلحتهم وذخائرهم كالاشباح يهيمون بكلمات غير مفهومة.. يروحون ويحيون.. يتلفتون تلقت السارق.. يلوذون بكل جدار وكل شجرة على جنبات الطريق.. يتسمرن لادني صوت.. صوبون اسلحتهم نحو اي خرقة او نشة او تنكة فارغة تلمب بها الريح.. البعض يسير لادام واخرون يسبون للخلف.. من احد براميل القمامة فزقت قطعة.. بحركة واحدة، حركه الانسان في الفك صوب الجنود اسلحتهم... وسلط احدهم ضوء كشافه.. انطلقت هاربة.. همس قائد المجموعة بحذر ووجه الخوف تشوب صوته.
- كديها.. كديها..
التف الجنود حول بيت الشيخ وطرق قاندهم باب الدار برجله، تحتجج الشيخ.. ارتد الجندي الى الخلف، صوب بندقية نحو الباب ورطن بكلمات

شاعر من عصر النور

الى الشاعر طه الهاشمي

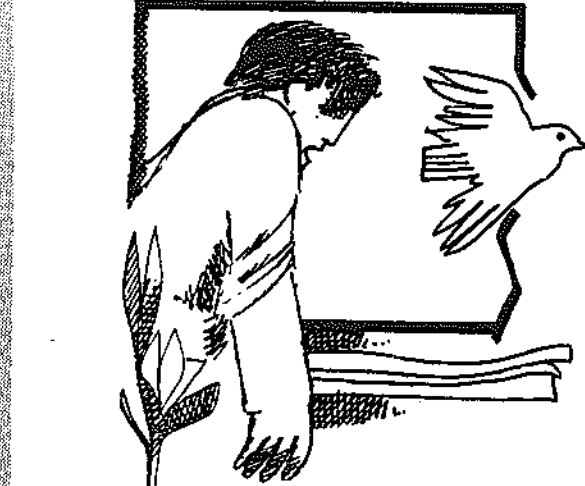
قف يا بن قيس وقفة المتأمل
عند الطلول اسط سحر الرحل
وصف الهوى بالشجيات تذكرنا
ان بت تدعوها هلم ارضن لي
لولا الوقوف بدار من رغبوا السرى
ما كنت من اهل البيان الكامل
واقبت في زمن منازل اهله
نسجت بفضل الطين او بالفزل
وصلات انحاء الجزيرة ضجة
مما نظمت من القريض المذهل
فتفتت بالشعر الرقيق ذي القري
ونوي الخيام الماكثين بجندل
لولا التذكر بين اطلال الحمى
ما صفت شعرا خالدا لم يهمل
اعطيت رقة مهجة وشاعر
فنشرت في قالب متسلسل
طول الفراق اذناك خاطرك الجوى
وتكاد تترسى من جواك بمقتل
والسهد والامم المحض توجدا
يدمي فؤاد العاشق المتلمل
لله در الصادق رواية
حفظوا بيانك لم يكن بالمهمل
لم تفضح الحفارات شعرا رائعا
بل بالرموز ذكرت ربات الحلى
اذملت فتيان الحمى من شاعر
وشجوت من تزهو بطرف اكمل
هلا سالت الركب يدلج في الفلا
يقرب من خاض الدجى بتعلل
ولربما في البحر اذ كمل الدجى
غنى بسحر من يظهر المحمل
من مبلغ «طه» عتاب مضارح
ما كان بالقالي ولا المتطفل
اخطات يا بن الهاشمي تكلما
ونعت شاعرا العظيم «بأهمل»
أزرت منه كي يكون مجددا
طول الوقوف امام قصر مخلي
ام يستدير لقلعة اثرية
ويبت اشعار الهوى بتسهل
ام تبتغيه يجل في سيارة
عصية مع هائف متنقل
هو اشعر الشعراء لقب هكذا
بشهادة الاجيال عند المحفل
اعطى وقد كان الطاء جداول
فيضاة تهب الحياة لمحل
ان لم نصن شعراء موطنا فن
وصحبه في المهجر لونا جديدا على كل فنون الادب ومد الله في عمر ميخائيل
ليظل ينفع امته العربية بكلمة الطبيب الذي هو عسارة تجربة سني شارف
بها المائة من عمره المعطاء وقد حظيت ثماره الياقة باهتمام لغات اخرى
غير اللغة الام فترجمت مؤلفاته الى عدة لغات ان اولئك غيرنا يقفون بكل
اجال امام العبقرية لا يهيمهم الانتماء والجنسية وقد قيل لا يعرف الفضل الا
ذوه، اما نحن لا نزال امين وان حملنا الدكتوراه واعرابا وان نخرجنا من
السوريون مات شيخ الادب ولم يرته الا نفر في حين كان يقضي على كل ادباء
العرب ان يتباروا في تايبة بمنظومهم ومنثورهم وما ذاك الا اشارة بالمعرفة
وتكريما للعلم ومن اجل ان يعرف ابناؤنا ان هناك من يفرق الحياة وبين يديه
صحائف بعد لم تجف مات ولسان حاله يقول ستندبني الفصحى اذا مت
قبلها ومات الذي في الناس ليس له تد.

شيخ الابد

صمت ذلك الغريد وجف ذلك الفن وغربت تلك الاشراقة وغابت تلك
الابتناسمة، ان كل من عليها فان وسوف يكون - كان يا ما كان - في خير كان، لم
يبق لتراثيل ذلك المتصوف غير صدق وقد كان يقول (سقف بيتي حديد ركن
بيتني حجر) وخر سقف ذلك البيت وانهد ركنه من الحجر ولكن ميخائيل
نعيمة من الخالدين باسمه لا يرسمه ويروجه لا بجسده والانسان روح لا جسد
ان ميخائيل مدرسة جبل ومعهد ثقافة وكنية اداب نطل الاجيال الصاعدة
تنهل من نيره الصافي وسلساله الكوثر الطهور لقد جدر الحرف وانى
الكلمة وعمق رواه الادب وضاعف بحور الشعر وجاء بما لم تستطعه الاوائل
فكانت بحور ويارحوا وبارحهم اغلال الخليل وتصد على موازينه والتي ما اتى
الله بها من سلطان وكان له الفضل ولن حوله من جبران خليل جبران وابي
ماضي باطلاق القافية من اسرها والفكر من سجنها الرهيب لقد اضفى هو
وصحبه في المهجر لونا جديدا على كل فنون الادب ومد الله في عمر ميخائيل
ليظل ينفع امته العربية بكلمة الطبيب الذي هو عسارة تجربة سني شارف
بها المائة من عمره المعطاء وقد حظيت ثماره الياقة باهتمام لغات اخرى
غير اللغة الام فترجمت مؤلفاته الى عدة لغات ان اولئك غيرنا يقفون بكل
اجال امام العبقرية لا يهيمهم الانتماء والجنسية وقد قيل لا يعرف الفضل الا
ذوه، اما نحن لا نزال امين وان حملنا الدكتوراه واعرابا وان نخرجنا من
السوريون مات شيخ الادب ولم يرته الا نفر في حين كان يقضي على كل ادباء
العرب ان يتباروا في تايبة بمنظومهم ومنثورهم وما ذاك الا اشارة بالمعرفة
وتكريما للعلم ومن اجل ان يعرف ابناؤنا ان هناك من يفرق الحياة وبين يديه
صحائف بعد لم تجف مات ولسان حاله يقول ستندبني الفصحى اذا مت
قبلها ومات الذي في الناس ليس له تد.

محمد عبدالحكيم

وتمت السميرة



من بعيد اكتب.. او من قريب، تساوت المسافات عندما احترق القلب شوقا
اليك، واصبحت الكلمات عصبية على الكتفان، واصبحت الاهات هي الصوت..
والاين هو الحديث.. من هنا حيث اغتصبت الطفولة.. ووضع الشباب.. وانتحر
الوجه حولي كلها بائسة.. العيون حزينة.. والاحلام قاتمة.. والنواقع لا
يعني شيئا.. من هنا حيث اغتصبت الطفولة.. ووضع الشباب.. وانتحر
الصبا.. من هنا.. اكتب اليك يا وطني..
نعم.. ليست المسافة بعيدة، ولا المشهد بعيد، ولا الحياة غريبة، هنا.. حيث
الشعارات تملأ الجدران، والاصوات عالية ومختلطة حتى ليمتزج صوت
مقرئ القرآن الكريم بصوت احد المذنبين.. وتختلط الكلمات، حتى لتشعر
ان الحياة هكذا تسير هنا، لا شيء واضح، ولا شيء محدد.. وكيفما شئت فمش،
لا قوانين ولا حدود.. ولا حرية..
وفي مقبرة الشهداء.. ترى شواهد القبور وكأنها تنظر اليك بعين الاتهام،
شاهد قبر ابو جهاد.. وسعد صايل.. وابو الوليد وشهداء جنوب لبنان وجيش
التحرير الفلسطيني.. وغير بعيد من الشواهد الصامدة لن تخطيء العين
شعرا على جدار كتب فيه.. الشهداء..
ولن تشعرا بالملل اثناء السير في هذه الشوارع، فالشعارات تملأ الجدران.. لا
صالح لا اعتراض لا تناقض لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة.. المجد لك
والنصر لا انتفاضة.. ابو جهاد القائد الرمز.. المجد والخلود للشهداء الابرار..
الشرعية الوحيدة للندبة.. وتمت اليمين الفلسطينية.. فلنستطع ان...
ولبحيا ابطال الجحارة..
الجحارة هنا كثيرة.. والايدي كثيرة.. والحياة لا تعني الكثير ١٩٩٩
هدى الشحروري



بريشة احمد راجح صدقي القاسم

فلسطين.. ساعود

«من على تراب وطني الغالي ابعدونني وبالسلاسل قيدوني، ضربوني،
عذبوني، حرقتوني، صرخوا: اعترف ايها المخرب..
فصرخت لفلسطين بلادي وجبها اعترف.. فيا ثمة فؤادي بحبك اعترف
وقلبي المزوج بين اضلحك اعترف..
هجمت كلابهم الضالة تنهش لحمي فصرخت باعلى صوتي، فلسطين،
اطفوا سجارهم على جسمي، فصرخت بلادي يا حبي الابد.. يا تزيق
حياتي ويا دمة حنونة تنام بين طيات جفوني..
سحبوني الى غرفة سوداء مظلمة وجلدوني فساتل دمائي وانارت لي
دربي، قالوا اعترف ايها المخرب..
فقلت: فلسطين بلادي والقدس عاصمتي، فانها تلك الكلمات على عيني
وغرسوا الدبابيس في جسمي فصرخت بقوة امي فلسطين بلادي، يشوا
وانهاروا امام حبي بلادي فقالوا ابعدهو ليمدوني فيكيت يا وطني وتركت
دمائي في زنتاني تتر طريق اخوتي وتحملهم على الصبر..
وبينما انا اتخبط بعيدا من وطني اشتدت ريح غائبة حملت اوراقا عديدة
جاءت لطمة على جبينني فهذه استنكار وهذه ادانة وتلك شجب وهذه دموع
رجال!!
فصرخت وقتل: فلسطين.. انتظريني».

سناء سعيد صبح

... الى الاب

فلسطيني.. فلسطيني..
حتى عرفت وفرايبيني..
جراحاتي.. عذاباتي.. وعناويني..
وذلك الزمتر الثابت في الارض..
وشقائق النمان
وزيتوننا الاخضر
فلسطيني..
الشوق في قلوبنا..
والحب الاحمر في دماننا..
حتى رداؤنا..
عباءتنا وتوبنا المطرز..
ودياننا..
والبوا..
فلسطيني..
ايماننا.. وصمودنا..
وكفاحنا.. ودرينا..
وحتي الحجر في ارضنا..
فلسطيني..
وحتي ولو جردتموا لحمي عن العظم
او علفتموني من شرايبي..
حتى ولو اضرمتم نيران حقدكم في
سافل وابي..
فلسطيني..
حتى ولو علفتم مدرستي..
او احرقتم بيتي ومدرستي..
حتى ولو دمركم حقلي ومزرعتي..
او هدمتم مسجدي ومذنتي..
سافل وابي..
فلسطيني..
حتى ولو قطعتم اوصالي وسال دمي الفلسطيني..
حتى حتى النخاع في العظام..
فلسطيني..
حتى ولو ازهقتم روحي..
فاضت الى السماء الفلسطينية..
فسيبقى حتى الزراب الذي يحمي ضريحي..
الى الابد فلسطيني..

تغريد عبدالفتاح همشري

مداسية.. للوطن.. للكرامة

داوي جراحك بالحناء والجحر
يا حلية الكون والتاريخ واصطبري
هذي اليك قرابيني بلا ععد
هيا فحجي الى الاصباح واعتمري
يا منية النفس ما حال بدائمة
تاتني رياح المنى طوعا لمقتدر
ضيعت عمري باحلام السلام وها
قد بدد الضوء احلامي على الاثر
هيا فابقي لهيب النار مشتعل
كي توقظ النار من ناموا عن الخطر
كي يخلع الكون والتاريخ سكرته
كي تحرق النار اصناما من البشر
خليل ابو لوز

.. في القلـب

شامخة.. تقف شامخة.. تناطحين السحاب.. وتتصنبن بكل كبرياء..
رغم الاجواء والانواء تقيفن في القلب وانت الشامخة الدائمة.. لا تناططي
راسك.. لا تتألين فالنحدي من سماك والعزة الابية من شيمك..
وجهك غارق بحزن دائم، حدثني امي عنك يوم كنت ربيما.. وغدوت
خريفا.. حدثني امي عن زهورك وورودك.. عن ارضك المغرورة بدم
الشهداء.. وشقائق النعمان من باطنك تنجلي.. يا حلما عاش في العيون ويا
نيسا في العروق.. يا حلما من قتلك.. فانت.. في نيسا وفي عروفي.. شامخة..
شامخة.. رغم الاحقاد والاقزام.. رغم المهود والعود.. رغم الحزن
والدموع.. شامخة.. تقف متحدية.. ورغم ألم الصقيع تنضوين..
اولادك الاربعة ينساقون الى ساحة الميدان يتنافسون.. وترثيك في
الاربعة.. فنبقسن وتعلنين «هل من مزيد» ٩٩٩ ويبتك الصغير قد ذاب.. من
الشتاء والخريف قد غاب.. ما عاد البيت بيتا.. شوق وفؤاد.. ويتحلم
الاناث وتنامين في العراء.. جسدهم النحيل يتصوص.. والربو يقتلك..
وانفاك في ليلة الشتاء جحيم.. وانت ما زلت انت..
شامخة.. تتحدين.. وتناطحين السحاب.. ويكل كبرياء تلعنين..
«نحن عصر الجحارة.. نحن عصر الجحارة»
وما زلت في القلب بالرغم من تقاعسهم..

ذكريات

الـب الاول

قد أحب فاشتمل
فصارخا وقد سال
كل شارد صغير
فارشاه له الاثير
عن طريقه الطويل
يسال المنى القليل
طار بعيدا شرب
ضاحكا الى الشهب
قد جلا ستارها
حينما اتارها
قد أحب صوتها
موتها
كم نوى قاطعها
انما عفاها

علي حسين محمد

... الى الاب

لولا طريق خيال منك في الحلم
وما كان للشيب سلطان على اللهم
اما وسود ليال في اهلكم
ازرت علي فلم اصبح ولم انم
اعدت جفونك اجفاني بطارفها
ونار قلبي لا تخبو من الضرم
كم عاذل لا مني في حيك انقلبت
به الملامة من عذل الى ندم
يا من تقفن بالهجران من غنج
مما تسوله الافكار في الحلم
قد كان يمقت صرف الدهر بادرتي
ويظهر العجز والتقصير في هممي
يا موقد النور والايات في السم
ومنزلة الحكمة السمحاء بالديم
ساعتك الله ماذا النور من انس
اني قيست سناك - من دجي العتم

تلقى مواعد نور في مراقدهم
كانهم من جميع الناس في نعم

يا ابن الاولى ما عنوا يوما لمشمة
لن يرجع بالدهر ما ولي من الفهم
نقضت عهد الليالي في تصرفها
ولم تزل في الزوى مذمومة الشيم

اودى بقلبك هم انت حامله
انسي خشيت عليك آية الفهم
تقلب الظن بالاكار لاهية
تقلب اللحم بين النار والفحم

فاحزنوك وما تزداد في عص
الا طلابا بالاقصى الهول والقهم

واي شبيه خيال في الكرى ودا
وهدهد القلب حتى فاض بالسقم
نوران قد مزجا في اللوح واختلطا
فأية النور تمحي آية الظلم

لو قولت بمقلته الاحوى بمقلته
يوما لرد اليه الطرف وهو عمي

اكرم بهم شهداء العرب ما عرفت
الا مكارمهم في الخلق من كرم
واكرم الناس من اضحت حشاشته
تسقي العراق - ويلقى الله وهو ظمي

يوم الشهيد حبك الفضل نو غير
يحط في الارض انقلا من الألم

هم ارادوا ليخفوا نوره عمدا
وكان اعظم من نار على علم
لقد اعدا وابدى للذين عتوا
وقائع الدهر في عاد وفي ايم

لم يشهد السروع الا كان محتربا
وصففة المجد الا كان في القم

له سيف اذا ما النجع اوردها
لفك بالعزم حد الصارم الخدم

لما بلوت رجلا لا «غناء» لهم
عملت فيهم روى المستبصر الفهم
يا ساكنا بين جنات مورقة
عمت مكارمها الاغوار والاكم

انيك ان بيوم سوف تشهد
سيأخذ الظلم اخذ الموت بالكظم
يوم الشهيد سلام الله ما طلعت
شمس النهار وما ضاعت على الامم

عليهم صلوات الروح ما برحت
رهن الخضوع - ونظم المدح من كلمي
طافت ملائكة الرحمن خاشعة
بالاكرمين - خشوع الناس في الحرم

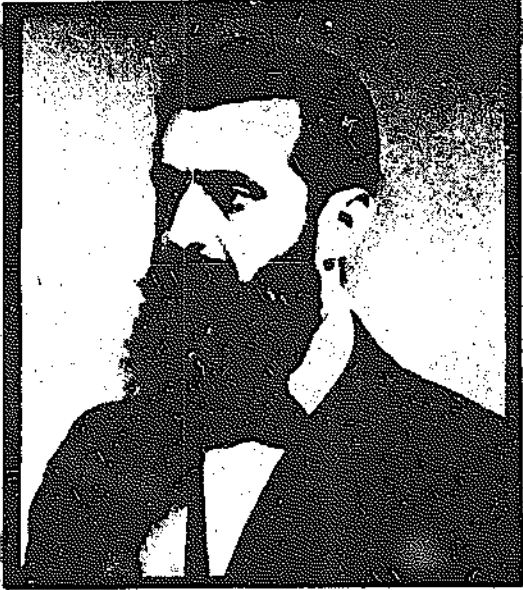
ساروا باركانهم سير الحجيح فن
مسلم - حولكم منهم ومستلم
نور بدا فتجلى الكون اجمعه
حتى اعاد الضمى من حنفس الظلم

نور من الله لو طاف الانام به
لخص بالنعفو منهم كل مجترم
تبلى الليالي فينا من محبتكم
اهوى النفوس بشوق غير منصرم

لم يبق سيفك للاعداء من اسل
في الموش حتى غدا في حيز العدم
فكنت لاحق فينا خير منصر
وكنت لله منهم خير منقسم

طه الهاشمي

السفهرين الثاني



٠ نيودير هرتزل

السفهرين بيت - او السفهرين الثاني - كتاب من تأليف الأستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية، وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض تورانية.

وفي السفهرين بيت يكشف الكاتب الكثير

من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المنهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام باكثر من سبعمائة سنة ويؤكد باي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في

التوراة الا لتلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيلولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات...) وهو يكشف في السفهرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

التوراة من الجزيرة العربية خطة عمل خبيثة لافساد العالم

بروتوكولات حكماء صهيون.. خطة عمل خبيثة لافساد العالم

وضع السفهرين الكهنوتي دستور العمل لاقامة الدولة اليهودية على ارض فلسطين، وكذلك دستور السيطرة على الانجاس البشرية ومن ثم اقامة الدولة العالمية الصهيونية الواحدة. وقد اسمى هذا الدستور «بروتوكولات الحكماء». وجاء في ذلك الدستور الكهنوتي كل ما يمكن ان تؤسس عليه الحركة الصهيونية وتعمل بموجبه لاجيال مقبلة. واننا نرى ضرورة بحث هذا الدستور لمعرفة حقائق هذه الحركة وما تهدف وتخطط له. كان هذا الدستور قد وضع في المؤتمرات الصهيونية التي عقدت في اوروبا في اواخر القرن التاسع عشر وبمطلع القرن العشرين، وقد استندت الحركة الصهيونية في وضعه الى المخططات اليهودية القديمة، فاضافت لها ما يتفق وروح العصر وما يمكن ان يخدم المصالح اليهودية الصهيونية على مدى حقب تاريخية مقبلة، وضع في تلك المؤتمرات التي كانت تضم رجالات يهود من مختلف الانصاف والجنسيات من رجال المال والاعمال والعلماء الى اطباء والفلاسفة والكهان والحكامين ورجال الاقتصاد، يمتلكون مؤسسات يهودية سرية عديدة في اوروبا ودول اخرى غير اوروبية. يقوم الدستور الكهنوتي الذي قام باعداده فلاسفتهم ورجال الفكر من بين يهود العالم على ما جاء في التوراة والتلمود. اذ جعلوه مرادفا لهما بل مساويا للتلمود تقريبا. الفرق بينه وبين التلمود هو ان الذين يعرفون التلمود على مدار ثلثمائة وحدى عشرة سنة، كانوا يعرفون «البرايانين»، اما من وضعوا الدستور الجديد اي النظام الكهنوتي السياسي، فانهم ارباب السياسة والعلوم والاقتصاد والامن والدين ايضا، حيث ان هذا النظام في نظره يعتبر الدستور الاساسي الذي ينبغي ان يقوم عليه حكم العالم عن طريق بعث الدولة الصهيونية العالمية التي لم يرد اي نص صريح في التلمود او التوراة. والهدف من هذه الدولة العالمية هو سيطرة هذا الجنس على كافة الانجاس البشرية الاخرى وكذلك لخدمة اهداف الكهنة اليهود والاحيالي اليهودية على مدار العصور المقبلة. وقد ربطوا بين هذا الدستور الذي جاءوا به على شكل برامج تحفي كافة اوجه الحياة العامة لمستقبلهم وبين ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم. كل ذلك الربط الذي جعل هذا الدستور يوصل الى فكرة عالمية من التقديس السري لابي الكهان والحكماء على كل رجل يهودي في شتى انحاء الاسرى الارضية.

ان اعلا كهدا انتجه الفكر اليهودي عبر قرون طويلة من الزمن يستحق منا ان نقتطع تأمل ايامه التي تعلم انه لا يمكن ابدان ان يكون وليد المصادفات التي تنتج عادة عن احساس وسواحت مرجحية، بل انه اوجد كنتيجة لدراسات علمية ونفسية واجتماعية واسعة النطاق. اننا نؤمن تماما بان هذا الدستور لم يكن وليد افكار من يصفونه بموسوس الحركة الصهيونية «نيودير هرتزل»، وحده، اذ لم يكن هرتزل سوى المحرك لبعث الحركة الصهيونية الجديدة التي تعود جذورها الى الف السنين قبل وجود هرتزل، وتظهر على مسرح السياسة. ومن اذ هذا الدستور تستطيع ان تستخلص بان ما جاء به هرتزل انما كان اساسه قائما في التوراة والتلمود وفي مؤلفات اليهود الذين ظهوروا في العصور التي سبقت مولد المسيح عليه السلام. وكذلك كتاب العصور الحديثة وخصوصا اواخر القرن التاسع عشر في روسيا خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في الميادين، اضافة الى الفلسفات اليهودية التي ازدهرت في عهد الحكم العربي في الاندلس. ولهذا نصل الى الاستنتاج القاطع بان نيودير هرتزل لم يكن اكثر من محرك لهذا الفكر الذي كان يشب تارة ثم يخدم تارة اخرى، طبقا لطرق التفكير التي كان يمشيها اليهود منذ السنين الاولى والثاني.

وكما اسلفنا فقد جاء هذا الدستور السفهريني الكهنوتي على شكل برنامج مفصلة كل واحد منها بمعالج ويضع اساسا لنقضه من قضايا الحكم المستبدية والسيطرة على الانجاس البشرية عن طريق استثمار واستغلال كافة الوسائل والادوات العاملة والتي يمكن تحريكها وبهجتها من جديد. لقد برمجوا ذلك الدستور ليعمل كل جزء منه في اتجاه معين من الغاية العليا وهي اقامة مملكة صهيون العالمية.

واقترح الكهان اليهود عند وضع هذا الدستور بان اغلب بني البشر يخلق بفرانز شديد سريرة، وان التفكير منهم يفتقون بفرانز شديد، واستندوا في هذا الافتراض الى طبيعة الخلق ومن واقع تعاملهم مع مخلوقات الاديمة وغير الاديمة ستن طويبة، وافروا لظلالا من هذا الافتراض بان السيطرة على هذه الاديمة اذ كانت تحت بصورة جيدة عن طريق استثمار كافة وسائل العنف معهم، واستعمال الطاقة الطبيعية التي يتطلب وسائل عديدة على ان تتوفر لهم فما هي البديل؟ البديل ينبغي ان يكون في مقدمتها استعمال العقل الجدير بالبلوغ الى الدفاء والخيت والكر.

واستنادا الى افتراضهم هذا افادوا مبادئ علاقاتهم مع الشعوب الاخرى في اليهودية، والتي اسموها في مستورهم «شعوب الفوليا»، اي الشعوب غير اليهودية. ولكنه غويا معاني عديدة في قواميس العبرية هي: (١) شعب غير يهودي (٢) جبهة (٣) وثنية ملحدة بالعبودية (٤) تجمع على (٥) غويم). اتخذوا من كل شعوب الفوليا مواقف العداء والتفرغ عليهم بالانتائية المطلقة. المثالية باجرام والفكر والجنس والنوع على اعتبار انهم الشعب الذي اختارته الله لنفسها اي (شعب الله المختار) الشعب المختل على كافة شعوب الارض. ولهذا فانهم يفتخرون ان يكون لهم الحق بالسيادة المطلقة على البشر كافة بما اوتوا من قوة خفية لا تبدو للعيان في كل الظروف غير المتوقعة، وهي قوة خفية لا تبدو للعيان في كل الظروف غير المتوقعة، وسوف نأتي لاحقا على هذه المسألة بالتفصيل، وعلى الكيفية التي يعمل بها السفهرين في مثل هذه الظروف.

والغاية من روية «السياسة» على هذا المبدأ اوجه السفهرين تخطيطه من اجل ما هو ضروري ليصل الى اهدائه الرامية لحكم العالم المطلق. ذلك الحكم الذي لا يخضع لاية انتقادات ومنهم سيميد لعجلة الدهر اورلها من جديد، حسب زعمهم، وبالسلوب الذي يحدده الكهنة. وفي سبيل هذا الهدف يستعملون كل انواع الوسائل اللاخلاقية والفتن والفساد الذي اسلفنا.

انظمة الحكم التي تكون الليبرالية قد انكثرت. وما هذا الا اسلوب مكر يعتمد بالدرجة الاولى على الفساد والمكر والخداع. جاء في الدستور اليهودي ان الذهب في هذا العصر قد حل محل قوة الحكام الليبراليين وقد سبق وان تطرقنا بشيء من الاجاز عبر مسيرتنا هذه عن الذهب وتقلده وكيفية استعمال واستغلال الارض من حيث الناحية الاقتصادية. وقد جمع السفهرين ذلك المعلن واودعه في خزائنه وجعله القوة المحركة لكل القوى الاخرى، ولكن عن طريق هذا المعلن النادر من محو الشعور بالولاء عند الشعوب اذ تحول ولاؤهم الى الذهب والمادة. ولهذا فاننا نتكفي بما اوجزناه سابقا عن مسألة التحكم والسيطرة عن طريق الذهب. وحيث ان فكرة الحرية والليبرالية غير ممكنة التدقيق من وجهة النظر الصهيونية، فقد اكتفى السفهرين بان يخطط لاعطاء الشعوب حكما ذاتيا مؤقتا في الاستقلال الذي سرعان ما يتحول الى نوع من انواع الفوضى نتيجة لاقتماعهم، فتتقلب الشعوب المستقلة الى رعايا والى جماهير غير منظمة ومن خلال ذلك التنظيم تبدأ الدساسات والفتن والفرقة تشق طريقها الى تلك المجتمعات ولن تكون نهايتها الا تحطيم تلك الشعوب واحراقها في اتون المازعات والانتاخر على السلطة. وبهذا حاولت تلك الشعوب وكماها الافلات من هذه الازمنة الا انها ان تفلح الامر الذي يعرضها لطاع خارجية ويخالف لها ازمات جديدة من عدو خارجي اضافة الى ما تعانيه في الداخل. وهنا نضطر الدولة المستقلة الى الجوء الى من يمسكون بزمام الامور عن طريق رأس المال. ورأس المال يتمثل بالدرجة الاولى بالذهب. والذهب في ايدي السفهرين الكهنوتي.

عدا عن ذلك فان الخلافات الحزبية الداخلية في الدولة تؤدي الى التنازع نفسها، بل تكون القوى تافها على الدولة من التعرض لعدو خارجي ولن يتمكن الحاكم، وان كان على درجة كبيرة من الحكمة والقدرة، من تحقيق نجاح ملموس في توجيه الجماهير التي تصبح عرضة للخلافات، تتقاذفها الفتن الحزبية، ولا يستطيع كبح جماح الحشود التي تحفي بتأييد شعبي واسع خاصة اذا كانت الاستبدات التعليمية والفكرية للشعب متدنية. الامر الذي يدفع الحاكم لاتخاذ قرارات مشرقة وغاليا ما تكون بنظر السفهرين بسبب جهالة اولئك الحكام وعدم معرفتهم بالادبيات السياسية، ويأخذهم هذه القرارات المتسرعة فانهم يبدون بذرة الشقاق ويسومون هوة الازمة.

ويقتصر السفهرين على السياسة والتصرف الاخلاقي شيئا متضادا لا يفلتقان كما يقتصر ان اولئك الحكام الذين يتدخلون بالخلق الكريم لا يستقرون على عروشهم طويلا ومن واقع طبيعة تكوين السفهرين، فانهم يفضلون لجوء الحاكم الذي يريد الاستمرار على عرشه اليهم ليعلم اساليب المكر والدهاء والمخادعة والارافة والتظاهر الزائف. اما سجايا الشرف والوفاء والاخلاص فانها رذائل لا مكان لها في السياسة الناحية وانها كصفة بان تستقط القوى حاكم من على عرشه. ولهذا اسباب ان السفهرين يرضح على وجود هذه القوى في دول وتذبذبها في حكومات الفوليا. فكما ازادت هذه السجايا في دول الفوليا، كلما اقترب السفهرين من الوصول الى السيطرة على تلك الدول.

وورد في البرنامج الاول من الدستور الكهنوتي عبارة (نضحية سيئة للسلطة) والمقصود بهذه العبارة اولئك الاعضاء السفهرين في السلطة الحاكمة. فاذا وجدت هذه النضحية السيئة والقوانين الغامضة المجهمة وحكام فقذا شخصياتهم في زحام طوفان الحقوق والواجبات والاخلاق وان كان السجايا الطيبة، فان السفهرين يجد في مثل هذه الدولة المرغ الخصب فيصحب سيد الموقف فيها. حيث ان قوتهم تكون متنافسة في ظل الظروف غير المستقرة، وهي قوة خفية لا تبدو للعيان في كل الظروف غير المتوقعة، وسوف نأتي لاحقا على هذه المسألة بالتفصيل، وعلى الكيفية التي يعمل بها السفهرين في مثل هذه الظروف.

والغاية من روية «السياسة» على هذا المبدأ اوجه السفهرين تخطيطه من اجل ما هو ضروري ليصل الى اهدائه الرامية لحكم العالم المطلق. ذلك الحكم الذي لا يخضع لاية انتقادات ومنهم سيميد لعجلة الدهر اورلها من جديد، حسب زعمهم، وبالسلوب الذي يحدده الكهنة. وفي سبيل هذا الهدف يستعملون كل انواع الوسائل اللاخلاقية والفتن والفساد الذي اسلفنا.

١ - افساد الجماهير بالتشجيع على تعاطي المخدرات والمواد المخدرة وكافة انواع المخدرات التي يوردها تجول الجماهير الى حيوانات مخدرة متلفسة في المذاق.

٢ - تنفيذ روح الطغية بين شعوب الفوليا (الطبقية الزائفة) وجعل الاحيالي تصاب بفرورها بكل غباء، فتتمشج على وهم وسراب المثالية والاستعلاء على الغير من ابناء نفس الامة فيحصلون بامكانات فيما بينهم اي اقمي درجاتها، الامر الذي يجعلهم يبدعون انفسهم بالنسبة بمآثرة الحق والبطياء بين ابناء الامة الواحدة. وهنا تأتي فرصة السفهرين وعن طريق عملائه لبث الدساسات والمماريات ونشرها باساليب القدر.

٣ - نشر الفساد الخلقي بين اشكاته والوانه بين جماهير الفوليا وذلك عن طريق ادوار يرسمها السفهرين ويقوم بتنفيذها وتطبيعها بواسطة وكلاء مختصين وعن طريق عملائهم منهم ومربيات من باحات الهوى في اوكار المذلات البلية، واوكار المفااسد الخلقية التي يربها عمدة السفهرين هنا وهناك تلك اوكار التي استعملوا لها سميات براقة جذابة للجماهير مثل «النواذر» واليهود وضعوا لها درجات تصنيف من حيث مستواها.

بالاضافة الى كل هذا لم يغفل السفهرين سيدات المجتمعات اللواتي حشر في اوساطهن من الفاسدات ما يكفي لفساد اجيال كاملة. حولوا بهذه الطريقة سيدات المجتمع الراقي عن وظيفتهن الاجتماعية السامية.

لم يكف السفهرين بهذه الوسائل بل تعداها في هذه العصور وعن طريق ما توفر للانسان من وسائل حديثة عزت كل بيت في العالم، كان من المفروض ان تكون وسائل تعليمية وتهديبية بالدرجة الاولى. اسفلتها السفهرين اسوا استغلال وحولها عن المسار الذي صنعت من اجله، وادخل الفساد للشعوب عن طريقها، مارا على ايديها افلام خفيفة، ومرارا عن طريق توجيه محفل للقيم، ووضع لكل هذا فلسفات جديدة، اذ اسي الافلام الخفيفة افلام ثقافة جنسية.

٤ - التحكم بروس الاموال وسيطرتها على الاقتصاد الوطني في معظم بلدان العالم وقد تحدثنا عن هذه المسألة في موضع آخر من هذا الكتاب فيما سلف.

٥ - تنفيذ روح شرات الحرية والاخاء والمساواة، تلك الشعارات التي جعلوها تردد على السنة برفاوت لا تترك معنى حقيقة اكثر من حرية القوى في السيطرة على الضعيف. واصبح الاخاء يعني ان لا اخاء بدون المشايعة الى الانتماء الى حزب معين بل كل المادية الهدامة. اما المساواة فقد فهمت على انها مساواة المرأة بالرجل في كافة الحقوق وليس في الواجبات بصورة صحيحة، الامر الذي ساعد على تقشي الفساد الاجتماعي والذي اخذت مجتمعات الفوليا حتى الحاخظة منها، تعاني من تشد معاناة في هذا العصر. ولهذا يقول السفهرين «فلت هذه الكلمات: الحرية والمساواة والاخاء على طول الوقت البركات الضارة تعمل على ثقب نعمة القويم واضعة بذلك حد للهو والوحدة والسلام في كل مكان، ودمرت كل الاسس التي تقوم عليها دول الفوليا، وهذا ما وضع في ايدينا الورقة الراحبة». الورقة الراحبة التي يلعبها السفهرين كلما دعت الحاجة والافاء عليها اسس الثورة التي يعتمد عليها بالدرجة الاولى على تلك الحركة التي يعضها كهنة السفهرين لتكون بذرة المحركة لكل شيء.

٦ - تنمية الجشع وحب المال والنهم المادي وكذلك الاستيلاء على ممتلكات الآخرين بكل الوسائل الممكنة. وهذا يعتبر من الافات التي تخر جسم الامة. وكل موقفة من هذه الملاحظات تكفي لوحدها لاضعاف عزائم الناس وجعلهم فرائس للاستبداد الذي يمارس عليهم من يمكنون فيسيرورهم بها في الاتجاهات التي تلحق اهداف السفهرية.

والان، لا باس من ان نمر على نصوص البروتوكولات... التي كشفت عنها روسيا قبل الثورة، ونشرت النضحية السفهرية في العالم. يقول البروتوكول رقم (١):

فلنتبع العيارات الرثانة جانبيا وننتح عن مغزى كل فكرة. بالمخاطرة والاستناح سوف نلغي الضوء على الحقائق ان ما اننا في وقت ان اطرحه امامكم هو نظامنا من وجهة نظر الاولى وجه نظرينا نحن، والثانية وجهة نظر السفهية المكر والدهاء والمخادعة والارافة والتظاهر الزائف. اما سجايا الشرف والوفاء والاخلاص فانها رذائل لا مكان لها في السياسة الناحية وانها كصفة بان تستقط القوى حاكم من على عرشه. ولهذا اسباب ان السفهرين يرضح على وجود هذه القوى في دول وتذبذبها في حكومات الفوليا. فكما ازادت هذه السجايا في دول الفوليا، كلما اقترب السفهرين من الوصول الى السيطرة على تلك الدول.

وورد في البرنامج الاول من الدستور الكهنوتي عبارة (نضحية سيئة للسلطة) والمقصود بهذه العبارة اولئك الاعضاء السفهرين في السلطة الحاكمة. فاذا وجدت هذه النضحية السيئة والقوانين الغامضة المجهمة وحكام فقذا شخصياتهم في زحام طوفان الحقوق والواجبات والاخلاق وان كان السجايا الطيبة، فان السفهرين يجد في مثل هذه الدولة المرغ الخصب فيصحب سيد الموقف فيها. حيث ان قوتهم تكون متنافسة في ظل الظروف غير المستقرة، وهي قوة خفية لا تبدو للعيان في كل الظروف غير المتوقعة، وسوف نأتي لاحقا على هذه المسألة بالتفصيل، وعلى الكيفية التي يعمل بها السفهرين في مثل هذه الظروف.

والغاية من روية «السياسة» على هذا المبدأ اوجه السفهرين تخطيطه من اجل ما هو ضروري ليصل الى اهدائه الرامية لحكم العالم المطلق. ذلك الحكم الذي لا يخضع لاية انتقادات ومنهم سيميد لعجلة الدهر اورلها من جديد، حسب زعمهم، وبالسلوب الذي يحدده الكهنة. وفي سبيل هذا الهدف يستعملون كل انواع الوسائل اللاخلاقية والفتن والفساد الذي اسلفنا.

١ - افساد الجماهير بالتشجيع على تعاطي المخدرات والمواد المخدرة وكافة انواع المخدرات التي يوردها تجول الجماهير الى حيوانات مخدرة متلفسة في المذاق.

٢ - تنفيذ روح الطغية بين شعوب الفوليا (الطبقية الزائفة) وجعل الاحيالي تصاب بفرورها بكل غباء، فتتمشج على وهم وسراب المثالية والاستعلاء على الغير من ابناء نفس الامة فيحصلون بامكانات فيما بينهم اي اقمي درجاتها، الامر الذي يجعلهم يبدعون انفسهم بالنسبة بمآثرة الحق والبطياء بين ابناء الامة الواحدة. وهنا تأتي فرصة السفهرين وعن طريق عملائه لبث الدساسات والمماريات ونشرها باساليب القدر.

٣ - نشر الفساد الخلقي بين اشكاته والوانه بين جماهير الفوليا وذلك عن طريق ادوار يرسمها السفهرين ويقوم بتنفيذها وتطبيعها بواسطة وكلاء مختصين وعن طريق عملائهم منهم ومربيات من باحات الهوى في اوكار المذلات البلية، واوكار المفااسد الخلقية التي يربها عمدة السفهرين هنا وهناك تلك اوكار التي استعملوا لها سميات براقة جذابة للجماهير مثل «النواذر» واليهود وضعوا لها درجات تصنيف من حيث مستواها.

١ - افساد الجماهير بالتشجيع على تعاطي المخدرات والمواد المخدرة وكافة انواع المخدرات التي يوردها تجول الجماهير الى حيوانات مخدرة متلفسة في المذاق.

٢ - تنفيذ روح الطغية بين شعوب الفوليا (الطبقية الزائفة) وجعل الاحيالي تصاب بفرورها بكل غباء، فتتمشج على وهم وسراب المثالية والاستعلاء على الغير من ابناء نفس الامة فيحصلون بامكانات فيما بينهم اي اقمي درجاتها، الامر الذي يجعلهم يبدعون انفسهم بالنسبة بمآثرة الحق والبطياء بين ابناء الامة الواحدة. وهنا تأتي فرصة السفهرين وعن طريق عملائه لبث الدساسات والمماريات ونشرها باساليب القدر.

٣ - نشر الفساد الخلقي بين اشكاته والوانه بين جماهير الفوليا وذلك عن طريق ادوار يرسمها السفهرين ويقوم بتنفيذها وتطبيعها بواسطة وكلاء مختصين وعن طريق عملائهم منهم ومربيات من باحات الهوى في اوكار المذلات البلية، واوكار المفااسد الخلقية التي يربها عمدة السفهرين هنا وهناك تلك اوكار التي استعملوا لها سميات براقة جذابة للجماهير مثل «النواذر» واليهود وضعوا لها درجات تصنيف من حيث مستواها.



٠ الدولة اليهودية لخدمة اهداف الكهنة والاحيالي اليهودية على مدار العصور

ما من احد يستطيع فهم الكلمات التي تتكون منها الابجدية السياسية الا اذا قمتا نحن بتدريسه منذ طفولته على الحكم والشعب الذي يترك نفسه لبيز من وسطه اولئك الحكام الرعا، انما يدمر نفسه بالمنازعات الحزبية الطامعة في السلطة والشرف والنفوذ الناجمة عن ذلك. ايمكن لجماهير الشعب ان تكون حكما دون الفيرة وبالدوء وان تتعامل مع مصالح وشؤون البلاد دون اختلاطها وتضاربها بالمصالح الشخصية؟ ايمكن لهم ان يحمو انفسهم من عدو خارجي؟ انها مسألة بعيدة عن التفكير حيث ان خطتهم تكون مجردة الى عدة اجزاء علاوة على وجود روس من الرعاي تفتقد كل تجانس مع الجماهير فتصبح غامضة وغير محسنة.

ويمكن للحاكم المستبد فقط ان يجعل خطته تسود بصورة جيدة ويوضح وذلك عن طريق توزيعها توزيعا صحيحا بين الاجزاء العديدة لاجهزة الدولة فيبتكون الشكل المرص للحكومة ويكون ذلك نتيجة ختمية لا يلد يتركز على الحكم في ايدي شخص واحد مسؤل. ان تكتسب الحياة للحضارة دون الاستبداد المطلق. فالجماهير لا تتمكن من السير بالحضارة دون ارشاد بعض النظر عن كون المرشد. الجهمير منحوس خجعا، وغاليا ما يستعسر هيجته في كل مناسبة. وفي اللحظة التي يحصل فيها الجهمير على الحرية، سرعان ما يحولها قومي والفوضى بعد ذاتها هي قمة الهيجمة.

الحياة المحصورة المنحسنة بالمشروبات الروحية، الحق بالحصول على فوائد غير معقولة وفي تلك الفوائد التي تصاحب الحرية. ليس لنا نحن ان نسير في ذلك الطريق. اننا نعمل ما في وسعنا على نضحية القويم بكل ما جعل احبابهم تشب على المشروبات الروحية وعلى الطبيعة الزائفة بكل غباء وعلى الفساد الخلقي وعن طريق الادوار التي يقوم بها وكلاء لنا مختصون ومعلمون منا، ومربيات في بيوت الاغنياء، ونساقون في اوكار المذلات والمفااسد التي تقفيها للفويم هنا وهناك، اضافة الى كل ذلك يجب ان لا ننسى دور ما يعرف بسيدات المجتمع اللواتي يمينن الاخريات طوعا في الفساد الخلقي والنفقة الشخصية والمذلات.

كلمة السر لنا تكون «اجبر» عن طريق القوة والظفر بالكتب، القوة وحدها تستطيع ان تهزم الشر في الشؤون السياسية، خاصة اذا اخفيت المواهب الاساسية لرجال الدولة. يجب ان يكون العنف هو المبدأ، والعنف والظفر بالكتب والادعاءات والمزينة تكون كلها سمات الحكومة التي لا ترغب في اساط تجرأها على اقدم وكلاء جده للسلطة. الشر هو الشيء بل لا يستطيع الوحيد للوصول بنا الى النهاية. لهذا ينبغي علينا ان لا نكتفي بالرشوة والخبائث والخبائث فقط اذ كان في ذلك ما يخدم اتجاهاتنا من اجل الوصول الى النهاية.

على امره فيما يتعلق بالسياسة ان يعرف كيف يستولى على الملكات الخاصة بالاخرين دون تردد اذ كان في ذلك اخضاع لهم وسيادة له.

يقح لولتنا عبر مسيرتنا في طريق هزيمة العالم السلبية، ان نستبدل رعب الحروب باشياء اقل ملاحقة، وان نستعمل بصورة مرضية الجمال الخيالية التي تحل في طياتها لتوجيه بايوت. ذلك الجمل التي تكون ضرورية للمخاطبة على اراء الرب، الامر الذي يؤدي بالتالي الى الضخوع العصي. والقوة التي لا ترحم تعتبر اكبر عامل لقوة الدولة ليس من اجل الكتب فقط بل من اجل الواجب وباسمه ايضا. علينا ان نختار على برنامج العنف والظواهر الزائفة من اجل النصر. ان مذهب تسوية الحسابات له نفس القوة التي وضع من اجله. لذلك ينبغي ان نختارنا ليس باجسامل تشبهها كما هو الحال بالنسبة لمذهب القسوة. اننا جعل الحكومات الانهياة لحكما المثالي السامي، يعني ان يعلم القويم باننا لا نرحم في وقف العصيان وعدم اطاعة.

منذ اقدم العصور كنا نحن اول من نادى في جماهير الشعب بالحرية والمساواة والاخاء. تلك الكلمات التي اخذ تزيدها بكثر في اوقات وازمان كثيرة منذ ذلك الوقت وعلى السنة برفاوت غبية. تلك البهايات التي هبت من كل حذب وصوب لهاجمة الطريدة. ومع تلك البهايات الغبية انتزع الحيز والنعمتة من العالم والبعيت الحريات التي سبق وحرسها من فسط الرعا. ان الذين يدعون الحقمة من القويم والتفتين لا يتمكنون من عمل اي شيء من الكلام الذين يتفوهون به في نظرياتهم الجريدية ولا يستطيعون ملاحقة الانهياة وعدم الرية في معاني ما يقولون لا يرون ان لا وجود لمساواة في الطبيعة ولا حرية. الطبيعة نفسها قد اوجدت العوامل المساعدة الاخرى للحركة لها.

يجب ان لا نتوقف عن التفكير بان الجماهير ما هي الا قطع اعشى يبرز من وسطه سخارتون لاجملوا مسؤولية الحكم. الا انهم عمي كالجهمور نفسه فيما يتعلق بالسياسة. ورغم كون الاختراخ اقل ان يستطيع ان يحكم بينما غير المختار وان كان عبقريا فانه لا يفهم معنى السياسة. لكل هذه الحقائق لم يعد للديمقراطية اي اعتبار وظل الحكم المخابرات يقوم على اساس: الاب للقيام للان بالمشؤون السياسية والحكمة التي لا ينبغي لاحد غير اعضاء الحكومة ممارستها ولا يتمكن احد من ثقلها للمحكومين. ومع مرور الزمن وتحول الحكم المخابراتي الى الحكم والسياسة وهذا ما ساعد على نجاح مبادئنا.

في كل زاوية من زوايا الكرة الارضية ادخلت الكلمات «حرية» مساواة» اعضاء الى صفوف طبقتنا. واننا نشكر عملائنا العصي الذين ساعدوا على ارحابنا. اننا نشكر كل الفكرة التي حصلت لاعمالنا بكل حسان. على طول الوقت ظلت هذه الكلمات كالبرقعات الضارة تعمل على ثقب نعمة القويم واضعة بذلك حدا للهو والسلام والوحدة في كل مكان، ودمرمة كل الاسس التي تقوم عليها دول الفوليا كما سيضبح لاحقا. لقد ساعد هذا على انتصارنا واعطانا الامكانات الى جانب الاشياء الاخرى من اجل الحصول على الورقة الراحبة ووضعها في ايدينا لدمير الامتيازات او بكلمة اخرى تدمير كل وجود لاسترطاطية القويم تلك الطبقة التي تعتبر خط الدفاء الوحيد الذي تشكله الشعوب والسلاية، اقمتا لاسترطاطية من طبقتنا المثقلة المدمرمة وعلى راسها طبقة المال، كما اقمتا مؤهلات لهذه الاسترطاطية واستنادها الى الثورة، الثورة التي تعتمد عليها بالدرجة الاولى، ثم على المعرفة التي يعضها حكماونا لتكون القوة المحركة لها.

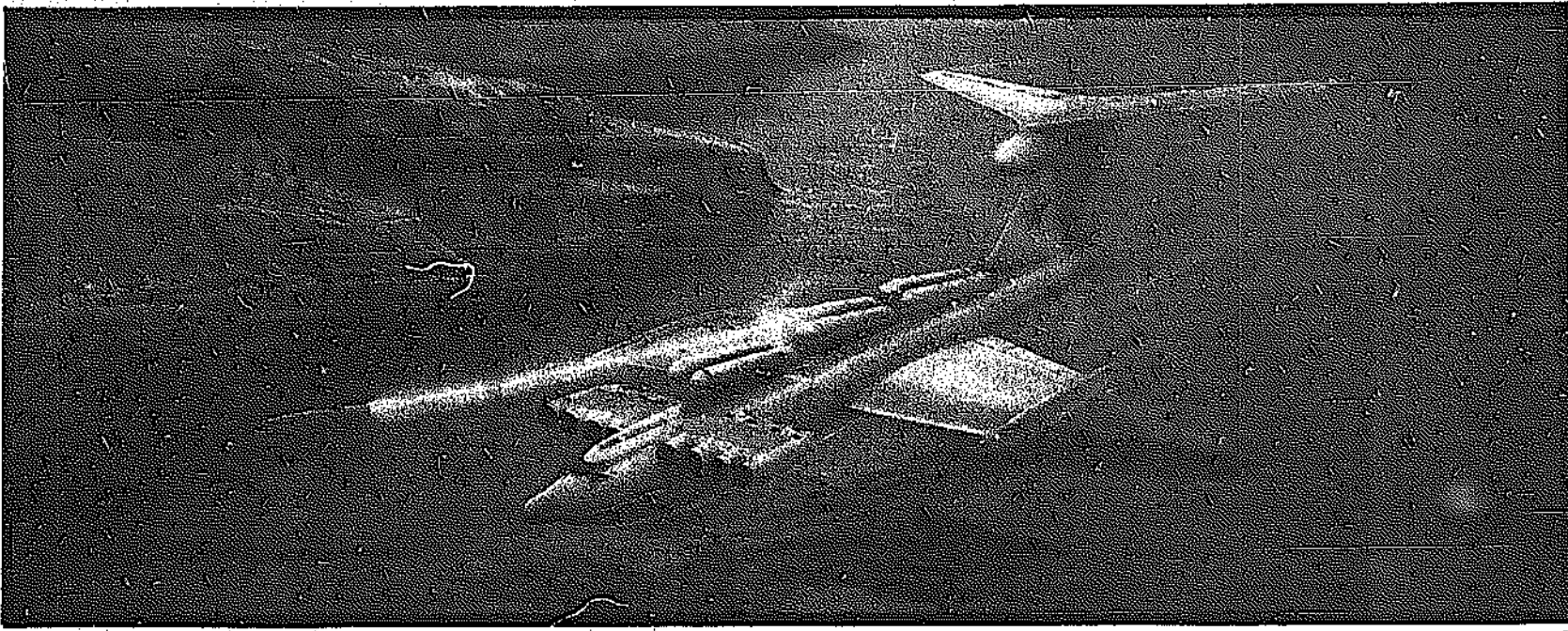
للك اصبح نصرتا يؤدي بكل سهولة حيث اننا معلقا قنا مع من احتجناهم كما دائما نمرق على اكثر اوتار العقل البشري حساسية وعلى نفس القوة التي وضع من اجله. لذلك ينبغي ان نختارنا ليس باجسامل تشبهها كما هو الحال بالنسبة لمذهب القسوة. اننا جعل الحكومات الانهياة لحكما المثالي السامي، يعني ان يعلم القويم باننا لا نرحم في وقف العصيان وعدم اطاعة.

للك مكانا تجريد الحرية من اثناء الرعاي في كل مكان بان حكوماتهم لا تعبر اكثر من انها «الفرمان» للشعب الذي هو صاحب البلاد الفعلي، وان القوميين يمكن استبداله كما يستبدل قنار اليد البالي. انها السكاكية المستبدل ممثلي الشعب، فهي التي وضعتهم تحت تصرفنا واعطتنا سلطة التصريف.

الطائرة

السوفيتية

العجيبة



● رسم الطائرة السوفيتية

التأثير الأرضي بارتفاع الزووق الحوام (الهوفر كرافت) فوق سطح الماء وأندفاعه الى الامام. ومنذ عدة سنوات اوردت الاستخبارات الاميركية ان الاتحاد السوفيتي قائم على تطوير طائرة مروحية برماينة تعمل من خلال مبدأ ظاهرة التأثير الأرضي وقيل في حينها ان هذه الطائرة الضخمة سوف تستخدم لنقل الجنود باعداد كبيرة فوق المسطحات المائية ويسرعة كبيرة كبديل عن نقلهم بواسطة السفن او الزوارق الامر الذي يستغرق وقتا اطول نظرا لمحدودية سرعتها. ولكن نشرة القوة العسكرية السوفيتية التي تصدرها وزارة الدفاع الاميركية سنويا لشرح التطور في القدرات العسكرية السوفيتية اوردت هذا العام صورة تخيلية لهذه الطائرة السوفيتية التي ما زالت في مجال التطوير والتجارب. وتوضح الصورة التي تكونت لدى الاستخبارات العسكرية الاميركية من واقع صور الاقمار الصناعية

التجسسية لمواقع تجارب هذه الطائرة في المناطق المحاذية لبحر البلطيق ان هذه الطائرة يمكن استخدامها لحمل صواريخ بحر - بحر لمقاومة سفن السطح على ان تعمل كمنصات محملة على ارتفاع منخفض فوق سطح الماء بسرعة كبيرة. وتحمل هذه الصواريخ داخل حاويات على ظهر الطائرة اشبه بالسفن التقليدية.

وتتدفع الطائرة التي يمكن ان تتنقل من سطح الماء مباشرة او من ممرات جوية للانطلاق من حافة المياه بواسطة ثنائي محركات ثنائية وهو امر يستغربه الخبراء العسكريون وخبراء الطيران لان القوة اللازمة لرفع هذه الطائرة الى أعلى قليلة نسبيا، كما يمكن اختصار عدد المحركات. ويشعر العلماء بالحيرة حول كيفية تحاشي دخول المياه الى فتحات سحب الهواء للمحركات خاصة وان

الطائرة سوف تحلق على ارتفاع منخفض جدا يكاد يلامس الماء. وربما كان هذا الامر الآخر هو السبب وراء استخدام عدد كبير من المحركات الامر الذي يمكن معه جعل قوة السحب لكل منها ضئيلة بدرجة لا تتدفع المياه الى داخلها.

وتظهر مثل هذه الطائرة في المستقبل سوف يجعل بالامكان ظهور سلاح جديد يجمع بين مميزات سرعة رد الفعل للاستجابة الى الاخطار على المسافات البعيدة التي توفرها الطائرات اضافة الى الحمولة الكبيرة التي توفرها السفن.

وينبغي الإشارة الى ان مثل هذه الطائرة او الزووق الطائر لا يمكنها العمل فوق اليابسة الا اذا كانت الأرض مستوية دون تضاريس تحتها. مما يشكل محدودية عملها فوق مسطحات البحار فقط. كما ان تأثير ارتفاع الأمواج والعواصف البحرية على عملها غير معروف.

البروفيسور فرانك برنابي يرسم ملامح الحروب المقبلة

اعداد : طاهر عبد الحميد

اوتورونا. وعندما تبدأ المفاعلات البرازيلية الثلاثة الجديدة في العمل بعد بضع سنوات سوف يكون لدى البرازيل ٣٠٠٠ مفاعل من الطاقة النووية. وسوف تورد ألمانيا الغربية مفاعل طاقة من هذه المفاعلات، وأما المفاعل الثالث فانه اميركي. لقد كانت المفاعلات التي حصلت عليها البرازيل من ألمانيا الغربية جزءا من صفقة وقعت في عام ١٩٧٥ والتي تورد ألمانيا بمقتضاها للبرازيل أيضا وحدة معالجة ووحدة تخصيب لليورانيوم. وقد انتقلت عدة دول هذه الصفقة التي تقدر قيمتها بمئة مليارات من الدولارات ومن بين هذه الدول الولايات المتحدة. وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تصدير وحدات معالجة او وحدات تخصيب لدولة أخرى. ويخشى الكثيرون من ان انتقال المعرفة النووية الى البرازيل رغم انها تخضع لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية سوف يساعدها لانتاج اسلحة اذا ما قررت ذلك. وتتضمن الصفقة الألمانية أيضا خيارا لانتاج ٦ مفاعلات طاقة نووية يتم الانتهاء منها مع حلول عام ١٩٩٠ وهو جدول زمني متفائل جدا لا يمكن تحقيقه.

ومن المؤكد ان يعطي البرنامج النووي البرازيلي مع خطته الخاصة باعادة المعالجة وتخصيب اليورانيوم البرازيل قدرة على انتاج الاسلحة النووية وفي الواقع على البرازيل مثلهما مثل الأرجنتين لم توقع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية الامر الذي يعطي البرازيل على رغبته في الحصول على خيار للأسلحة النووية.

اما الدول الأخرى التي لها خطط لبرامج طاقة نووية طموحة في أميركا اللاتينية فهي كل من المكسيك وكوبا. فالمكسيك قائمة على انشاء مفاعل بطاقة ٦٥٠ ميجاواط في مناطق «كارديل» و«فيلاغوس». وهذه المفاعلات يتم استيرادها من الولايات المتحدة وأما المفاعل الكوبي الذي تبلغ طاقته ٤٤٠ ميجاواط فانه سوف يأتي من الاتحاد السوفيتي.

تمتلك كل من كوريا الجنوبية وتايوان في الشطر المقابل من العالم خططا نووية طموحة أيضا. ويوجد في كوريا الجنوبية مفاعل طاقة اميركي بقدرة ٥٠٠ ميجاواط وهو يعمل منذ عام ١٩٧٨ بالقرب من مدينة «باسان». أما المفاعل الآخر فهو كندوي بقدرة ٦٣٥ ميجاواط وهو جاهز للعمل في منطقة «وايسان». كما ان هناك مفاعل اميركي بقوة ٦٠٠ ميجاواط هو قيد الانشاء بالقرب من مدينة «باسان». وعندما تصبح قيد هذه المفاعلات عاملة فان كوريا سوف تحصل على حوالي ١٨٨٠ ميجاواط من الطاقة النووية. وتبقى الخطة الكورية بالحصول على ٤ مفاعلات اضافة للعمل في توليد الطاقة مع حلول عام ١٩٩٠ مما يعطي كوريا طاقة اجمالية تزيد عن ٥٠٠٠ ميجاواط من الطاقة النووية.

تمتلك تايوان مفاعلين نوويين للطاقة تم استيرادهما من الولايات المتحدة وأقيم في منطقة «شهنمهازين» ويعمل كل منهما بطاقة مقدارا ٦٠٠ ميجاواط. كما ان هناك مفاعل آخر جاهز لتوليد الطاقة ومفاعلا رابعا قيد الانشاء في منطقة «وانليهان». وعندما تصبح المفاعلات الأربعة عاملة فان تايوان سوف تنتج ٣٠٠٠ ميجاواط من الطاقة النووية. وقد اشادت اليابان وحدة معالجة صغيرة في مركز أبحاث الطاقة النووية في منطقة «لانكاتان» ولكن هذه الوحدة تمت ازالتها منذ وقت طويل. ويوضح ذلك ان الدول الصغيرة في العالم الثالث مثل «تايوان» قادرة بدرجة جيدة ان تتعامل مع التكنولوجيا النووية الخاصة باعادة المعالجة.

الاسلحة النووية

تنبأت كالفطرس

وستكون وسيلة

المواجهة قبل

نهاية القرن

٧٠٠ ميجاواط في «ليما» هذا العام ومفاعلات الطاقة هذه من الطراز الذي يولد البلاتينيوم بصورة فعالة وهو صالح لانتاج سلاح نووي.

لقد حصلت الأرجنتين على مونة نووية من كل من كندا وسويسرا واسبانيا والهند والاتحاد السوفيتي وايضا بصفة خاصة من ألمانيا الغربية التي اكملت بناء مصنع لإعادة المعالجة في منطقة «ايزيرزا» والتي لن تكون خاصة لأي اشراق دولي وسوف تنتج حوالي ٣٠٠ ميجاواط من البلاتينيوم في العام وهي كمية كافية لانتاج ٣٠ سلاحا نوويا في العام.

وهناك شكوك متزايدة من ان اهتمام الأرجنتين بالتكنولوجيا النووية يرجع الى رغبته في الحصول على قدرات لانتاج اسلحة نووية. وقد تزايدت هذه الشكوك بقوة من واقع ان الأرجنتين لم توقع بعد على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية رغم انها وقعت على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية في أميركا اللاتينية.

لقد أصبح حماس الأرجنتين بالنسبة للأسلحة النووية متزايدا من واقع خبرته في حرب فوكلاند لفيض السفن البريطانية التي كانت ضمن القوة البحرية التي ارسلت الى فوكلاند كانت مجهزة لتحمل اسلحة نووية. ومن ضمنها حاملة الطائرات «انفرنسيل». ويخشى المدمرات والفرقاطات. وان وجود سفن تحمل قدرات نووية معادية بالقرب من الأرجنتين سوف يجعل من اليوم الذي تنتج فيه الأرجنتين سلاحا نوويا قريبا، ومن المؤكد ان تنبئها البرازيل.

سوف يبدأ اول مفاعل طاقة برازيلي في العمل قريبا لتوليد حوالي ٦٠٠ ميجاواط من منطقة «ريو دي جانيرو» كما ان هناك مفاعلين نوويين تحت الانشاء في

يكون هذا الحدث حافزا لباكستان لتعمل الشيء نفسه. وتمتلك باكستان حاليا وتشغل مفاعلين نوويين، احدهما للبحاث والاخر لتوليد الطاقة الكهربائية وينتج مفاعل الذي تبلغ قوته ١٢٥ ميجاواط والذي يعمل منذ عام ١٩٧٢ البلاتينيوم بكفاءة عالية. وتجمع باكستان البلاتينيوم بمعدل مرتفع. ويجري حاليا بناء مفاعل اخر للطاقة بقدرة ١٠٠ ميجاواط في منطقة «سازما» وسوف يكون جاهزا للتشغيل قريبا. وبحسب ما اوردته رئيس لجنة الطاقة النووية الباكستانية فان باكستان سوف تستحوذ على ٢٤ مفاعل لتوليد الطاقة مع حلول عام ٢٠٠٠ ويعتبر ذلك تطلعا متفائلا. ولا تمتلك باكستان وحدة تجارية لإعادة معالجة الوقود النووي وقد وقعت في عام ١٩٧٦ عقدا مع فرنسا لشراء واحدة ولكن هذا العقد جرى التخلي عنه في وقت لاحق بسبب الضغط الاميركي. ويخشى الاميركيون ان تستخدم الباكستان الوحدة لانتاج البلاتينيوم الخاص بالاسلحة النووية. ومع ذلك فان في مقدرة باكستان بالطبع بناء وحدة صغيرة للمعالجة خاصة بها لأغراض العسكرية، ولكنها بذلك تكون قد رفضت أية مساعدة نووية اضافة لان مادة البلاتينيوم التي سوف يقومون بمعالجتها انتجت اصلا لمفاعلات تخضع لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة النووية. وعلى ما يبدو فان باكستان ولتفادي اي مشاكل تقوم بانشاء وحدة تخصيب اليورانيوم بنفسها وبتمويل خارجي. وفي هذه الحال يمكن استخدام اليورانيوم المخصب بدلا من البلاتينيوم لأحداث تجليات نووية. وكما هو الحال بالنسبة للهند فان باكستان لم توقع على معاهدة انتشار الأسلحة النووية. وإذا ما فُتحت باكستان جهازا نوويا فانه من المحتمل ان يشكل ذلك بدء سباق تسلح نووي في شبه القارة الهندية مما يترتب عليه نتائج لا يمكن توقعها.

ومن المحتمل ان يكون سياق التسليح النووي قد بدأ يأخذ مجراه في أميركا اللاتينية بين كل من الأرجنتين والبرازيل وذلك لانهما يتنافسان على المكانة المرموقة في المنطقة ولم يكن بينهما في الواقع أية أعمال عدائية في التاريخ الحديث. لقد شمرت الأرجنتين بصورة خاصة انها استقرت لكي تصبح قوة نووية من قبل بريطانيا عندما نقلت بريطانيا اسلحة نووية الى جنوب المحيط الاطلسي اثناء حرب فوكلاند. وخلال الأعوام الماضية انشأت الأرجنتين برنامجا نوويا رائعا يتضمن ٥ مفاعلات نووية للبحاث اثنان منها من صنع ارجنتيني واثان مفاعلا طاقة ويعمل مفاعل بقدرة ٣٠٠ ميجاواط في منطقة «بيونس آيريس»، كما ان مفاعلا اخر بقوة ٦٠٠ ميجاواط سوف يبدأ في العمل قريبا في منطقة «كوردوبا». كما تحدد موعد تشغيل مفاعل اخر بقوة

منذ الجهود الأولى لعصر الطيران لوحظ ان الطائرات اثناء عملية الهبوط وعند اقترابها من سطح الأرض وقيل ان تلامس عجلاتها المدرج تتعرض لتأثيرات تجعلها تنسحب في الهواء، الامر الذي يجعل الطائرة تتطلب قوة دافعة كبيرة للطيران. بعد دراسة هذه الظاهرة التي اطلق عليها ظاهرة التأثير الأرضي GROUND EFFECT تبين ان هناك قوة دافعة اضافة تبدأ في العمل على اجنحة الطائرة الى اعلى من واقع الدوامات الهوائية الخلفية تحت الاجنحة، عندما تصل الطائرة الى ارتفاع عن الأرض يوازي ثلث امتداد الجناح. وتؤثر القوة الجديدة على سرعة انحدار الطائرة الى اسفل فتخففها كما تخففي من القوى المقاومة لعملية نزول الطائرة.

ولم يفكر احد من قبل في استغلال هذه الظاهرة العلمية التي تنتج استخدام قوة دافعة قليلة لرفع الطائرة عن سطح الأرض، ويمكن تشبيه طيران الطائرة في مرحلة

البروفيسور فرانك برنابي استاذ الفيزياء النووية ورئيس معهد دراسات السلام الدولي في ستوكهولم الذي يعتبر من أبرز مراكز الابحاث الخاصة بالشؤون العسكرية، اصدر مؤخرا كتابا بارزا بعنوان «حرب المستقبل».

في كتابه، يعالج البروفيسور برنابي كل الامور العسكرية والفنية التي تتعلق بتطور القوات البرية والبحرية والجوية. وحرب الفضاء، كما انه يرسم صورة مرعبة للحروب التي ستجري في المستقبل.

«قضايا «هيبس» تنشر على حلقات أبرز ما ورد في الكتاب.

من اساسيات اهداف السياسة الخارجية الاسرائيلية منع أية دولة أخرى في منطقة الشرق الاوسط من امتلاك اسلحة نووية. وتوضح الفارة التي شنتها اسرائيل على المنشآت النووية العراقية الذي يمكن ان تذهب اليه (اسرائيل) لتحقيق اهدافها في يونيو عام ١٩٨١. فالتحركات الطائرات الاسرائيلية في ابحاث المفاعل العراقي وقد برر رئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الحين هذا العمل بالقول انه ضروري لضمان بقاء اسرائيل. وقد استست اسرائيل ادعاءاتها على القول ان العراق سوف يستخدم البلوتونيوم المنتج من المفاعل او اليورانيوم المخصب الذي زودته فرنسا للمفاعل لانتاج اسلحة نووية. وفي الحقيقة فان الفارة الاسرائيلية كان يمكن ان تكون أكثر مأساوية مما يعتقد البعض، فقد خرجت تبريرات تدعي ان المفاعل تم تدميره بواسطة عبوات ناسفة وضعت داخله وفجرت عن بعد من طائرات القوات الاسرائيلية ولكن هذا السيناريو مبالغ فيه. وإذا كانت السلطات الأردنية قد اوردت انها رصدت اشارات لاسلحة في لحظة الفارة فان ذلك فقط على ما يبدو هو جزء من خطة اسرائيلية لادعاء بان العملية تمت بواسطة عملاء. لقد اتخذت الطائرات الاسرائيلية التي اغارت على المفاعل تنكيلا جعلها تظهر على شاشات الرادار كأنها طائرة مدنية تجارية.

وللعراق خطط نووية طموحة تتضمن بصورة رئيسية انشاء عدد من المفاعلات النووية للطاقة، كما ان مصر التي تمتلك وتشغل منذ عام ١٩٦١ مفاعل ابحاث نووي في انشاص بالقرب من القاهرة لديها خطط في الأخرى لانشاء مفاعل طاقة نووي يتم استيرادها من الامم المتحدة.

لقد وقعت كل من مصر والعراق وليبيا على اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية ولكن البعض يتحدث عن عدم فاعليتها لانها تسمح لأي منسبب اليها الانسحاب بعد ان يعطي مهلة مقداره ثلاثة اشهر اذا ما قررت الدولة لاسباب طارئة ان تخرج بالاتفاقية بما يتشعب مع مصالحها العليا وتتجنب المعاهدة لطارفها بناء جميع اجزاء سلاح نووي ولكنها تمنع فقط جميع هذه الاجزاء، ولهذا فان الدول الأعضاء يمكنها من ناحية قانونية انتاج جميع اجزاء السلاح النووي وبعد ذلك الانسحاب من المعاهدة وتجميعها في سلاح كامل، لان كل من مصر والعراق وليبيا أعضاء في معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية فان جميع منسببهم النووي يتم مراقبتهم من خلال منظمة الطاقة النووية الدولية ولكنهم يستطيعون ان يختاروا جنسية المراقبين الذين يسمح لهم بدخول اراضيهم وذلك فان المعاهدة تعتبر حارسا ضعيفا لمنع أية دولة من الحصول على الاسلحة النووية اذا ما اتخذ قرار سياسي لاتخاذها.

وجرت الهند في عام ١٩٧٤ جهازا نوويا وقد استخدم في التجارب التجنيت نفسها التي تستخدم في الاسلحة النووية الامر الذي يعني ان الهند استمرت قدراتها في مجال قوة الاسلحة النووية. ومن المتوقع ان

«الحارس».. خارق حارق

حوالي ٣,٧٥ كيلوغرامات وتستخدم نظام دفع مطابق تماما لذلك المستخدم للذيفة «اربي-جيه»، المعروفة المضادة للدبابات. الامر الذي يعطيها سرعة ابتدائية مقداره ٩٠ مترا/ثانية ومدى فعالا يتراوح بين ١٠٠ متر بالنسبة للاطلاق المباشر يزداد الى ١٢٠٠ متر بالنسبة للاطلاق في المباشر وذلك عندما تكون عملية الاطلاق بزاوية مقداره ٢٥ درجة كالمعنى.

يبلغ قطر القاذوف الجديد ٨٠ ملم ويزن كاسلا ٢,٥ كيلوغراما منها ٧٤٠ غراما من المواد الناسفة شديدة الانفجار التي تلحق توتيراج ٩٨٠ خطية ذات تقسيم مسبق على دائرة يصل قطرها الأقصى الى حوالي ٦٠ مترا مشكلة منها منطقة التأثير القاتلة لهذه الأخيرة.

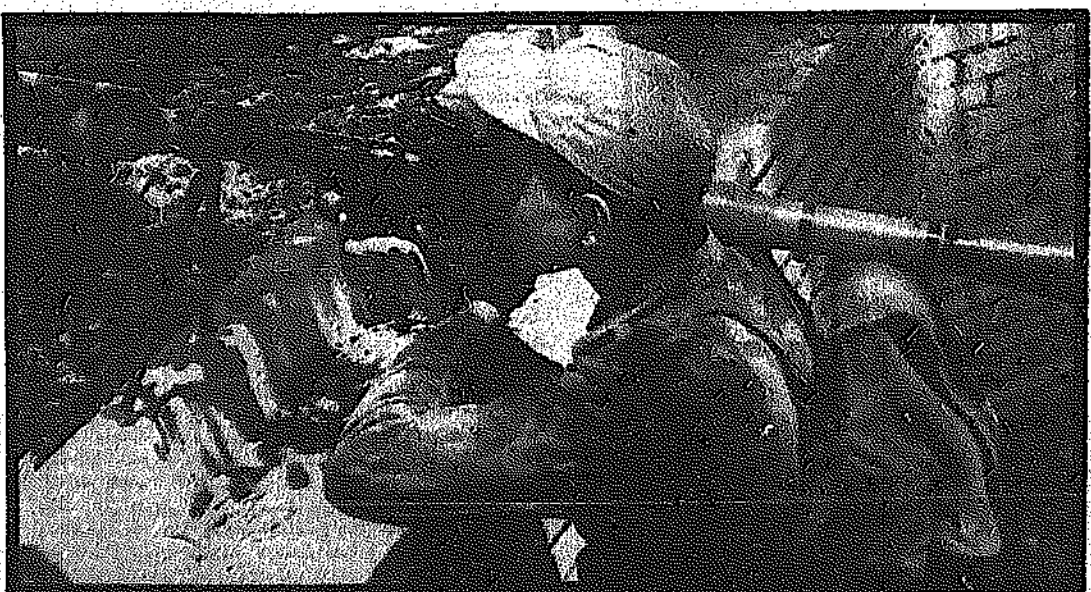
وتم تصميم جهاز التجريب بصورة تجعله يبدأ العمل بغض النظر عن زاوية السقوط او الارتطام التي تصنعها الأخيرة مع الهدف أو الأرض ويغض النظر أيضا عن شكل عملية الاطلاق وكونها مباشرة أو غير مباشرة.

ويمكن استخدام الأخيرة الجديدة بصورة رئيسية في مواجهة القوات المعادية اثناء قتال الشوارع و قتال الدغال او في مواجهة الهجمات البشرية.

انتجت المؤسسة العربية للتصنيع الحربي في مصر من خلال مصنع صفر مؤخرا لذيفة جديدة مضادة للأفراد يتم استخدامها من خلال القاذوف الصاروخي المعروف اربي-جيه والذي يتم صناعتها أيضا في المؤسسة. ولا يحتاج استخدام القاذوف «اربي-جيه» أية تعديلات رئيسية حتى يتمكن من اطلاق القاذوف الجديدة سوى بعض التعديلات في مجال التصويب البصري حتى يمكن اطلاق الأخيرة الجديدة بصورة غير مباشرة الى

الاهداف. وينتج الانتاج المصري الجديد الذي اطلق عليه اسم «الحارس» اضافة سلاح فعال الى قوات المشاة لاستخدام ضد افراد القوات المعادية دون الدخول في تعديلات اضافة سلاح جديد الى مجال الاسلحة المستخدمة فعلا في مجموعات القتال لقوات المشاة. ويمكن استخدام القاذوف الصاروخي «اربي-جيه» لخباثة التلقينية ذات الضخمة الناسفة من طراز الضخمة «المشكلة» المصممة اساسا كخارقة مضادة للدروع «خارق» او كسلاح مضاد للأفراد باستخدام الأخيرة الجديدة.

يبلغ طول الذلقة الصاروخية الجديدة ٥٢ سم وتزن



● الذلقة الصاروخية المصرية «الحارس»

باكسو تنضم

للاسطول

السوفيتي

عبرت مضيق البوسفور مؤخرا لأول مرة حاملة الطائرات السوفيتية الجديدة «باكو» من فئة «كليف» التي يقول السوفييت انها طراد مخصص لحرب الغواصات.

الجديد في حاملة الطائرات «باكو» ان الجزء العلوي منها يختلف عن «منسك» و «نوفورييسك» و «كاراكوف» اختلافا رئيسيا من ناحية شكل البرج والتسلح.

واطلقت «باكو» الى البحر من ترسانة نيكولايف الجنوبية على البحر الاسود في ١٧ ابريل ١٩٨٢ وتم بعد ذلك اعداد هيكلها وتسلحها وقامت برحلات تدريبية تدريبية محدودة داخل البحر الاسود. وانضمت الى اسطولها وتحمل «باكو» اذارا سوفيتيا

فينسينز الاميركية

واجهت

تم

سألت

حتى كتابة هذه السطور لم تكن لجنة التحقيق الفنية التي شكلتها وزارة الدفاع الاميركية في حادث اسقاط الفرقاطة فينسينز (Vincennes) عند مدخل الخليج العربي لطائرة الركاب الايرانية الايراص في منتصف الشهر الماضي قد كشفت للمسابات التي تحيط في هذا الحادث الذي طرح في حينه العديد من التساؤلات في جميع الاصعدة السياسية والفنية والعسكرية. وإذا ما استبعدنا التساؤلات ذات الابعاد السياسية والعسكرية والتي بدأ بعضها يتكشف للجميع بالفعل. وركزنا على هذا الموضوع من وجهة النظر الفنية البحتة المتعلقة بإمكانات الفرقاطة «فينسنز» الرادارية والالكترونية في التعرف على الاهداف المختلفة فانا نجد ان هذه الفرقاطة مزودة بأحدث ما هو متاح علميا وعسكريا من اجهزة ومعدات متطورة في نظام واحد متكامل للقيادة والسيطرة يطلق عليه اسم «اجيس» «Aegis»، وهو نظام تنتسج به جميع الفرقاطات الاميركية من فئة «ديكاندروجا» التي تنتجها «فينسينز» لها.

وتختلف قدرة الرادارات الماسحة الرئيسية على اكتشاف الاهداف المحلقة وتتعقبها، وعلى العموم على الرادارات القياسية تستطيع اكتشاف هدف محلق له مساحة مقطع راداري لا تزيد عن متر مربع واحد من مسافة ٢٠ كيلومتر اذا ما كان هذا الهدف على ارتفاع يتجاوز ٢٣٠ مترا عن سطح الأرض. وفي الرادارات الأكثر تطورا من النوع النشطة في فئة «فيرد اري» وهي رادارات ذات هوائيات ثابتة يحتوي كل منها على عدة آلاف من الخلايا الرادارية التي يتحرك الشعاع الراداري فيها بينها إلكترونيا في مجال يقارب ١٨٠ درجة يمكنها اكتشاف اهداف لا يزيد مقطعها عن مقطع كرة القدم على المسافة نفسها، وتحمل المدمرة «فينسينز» نظاما منها يطلق عليه «سباي» (SPY - I) وهو أيضا له قدرة استشمار اهداف على بعد ٢٥٠ كيلومترا والتعامل مع ٢٠٠ هدف في وقت واحد.

وتجزم من منظومة «اجيس» يوجد جهاز استطلاع بصري وجهاز لاستطلاع الأشعة تحت الحمراء يستطيع اكتشاف الاهداف ذات الاشعاع الحراري والتي تزيد درجة حرارتها الخارجية عن ٥٠ درجة مئوية على مسافات قد تصل الى عدة مئات من الكيلومترات. وجميع الاجهزة توضح الاهداف على شاشات العرض والمراقبة والقيادة داخل السفينة على هيئة شكل متحرك. يختلف باختلاف نوع السفينة والشركة المصنعة والاهم من ذلك ان الهدف سواء كان كبيرا ام صغيرا لا يعطى دائما الرمز نفسه على شاشات المراقبة وفي حالة تعدد الاهداف والتصاقها ببعضها على مسافات تقل عن المترين فانه من المحتمل ان يفسل الرادار ان تمييز هذه الاهداف ويظهرها للمراقب على هيئة هدف واحد. تعتبر مشكلة التعرف على هوية الاهداف من المشاكل المعقدة جدا والتي لم يتم حل مشاكلها بصورة جذرية حتى الان رغم التقدم التقني الكبير في مجال نظم التحسس والقيادة، ويتسبب عن وجود هذه المشكلة تحمل اعباء الدفاع الجوي مسؤولية اتخاذ قرار سريع وهم بالصدى للهدف الذي يظهر على شاشات الرادار وتكون للثواني قيمة الفرق بين الحياة والموت. وقد اظهرت الخبرة العملية ان اجهزة الدفاع الجوي التي تكون قد تعرضت بالفعل لهجوم جوي سابق أو محتمل مع هدف جوي معاد فتجرب أي اكتشاف مع الهدف المعادي واسقاطه اولاً ثم تتصل بعد ذلك عن هويته ما كان هذا صديقا او معاديا. وفي الحروب المعاصرة الصابقتين حيث كان التعرف على الاهداف المعادية بصورة رئيسية من خلال المراقبة البصرية الامر الذي كان يتركب عليه الخطاء جسيمة ويضع منها اسقاط طائرات صديقة خصوصا اثناء عودة تلك الطائرات من مهمات



● كمبوديا تواجه المجهول بعد انسحاب الفيتناميين

صغيرة خلال العامين الماضيين، كما ان وجودها العسكري في الاحراض المحيطة في العاصمة «فونم بيه» انحصر حاليا في عدد ٥٠٠ مقاتل فقط. ولكن الخوف الكبير هو ان يؤدي انسحاب القوات الفيتنامية الى عودة قوات «الخيمر الحمر» الى السلطة تلك القوات التي تسببت في مذابح جماعية اودت بحياة اكثر من مليوني كمبودي قبل تدخل القوات الفيتنامية خصوصا وان قوات الحكومة المركزية على ما يبدو غير مؤهلة لتحمل مسؤولية الصمود امام قوات «الخيمر الحمر» وحدها. لقد تكبد الفيتناميون اكثر من ٥٠ الف قتيل بسبب تدخلهم في كمبوديا وهم اذ يستعجلون رحيلهم عنها، فان المخاوف العالمية لم تنس بعد الماسي التي سببها «الخيمر الحمر». وأغلب الظن ان دول جنوب شرق اسيا سوف تشكل قوة تحت علم الامم المتحدة للاحلال محل القوات الفيتنامية حتى يتم اجراء استفتاء لانتخاب حكومة جديدة يرض عنها الجميع.

فيتنام

تنحيب

من كمبوديا

يبدو ان الحرب الاهلية الكمبودية التي عصفت بترك البلاد خلال الاعوام العشرة الماضية منذ التدخل الفيتنامي فيها عام ١٩٧٩ بدأت تأخذ مسارها الى الحل.. ففي حين يجتمع حاليا فرقاء الصراع الفيتناميون في «جاكرتا» لوضع لخطوط العريضة للتسوية الشاملة، قامت القوات الفيتنامية بعملية انسحاب رئيسية كبيرة اخرى اشتملت على سحب ١٢ الف جندي فيتنامي مع معداتهم واسلحتهم. ويعتقد ان عدد القوات الفيتنامية الباقية في كمبوديا حاليا يقدر بحوالي ١٠٠ الف جندي.

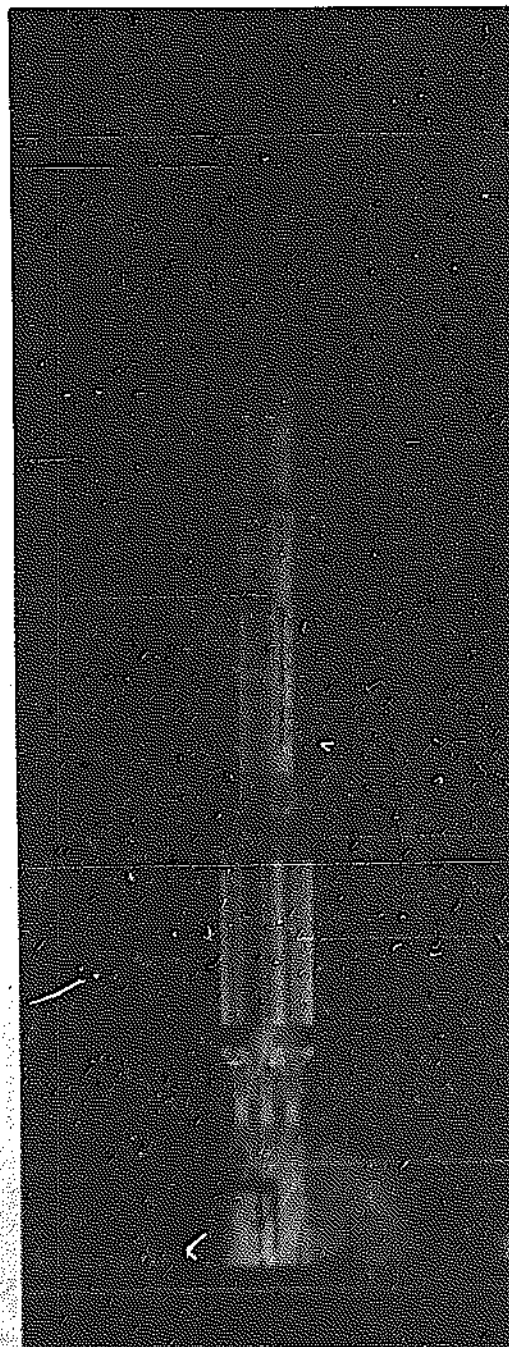
وكانت التقارير السابقة تتهم فيتنام بأنها تقوم بسحب جنودها علنا من الأراضي الكمبودية وتقوم باستبدالهم بقوات جديدة بصورة خفية. ولكن الأعداد المقدرة من القوات الفيتنامية الباقية في كمبوديا تشير الى عدم صحة هذه المقولة.

ويشارك في الصراع الكمبودي ٤ فرقاء رئيسيين هي

مجمع فضائي مشترك ومحطة استراحة لرواد الفضاء



● رسم مركبة فضائية فوق القمر «فوبوس»



● عملية إطلاق الصاروخ «بروتون»

الكوكب الأحمر

يجمع السوفيت والأميركيين

في الفضاء الخارجي

او نفي وجود الاوكسجين او صور من الحياة الكروية.

والسيناريو الموضوع للرحلة المشتركة الاميركية السوفيتية الى كوكب المريخ تتلخص في النقاط التالية: ١- انشاء مجمع فضائي لتجميع مكونات الرحلة الكونية ويكون هذا المجمع في مدار منخفض حول الارض ويسمح هذا المجمع الذي تقدر فترة انشائه بـ ٤٥٠ يوما بتنقل رواد الفضاء بينه وبين المحطات المدارية الاخرى من اجل اعداده وتجميع مكونات الرحلة. كما ان منصة مدارية اصغر حجما سوف تستخدم لاعداد مركبة الشحن التي تحمل كامل المعدات للمخيم القمري والتي سوف يتم اطلاقها بصورة منفردة.

٢- يتم اول اطلاق مركبة الشحن في اتجاه سطح المريخ للهبوط على سطحه بعد ٢٨٠ يوما. ٣- يتم اطلاق المركبة المريخية المأهولة مع المختبرات الخاصة بها بعد خمسة اشهر ونصف من بدء رحلة مركبة الشحن في رحلة تستغرق ٢٢٠ يوما. ٤- الهبوط على سطح المريخ للبعثة البشرية والمكون هناك لمدة تتراوح بين ٢٠ - ٣٠ يوما في اجراء التجارب وجمع العينات وتركيب وتثبيت الاجهزة العلمية والروبوتات التي سوف يكون عليها الاستمرار في التجارب والقياسات وارسالها الى الارض بعد عودة البعثة المريخية.

٥- قبل عودة البعثة الى الارض فانها سوف تقوم بزيارة القمر المريخي «فوبوس» ثم تتلقى مع مركبة العودة في مدار مريخي وتبدأ بعدها رحلة العودة التي تستغرق ١٦٥ يوما للوصول الى المحطة المدارية حول الارض التي سوف تستخدم كحجر صحي للرواد قبل عودتهم الى سطح الارض.

ورغم البساطة التي يبدو عليها سيناريو هذه الرحلة الا ان المشاكل التي تواجهها ما زالت كبيرة جدا وما زال الكثير منها بدون حل ناهيك عن المشاكل المالية. ومن اكبر تلك المشاكل ان الرحلة سوف تستغرق مدة تتراوح من ٩٠٠ - ١٠٠٠ يوم ولقد اثبتت تجارب البقاء في الفضاء في حالة انعدام الوزن اثناء تسجيل ارقام قياسية للبقاء داخل المركبات السوفيتية حدوث مرض تآكل في العظام للرواد من واقع احتلال مادة الكالسيوم فيهم وانتقالها الى مجرى الدم. وقد يمكن خفض تأثير تلك المشكلة بتقليل مدة الرحلة الى عامين بدلا من ثلاثة باستخدام سرعات اكبر قد تصل الى ٨٠ الف ميل في الساعة. لكن هذا الامر يحتاج الى ابحاث كثيرة. كما ان من اهم المشاكل هي وزن العتاد اللازم للرحلة حيث يقدر وزن الطعام والماء والهواء الذي يحتاجه كل رواد فضاء بحوالي ٤٠ طناً. وقد يمكن تخفيض هذا الوزن مع تخفيض مدة الرحلة ومع تطوير وسائل التقنية لاعادة دورة استخدام الماء والهواء والغذاء.

واذا ما افترضنا ان جميع المشاكل السابقة والمشاكل الاخرى قد تم حلها بصورة ما فان المشكلة الاكبر والتي سوف تشكل خطورة حقيقية على الرحلة هي الانعجالات الشمسية وتأثيرها على الرواد ومركبتهم خلال تلك الفترة الطويلة من الرحلة. ان الرحلة المريخية وجميع مقتضاياتها العلمية يمكن ان تكون قابلة للحل اذا ما تم ايجاد صيغة للمعضلة الاساسية التي تواجه الرحلة وهو التعاون الاميركي السوفيتي والدولي من اجل انجازها.

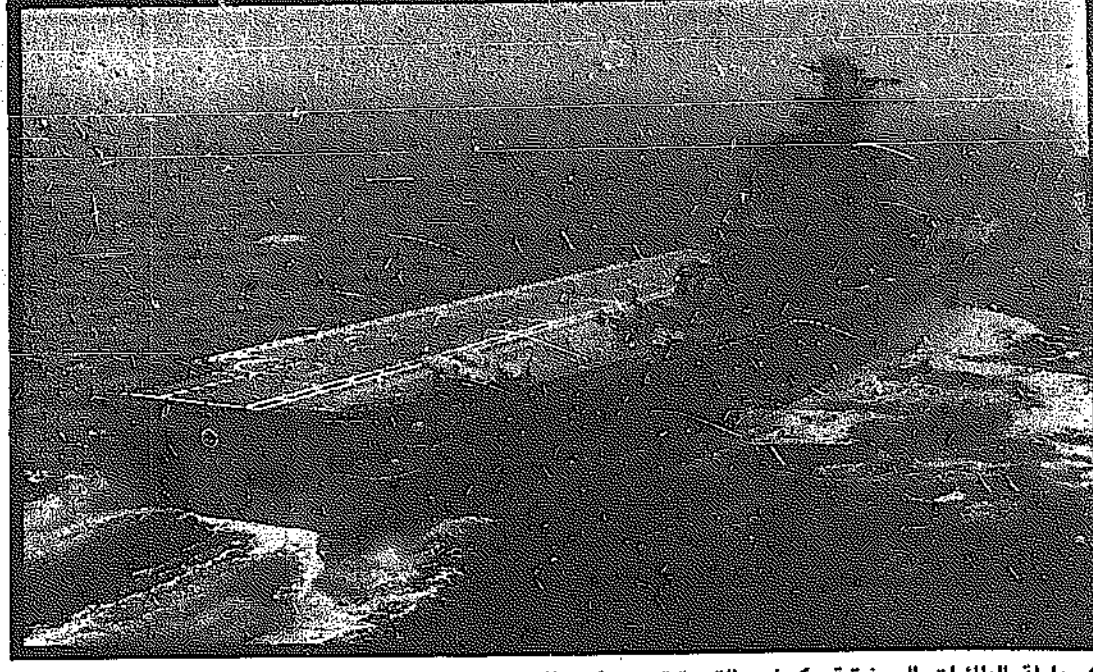
يطمح علماء الفضاء في العالم على اختلاف جنسياتهم ان يكون المريخ او الكوكب الاحمر كما يطلق عليه بعض العلماء هو نقطة بداية النهاية للصراع السوفيتي الاميركي في المجالات العقائدية والاقتصادية والسياسية والعسكرية وبداية مرحلة التعاون الشامل في جميع المجالات التي يتطلبها البرنامج الطموح لوضع انسان على سطح المريخ مع حلول عام ٢٠١٠.

ذلك البرنامج الذي لا يمكن لدولة منفردة في العالم ان تقوم به، ويتطلب اشتراك مجموعة كبيرة من المجهودات الدولية في جميع فروع العلم والتقنية كما يتطلب مساهمة عالمية مالية ضخمة حيث تقدر الكلفة المبدئية لمشروع ارسال انسان الى سطح المريخ واعادته الى الارض بحوالي ١٠٠ مليار دولار.

لقد اطلق السوفيت في مطلع الشهر الماضي من قاعدة «بايكونور» في اسيا الوسطى مركبة فضائية حملها الى الفضاء صاروخ عملاق من طراز «بروتون» في رحلة مدتها ٧ اشهر في اتجاه كوكب «المريخ». وتمثل هذه الرحلة بداية التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ومجموعة الدول الأوروبية في مجال البرنامج الطموح للوصول الى المريخ مع مطلع القرن الواحد والعشرين.

وتحمل المركبة السوفيتية اجهزة للاحداث المريخية صنعت في اكثر من دولة وسوف تنقل اليها عند وصولها الى مدار حول المريخ معلومات وصورا عن سطحه ووسطه اقماره التي سوف تقترب المركبة من سطحه اوحدها وهو «فوبوس» الى مسافة لا تتجاوز ١٠٠ متر. وسوف يلي عملية هذا الاطلاق عملية اخرى مماثلة في الشهر المقبل تحمل الاجهزة نفسها تقريبا وذلك لضمان نجاح احدي التجريبتين على الاطلاق في الفترة التي يصل فيها المريخ الى اقرب مسافة له الى الارض منذ ١٧ عاما.

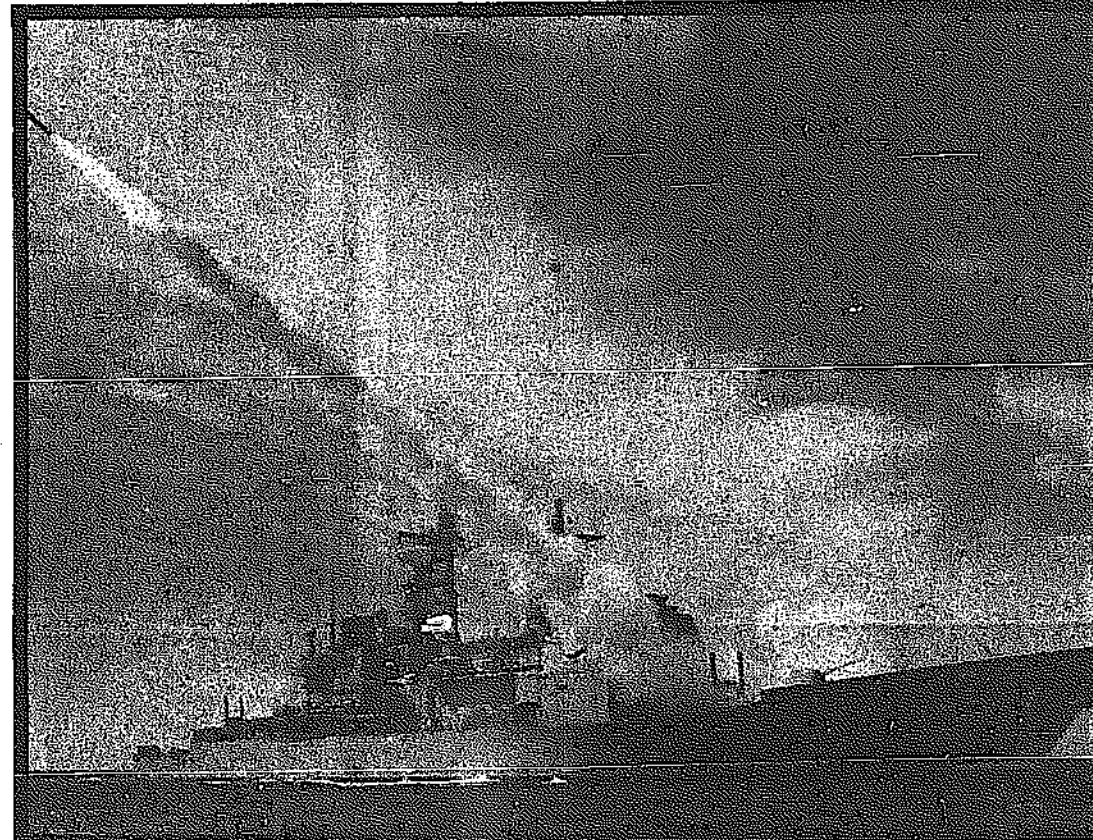
وتعرض برنامج الفضاء الاميركي لنكسة شديدة في عام ١٩٨٦ بسبب كارثة المكوك الفضائي «تشالينجر». ورغم التساؤل بمسودة المكوك «ديسكفري» الى العمل في سبتمبر المقبل الا ان احتجاب الاطلاقات الفضائية الاميركية الرئيسية لفترة تزيد عن عامين اثر كثيرا على برامج استكشاف الفضاء التي تمهدت الادارة الاميركية بدعمها في شتى المجالات. وتخطط «ناسا» لاطلاق مرصد شمسي لجمع المعلومات الجوية والسطحية عن كوكب المريخ في عام ١٩٩٣ الامر الذي يوضح الفارق الزمني بين الاطلاقات الاميركية والسوفيتية والتي تمكس مدى تأثير كارثة «تشالينجر». وقد ارسل اتحاد علماء الفضاء الاميركي الذي يضم ١٢٥ الف منتسب رسالة الى الادارة الاميركية يطالب فيها بتكثيف التعاون الاميركي السوفيتي الاوروبي في مجال مشروع وضع انسان على كوكب المريخ مع بدايات القرن المقبل. ولم يخف هؤلاء العلماء في رسائلهم اعجابهم ببرنامج الاطلاقات السوفيتية الجارية الى المريخ والتي سوف تصل اليه في عام ١٩٨٩. وكانت الولايات المتحدة من جانبها قد ارسلت ابتداء من عام ١٩٦٥ سلسلة المركبات الفضائية «مارينر» التي قامت بالدوران حول المريخ وارسلت صورا عن سطحه كما اطلقت في عام ١٩٧٦ المركبتين «فايكنغ ١» و«فايكنغ ٢» التي هبطتا على سطح المريخ وقامتا بتحويل تربته بحثا عن المواد العضوية والاوكسجين ولم تستطع تلك التجارب اثبات



● حاملة الطائرات السوفيتية «كليف» التي تنتمي «بكو» الى فئتها.

السابقة بأنها تحمل مدفعين من عيار ٧٦ ملم مضادة للطائرات بدلا من واحد. اما صواريخها البحرية المنيئة على السطح الامامي من طراز «SSN-12» فقد وضعت في مجموعة واحدة وليست موزعة في مجموعات.

وشهد على متن حاملة الطائرات باكو طائرات عمودية من طراز «كي - ٢٧ هليكس» الحديثة التي تستخدم لحرب القواصات من طراز «ياك - ٣٦ فروغر» القادرة على التحليق والهبوط العمودي. ويبلغ وزن الحاملة حوالي ٤٢ الف طن. وطولها ٢٧٢ مترا وعرضها ٢٣ مترا وغطاسها ١٠ امتار. وتحمل ما مجموعه ٣٢ طائرة مختلفة ويتألف طاقمها من ١٢٠٠ جندي وضابط.



الفرقاطة «فينسينز» تطلق الصاروخ «ستاندرد»

تالية فوق القوات المعادية واثناء مرورها فوق الخطوط الدفاعية التابعة لقواتها، ويطلق على عملية الاشتباك ع هدف صديق اصطلاح «blue-on-blue».

ومع تقدم العلوم الالكترونية اصبحت الطائرات تزود اجهزة تعارف تلقائية تتبع للمتنبع على اجهزة الرادار وية الهدف الصديق على هيئة رمز يختلف في الشكل عن رمز الهدف المعادي. ويطلق على هذه الاجهزة التي تحملها الطائرات بصورة عامة اجهزة التعارف او I.F.F. لتفريق بين العدو والصديق. وتوضع هذه الاجهزة في طون الطائرات المدنية والعسكرية وتعتبر من اسرار لدول المتحاربة، وهذه الاجهزة ببساطة هي عملية سؤال وجواب بين محطة الرادار والطائرة. فمجرد سقوط لاشعاع الراداري على السطح الخارجي للجهاز في

لطائرة الامر الذي يعتبر بمثابة سؤال للطائرة عن بويتها. يقوم جهاز IFF بالرد التلقائي برمز محدد او ما يمكن ان يطلق عليه «شيفرة» محددة. اذا ما كانت الطائرة صديقة اما اذا كانت معادية فان جهاز IFF لديها ان يتمكن من فهم الشيفرة. وعليه ان يتمكن من لاجابة الالكترونية الصحيحة فتظهر في هذه الحالة على شاشة الرادار على هيئة رمز كهدف معاد. وللتمييز الدقيق بين الاهداف القريبة من بعضها فان اشعة اجهزة ليت الارضية تكون على هيئة حزم رادارية ضيقة لا

تعدى انتشارها خمس درجات وبالمثل بالنسبة لرد فعل اجهزة التعارف في الطائرات. ويتم تغيير شيفرة التعارف لالكترونية يوميا حتى لا يتم استغلالها من قبل العدو باحيانا يتم تغييرها اكثر من مرة في اليوم الواحد. يستخدم حلف شمال الاطلسي موجة مقدارها ١٠٣٠ ميغاهرتز بالنسبة لاشعة السؤال الارضية اما الاجابة من الطائرة فانها تتم على موجة ترددها ١٠٩٠ ميغاهرتز. وفي كثير من الحالات تصاب اجهزة IFF في الطائرة ثناء قيامها بطعات قتالية يعط من جراء النيران المعادية او لاسباب فنية اخرى مما يجعل الطائرة عرضة



● لوحات المراقبة داخل الفرقاطة

اجازة ملكية.. على دراجة كارل غوستاف لم يخرج من دفاتر الحكايات

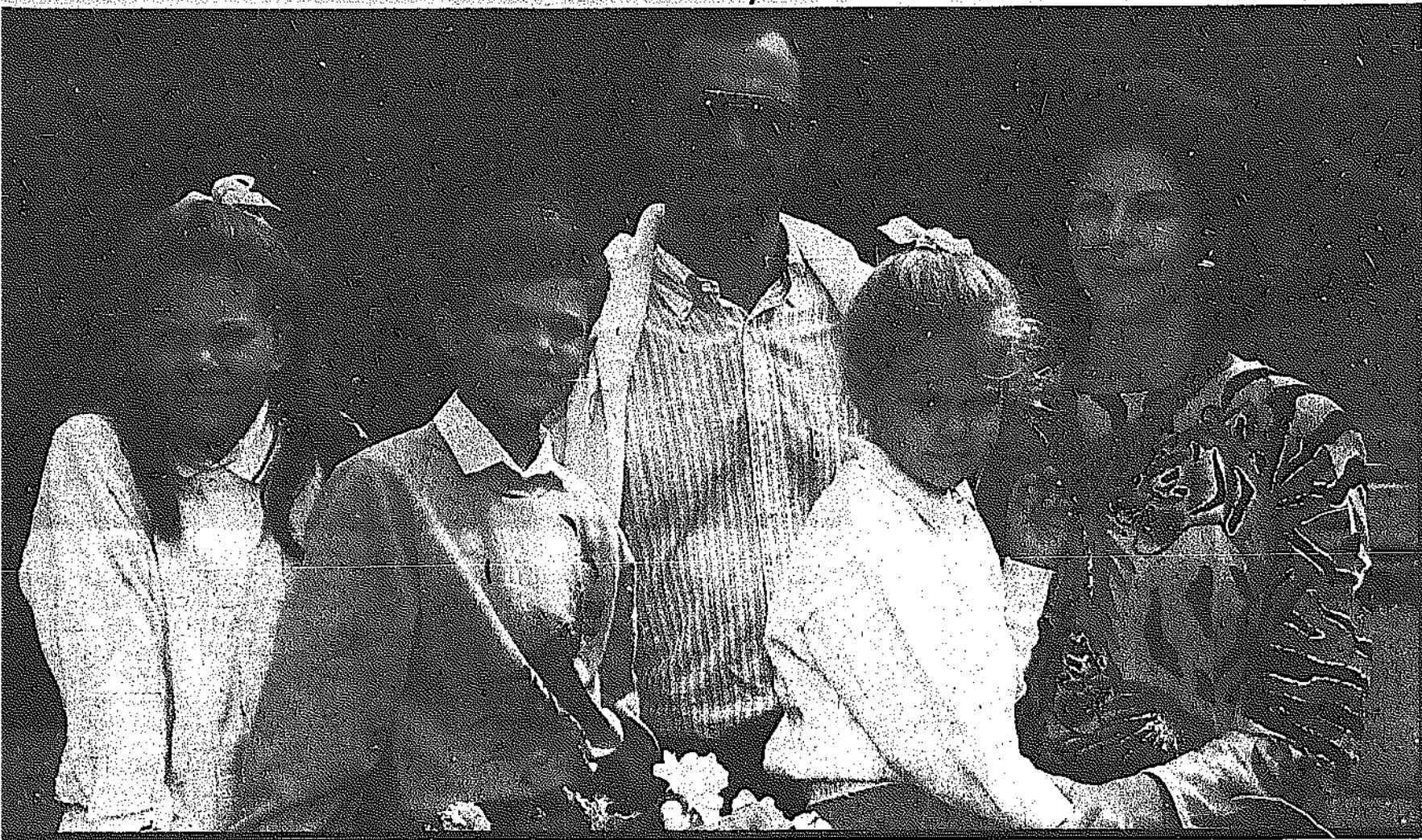
«كارل يختلف بعض الشيء عن الشخصيات التي تقرأ عنها في الروايات الكلاسيكية.. فهو لا يحب ركوب الاحصنة.. ويقول ان الدراجات اكثر متعة.. ولكن.. عندما تنطلق الدراجة ويستسلم كارل لها.. احس انه على حق.. وكثيرا ما يصحني معه على الدراجة لابتياح حاجياتنا من السوق».

المتحدثة هي الملكة سيلفيا، ملكة السويد وكارل الذي يتحدث عنه هو زوجها كارل غوستاف، ملك السويد، الذي يمارس حياته كأي سويدي عادي، فهو يستخدم الدراجة في تنقلاته العادية، ويبتاع حاجياته من السوق، كأي سويدي عادي.

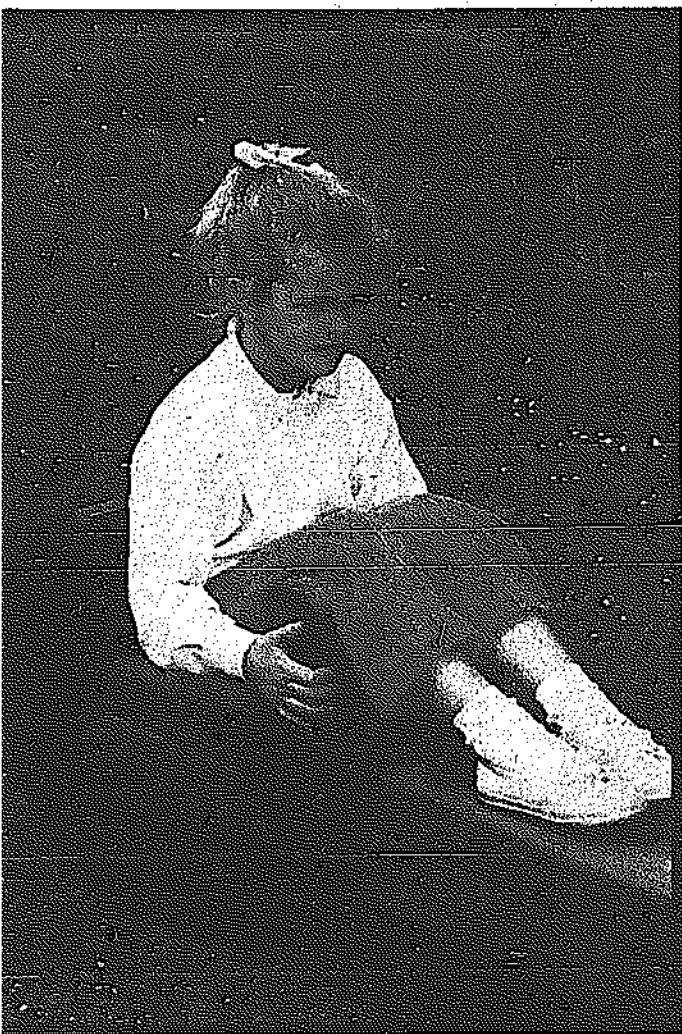
والملكة سيلفيا المانية الاصل، تعرف عليها كارل اثناء حضوره لدورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ عام ١٩٧٢، حيث كانت تعمل مضيقة في أحد مقاهي القرية الاولمبية، وتزوجها وانجب منها ثلاثة اطفال هم: ولية العهد الاميرة فكتوريا، والامير كارل فيليب والاميرة مادلين.

في الشهر الماضي توجهت العائلة الى منتجع سوليدين على مسافة ٥٠ كم من العاصمة ستوكهولم، لقضاء الاجازة السنوية.. الى جانب السويديين العاديين.

الملك كارل يملك روح النكتة «ليس صحيحا ان الضحك يطفىء الرجل.. الحزن هو الذي يدمره» اما الضحك فيشعل فيه كل شيء.. والكأبة تجعلنا اكبر من عمرنا.. وانا اريد ان اعيش عمري.. كما هو».



● الملك كارل والملكة سيلفيا مع أطفالهما فيكتوريا وكارل فيليب ومادلين



● ومادلين.. ترتيبها الثالثة في وراثة العرش



● ولية العهد فيكتوريا تضع تاج الطبيعة على رأسها



● ويزين شعره بالزهور



● كارل فيليب يداعب كلبه

عندما هطلت الثلوج ظنوا ان حدثا سماويا قد وقع...

الابكار تربى الفلاشة في مزارع شعبا

آخر النفايات التي استقرت في الاراضي اللبنانية هي... حين وصل الفلاشة (يهود اشوييا) الى اسرائيل، بجهود مشكورة من الرئيس جعفر نميري ورجل اعمال عربي معروف، كان على أحد المتدينين اليهود ان يصرخ وسط تل أبيب: اطردوا هذه الحوم الفاسدة من هنا...

ثم استقرت الحوم الفاسدة في مزارع شعبا في جنوب لبنان، وتحديدا في منطقة العرقوب، ويقال ان يهود اشوييا الذين كانوا يعيشون في الاغصان والذين يعتبرون انفسهم من ابناء السبط الضائع، هم الذين اختاروا تلك المنطقة لانها تتلاءم ولحومهم الملكية، فهم اخفاء مينيليك، حصيلة ذلك الزواج الفاضل بين الملك سليمان وبنيليس، ملكة سبا، اما كيف اصبحوا سودا، فهم لا يعبدون ذلك الى المناخ الافريقي بل الى سبب اكثر اثارا للجدل في اسرائيل، فالملك سليمان لم يكن يمتلك البشرة البيضاء، وهم يرسمونه هكذا، ويجتهدون في تناول بعض النصوص التوراتية لمؤكدوا بان اليهود الحقيقيين هم اليهود السود، اما اليهود البيض فهم ليسوا سوى ابناء مجموعات انتمت الى اليهودية في وقت متأخر.

وعلى هذا الاساس فان ابناء الفلاشة الذي وصل في وقت مبكر الى اسرائيل والذي كان يعمل خادما في أحد المقاهي انطلق آخر ما ادخره خلال عام كامل من اجل طبع بيان يثبت فيه نفسه ملكا على اسرائيل، مؤكدا بأنه ينتمي الى سلالة الملك سليمان الذي رآه في منامه وهو يحته على الطاولة بالتاج اليهودي.

وهذا ليس حال يوسف آجا الذي طرد من عمله لان صاحب المقهى لا يريد ان يضع الملك في خدمة الزبائن، فقام رجال كثيرون من الفلاشة يحملون الادعاء نفسه، لكن الاسرائيليين البيض الذين كانوا يمتدحون لسنوات خلت، وبناء على قنوى حاخامية، ان الفلاشة هم اقرب الى المسيحية منهم الى اليهودية، ويسبب فوارق جوهرية، لم يتمكنوا من التماشي مع تلك الحالات البديهة، فزعموا بهذه النفايات اليهودية في مزارع شعبا البلدة اللبنانية المعروفة في منطقة العرقوب.

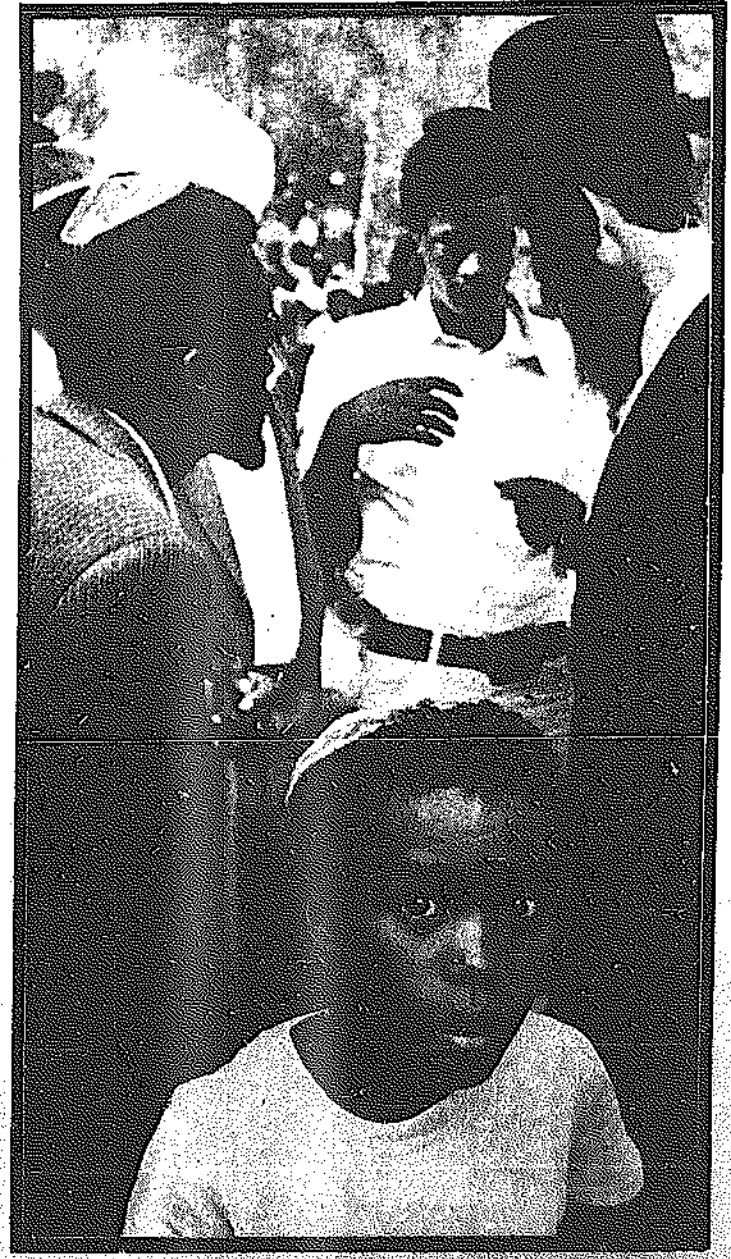
في البداية، رفضوا الاقامة في غرف حجرية او خشبية اقيمت لهم في مزارع شعبا، وكانوا يخافون كثيرا من مواقف المازوت التي جهزت بها الغرف للتلذذة في تلك المنطقة الشديدة البرودة، لا بل ان بعضهم هاجم تلك المواقف التي تنفث الدخان عبر قساطل تخترق السقف او أحد الجدران، معتبرين اياها تجسيدا للشيطان الذي ينفث الدخان من فمه، حتى اذا ما شعروا انها تحميهم من البرد القارس بدأوا في التماشي معها.

واحد ابناء المنطقة يروي اخبارا مثيرة عما اصاب الفلاشة عندما هطل الثلج في الشتاء الثالث في منطقة المزارع فقد اصعبوا بهلج شديد، وقتلوا ان حدثا سماويا سيحصل، فهاجموا في تلك المرتكبات فيما راح بعضهم يطلق الصلوات، مما اضطر المسؤولين عنهم الى طلب الخدمة من وحدة عسكرية مزينة في مكان قريب.. وكان صعبا عليهم ان يستوعبوا سريعا حقيقة تلك المادة البيضاء التي تغطي الارض.

آخر الهجوم الفاسدة التي وصلت الى السوق اللبنانية كانت لحوم يهودية. انهم الفلاشة... ن. ر. ب.



● هطل الثلج.. فاصعبوا بالهلع



● اللامعة.. آخر النفايات على الاراضي اللبنانية



● سمير جمعي

ستجري، وهو يستبعد حصول أي صدام في المناطق الشرقية لأن «الجميل وجمعي يستفيدان من ظروفنا» التي يصفها بالمهترنة والضائعة.

وأنواع ان الورشة السياسية في لبنان تعمل الآن بكل قوتها، فالأولوية لانتخاب الرئيس، والأميركيون الذين يعارضون فكرة التمدد للرئيس أمين الجميل ويرون المضي بقائد الجيش العماد ميشال عون باعتبار أن الأوضاع العسكرية القائمة لا يمكن أن تعالج إلا من قبل المسكن، وأن كان هناك من يرى أن عون تسييس أكثر من اللازم في حين كانت هناك شخصيات سياسية تتعسكر أكثر من الزوم.

□□□

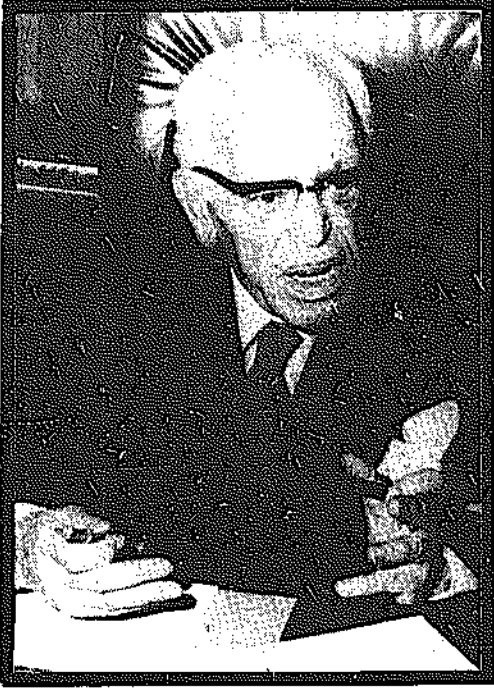
ولا أحد يستطيع أن ينكر أنه عندما يلتقي الجميل وجمعي حول موقف واحد وفي هذه المرحلة بالذات فإن دورهما في انتخابات الرئاسة سيكون كبيراً، خصوصاً إذا تمكن من استقطاب الرئيس كامل الأسد وضاً إلى جانبهما أيضاً النواب المسلمين: كاظم الخليل وعثمان الدنا وعبد عويدات وعلي البديلة ومحمّد دكروب ومين الخطيب وانور الصباح ويشير الآخرون.

الجميل هو الأقوى في الوقت الحاضر، وهو يخوض معركة التمدد من وراء الستار، فيما يشيع انصاره بأن من يعمل لايصال فرنجية إلى قصر بعيداً إنما يفعل ذلك، وبالدرجة الأولى، لاطلاق الحرب المارونية بعدما عجز عن اشغال هذه الحرب في المناطق الشرقية. ويقول هؤلاء ان فرنجية الذي تسكنه عقدة الثار ان بسبب تشكيله النفسي وبسبب مقتل ابنه وزوجته وطفلة على يد سمير جمعي وتعليمات من بشير الجميل في عام ١٩٧٨، جاهد للقيام بتلك الحرب التي يرمي صانعوها الى انتهاء الطائفة المارونية في لبنان، وأن ذلك تتسنى لهم كل ظروف السيطرة.

وانصار الجميل يرون انه قد يكون الهدف أيضاً من تسليط الاضواء على الرئيس فرنجية وقبل ان يبت بمسألة ترشيحه هو الضغط من اجل الاتيان برئيس ضعيف لا يستطيع ان يمارس صلاحياته بشكل فعال وأن ذلك يتم تجميد الطائفة من أعلى بعدما يتولى الآخرون اعطاء الاوامر بطريقة أو بآخر.

البليلة تتحول الآن في مختلف الانحاء اللبنانية، فلا بد من الرئيس، ولكن أي رئيس، وإذا كان الأميركيون يقولون «ننتخب عادة الرئيس الذي يكون على صورتنا»، فإن كانت النشاطات الأخيرة قد تركزت على اخراج مقاتلي القوات السورية... وليس صحيحاً أن موقفنا الأخير من عرفات كان موقفاً اتخذناه تحت الضغط بل انه موقفنا الحقيقي الذي حاول الآخرون تفسيره على هواهم، ولهم اسبابهم الخاصة في ذلك وأن كان واضحاً أننا وقفنا ضد حرب المخيمات ضد المشاركة في هذه الحرب، واقتراحنا ان يفصل بين الفلسطينيين فلا يكون القصف عشوائياً كما حدث في كل مراحل تلك الحرب».

المهم ان مستشار الوزير جنيلاط يعتقد ان الانتخابات غربيًا تسيء شخصياً.



● سليمان فرنجية

صاحبة في الاوساط الصديقة لدمشق والتي كانت تردد ان لقاء محتملاً قد يعقد بين الرئيس أمين الجميل وحافظ الأسد، فهذه الاوساط تستعمل المثل الشعبي القائل «من جرب المجرب كان عقله مخرب» فالرئيس الجميل اطلق وعوداً كثيرة، لكن ظروفاً معينة حالت دون تحقيق أي من تلك الوعود. وتري تلك الاوساط ان العودة مرة أخرى، الى الوعود لا تعدو كونها اضاعاً للوقت الذي اضحي ثميناً من الآن وصاعداً.

□□□

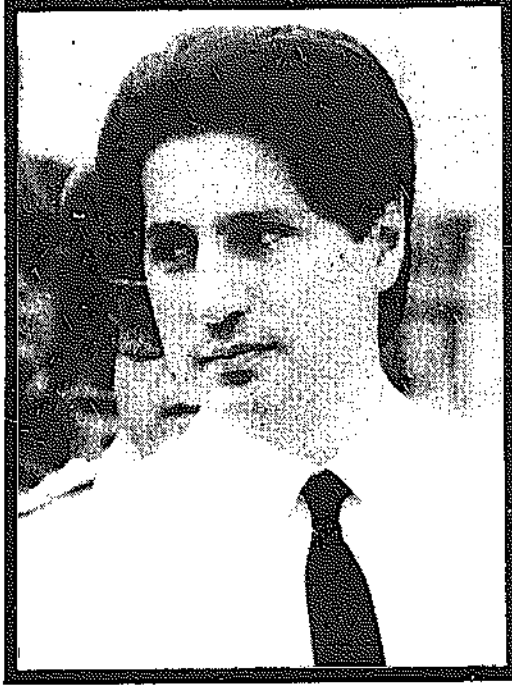
وليد جنيلاط هو كبير المعارضين للتمديد، مع اقتناعه التام بان أي انتخابات رئاسية ستتركس الوضع القائم الذي هو الأساس في اندلاع الحرب، فالذين لا يقولون بأحداث تعديلات جذرية في النظام إنما يتولون تخذيع لبنان من حيث يدرون أو لا يدرون، كما قال لنا غازي العريضي، المستشار السياسي للوزير جنيلاط والذي زار مكتب «القبس» في بيروت وعرض موقف الحرب التقدمي الاشتراكي من مختلف جوانب الأزمة اللبنانية.

السيد العريضي قال انهم كلهم يعترفون بصحة آراء وليد جنيلاط، ولكن بعد فوات الأوان، معتبراً ان معسكر الرئيس أمين الجميل هو الآن أقوى بكثير من معسكر القوى الوطنية المبعثرة والتي تصر على تبنيها بشكل أو بآخر، وهو إذ أكد على التحالف الاستراتيجي مع سوريا الذي يعتبر خطاً أحمر، قال ان هناك خلافات مع الاتحاد السوفيتي بسبب نوعية الاتصالات التي يقيمها مع الطرف الآخر خصوصاً مع «القوات اللبنانية»، والاعتراف على هذه الاتصالات اطلقة الوزير جنيلاط في وجه ميخائيل غورباتشيف شخصياً.

لا حل ولا حلول وإنما الاجترار المتواصل لازمة الدمية بشكل أو بآخر، وعندما قلنا له ان الحرب الاشتراكي يسكن الان بالجغرافيا قال ان الجغرافيا لا تعود لها أي قيمة استراتيجية حين تقتنف الطائفة البشرية فضلاً عن البنى الأساسية، ملاحظاً ان معظم اموال الدولة تنذهب الى «لبنان الآخر» فيما لا تعطى المناطق «الوطنية» سوى القنات.

وهو يأسف لان سنوات الحرب الطويلة لم تنتج ديناميكية جديدة، فالرؤوس اباهت تبرز عند المنعطفات السياسية لتفتتية المشكلات العميقة بفكرة سياسية بلهاء، واصفاً ما تردد حول تقاعلات أمنية في اقليم الحروب بأنه مفعول ولا يمت الى الحقيقة بصله «فالرئيس جنيلاط هو الذي هدد المتجاوزين في الشوف بطلب دخول القوات السورية... وليس صحيحاً أن موقفنا الأخير من عرفات كان موقفاً اتخذناه تحت الضغط بل انه موقفنا الحقيقي الذي حاول الآخرون تفسيره على هواهم، ولهم اسبابهم الخاصة في ذلك وأن كان واضحاً أننا وقفنا ضد حرب المخيمات ضد المشاركة في هذه الحرب، واقتراحنا ان يفصل بين الفلسطينيين فلا يكون القصف عشوائياً كما حدث في كل مراحل تلك الحرب».

المهم ان مستشار الوزير جنيلاط يعتقد ان الانتخابات



● أمين الجميل

تظل في اطار التكتيكي البحت، فلا يزال هناك متسع من الوقت حتى تحط الحماسة البيضاء على كتف احدى الشخصيات المارونية التي لا تزال تؤكد جميعها ان الوضع غامض جداً، ولا بد من الانتظار الصعب.

ويلاحظ هنا ان ما نشرته «القبس» منذ بضعة اسابيع بشكل محور النشاطات السياسية في الوقت الحاضر، فتمت من ينقل عن مصادر فرنسية قولها ان من غير المنطقي المراهان على حل (أو بداية حل) لازمة اللبنانية قبل ان يعقد المؤتمر الدولي، وبالأحرى قبل ان تتبلور الاتجاهات والنتائج بصورة نهائية في المؤتمر. ومثل هذا الأمر لا يمكن ان يتم قبل سنتين، حتى اذا ما انتخب رئيس في الوقت الحاضر فسيتكون تأيماً لازمة التي ستستهلك طاقتها بحيث انه لن يكون قادراً على التعامل بفعالية مع ديناميات الحل، والافضل في هذه الحال التمدد للرئيس أمين الجميل لمدة سنتين، دون ان يكون هناك أي مجال للكلام عن الهرطقة الدستورية، فحين يستطيع مجلس النواب ان يستمر لمدة ستة عشر عاماً، أي ما يساوي أربع ولايات متوالية، يمكن التمدد لرئيس الجمهورية ثلاث ولاية جديدة، مع اعتبار الوضع الغريب الذي تختبط به حكومة الرئيس سليم الحص... المستقلة.

لن تكون هناك أي مشكلة تقنية أمام التمدد الذي يفترض تعديل الدستور فبقيا للنصوص النافذة ينبغي ان يتم هذا التعديل في دورة عادية لمجلس النواب، ولقد انقضت هذه الدورة لتبدأ الدورة الانتخابية، وهنا يقول رجال القانون الدستوري ان مجرد اجتماع مجلس النواب بالاغلبية المطلوبة والتصويت على التمدد يصبح الدستور معدلاً حكماً.

وإذا كان السبب الاول للتمديد هو انتظار المؤتمر الدولي، فهناك من يقول بوجود سبب آخر، فالرئيس أمين الجميل هو الوحيد الذي يستطيع ان يعطي اذا ما بقي في السلطة، اما المرشحون الآخرون فإن احدا منهم لن يتجرأ على مجرد البحث في أي اصلاح سياسي مهما كان نوعه، وبالإضافة الى ذلك، فإن انتقال الرئيس الجميل الى العمل على الأرض بعد ٢٢ سبتمبر المقبل، سيمنحه من ان يقود بفعاية الجناح المتصلب داخل المارونية السياسية، وبذلك يمنح أي اتجاه نحو الاصلاح مقبلاً محققاً بحق الطائفة المارونية.

مصدر مقرب من القصر الجمهوري قال لنا: «... وكما تمكن الرئيس الجميل، وليس سمير جمعي، من اراحة ابلي حقيقة عن قيادة «القوات اللبنانية» خلال ساعات بعد توقيعه الاتفاق الثلاثي، فإن بإمكانه ان يزيح أي رئيس جمهورية يحاول ان يرتكبا ما يسميه المصدر «الخطا الممنوع»، ومثل هذا الكلام يشاع الآن في الاوساط التي يصل الى ما يسميها الأمر، فالرئيس الجميل يعرف جيداً ان الذين يحاولون تجاوزوه يدركون ان عليهم الاختيار بينه وبين سمير جمعي الذي انتق وأباد على «لا» كبيرة في وجه سليمان فرنجية، حتى ولو تطلب الأمر اشغال الجبهات العسكرية والحوول دون اجراء الانتخابات الرئاسية.

□□□

اذا كان الشمالي سليمان فرنجية ممنوعاً من العودة الى

الخلاف بين جنيلاط.. والاتحاد السوفيتي

بيكاسو يصنع

الرئيس اللبناني القادم

«اذا ترشح فرنجية فستكون انت مرشحنا جميعاً...» هذا الكلام قاله الرئيس أمين الجميل لسمير جمعي خلال اللقاء الأخير الذي عقد بينهما في دير القنطرة في منطقة جبيل بعد ورود معلومات الى القصر الجمهوري تفيد بان الرئيس سليمان فرنجية عقد العزم على ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة.

انه مرشح التحدي الذي لا بد من ان يواجه بمرشح من الصف نفسه، فالبيض يصف الرئيس فرنجية بكاسحة الانعام، في الحقل الماروني بالذات، حتى اذا ما عاد ثانية الى السلطة «فساعلق الماشاق من أكبر واحد الى اصغر واحد» حسبما نقلت شخصية شمالية بارزة قالت ان المقصودين بهذا الكلام معروفون جداً، ولهذا عقد لقاء دير القنطرة.

وهنا يقول مصدر في «القوات اللبنانية» ان الرئيس فرنجية حاول استغلال اللقاء الذي عقد بين الرئيسين أمين الجميل وحافظ الأسد في الجزائر، فراح يجري الاتصالات مع فعاليات مختلفة ان لاستطلاع الاتجاهات او لاطلاق الوعود المرفقة أحياناً بالتهديدات.

يضيف: ونحن نعتقد ان معلومات مضللة قد وصلت الى ابو طوني ربما بهدف اغتياله سياسياً، فهو كان يراهن على خلاف بين الرئيس الجميل وجمعي يمكنه من استقطاب المسيحيين، ولكن ما ان بدأ تحركاته حتى كان اللقاء بين الرجلين والذي تم فيه الاتفاق على التفاصيل الأساسية المتعلقة بالاستحقاق الدستوري، فنحن لا نذكر وجود تباين في وجهات النظر بيننا وبين رئيس الجمهورية، لكن هذا لا يعني انه سيسمح لطرف ثالث بان يستغل هذا التباين لضرب الطرفين مما ويهدد مستودرة من الحارح.

وبطبيعة الحال كان الهجوم حاداً على الرئيس فرنجية الذي وصفه المصدر بأنه ينتمي الى تلك الطبقة التي كانت سائدة في القرون الوسطى وبانه يتلقى التعليمات من الخارج، مضيقاً بصداناً لن نسبح لاحد بان يلعب في اللعبة الرئاسية كما لو انه يحول في ملعب لكرة القدم فاللعبة الديمقراطية يجب ان تأخذ شكلها السليم، والا فان الوسائل الخاصة باحباط أي تجاوز متوافرة جداً، حتى ولو أدى ذلك الى عدم اجراء الانتخابات الرئاسية... هذا الكلام يعكس مدى الصعوبة التي تحكم العلاقات المارونية - المارونية، فيما بات مؤكداً ان الرئيس أمين الجميل وضع فيتو على ثلاثة اسماء: سليمان فرنجية ورمون اده وميشيل عون، دون ان يذكر الاسم الرابع، وهو إيلي جبريل الذي يقول انصاره انه يتابع الوضع بدقة وان «الجميع ان وضعوا الرئيس فبقيا فقط الأساس اللبنانية وأنما لاسباب اقليمية وولوية، وعلى هذا الأساس استقطه الرئيس الجميل من اللوحة السوداء دون ان يضع اسمه على اللوحة الأخرى التي تضم اسمين حتى الآن هما جوزف الهاشم وميشيل الخوري، وهو نجل اول رئيس للجمهورية في عهد الاستقلال الشيخ بشارة الخوري.

□□□

والواقع ان كل التحركات والاتصالات التي تجري حالياً

يفترض بالفلسطينيين ان يكونوا ضعفاء ليكونوا أقوياء



● حافظ الأسد

الخيارات حدة عندما يكونون في حالة الحصار، وهكذا فقد منع سقوط مخيم شاتيل عندما كان الفلسطينيون في اقصى حالات الضياع، لكنه سقط عندما كانت الانتفاضة في الأراضي المحتلة تهب العالم.

مخيم عين الحلوة يقف كل قيمة عسكرية له عندما يكون مخيماً شاتيل وبرج البراجنة في يد أخرى. وإذا كانت النشاطات الأخيرة قد تركزت على اخراج مقاتلي حركة «فتح» من مخيم برج البراجنة، فقد كشفت مصادر مطلعة لـ«القبس» ان نشاطات أخرى كانت تبدل لاجراء الحركة من اقليم الخروب قبل الدخول السوري اليه. وأن مهما تحرك مخيم عين الحلوة فإن حركته ستبقى محدودة، حتى وان كان المخيم الأكثر كثافة والأكثر قوة. والسؤال الذي يطرح الآن في السوق الدولية: اين يرد عرفات وكيف؟

بالطبع هناك من يقول ان الزعيم الفلسطيني يستطيع التصدي الى خارج عن الحلوة وفي الاتجاهين: نحو جسر الزهراني جنوباً ونحو جسر الأول شمالاً، لكن هذا قد يكون عبارة عن مغامرة جبانة تؤدي الى استنزاف من تبقى من الطاقة الفلسطينية فوق الأرض اللبرانية. هل يكون الحل في لقاء آخر في دمشق بين الأسد وعرفات؟

العديد من الفلسطينيين يتولون بذلك، فالرهان على سوريا الضعيفة اثبت انه مكلف جداً، ولكن هل يفترض بالفلسطينيين ان يكونوا ضعفاء لكي يكونوا... أقوياء؟ بيروت - القبس



● ياسر عرفات

عرفات من بربوت، وقد خرج قبلاً من الشمال والبقاع، فإن خروجه من الجنوب اصبح امراً سهلاً ومحتماً. والفلسطيني المخضرم يتخوف من «عمليات تجميع مقاتلين في الجنوب بعد الاصراع على اخراجهم من هناك في وقت سابق، كما لو ان في الجو خطة لضربهم عندما يواجدون في نطاق جغرافي محدود».

لكن الواضح ان عرفات الذي خرج منتصراً من قمة الجزائر، وقد بدت كما لو انها رد على قمة عمان التي ظهر فيها الاهتمام الصارح لمنظمة التحرير. بدأ يواجه الان صعوبات كبيرة، وأحد القياديين الحزبيين المقربين من دمشق قال لنا ان الزعيم الفلسطيني لم يعرف كيف يستطيع من اللقاء الذي عقد بينه وبين الرئيس حافظ الأسد في قصر المهاجرين.

ويضيف القيادي الحزبي ان هناك جهات خارجية اعطت عرفات، ولأهداف معينة، تقديرًا خاطفاً عن الوضع في سوريا حولها، فكانت عملية عين الحلوة بعد القمة الثنائية في دمشق، وهو الأمر الذي اثار صدمة عميقة لدى المسؤولين السوريين الذين ما لبثوا ان فوجئوا برجال عرفات بسيطرون على مخيم شاتيل وبرج البراجنة لتتعدد معلومات عن خطة أكبر بكثير من ان تبقى في اطار المخيمات.

ولا شك ان عرفات هو أحد كبار المعارضين بالدورة السيكونوجية في السياسة السورية ويفترض فيه ان يعرف، في هذه الحال، ان السوريين يلجأون الى أكثر

وثيقة بسام أبو شريف

الأمر الواقع

.. أم واقع الأمر

شبايطه الى زيد وهبي الى ابو طلال فيقولون لنا ان المشتكين ينفذون ما اتفق عليه مع اميركا، وهو تصفية منظمة التحرير تهيئاً لسوق الفلسطيني الى المؤتمر الدولي وهم من دون اظافر.

منذ اربعين عاماً والفلسطينيون يقولون هذا مع اميركا وذلك ضد اميركا، من تراه يقول ان الخط المستقيم هو اقرب نقطة بين الفلسطينيين وفلسطين؟

تدريجياً يتم تفريق مخيم برج البراجنة من المقاتلين الموالين لياسر عرفات، وإن كان المعارضون له يقولون ان عرفات «يفرّج» في كل مكان. الذين يكرهونه يجهونه أحياناً وأحياناً. وفي الضفة الغربية لم نشاهد سوى صورته، هو رجل الأمر الواقع انه امر رجل واقع الأمر.

ويختلف الفلسطينيون حتى على الطباقي والجناس، وفي السياسة، لعلنا نقول في الثورة هناك طباق وجناس أيضاً.

كم نستطيع ان نتفق مع ذلك الفلسطيني المخضرم في مخيم مار الياس الذي علق في غرفة الجلوس أربع صور لعرفات وهو في اوضاع مختلفة والذي يتسائل عما اذا كان رئيس منظمة التحرير قد خرج عندما قبل بوثيقة ابو شريف، حتى اذا ما ظهر الاستعداد الفلسطيني للحوار، تذكر اولئك الذين اغدقوا الوعود؟

كلام يستحق التفكير والتفكير العميق، فهناك أكثر من جهة تحاول لتزيغ الموقف الفلسطيني من بقايا الزلزال، أما المحاولات الدبلوماسية فلا تعدو كونها محاولات استنزاف لذلك الموقف. والحقبة انه عندما يخرج

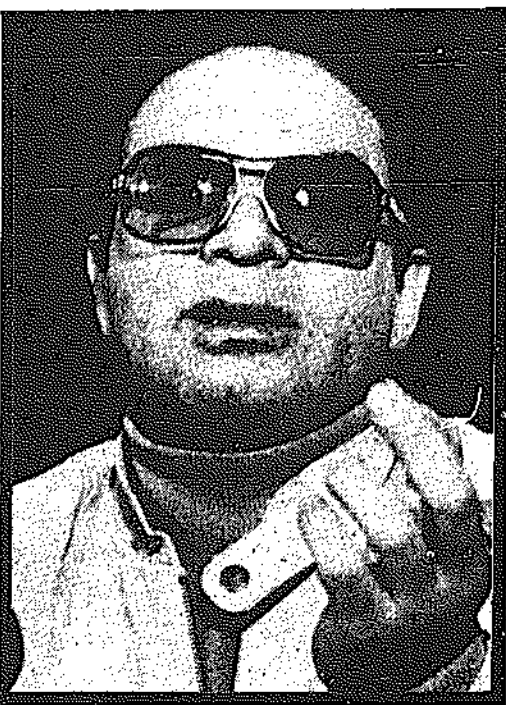
الذين يقصون من الخارج يقولون لنا ان السبب في كل هذا هو وثيقة بسام ابو شريف التي كانت الفصل الاساسي من سيناريو لم تتركه يكتمل. وعندما نستوضح يوضحون: «الحقيقة ان المعلومات التي وصلت اليها أكدت بان الاتصالات قد جرت بين بعض مستشاري عرفات وعدد من الدبلوماسيين الأميركيين من أجل تحديد موقف المنظمة من اسرائيل بشكل واضح وديق. وخلال هذه الاتصالات تم التوصل الى تلك الصيغة التي تسمى «وثيقة ابو شريف» والتي توزع في اثناء انعقاد قمة الجزائر تحديداً».

□□□

يضيفون: «كان لا بد لهذا الموقف الدبلوماسي من ان يتوافق مع خطوات عملية على الأرض، فكانت السيطرة على مخيم عين الحلوة بالطريقة المروعة، ثم حدثت عمليات احتياح المواقع في مخيمي برج البراجنة وضاتيل، على ان يثبت ذلك تفجير اوضاع والنمذ في اتجاهات معينة على الأراضي اللبنانية مما نتج عنه تطورات أمنية خطيرة للغاية يعتقدون انها تؤدي الى مزيد من الدفع الدبلوماسي. لكننا استندنا الوضع، وهذا نحن ندفع الامور في الاتجاه الصحيح».

وهو يقولون ان المهم في مخيم شاتيل ليس هدم الاكواخ... فلقد حال موقفنا دون هدم الاتجاهات الفلسطينية الاصلية، وأن فعلنا كل هذا فلنكن نؤلف مهمة اولئك الذين يريدون تجاوز الموت في الانتفاضة».

اما قادة حركة «فتح» من عصام اللوح الى معين



● بسام ابو شريف

تماماً على الطريقة اللبنانية المروعة: كانتون للموارة، وكانتون للشعبة، وكانتون للدرز، وكانتون للارمن، وكانتون للاكراد، وأحياناً تضيق الجغرافيا على احدى الفئات فيصحب الكائنون على شكل «زاروب» له دستور الخاص وعلمه الخاص وشييده الخاص.

تماماً على الطريقة الفلسطينية: مخيم لحركة «فتح» ومخيم لحركة «فتح» - فتح - الانتفاضة، ومخيم للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ومخيم للقيادة العامة، ومخيم للنضال الشعبي، ومخيم لجبهة التحرير الفلسطينية بشقيها (أبو العباس وطلعت يعقوب)، ومخيم لجبهة التحرير العربية، ومخيم للجبهة الديمقراطية، وإذا لم يكن هناك عدد من المخيمات يكفي للفة الذكائن، فتمت زوارب كثيرة واسماء كثيرة، وكيس لكف الفضاض.

الفلسطينيون (الضحايا طبعاً) ضد التشرذم من الأساس، تستطيع ان تلاحظ ذلك وانت تلف عند بوابة برج البراجنة تتأمل في النسوة اللواتي يحملن عذابين مع بعض الحاجيات المعذبة ويهرين مع أطفالهن الى أي مكان...

وسال النسوة، لكن لا جواب على هذه التراجيديا البعيدة. لم يعد يهم أحد ما يقول القرار رقم ٢٤٢ ولا القرار رقم ٢٢٨ ولا اتفاق عمان لا ميثاق طرابلس ولا اتفاق القاهرة ولا وثيقة ابو شريف، ما يهمهم هو ان يعيشوا لان الموت في المخيمات مختلف جداً عن الموت في فلسطين او من أجل فلسطين.

وثيقة اميركية ترسم ملامح السلام المقبل في الشرق الاوسط [٢]



١٩٧٥، واتفاقات كمب دايفيد، ومبادرة ريغن.. فشلكم معهد بروكغنز (بشارف وليام كوانت احد مستشاري كارتر) لجنة من كبار المعنيين بأزمة الشرق الاوسط لوضع دراسة جديدة حول سبل تحقيق السلام بين العرب واسرائيل تأخذ بعين الاعتبار المعطيات الجديدة.

□□□

والوثيقة الجديدة، على غرار الوثيقة التي وضعت عام ١٩٧٥ تتجنب الدخول في التفاصيل الصغيرة لمبادرة السلام، ولكن، اذا كان الشيطان موجودا في التفاصيل الصغيرة، كما يقول الفرنسيون، فانه اميركا موجود في الخطوط العريضة، وعلى هذا الاساس فان الوثيقة جاءت لتوصي، ضمنا بتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات مقبلة، وان تنظم انتخابات بلدية حرة في الضفة وغزة تفرز زعماء يمثلون الفلسطينيين في المفاوضات، كما جاءت لتبقي القدس عاصمة موحدة لاسرائيل، وتعطي الاسرائيليين شراكة في الضفة الغربية وغزة، دون ان تعطي الفلسطينيين حقا في اسرائيل. اما المؤتمر الدولي، فالوثيقة توصي بأن يكون مجرد مظلة تجمع الاسرائيليين والعرب، دون ان يكون لأي من الدول الكبرى الحق في فرض اي شيء على اطراف النزاع، او فرض الفيتو على اي قرار يتم التوصل اليه بالمفاوضات.. وكل هذه الامور هي ما تريده اسرائيل بالضبط.

هذه الوثيقة عن السلام المقبل الذي تسعى الولايات المتحدة الى تحقيقه بين العرب واسرائيل، لا نستطيع ان نمر عليها مرور الكرام.. فالجهة التي أصدرتها (معهد بروكغنز) جهة نافذة تتمتع بتأثير بالغ على صنع القرار في الولايات المتحدة.. والاشخاص الذين شاركوا في اعدادها قريبون من مراكز صنع القرار، ان لم نقل انهم يشاركون مشاركة فعالة في صنعه، بغض النظر عن الادارة الموجودة في البيت الابيض وعلى هذا الاساس، فانا لا نبغض كثيرا عن جادة الصواب اذا قلنا ان هذه الوثيقة ستكون هي الاساس التي يبني عليها الرئيس الاميركي المقبل، كائنا من كان، سياسته في الشرق الاوسط. وهذه الوثيقة لها قصة.

في خريف عام ١٩٧٥ وبعد توقيع اتفاقيات فك الاشتباك على الجبهة المصرية والسورية شرعت الولايات المتحدة ان حرب اكتوبر ستكون اخر الحروب الكبيرة في المنطقة نتجة بشكل حثيث نحو المفاوضات.. وفي ذلك الحين اصدر معهد بروكغنز وثيقة بعنوان (نحو سلام في الشرق الاوسط).. وكانت هذه الوثيقة هي الاساس التي بنى عليه كارتر سياسته في المنطقة، كما انها كانت الاساس لاتفاقات كمب دايفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية. وللمبادرة ريغن التي اعلنت في اول سبتمبر ١٩٨٢.

وبعد ثورة الحجارة في الضفة الغربية وغزة، شعر صنع القرار في الولايات المتحدة ان الاحداث تجاوزت وثيقة معهد بروكغنز لعام

حقائق المنطقة تجاوزت كمب دايفيد وقرارات مجلس الامن

جديدة بين الاطراف المعنية، فعندما كانت الضفة الغربية تحت الادارة الاردنية، وغزة تحت الادارة المصرية. ورفض العرب الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وبعد ان سقطت هذه الأراضي تحت الاحتلال الاسرائيلي في يونيو ١٩٦٧ كان رد فعل العرب الاول هو رفض فكرة السلام والمفاوضات المباشرة مع اسرائيل. وبعد ذلك انتهجت الدول العربية التي وافقت على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ موقفا يقضي بأن المفاوضات مع اسرائيل ضمن اطار مؤتمر دولي يمكن ان تبدأ فقط اذا كانت هناك ضمانات مسبقة، وقبل بدء المفاوضات، بأن اسرائيل ستسحب من كل الأراضي المحتلة. وقد رفضت اسرائيل هذه الشروط وطالبت بالمقابل بمفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة. وفي غياب المفاوضات عززت اسرائيل وجودها في الأراضي المحتلة، وبشكل خاص عن طريق اقامة المستوطنات ومصادرة الأراضي. واوضحت حكومة اللبكيوت التي وصلت الى الحكم عام ١٩٧٧ انها لم تعد تفسر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بأنه يستوجب اي انسحاب من الضفة الغربية، حتى ولو كان لمن ذلك هو السلام الكامل مع العرب. وعلى النقيض من ذلك فان حزب العمل استمر في الحديث عن تسوية تتضمن تنازلات في الأراضي دون ان يحدد المعنى العملي لهذه الصيغة قبل بدء المفاوضات. وخلال ما يزيد عن عشرين سنة ظلت اسرائيل خلالها تدبر الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية، تشاكت العلاقات الاردنية والفلسطينية والاسرائيلية الى حد بعيد، والعلاقات الاقتصادية بين الضفة وغزة واسرائيل، وبين الضفة والاردن في الان حقيقتا من حقائق الواقع، ويمكن ان تتحول اذا توفرت شروط اكبر المساواة، الى عوامل ايجابية في اية اتفاقية للسلام، ولكن ما لم يتطور حتى الان هو الصيغة المقبولة من جانب كل الاطراف والتي توفر تعبيرا سياسيا للهوية القومية السياسية. كما انه ليس هناك اية اساس متفق عليها للتفاوض والاعتراف المتبادل والامن بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فضلا عن ان اسرائيل لم تحصل على الاعتراف والقبول والسلام الكامل من جانب جيرانها العرب.

وفي الوقت الذي قد تساعد فيه بعض الاتصالات الجديدة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في تهيئة الطريق من اجل السلام، فان هناك تطورات اخرى تثير تساؤلات حول الكيفية التي يمكن بواسطتها حل عامل الارض في اية تسوية مقبلة، في ظل الاوضاع الراهنة. ومثال على ذلك، فان اسرائيل طبقت القانون الاسرائيلي في القدس الشرقية ومرفعات الجولان، وهناك ما يزيد عن ٦٥.٠٠٠ مستوطن اسرائيلي يعيشون في الضفة الغربية، وعشرات الاف غيرهم يعيشون في غزة ومرفعات الجولان، اضافة الى ما يزيد عن ١٠٠.٠٠٠ مستوطن يعيشون في القدس الشرقية او حولها في مناطق كانت تخضع في السابق للقانون الاردني.

وعلى الجانب الفلسطيني، كان هناك دائما تردد في الاعلان بان السلام مع اسرائيل يمكن ان يتحقق اذا انسحبت اسرائيل الى هذا الخط او ذاك الى الخريطة. وفي الوقت الذي يحدث فيه المسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية عن دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة واعربوا عن استعدادهم لقبول «كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالضفة الفلسطينية بما في ذلك قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٢٢٨» فان البعض داخل منظمة التحرير ما زال يدعو الى حل المشكلة الفلسطينية على مراحل. وهذا يعني ضمنا انه حتى لو انسحبت اسرائيل الى حدود ٤ حزيران عام ١٩٦٧ فان النزاع سوف يستمر الى حين ازالة الدولة اليهودية. والنسبة لاطلبية الاسرائيليين. فان هذه المواقف الفلسطينية، اضافة الى التصور السائد عن منظمة التحرير منظمة تستخدم الارهاب وسيلة لتحقيق اهدافها، تؤكد شكوك الاسرائيليين بان هدف المنظمة النهائي هو تدمير اسرائيل ولذلك فانهم يرفضون الاقدام على اية خطوة قد تؤدي الى اضعاف الشرعية على المنطقة.

وفي الوقت نفسه، فانه بالنسبة لكثير من الفلسطينيين والاسرائيليين، فان الخط الذي قسم مياهه خلال عامي ١٩٤٩ و ١٩٦٧ فقد اكثر من معيانه السابقة رغم ان الانتكاسات السياسية والثقافية ظلت قائمة. ورغم انه في الايام العادية يعبّر هذا الخط ما يزيد عن ١٠٠.٠٠٠ فلسطيني يوميا للعمل في اسرائيل فان التكامل والتعاون الحقيقي بين المجتمعين والشعبين ما زال محدودا الى حد بعيد.

ومع استمرار الجمود ووجود امل ضئيل بالتغيير بدأت ترتفع الاصوات الفلسطينية التي تطالب بدولة مستقلة بشكل اعلى، واكتسبت القومية الفلسطينية قوة خلال العشرين سنة الماضية، ولم يعد الفلسطينيون عن استعداد لتكوين هويتهم داخل اطار العروبة الاضلال، او ان يعهدوا بمصيرهم لظنظمة العروبة الحالية، وعرب اسرائيل يعمون الآن ضاما هويتهم المختلفة كعرب فلسطيني رغم الزعم الذي يتكسونه كقوة في السياسات الاسرائيلية. وفي الضفة الغربية وغزة، وقطعا بين الفلسطينيين في كل مكان، أصبحت منظمة التحرير الفلسطينية منظمة وطنية بشكل واسع كمرسز لاداعي الفلسطينيين الوطنية، وحتى بين الذين لا يقرّون بسياسات معينة من سياساتها او اعمالها، او الذين يجهون الانتكادات الى زعمائها.

وبشكل مختصر فان السنوات العشرين الماضية ادت الى نشوء بعض الخلافات بين اسرائيل ما قبل عام ١٩٦٧ والضفة الغربية وغزة، وفي المجالات الاخرى ظلت الخطوط الفاصلة قائمة بشكل واضح بين الفلسطينيين وهذه الانماط المتناقضة تعكس تطبيق معادلة الارض في مقابل السلام الواردة في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ويكر ما تكرر من التناقضات حول اقلية الصعيح الاخرى ايضا.

(يحيى)

وصيفة «الأرض مقابل السلام»

لم تعد كامب ديفيد ولا مناسبة

اسس ثنائية. وتكفل اللبكيوت بواقف على صيغة محدودة للحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة كأساس لتسوية بعيدة المدى. والنظام اللبكيوت بالاحتفاظ بكل الأراضي غرب نهر الاردن تحت السيطرة الاسرائيلية، وتعزيز الوجود الاسرائيلي في الأراضي المحتلة بحيث يصحج انضمامها لاسرائيل قضية لا يمكن العودة عنها، بعد ان جذورها في الاعتبارات امنية والايدولوجية. وفي الوقت الذي يتمسك اللبكيوت فيه بسيادة اسرائيل على هذه المناطق فانه توقف دون المطالبة بضمها، لان الضم سيحجر اسرائيل على التعامل مع الوضع السياسي للمليون ونصف المليون من السكان العرب الذين يعيشون فيها. اما حزب العمل فقد اعتاد التركيز بصورة مكثفة على المصالح امنية في الضفة الغربية وغزة. ويسعى حزب العمل الى طرح افكاره حول تقديم تنازلات في الارض في مفاوضات مباشرة مع الاردن. وقد ابدى في الآونة الاخيرة اهتماما بادارة اردنية اسرائيلية مشتركة في الضفة الغربية، على الاقل على شكل اجراءات مرحلية بحكم الامر الواقع.

والاتجاهات الديموقراطية تفرح حجة من اقوى الحجج لاسرائيليين الذين يؤيدون تسوية تتضمن تنازلات في الارض، والذين يخشون انه دون تحقيق هذه التسوية فان اسرائيل ستتحول الى دولة لا تحتوي على اقلية يهودية. وفي الأراضي التي تسيطر عليها اسرائيل في الوقت الحاضر يولد من الاطفال العرب سنويا ما يزيد عن عدد الاطفال الذين يولدون في اسرائيل، وهذا يعني ان العرب سيتحولون ذات يوم الى اقلية. وحتى دون ان يتحول العرب الى اقلية، فانهم يشكلون الآن، وسوف يستمرّون في المستقبل، اقلية كبيرة تثير الكثير من المشاكل لاسرائيل، ويضعون يهود اسرائيل مباشرة في مواجهة معضلة منح حقوق الانتخاب للعر. ويرى العديد من الاسرائيليين ان وجود اسرائيل اصغر تحوي على اقلية يهودية افضل بكثير من الوضع الراهن او من وجود اسرائيل كبيرة ثنائية القومية، بشرط ان تتمكن اسرائيل الصغيرة من العيش بسلام مع جيرانها العرب. اما لتكث اللبكيوت وحلفاؤه فانهم اقل اهتماما بالمنطق الديموقراطي، وهم يرون ان مثل هذه الاتجاهات ليس من النوع الذي لا يمكن العودة عنه، وان العرب، على كل حال، يمكن ان يمتدحوا وضعا سياسيا خارج اطار السياسات الاسرائيلية.

□□□ « وهناك العديد من التطورات تثير الشكوك حول مدى صلاحية المفاضلة المباشرة لاراض بالسلام في الضفة الغربية وغزة في الوقت الحاضر حسب منطق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، ففكرة تقسيم الارض التي تقع غربي نهر الاردن الى وطنين قوميين احدهما لليهود والثاني للفلسطينيين العرب لم تكن موضع مفاوضات

تؤخذ بعين الاعتبار، وافكارا اخرى ينبغي الاخذ بها بشكل يعكس الحقائق الجديدة في المنطقة. وتستطيع ان نجعل ابرز هذه الحقائق بما يلي:

ه اتفاقية السلام التي وقعت بين مصر واسرائيل في مارس ١٩٧٩ نافذة المفعول منذ ما يقرب من العقد من الزمن، ومع ذلك فان هذه الاتفاقية لم تحقق الامال المعقودة عليها بتطبيع العلاقات الثنائية، واجتماعيا وثقافيا واقتصاديا بين البلدين. وخلال السنوات الماضية انتجت هذه الاتفاقية علاقة كافية لمنع عودة حالة الاعتداء بين البلدين ولكنها غير كافية لخطاء زخم لمعاسي البحث عن سلام اوسع.

ومع ذلك هناك مصدر اخر للقلق مصدره العلاقة

المثثة اطراف في اسرائيل والولايات المتحدة ومصر. فهذه العلاقة التي كانت الدعامة الرئيسية للموقع الاميركي في المنطقة طوال العقد الماضي أصبحت بحاجة الى عناية خاصة. وحتى الان ما زالت هذه العلاقة ثابتة، وان كانت تعاني من الكثير من التوترات الواضحة. فمصر استعادت علاقاتها الطبيعية مع معظم الدول العربية وهذا التطور تنظر اليه اسرائيل بشيء من التامع والكثير من الشك، فاسرائيل تسعى للحصول على تأكيدات بان اتفاقاتها مع مصر ستؤدي الى سلام حقيقي وتطبيع كامل للعلاقات، ولكن هذا الامر مستبعد الحدوث ما لم يتحقق تقدم باتجاه السلام العربي الاسرائيلي اوسع.

يتحقق على حساب الحقوق الفلسطينية وان علاقاتها مع الولايات المتحدة واسرائيل يمكن ان تستخدم كجسر لتعزيز قضية السلام العربي الاسرائيلي. وعندما لا يكون هناك تحرك في عملية السلام، او عندما تحدث مواجهة فلسطينية اسرائيلية، يتعرض النظام المصري لضغوط محلية وعربية كبيرة لاقااف تعامله مع اسرائيل. واي تدهور عفيف في العلاقات المصرية الاسرائيلية، كما حدث بعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ سيؤدي الى نسف العلاقات المصرية الاميركية والحقا نكسة بالمصالح الاميركية في المنطقة.

□□□ وكل هذه الاعتبارات تدعم ضرورة التوصل الى استراتيجيه سلام محددة بشكل موسع، وعامل الزمن مهم هنا، وما زال بالامكان وضع الاسس لمبادرة سلمية مهمة خلال الفترة المتبقية من عام ١٩٨٨، وعلى اية حال فان البدء في مرحلة مبكرة من فترة حكم الرئيس المقبل تبدو ضرورية لان عملية السلام ستستغرق وقتا طويلا.

والرئيس الاميركي المقبل سيدج في المبادرات السابقة التي لعبتها اميركا بعض الأفكار الجديدة حول معالجة

السلام العربي الاسرائيلي، وعلى سبيل المثال فان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٢٢٨، واتفاقات كمب دايفيد، ومبادرة ريغن وروثك للامور الخاصة في الشرق الاوسط ١٩٨٢ تجسد مبادئ مهمة مثل «مبادلة الارض بالسلام» و«اقامة حدود آمنة ومعترف بها» و«التفاوض على اطراف المعنية تحت وصاية ملائمة» و«اجراء اتفاقات مرحلية في الضفة الغربية وغزة» و«حل المشكلة الفلسطينية من كل جوانبها» وربط الضفة الغربية وغزة، بشكل او باخر، بالاردن..

ولكن الادارة الاميركية القادمة لا تستطيع ان تجمع هذه الافكار وتطلق على الخليط الذي يتكون لديها سياسة جديدة. اذ ان هناك تصورات اخرى ينبغي ان

الامم المتحدة لحقوق الانسان، وعضو مؤسس وعضو اللجنة التنفيذية للمركز العالمي للسلام في الشرق الاوسط.

بول جابر

مدير برنامج الشرق الاوسط في مجلس العلاقات الدولية

واستاذ العلاقات الدولية في جامعة نوس انجلوس (١٩٧٥-١٩٨٢)

غيري جوزيف

سفير اميركي سابق في هولندا (١٩٧٨-١٩٨١) وزميل في معهد هيوبرت هيمري للشؤون العامة

رشيد الخالدي

استاذ مشارك في تاريخ الشرق الاوسط الحديث في جامعة شيكاغو، واستاذ سابق في الجامعة الاميركية في بيروت وجامعة جورج تاون وجامعة كولومبيا، له دراسات كثيرة عن تاريخ العرب السياسي.

جوديث كيبير

زميلة زائرة في معهد بروكغنز، مختصة بشؤون الشرق الاوسط، ومستشارة في الشؤون الدولية في مؤسسة راند وشبكة ا.ا.بي.بي.سي.

صموئيل لويس

سفير اميركي سابق في اسرائيل، شارك في مفاوضات كمب دايفيد والمفاوضات اللاهوتي الاسرائيلية خلال عامي ١٩٧٢-١٩٧٩ ووزارة الخارجية الاميركية، وشملت خدمته، مساعد وزير الخارجية للمنظمات الدولية.. ويعمل حاليا رئيسا لمعهد الولايات المتحدة للسلام.

ايمان لوبينيك

المدير التنفيذي للكونفرس الاميركي اليهودي.. سكرتير سابق للمؤسسة الاميركية لدراسات الشرق الاوسط

نشارلز ماثياس

عضو سابق في مجلس الشيوخ عن ولاية ماري لاند (١٩٦٩-١٩٨٢) وعضو سابق في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ. وشريك حاليا في مؤسسة قانونية.

المشاركون

شارك في وضع هذه الوثيقة ١٩ خبيرا اميركي في شؤون الشرق الاوسط يمثلون مختلف اتجاهات الرأي، ومعاهد الابحاث النافذة ذات التأثير على صنع القرار في الولايات المتحدة، ومن هؤلاء ثلاثة اميركيين من اصل عربي، بعضهم مغرب الى منظمة التحرير الفلسطينية، وثلاث من زعماء الاقلية اليهودية في اميركا، والمشاركون هم:

الفرخ اثرتون

مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادني وجنوب اسيا (١٩٧٤-١٩٧٨) وسفير فوق العادة في مفاوضات الشرق الاوسط (١٩٧٨-١٩٧٩) وسفير الولايات المتحدة في مصر (١٩٧٩-١٩٨٢) وشارك في كل مساعي السلام العربية الاسرائيلية (١٩٦٩-١٩٧٧) وفي مفاوضات كمب دايفيد (١٩٧٨-١٩٧٩).

هيرمان ايلنس

سفير اميركي سابق في مصر والسعودية، شارك في كل مراحل المفاوضات الاميركية الاسرائيلية خلال عامي ١٩٧٢-١٩٧٩ ويعمل حاليا استاذ العلاقات الدولية في جامعة بوسطن ومديرا لمركز العلاقات الدولية فيها.

لاري فايبان

سكرتير مؤسسة كاريجي للسلام العالمي، الواسعة النطاق لدى صنع القرار في الولايات المتحدة، وشارك في تأليف كتاب (الاسرائيليين يحدثون عن انفسهم وعن الفلسطينيين).

دايفيد غوردريش

احد زعماء اليهود الاميركيين، نائب رئيس الجامعة اليهودية في نوس انجلوس، ومدير معهد وشؤون السياسة العامة.. وتاب

رئيس سابق للمنتدى اللاهوتي اليهودي في اميركا، ونائب رئيس تنفيذي سابق للجمعية الاميركية اليهودية، ومدير تنفيذي للمؤسسة اليهودية المحافظة في اسرائيل.. وله كتابات كثيرة عن الشرق الاوسط والاقلية اليهودية وعلاقتها باسرائيل.

ريتا هويرز

محامية عالية، ومدوية سابقة للولايات المتحدة في لجنة

الولايات المتحدة ساهمت مساهمة فعالة تجاه السلام العربي الاسرائيلي في الماضي، ونحن نعتقد ان في ميسورها، بل وينبغي عليها ان تفعل ذلك مرة ثانية، فالجمود استمر فترة طويلة، وقد ضرب جذوره في الحاجة الى ما هو اكثر من توجيه النداءات الى اطراف النزاع للدخول في مفاوضات. والحاجة تبدو ماسة الان الى استراتيجيه سياسية واقعية لصنع السلام تركز على اعادة بناء الاسس لجهود دبلوماسي كبير. وينبغي على اية ادارة اميركية جديدة ان تصرف منذ البداية ان تعزيز السلام العربي الاسرائيلي، ورغم تحدياته وتعقيداته، ضروري اذ شئنا حماية المصالح الاميركية في المنطقة. والسياسة التي تعتمد على الفورات المرحلية الفاجحة لن يكتب لها النجاح، اذ ان الاستراتيجية المستمرة الشاملة هي الوحيدة التي تؤدي الى نتائج ايجابية.

والحجج التي تلحح لتبرير عدم التدخل، ومن بينها: ان النزاع عسير تصعب معالجته بحيث لا يستطيع اي طرف ثالث حله، ولذلك فانه من افضل ان نترك الظروف في المنطقة تتناهي لخلق ظروف افضل امام العمل الدبلوماسي، والوضع الراهن المعروف افضل من الممارسة ببديل خطر غير معروف. او القول ان الصراع بين العرب والاسرائيليين تراجعت اهميته في السنوات الاخيرة بالنسبة للحكومات العربية والنسبة لعالم مشغول بقضايا اخرى. وهذه الحجج هدفها تبرير الالمبالاة الاميركية تجاه الوضع، ونحن لا نوافق عليها.

ونحن نعتقد انه من الضروري اعادة الاحساس بالكانية التوصل الى سلام بين الدول العربية واسرائيل. وان نقل هذا الاحساس بوضوح الى الرأي العام الاميركي والى الاطراف المعنية بالنازع، واحياء عملية السلام العربي الاسرائيلي بخدمة المصالح الاميركية. والقيادة الاميركية التي عززت موقفها باجراءات الاخيرة التي اتخذتها في الخليط يمكن ان تزيد من تعزيز هذا الموقف. والسلام الاسرائيلي مع مصر يمكن ان يتعمق ويستكمل بنظام مع دول عربية اخرى، ونحن بالبعيد لا نستطيع ان نضمن النجاح، ولكن تقديرنا للمخاطر والفرص يجعلنا على ثقة بان الجهد يستحق المحاولة.

ولسنا بحاجة الى الاضافة في ذكر الاسباب التي ينبغي ان تدفع الولايات المتحدة للاهتمام بالنزاع العربي الاسرائيلي. فالواقعة التقليدية للمصالح الاميركية في الشرق الاوسط: من اللقن من التغلغل السوفيتي في المنطقة، الى خطر نشوب حرب نووي الى مواجهة بين الدول الكبرى، الى العلاقات الخاصة التي تربط الولايات المتحدة باسرائيل، الى دعم الانظمة العربية المعتدلة في المنطقة، الى الوصول الى المنطقة ومصادرها، كل هذه الامور ما زالت قائمة، ولكن بالرغم من ان المصالح الاميركية تظل ثابتة، فان الحقائق الاقليمية في المنطقة تخفض التوترات سريعة جدا. والولايات المتحدة لا تستطيع حماية مصالحها بمجرد اعادة تطبيق سياسات قديمة.

□□□ وهناك مخاطر عديدة وبارزة تواجه المصالح الاميركية في الشرق الاوسط سببها النزاع العربي الاسرائيلي، ومن هذه المخاطر احتمال حدوث حرب موسعة بين سوريا واسرائيل. فالدولتان سلطتان حتى الانسان باسلة تقليدية واسلحة غير تقليدية. وكل دولة منهما مدعومة من جانب دولة كبرى، والنزاع بينهما، رغم انه غير حتمي، يظل احتمالا مطروحا، وقد يؤدي الى مواجهة اميركية سوفيتية ليس من مصلحة الولايات المتحدة الحيوية حدوثها.

وتجنب المواجهة السورية الاسرائيلية يستوجب فتح حوار اميركي جدي مع سوريا والاتحاد السوفيتي، ومراقبة التطورات العسكرية على الجبهة السورية واسرائيلية وفي لبنان، وانتهاج استراتيجيه دبلوماسية تنقي الباب مفتوحا امام سوريا واسرائيل لتطوير علاقات امنية وسلمية.

والخطر الثاني يتمثل باستمرار النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. وهذا النزاع مصدر لكثير من اعمال العنف وازالة الدماء، وخصوصا في الضفة الغربية وغزة، وهذه القضية ستفرز نفسها في الحوار الاميركي الاسرائيلي، فالقضية الفلسطينية الى جانب الصراع العربي الاسرائيلي الاضلل، تؤثر على علاقات الولايات المتحدة مع العديد من الدول العربية، بشكل يجعل من الصعب تطوير وتنمية علاقات امنية موسعة، وخصوصا مع الاردن ودول الخليج.

والملاحظات الحالية بين اسرائيل والفلسطينيين، كما اظهرت اعمال العنف التي جرت في اواخر عام ١٩٨٧ واولا عام ١٩٨٨ في الضفة الغربية وغزة، من النوع غير المرغوب فيه، وغير المستمر، فالاحتلال الاسرائيلي يمارس سياسة القبضة الحديدية على الفلسطينيين الذين يعيشون تحت وطأته. والمجتمع الاسرائيلي لم يسلم من التآثيرات السلبية التي يخلقها القيام بدور المحتل لمدة طويلة.

والاحتلال الاسرائيلي عمق مشاعر الكراهية بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وخلق جوا من الخوف، والعنف المستمر، وتصليب المواقف، وخصوصا بين الشباب على الجانب الفلسطيني والاسرائيلي، والاردن طرف معني ايضا بسبب قلقه من ان يؤثر اتي ترد في الاوضاع الحالية على امنه بشكل سلبي.

□□□ وبعض الاصوات في اسرائيل والعالم العربي بدأت ترتفع بصورة النزاع بأنه نزاع ايدولوجي وديني، والمتطرفون الاسرائيليون والفلسطينيون يواجهون بعضهم بعضا وفي اذهانهم صورة قاتمة جدا عن المستقبل، بينما الاصوات المعتدلة تسعى لتجديد مصالحها. تستند الى فكرة تحقيق تسوية تاريخية بين الطرفين اللذين يدعيان ملكية الارض نفسها. والذين يستخدمون لغة الواقعية والبراغماتية لمناقشة سبل

الانتفاضة .. بعين اسرائيلية

الفلسطينيون عرفوا طريقهم

ودرب تقرير المصير لا رجعة فيه

على الانسان الفلسطيني في المناطق بين الحكم وبين المنظمة. وقادة الانتفاضة، كانت يد هؤلاء الاخيرين هي العليا. وقد ساهم في تحقيق هذه النتيجة الدوافع الوطنية والتضحية الفردية. وقد برز بوضوح دور مخيمات اللاجئين والقرى، بما فيها تلك البعيدة عن الطرق الرئيسية، في تنفيذ توجيهات «القيادة الموحدة».

وفي حمل عبء الانتفاضة، وتنفيى الإشارة الى قدرة السكان على الصمود، والانتفاضة الذي نفذ به الاضرابات التجارية وتوجيهات «القيادة الموحدة». وقد عبر التجار واصحاب الحوانيت عن تضامنهم وطني، وجرى تقديم الاضرابات على انها اسهام من جانبهم في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي. وتآلفت «لجان تجار» تتسق مواعيد الاضرابات ونطاقها مع «اللجان الشعبية». ولا شك في ان هذا الاستعداد من جانب مختلف شرائح السكان للتخليد بالانتفاضة يعود الى الحماسة الوطنية والاحساس بالوطنية الفلسطينية اللذين غمرا المناطق في هذه الاشهر. وردت فعل السكان على قتل ابو

الطسطيني. والقادة السياسيون في المناطق هم في الواقع ممثلو المنظمة. ومنظمات الفدائيين او هم يرتبطون بها ايدولوجيا. ان نشطاء سياسيين مثل حنا سنيورة وفابز ابو رحمة ومصطفي التنتشة يتمسكون حقا بموقف المنظمة، فيما يتعلق بالحل السياسي، ولكنهم ليسوا قادة، وهم في ابعد حد، يقومون في نشاطهم بدور الوساطة الذين يمثلون انفسهم فقط. ولا تشكل فلول القيادة التقليدية، من امثال الياس فريج ورشاد الشوا، عنصرا مهما في الساحة السياسية، وهم لم يكونوا ايضا.

ويستدل من ذلك ان كل العناصر ذات المكانة او النفوذ في المناطق تتبنى مواقف المنظمة الرسمية، وای اعتقاد من جانبها عن هذه المواقف يستوجب تنسيقا مسبقا مع المنظمة. وهذا حقا ما يحدث في الواقع.

□□□

والهدف الاخر الذي تبلور في سياق الانتفاضة هو فصل السكان عن مؤسسات الحكم الاسرائيلي ومقاطعة المنتجات الاسرائيلية. ان مسار الفصل لا يزال في بدايته، ويدرك قادة المنظمة، والانتفاضة الصعوبات العديدة التي تعترض تحقيقه، ولو جزئيا، فهو يستلزم انتاج بدائل من مؤسسات الحكم. ويبرز من جانبهم بالتالي، حذر في شان خطوات الانفصال عن الحكم، مع تخطيط كل خطوة ودراسة مغزاها. ان «اللجان الشعبية» التي اقيمت في القرى والمدن، تعمل، من بين امور اخرى، في تنظيم نظام بديل في مجالي الصحة والتعليم في هذه المرحلة. والدعوة الى الاستقالة من الادارة المدنية كانت انتقائية للغاية، ووجهت الى رجال الشرطة والعاملين في جهاز الضرائب. ولم يدع موظفو جهاز الصحة والشؤون الصحية، مثلا، الى الاستقالة. وفكرة عدم دفع الضرائب لا تزال في بدايتها، ويمكن الافتراض انه سيعاد النظر، مرة اخرى، في الاستمرار في تنفيذها في ضوء ردات فعل السكان وتدابير الحكم لفضائها وتبريز استجابة معينة من جانب السكان للدعوة الى تفصيل المنتجات الغذائية المحلية، بما فيها الحليب والمزروعات الخفيفة، على المنتجات الاسرائيلية، واذا استمر التعليم الذي استؤنف في المدارس الثانوية دون عرقلة، فان ذلك سيؤدي الى تأثير الخوف المتنامي في اوساط التلاميذ واولياء امورهم من خسارة العام الدراسي. ومن هنا، لا يمكن رؤية ذلك تراجعاً في الانتفاضة، ففي كل الاحوال، فان الانجاز المهم في هذه المجالات من النضال ضد الحكم هو ايجاد الوعي لدى الجمهور الفلسطيني لضرورة هذا النشاط. وتبرهن تجربة اشهر الانتفاضة الستة انه في الصراع

التقدير القائل ان الانتفاضة تخبو سابق لاوانه للغاية، ويشير الى عدم فهم المسارات السياسية - الاجتماعية التي كانت جارية في المناطق المحتلة قبل الانتفاضة، والتغيرات التي طرأت عليها بعدها. وهو يقوم على معطيات ليست ذات مغزى لهذا التقدير مثل: انخفاض عدد التظاهرات والقاء الحجارة، والحضور الكثيف للطلاب في المدارس، وقد ارتكبت اسرائيل هذا الخطأ في السبعينات عندما كان الوضع السياسي وقوة منظمة التحرير في المناطق يقاسان بعدد المصابين والتظاهرات والاضرابات. ينبغي لاي تقدير موضوعي للوضع السياسي في المناطق ان يقوم على فرضية اساسية مختلفة عن تلك التي كانت قائمة قبل ١٩٨٧/١٢/٩. وينبغي تقويم الانتفاضة على انها مسار دينامي متواصل، لا كحدث محدود زمنيا، وهي يمكن ان تكتسب خصائص متغيرة مع صمود وهبوط نمعا لاجراءات الحكم والجيش الاسرائيلي، ونمعا لسلوك السكان، ونمعا لاعتبارات قادة المنظمة، وقادة الانتفاضة فيما يتعلق بهذه الخطوة او تلك وانطلاقا من زاوية النظر هذه يمكن لهبوط جذري ومتواصل في الاحداث ان يشير، في اقصى الاحوال، الى «توقف مؤقت» في الانتفاضة.

وتقف الانتفاضة اليوم على مفترق طرق، ويحاول قادة المنظمة وقادة الانتفاضة في هذه المرحلة استخلاص الدروس. والمشكلة التي تواجههم هي كيف يمكن الاستمرار بالانتفاضة، في ضوء اجراءات الحكم والجيش الاسرائيلي، دون فقدان الاجازات التي حققتها حتى الآن، مع الحفاظ على مستوى معقول من الحياة اليومية، ودون الوصول بالسكان الى نقطة انكسار وإلى انهيار نظام حياتهم، وهم يعرفون ان عليهم تنسيق خطواتهم بحذر وتعقل، ذلك لان درس ثورة ١٩٣٦ واسباب فشلها ماثلة امام اعينهم، فقد حذر تاييف حوائنة، زعيم الجبهة الديمقراطية من «المغامرة التي من شأنها ان تؤدي الى خطوات ذات طابع انتحاري»، وطرح جورج حبش، زعيم الجبهة الشعبية، السؤال: «ما هو البديل من سلطات الاحتلال؟»، في حين ادعى احد زعماء فتح ان «العصيان المدني يتطلب تخطيطا وموازنة خاصين من اجل توضيح تلك العائلات التي تتوقف عن العمل طيلة فترة العصيان». ولا عجب بالتالي ان المنظمة امتنعت، بعد نقاش لفرص العصيان، عن الدعوة الى عصيان شعبي شامل. وثمة اتفاق على انه ينبغي، في هذه المرحلة، الاستمرار بوتائر الانتفاضة الحالية الموصوفة بأنها «حرب استنزاف» مع تنسيقها والشروط المتطورة على الارض. ويبدو ان الانتقال الى مراحل أكثر حدة سيناقش بعد انجاز الخطوات الحالية.

□□□

لقادة المنظمة والانتفاضة لا يدعون انفسهم بان الانتفاضة ستحقق لوجها انهاء الاحتلال، واهدائهم لمباشرة محدودة أكثر من ذلك بكثير. لقد اريد منها منذ لبدائة ان تثبت ان سكان المناطق غير مستعدين لقبول لاحتلال حقيقية نهائية، وان التعاضيل العربي اليهودي في المناطق غير ممكن، وانهم سيواصلون النضال ضد لاحتلال بكافة الوسائل. كما ان الانتفاضة هدفت الى ثبات ان سكان المناطق متمسكون بنضالهم الطويل الاعد من اجل الحصول على تقرير المصير واقامة الدولة للفلسطينية، وان اى حل للمشكلة الفلسطينية غير ممكن ون اشتراك المنظمة. وفي الواقع فان الانتفاضة سجلت نصلحتها انجازا لا بأس به على الساحة الدولية فيما يتعلق بتميز الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير بل ان قادة المنظمة، ذهبوا الى حد تقديم للانتفاضة كعامل في افضال مبادرة جورج هولتز. لقد حلت الانتفاضة نهائيا مسألة التمثيل الفلسطيني في المناطق، إذ يوجد في المناطق اتفاق كامل لا تحفظ عليه على ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب

وكذلك الحزب الشيوعي. وهذا ائتلاف يكون قيادة المنظمة ايضا. وتري هذه القيادة نفسها بوصفها الدراع السياسية للمنظمة في المناطق. وثمة الى جانبها طمعا قيادة المنظمات الاسلامية غير الاعضاء في المنظمة.

□□□

ان الصوحة الدينية الاسلامية، التي نمت في الاعوام الاخيرة، اندمجت في مسار الانتفاضة الوطنية في المناطق عامة وفي قطاع غزة خاصة. وهي اسهمت في تصعيد نشاط العصيان المدني والامال العدائية ضد اسرائيل، وانتظام الجهاد الاسلامي هو تعبير عن مسار اعضاء الطابع الاسلامي على العمليات الفدائية في المناطق المحتلة. ويلعب قادة المنظمات الاسلامية وتوادرها دورا نشيطا وهما في التحريض واعمال النضال ضد الحكم الاسرائيلي. ويشتمل مفهوماهما بتعصب اسلامي يرفض وجود اسرائيل في حد ذاته ويدعو الى الجهاد ضد «الكفار»، مع التأكيد على النضال والمركة بروح الاسلام. وتوزع في المناطق، على نطاق واسع، كتب وابحات حول مواضيع اسلامية ذات رسالة سياسية وطنية. ومن اعظم هذه النشاطات «ميدان الابحاث العلمية» التابع لجامعة الخليل. ويوزع، بصياغات مختلفة، كتاب عن حياة الشيخ عز الدين القسام واعماله، وهو واعظ ديني وزعيم فدائي عربي في الثلاثينات كان يعظ بالجهاد والكفاح المسلح ضد سلطة الانتداب والوطن القومي اليهودي (قتل القسام في مواجهة مع جنود بريطانيين سنة ١٩٣٥).

وتجدر الإشارة الى كثرة عدد كوادر ونشيطي الصف الثاني للانتفاضة، الذي يضم طابعا وتلاميذ مدارس ثانوية ومعلمين وحتى خريجي جامعات (يصل عدد العاطلين عن العمل في صفوف الخريجين الى ٨ الاف). وهذا الصف هو الذي يقم الانتفاضة في ارض الواقع نظريا وعمليا. وتشهد على حماسهم الوطنية وجرأتهم حقيقة ان قتل نحو ١٩٠ من السكان، وجرح المئات، واعتقال ما يزيد على ٨٠٠٠ منهم، ومقاضاة المعتنقات لا تردعهم عن المخاطرة بمواجهة قوات الامن.

وتشكل الانتفاضة ذروة مسار الصوحة الوطنية في المناطق المحتلة، الذي بدأ بعد فترة قصيرة من الاحتلال. ويبرز احساس بالرضى لدى قادة المنظمة والانتفاضة عن انجازاتهم حتى الآن. وقد كتب مؤخرا ادوارد سعيد، استاذ الادب الانكليزي في جامعة كولومبيا (بالولايات المتحدة)، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، انه بعد الانتفاضة، «اصبحت مسيرتنا نحو تقرير المصير لا رجعة فيها. ان الفلسطينيين جميعا هم في مواجهة مباشرة مع الجيش الاسرائيلي.. لقد خفض الفلسطينيون الوجود الاسرائيلي والخطط الاسرائيلية في المناطق (الى مستوى) تدابير رد وحشية وافلاس سياسي. والشعب الفلسطيني كله موحد الآن. فقد اختفت الفروق بين الطبقات والطوائف والمصالح. وثمة القليل من التعاطف مع اسرائيل في الساحة الدولية. ان الانتفاضة هي تجذر التاريخ».

لقد أصبحت المناطق المحتلة القاعدة الشعبية للحركة الوطنية الفلسطينية. وستظل هذه الحقيقة تؤثر في ما يجري بين عرب اسرائيل، صحيح انه يتوقع مجيء فترة تتوقف في الانتفاضة في المستقبل بسبب تدابير الحكم والجيش الاسرائيلي، ولكن مسار النضال ضد الحكم الاسرائيلي هو مسار تصعيد دائم، بما في ذلك دمج كافة اشكال اعمال التخريب العدائية في الانتفاضة.

د. موشيه ستينيس

استاذ دراسات الشرق الاوسط بجامعة بن غوريون (ينشر بالاشتراك مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية)



● من الانتفاضة

العالم العربي عام ٢٠٢٥

المصرية وتعتبره ثانويا بدليل ان مصر وقعت اتفاقية كيب دافيد مع اسرائيل، وهو الاجراء الذي لا يمكن اعتباره

حدا سياسيا بقدر ما هو حدث تاريخي، فالمصريون استجابوا لدعوات انطلقت في القرن الماضي وفي بداية هذا القرن تدعو الى مصر الفرعونية وتقتصر الحرف اللاتيني بدلا من الحرف العربي.

اذا بقيت مصر مصرة على عرويتها، ففي الامكان اقامة جمهورية قبطية تكون على علاقة وطيدة بالجمهورية الشقيقة التي تقام في جنوب السودان، حيث تشير بعض التقارير الى ان هناك يهودا اوروبيين يتواجدون هناك، وخصوصا لدى القبائل الوثنية، لحملها على اعتناق الدين اليهودي.

لن ترتطم الاقتراحات الاسرائيلية بمعارضة القوى الكبرى، ففي النموذج الكردي لا ضرورة لاستعادة الامتولة التي وجدنا فيها الدرية غروميكو يلتقي مع هنري كيسنجر حول اقامة دولة كردية هي لا تزال ضمن الخطط الاميركية والسوفيتية فيما ينتظر تنفيذها اطلاق الآلية الخاصة باعادة تشكيل خريطة الشرق الاوسط

الاقلية تتنامى داخل العالم العربي، فالمسيحيون في لبنان لا يترددون في المجاهرة بضرورة قيام الدولة المسيحية التي تحميهم من المسلمين، وهي في الحقيقة تحميهم من العرب، وفي شمال افريقيا تتعطل عمليات التعريب بعدما رفض البربر تعلم اللغة العربية اذا ما كان الهدف من ذلك زعزعة شخصيتهم القومية مع محاولة لبث لفة الامازيغ، والامثلة موجودة في أكثر من مكان،

لكن الضرورة تحدث تلك الاوضاع التي يمكن معها الحديث عن العروبة الاقتصادية. □□□

ويبري هؤلاء ان التميز الجغرافي يفقد اي معنى استراتيجي اذا لم يتلازم مع حركة ما في الترسات الاقتصادية، وفي العالم العربي، فان النقط الذي كان من المفروض ان يكون السلسلة ذات الاستان القومية، ما لبث ان تحول الى سلمة مصطنعة تحول دون انتظام الاتباع الاقتصادي. وهذا يعود الى اسباب مختلفة، ولعل السبب الاول هو في ما تقوم به دول كبرى لبث الاضطراب في السوق وتاجير الخلافات بين الدول المتحجة.

العرب عام ٢٠٢٥ لن يستوردوا النفط، لكنهم سيستوردون كل شي اخر تقريبا، فالدكتور نديم فواز الذي وضع دراسة حول اسباب الصناعات العربية يعتقد ان الصناعات لا يمكن ان تنتج في عام ٢٠٢٥ أكثر من ٣٠ المائة من الاحتياجات العربية المختلفة، وهذه النسبة تتفاوت بين الدول العربية، فمئة دول لن يصل انتاجها الصناعي الى أكثر من ١٠ المائة من احتياجاتها الاستهلاكية، وهذا يعني ان هناك ملاحج لانهاض عمومي في اليمن الا الاعتراف بأنه كارثي. وفي هذه الحال، فان على العرب ان يتجهوا الى الاستراتيجيات العربية الموحدة، في المجال العسكري، ان يعطوا اهتماما اكبر للاستراتيجية الاقتصادية الموحدة، باعتبار ان استمرار التهجئة الاقتصادية سيؤدي حتما الى بعمرة اجزاء من الثروة القومية يمكن استخدامها في مشروعات مشتركة ولات جدوى اقتصادية لافتة.

والدكتور فواز الذي انتقل الى كندا لدراسة الاقتصاد في إحدى جامعاتها يعتقد ان اسباب العرب ثلاث سنوات او خمس سنوات على ابعد تقديروا لوضع الاسس الخاصة بالبنين الاقتصادي، فإذا لم يحصل هذا كانت الفورة الى «اقتصاد الكفاف» حيث لن يكون من قبل الفورة الطابع القول ان نصف العرب يموتون جوعا في عام ٢٠٢٥ والنصف اخر يموتون في ... الياس.

صورة سوداء، ولكن...

نصف العرب يموتون جوعا

والباقي يموت يأسا

الى الوراء، في حين نتجه الدول الاخرى نحو ايجاد مقاعد ملائمة لها في القرن الحادي والعشرين.

والدراسة تقول ان الخلافات موجودة في كل مكان، واذا كانت التراكمات تجعلها اكثر حدة في العالم العربي، فان هذه التراكمات تتشاكل الآن، حتى اذا ما اخذنا بعين الاعتبار التطور المتيز الذي يحصل في قطاعات المستقبل (التحصيل الجامعي، بناء المختبرات وتجهيزها، التعامل مع التكنولوجيا المتطورة)، لكنا امام احتمال قيام امبراطورية عربية في عام ٢٠٢٥، وربما بعد ذلك بقليل.

وتلاحظ الدراسة ان هناك ثغرات سيكولوجية عميقة تحول دون تطور العلاقات العربية - العربية بشكل سليم ومتوازن. فالعروبة التي يرى فيها البعض العامل التاريخي، وربما السبالي في بورة الشخصية القومية وتقليدتها، يراها البعض الاخر حالة اصطلاحية ثقافات حينما من الجغرافيا وحينما من اللغة وحينما من الدين، ولكن يمكن استخدامها كرابط للجمع بين قوى، هي بحاجة بشكل او باخر الى الترابط.

الحاجة المتبادلة يمكن ان تحل محل العروبة، كما تقول الدراسة التي لا تنسى التذكير بان الاتجاهات

خطة اسرائيلية

تدعو الى مشروع

دولي لتفجير الاقطاب

في العالم العربي

عندما تلعب الجغرافيا فلا بد من ان يلعب التاريخ ايضا، جنكيزخان، تيمورلنك، هولاكو، ريكاردو قلب الاسد، نابليون بونابرت، اولوف هنتر، انطوني ايدز، دون ان نسي دارويوس وفورش وارنحسشتا والتسكنر ذو القرنين وسليمان القانوني والملكة كاترين ومونتغمري، وصولا الى جون فوستر دالاس الذي اعتبر ان السيطرة على الشرق الاوسط هي احدى الثوابت الاساسية في الامن الاميركي، فهناك تلتقي القارات القديمة الثلاث، ومن يمسك بالمنطقة، كما لو انه يمسك بمفاتيح الارض. ما من منطقة في العالم شهدت هذا المستوى من الاضطرابات: «لكن الانبياء ولدوا هناك يا سيدي»، كما قال احد مستشاري شارلمان الذي اقام علاقات وثيقة مع هارون الرشيد، وهذا يعني ان ذلك الاضطراب اللاهوتي العميق، الاضطراب الخلقي، قد يكون احد عناصر الجذب الرئيسية، وحين نلتقي مفكرا عربيا كيبيا يقول لنا: «كان محمد آخر الانبياء»، وهذا يعني انه لن يكون باسكاننا ان ننظر معجزة اخرى تدفع العرب بعيدا عن الجاهلية الاخرى.

نبتعد قليلا عن الدول الخليجية التي اعطتها الحرب العراقية - الايرانية «الفرصة» لعقنة القطاعات الاقتصادية ولتطوير قدراتها العسكرية بحيث يمكن القول ان نوعا من التوازن الناضج قد قام في هذه الدول، ولنتنقل الى الاجزاء الاخرى من العالم العربي في عام ٢٠٥٢...

□□□

الدراسة التي صدرت العام الماضي عن مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، كانت أكثر متفاوتا من كل الدراسات العربية التي وضعت هنا وهناك حول المستقبل العربي... الدراسة الاسرائيلية تقول ان العرب يتحرون شيئا فشيئا من الركام العاطلي الذي انتجته ظروف متعددة ومعقدة، مشيرة الى ان الهشاشة الثقافية قد لا تكون السمة التي تلازم العرب وحدهم، فالدول كله يتجه نحو التفتت، مع السعي الى بناء قيم جديدة تتجاوب مع المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية، وربما المتطلبات العسكرية ايضا، اما الخلافات التي تصعب للمغرب حاليا فلا يمكن الا ان تكون مؤقتة، بدليل ان هذه الخلافات ظلت خلال السنوات الاخيرة، في الاطار السياسي، ودون ان تنجح محاولات عسكرتها بشكل او باخر، وحتى الصراع الجزائري - المغربي حول الصحراء الكبرى بدأ يتحول الى صراع سياسي وربما تحول، في وقت لاحق، الى اتفاق يضع حدا نهائيا للزاع.

كل هذا قد يكون نتيجة الشعور بان الانقسام في الخلافات يات مكلفا للغاية، فضلا عن انه يدفع كل طرف

لقد ماتت الفلسفة، اما الوعاء الايدولوجي فقد اصيب بالصدأ، فما لا يمكن ان تعالج تلك المسائل بواسطة الفوارات النووية، ولكن هل يمكن للروس ان يتكثفوا الى الزاوية الأوروبية تاركين وراءهم تلك الترساة السبوية المكننة بالكرائية والتي تبحث الان بحدة وصخب عن شخصيتها المستقلية.

لا يمانى الاميريكيون من التفتت العفائي والجغرافي او التاريخي، لا بل انهم حاولوا دائما المزج بين المغامرة والتدخل الاهلي المباشر، لكن التابت ان السوبرتكنولوجيا احدثت تلك الصدمة التي حملت بروتز على التساؤل عما اذا كان «الهرجان الهائل» سيسمر طويلا، فداخل ذلك النظام الهائل توجد قوى هائلة، لعليا النظم النفسية التي قد تأخذ شكل الزلازل ذات يوم. وقد نظرت كثيرا في اللبنة الكارثونية، اذا ما تصورت ان الجيش افغانستاني يحتل موسكو او ان الجنود الكوبيين يمشون الويك أند على شاطئ مياي.

□□□

ثم... العالم العربي! دائما تدخل المسلة الشعرية، حتى ولو كانت رمادية، في الصياغة الفكرية العربية، انه المنطقة المحاطة بغابات الملح: المحيط الاطلسي، المحيط الهندي، البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر، ولو ا بعض الاخطاء الجيولوجية المحدودة لكن هناك انتصاف ما بالبحر الاسود ويبحر لزيون، وحيث يلتقي المتوسط مع الاطلسي زرع طارق بن زياد رابته فوق الصخرة. كل تلك المضائق الحساسة عرف العرب كيف يسيطرونها عليها، مع انهم اتوا من الصحراء حيث تتكرر لللبنة الجغرافية بترابته مدمرة، حتى ان ايف لاكوسيت يتساءل عما اذا كان الحديس الجيولوجي يكتفي بتشكيل بيولوجيا، ودون الحاجة الى الزوية المباشرة.

هل هي لعنة الملح اذا التي جعلت لورنس يتحدث، وكما الهبة الاطريق، عن تلك التراجيديا الجغرافية الذة، فالخيول لم تتوقف ابداء، كانت تأتي من كل مكان، من الساحل الاوروبي، وايضا من الداخل الاسيوي، حتى ان ابرهة الحبشي لم يجتذبه الذهب الذي كانت تنقلها الاطاعي في الغابات الافريقية، بل تلعلع الى اليمن، فمن يستطيع الاستيلاء على باب المندب يستطيع ان يخلق بحرا يكامله وان يخلق بحرا يكامله، وكان ان هذا القائد الافريقي حاول ان يصنع الشيء الذي يصنعه اى قائد اخر، بصورة او باخرى، الوصول الى الحجر الاسود وتكميره لولا ان تدخلت العيوب الابطالين.

